الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة الثالثة عشرة ● مارس ١٩٩٠ ● شعبان ١٤١٠ ● الثمن ٧٥ قرشا



نجما نوتس لاندنج « فالين » .. «وين »

مطربة الشباب الايطالية سابرينا

ايمان البحر درويش

« الأسوأ » يتكلم !

رئيس وزراء على المعاش !

الملكة الأخيرة !



شباب فى مصنع النقود



شباب يمشى على سطح الماء

.. كلام على ورق البنكنوت

اسألوا محمود السعدنى

جاكى يضع أوراقه على المائدة







قعدة البنات ... أسرار وحكايات

سانتانا يصارع على أنغام السامبا



httpst://mewmegaclatook.com/books@gmail.com


ميزو
زيت ذرة صافي ١٠٠٪
ميزو يا الذيذ
إنتاج :
شركة الإسكندرية للزيوت والصابون
الموزعون الوحيدون :
شركة الإيمان للتجارة العامة
(على مشعل وإخوته)
مدينة ١٥ مايو - حي رجال الأعمال تليفون : ٧٩٥٠٩٥

مصطفى محمود ص ٢٨
يوسف عوف ص ١١٠

كتاب هذا العدد

فى هذا العدد

الشباب

مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير :
عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتيرو التحرير الفنّى :
عادل صبرى - محمود عبد القادر - أشرف ندا

رئيس مجلس الادارة :
إبراهيم نافع

مستشار التحرير :
صلاح جلال

العراق ١ دينار - سوريا ٢٥٠ ليرة - لبنان ٥٠٠ ليرة لبنانية - الأردن ٥٠٠ فلس - السعودية ٦ ريالات - الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين ٦٠٠ فلس - قطر ٦ ريالات - دبى ٦ دراهم - ابوظبى ٦ دراهم - مسقط ٥٠٠ بيزة - عدن ١,٥ دينار - الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات - السودان ٥ جنيهات - تونس ١,٢٥ دينار - المغرب ١٥ درهما - اثينا ٢٥٠ دراخمة - النمسا ٤٠ شلنا - ايطاليا ٢٥٠٠ ليرة - باريس ١٥ فرنكا فرنسيا - لندن ١٥٠ بنسا - المانيا ٥ ماركات - امريكا ٥ دولارات - كندا ٤ دولارات كندية - استراليا ٥ دولارات استرالية - تركيا ٢٥٠٠ ليرة - غزة والضفة والقدس ٧٥ سنتا ..

الاشتراكات السنوية :
داخل الجمهورية ٩ جنيهات
الدول العربية ٣٥ دولارا امريكيا
الدول الأجنبية ٥٠ دولارا امريكيا

في احد الشوارع المتفرعة من شارع الميرغني بضاحية مصر الجديدة وفي شقة من شقق عمارة ليست حديثة تقيم اخر ملكة جلست على عرش مصر قبل ان تقوم ثورة يوليو .. وتعلن الغاء الملكية .. انها الملكة السابقة ناريمان التى جلست على عرش مصر الى جوار الملك فاروق يوم ٦ مايو سنة ١٩٥١ وانجبت له ولى عهده الوحيد احمد فؤاد ثم رحلت معه من الاسكندرية على ظهر الباخرة المحروسة يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .. عند خلعه عن العرش الى ايطاليا

وفي ٦ اكتوبر من نفس السنة طلبت الملكة السابقة الطلاق من الملك المخلوع .. ولم تحصل عليه سوى في فبراير سنة ١٩٥٤ ، وبعد ان تنازلت عن حضانة ابنها احمد فؤاد

ثم تزوجت بعد شهور من الدكتور ادهم النقيب الذى رحل عن الحياة في الشهر الماضي ، وانجبت ولدها الثانى اكرم ثم انفصلت عن ابيه وعمره ٣ اعوام .

والآن تعيش الملكة السابقة مع زوجها الثالث الدكتور اسماعيل فهمي وهو لواء طبيب بادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة واستاذ التحاليل الطبية ويدير معمله للتحاليل بشارع الفلكي

وقد عانت الملكة السابقة في الفترة الأخيرة من وعكة صحية على اثر وفاة والد ابنها ، وتحاملت على نفسها وسافرت الى الأسكندرية حيث يقيم ابنها الشاب لتقف الى جواره في حزنه على وفاة ابيه وهو محام شاب عمره ٢٩ عاما يشارك محاميا زميلا له في مكتب للمحاماة اسمه مكتب ينسون والديب في شارع سعد زغلول بالاسكندرية وتعانى الملكة السابقة من آثار مشاكل صحية بدات في مارس سنة ١٩٦٧ عندما اصيبت بحالة غيبوبة بسبب تناولها لجرعة زائدة من الحبوب المنومة ثم اجرت عملية جراحية في المخ في العام التالى

وقد اتصلت مجلة الشباب بالملكة السابقة تليفونيا لاجراء حديث معها فبذلت جهدا واضحا للحديث باللغة العربية



الملكة السابقة ناريمان **عندما اعلنت** خطبتها للملك السابق فاروق وهى طالبة بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية وفي السادسة عشرة من عمرها .

الملكـ

اخـــر ملكـــة جلســـت على عرش مصـ
للشـــباب لـــن افتـــح بـــاب الماضـ

فلقد كان الملك فاروق قد طلق زوجته الأولى الملكة السابقة فريدة بعد ان انجبت له ٣ بنات ... وعاش الملك السابق فترة من الزمن كمطلق .. وخلا القصر من ملكه للبلاد ثم شاع في اوساط القصر والاسرة المالكة ان الملك يريد ان يتزوج لكى ينجب وليا للعهد ... وبدأ كثيرون يرشحون للملك من يتزوجها ... وكانت شروط الملك في الملكة

الجديدة ان تكون باهرة الجمال ومن اسرة طيبة وان تكون على استعداد لانجاب ولى العهد الذى يتلهف عليه ... وتنافس رجال القصر واعضاء الأسرة المالكة في البحث عن عروس للملك وترشيح فتيات الأسر الكريمة له وكان معروفا ان الملك السابق قد فكر في الزواج باحدى سيدات الأسرة المالكة وهى النبيلة فاطمة طوسون لكنها فضلت عليه شابا

برازيليا ... وسافرت معه الى اوروبا وتزوجته هناك وكان احد المكلفين بالبحث عن عروس للملك السابق احمد باشا نجيب جواهرجى القصور الملكية ... وفي احد ايام شهر نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، ساقت الصدفة الى متجره شابين مخطوبين لشراء شبكة الزواج ... وكان هذان الشابان هما الفتاة الانسة ناريمان صادق والاستاذ زكى

هاشم الموظف بالحكومة وما ان راى الجواهرجى الخبير الفتاة الشابة التى لم تكمل السادسة عشرة من عمرها حتى احس بأنه قد عثر على العروس اللائقة بملك البلاد بالرغم من انها مخطوبة لهذا الشاب .

فتعرف بهما احمد نجيب وطلب منهما ان يعودا لزيارته بعد يومين لانه يريد ان يعرض عليهما خاتما افضل للزواج

الفصحى وقالت انها تعانى من حالة صحية حرجة جدا وتعتزم السفر الى باريس لاجراء عملية جراحية اخرى بالمخ .. وتساءلت بدهشة : « لماذا لم تهتم الصحف اليومية بنشر اخبار حالتى الصحية كما كانت تفعل مع الملكة السابقة فريدة بالرغم من حبى الشديد لمصر التى ولدت بها .. والتى اتمنى ان اموت فيها » « ملحوظة : الملكة السابقة فريدة هى الزوجة الاولى للملك فاروق الاول التى طلقها قبل حوالى عامين من زواجه من الملكة السابقة ناريمان »

واضافت الملكة السابقة فى حديثها التليفونى مع الشباب : انا مدام ناريمان صادق .. ولن افتح باب الماضى .. ولن اتحدث فى السياسة .. ولا اريد مواجهة اية مشاكل .. واذا كنتم تصرون فاريد اسئلة مكتوبة لدراستها ومناقشتها مع المحامى ومع زوجى قبل الاجابة عنها »

وتوجهت محررة الشباب الى شقة الملكة السابقة بمصر الجديدة وقرعت جرس الباب ففتحته شغالة ترتدى جلبابا منقوشا بالوان زاهية وتضع غطاء على الراس ، واعطتها الأسئلة ، وانصرفت

وبعد يومين اتصلت المحررة بالملكة السابقة .. فقالت حالتى الصحية حرجة وانا حزينة على وفاة والد ابنى .. وظروفى لا تسمح لى بالحديث قبل شهر من الان .. كما انى سيدة لها مكانتها ولا اريد ان اتحدث عن حياتى الخاصة .. ولا استطيع ان اتكلم الا فى القضايا العامة !

والملكة السابقة ناريمان تقترب الآن من سن السابعة والخمسين التى ستبلغها فى ٣١ مارس هذا الشهر .. وقد جلست على عرش مصر لمدة ١٤ شهرا بدات يوم ٦ مايو سنة ١٩٥١ .. وانتهت بتنازل الملك فاروق عن العرش بناء على رغبة الشعب الممثل فى قيادة ثورته فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ وقد حملتها الى العرش صدفة مثيرة ....



الصورة الملكية التى نشرت بمناسبة ميلاد ولى العهد أحمد فؤاد قبيل ثورة يوليو بشهور

...ة الأخيرة

...ر ...ى !

لماذا لم تهتم الصحف بالنشر عن حالتى الصحية الحرجة كما كانت تفعل مع الملكة السابقة فريدة ؟!

سوف يحضره من الاسكندرية وانصرف الخطيبان سعيدين باهتمام الجواهرجى المشهور بهما واسرع هو يتصل بالملك السابق ويطلب منه الحضور الى متجره ليرى الفتاة المرشحة للجلوس على عرشه عندما تاتى بعد يومين لشراء الخاتم .

وكانت المعلومات التى قدمها له كافية لقبولها كزوجة ... ويبقى ان يعجب بجمالها وشكلها ...

اما المعلومات فهى انها طالبة بمدرسة الاميرة فوزية الثانوية للبنات وكريمة المرحوم محمود بك صادق من كبار موظفى وزارة المواصلات سابقا ، وان عمها حسين بك صادق هو الذى يرعى شئونها بعد وفاة ابيها وان والدتها هى السيدة اصيلة هانم صادق ومن اسرة مصرية طيبة .

وفى الموعد المحدد جاء الخطيبان الى متجر احمد نجيب فاستمهلهما بعض الوقت لكى يحضر لهما خاتم الزواج واسرع بالاتصال بالملك الذى جاء على وجه السرعة ... واختبأ فى مكتب صاحب المتجر وراح يرقب الفتاة الجميلة باهتمام شديد وبغير ان

https://www.facebook.com/books4all.net
http://t.me/megalebook



الملكة السابقة ناريمان بعد تجارب العمر

الملكة السابقة ناريمان حزينة لوفاة والد ابنها الثانى .. وتستعد للسفر لاجراء جراحة بالمخ

تراه ... وانبهر الملك المطلق بجمال الطالبة الصغيرة ... وقرر ان يتزوجها ... وبدأت الاجراءات التقليدية بالاتصال بالاسرة - وطلب الملك فاروق من عم الفتاة الجميلة حسين صادق فسخ خطبتها استعدادا للزواج منها ... واستدعى العم الشاب ... وابلغه بالقرار الملكى وتم فسخ الخطبة ...

وكلف الملك السيدة ناهد رشاد احدى وصيفات القصر الملكى الشهيرات بزيارة الفتاة المرشحة واعدادها لكى تكون ملكة البلاد .

وانتشر الخبر فى اوساط القاهرة قبل اعلانه رسميا ونشرت مجلة المصور تحقيقا عن الطالبة النجيبة بمدرسة الأميرة فوزية ونشرت صورتها بملابس المدرسة على غلافها ونشرت موضوعا للانشاء كتبته التلميذة ناريمان قالت فيه انها تعتبر عيد الهجرة عيدا وطنيا اسلاميا وعيد ثورة ١٩١٩ عيدا وطنيا مصريا وتمنت ان تعيش لتشهد عيد جلاء الانجليز عن مصر ... وقد منحها استاذها ١٥ من عشرين درجة بسبب ثلاثة اخطاء نحوية فى موضوعها ولم تكن الخطبة قد اعلنت رسميا .

فصادرت السلطات عدد المصور ولم تفرج عنه الا بعد حذف اسم الطالبة من الغلاف ... بعد تحقيقات حاولت النيابة فيها توجيه تهمة العيب فى الذات الملكية للمصور لانه سجل على ملكة مصر المقبلة وقوعها فى ثلاثة اخطاء هجائية ... ودفع محامو المصور بان المحكمة لو استكتبت ممثل الاتهام فى الجلسة فسوف يقع فى اخطاء اكبر من اخطاء الطالبة النجيبة .

وانتهى اعداد الانسة ناريمان للزواج فاحتفل الملك فاروق بزفافها اليه فى ٦ مايو سنة ١٩٥١ فى قاعة اسماعيل بقصر عابدين ... وأمر الملك بان تفوق احتفالات زواجه الجديد من ناريمان احتفالات زواجه الاول من فريدة ، فاضيئت القاهرة كلها بالأنوار ، ورفعت صور الملك وصور ناريمان فى جميع انحاء البلاد ، وشهدت مصر احتفالات قلما شهدت لها مثيلا فى تاريخها . وصدرت التعليمات الملكية بان تكون الهدايا المقدمة للملك والملكة الجديدة فى هذه المناسبة من الذهب وانهالت هدايا الهيئات على القصر الملكى بمناسبة الزفاف السعيد وكان من بينها حزام رومانى من الذهب بمبلغ ثمانية الاف جنيه وهو مبلغ كبير جدا فى ذلك الوقت وطقم شاى من الذهب الخالص بمبلغ ١٥ الف جنيه ، وقدرت هدية المليونير المصرى احمد باشا عبود للقصر بخمسة وثلاثين الف جنيه ، وقدم البرلمان صينية مرصعة بالماس ... كما كانت هدايا الدول للملك فى هذه المناسبة من الذهب ايضا ... واستمر شهر العسل ١٣ اسبوعا قام خلاله العروسان الملكيان برحلة الى اوروبا زارا فيها جزيرة صقلية وكابرى والبندقية وسويسرا ولم يمر وقت طويل بعد عودة فاروق الى مصر من رحلة العسل حتى عاد الى سيرته الأولى بالسهر فى الملاهى الليلية ولعب القمار فى نادى السيارات لكنه سعد بان زوجته الملكة قد ظهرت عليها اعراض الحمل فى شهر يناير ٥٢ وضعت مولودها المنتظر وسارع الملك بتسميته باسم الأمير احمد فؤاد ، تيمنا باسم والده ، ولم تسعه الدنيا من الفرحة فقد ضمن اخيرا وريثا للعرش .

واذاع القصر الملكى بيانا رسميا بمناسبة ميلاد ولى العهد ... واعلنت الاذاعة الرسمية فى فخر بان الملك قد اصدر امره الملكى بان ترضع الملكة وليدها رضاعة طبيعية لكى يشب صحيح البدن وكانت نذر الثورة والسخط تتجمع تحت السطح وملك البلاد لاهيا عنها بسهراته وصفقاته وفرحته بولى العهد الذى سيحفظ عرش البلاد فى اسرته .

وفى يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ احترقت القاهرة حريقها المشئوم والملك فاروق يجمع كل كبار ضباط الجيش والشرطة حول مائدة ملكية فى قصر عابدين بمناسبة ميلاد ولى عهده .

وتلاحقت الاحداث سريعا ... وقامت ثورة ٢٣ يوليو والملكة السابقة ناريمان مع وليدها والملك وبناته فى قصر المنتزه بالاسكندرية واسرع بالانتقال الى قصر راس التين ليحتمى ببحريته الملكية ... وصباح يوم ٢٦ يوليو وقع بيان تنازله عن العرش وتعهده بمغادرة البلاد قبل السادسة من مساء نفس اليوم وابحرت الاسرة على ظهر الباخرة المحروسة الى كابرى بايطاليا بعد ان سقطت الملكية واصبحت الملكة الشابة هى اخر ملكات مصر ، وفى ١٨ يونيو ١٩٥٣ سقطت الملكية فى مصر للابد واعلنت الجمهورية وفقد ابنها من الملك فاروق لقب ولى العهد ولم تحتمل الملكة السابقة ناريمان الحياة طويلا مع الملك المخلوع المعروف باستهتاره فطلبت منه الطلاق فى اكتوبر ١٩٥٢ وانفصلت عنه ... وسافرت مع امها اصيلة هانم صادق الى سويسرا وعاشت هناك لفترة ثم عادت لمصر وحصلت على الطلاق فى اوائل سنة ١٩٥٤ وكان طلاقا بائنا تنازلت من اجله عن حقها فى حضانة ابنها واحتفظت بحق رؤيته .

وبعد عدة شهور تزوجت الملكة السابقة للمرة الثانية من الدكتور

تحقيق : دينا عزت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net



مع والدتها المرحومة أصيلة هانم صادق فى أوربا



مع الملك فاروق فى المنفى قبل طلاقها منه

ادهم النقيب وهو جراح ناجح تخرج فى جامعة كامبريدج بانجلترا اما والده فهو احمد النقيب مدير عام مستشفى المواساة بالاسكندرية وكان موضع ثقة الملك السابق فاروق ويتولى علاج الاسرة المالكة . وقد استقرت حياة الدكتور ادهم فى مصر فعمل مديرا بمستشفى جمال عبد الناصر وكان من انجح من تولوا هذا المنصب وفى مارس ١٩٦١ وضعت الملكة السابقة مولودها الثانى اكرم النقيب .

ولم تستقر الحياة بينها وبين الدكتور ادهم النقيب وشهدت

فى هدوء تعيش حياتها الان فى شقة بمصر الجديدة مع زوجها الثالث طبيب التحاليل المعروف

ابنها الأول أحمد فؤاد ولى العهد السابق .. وابنها الثانى محام شاب بالاسكندرية

خلافات حادة وانتهت بالطلاق بعد عشر سنوات من الزواج فى ١٩٦٤ وبقى ابنها الثانى اكرم فى حضانتها حتى بلغ سن العاشرة فحصل الاب على حضانته وانتقل للاقامة معه بالاسكندرية والحقه بمدرسة كلية فيكتوريا المعروفة بالثغر والتى كان من بين خريجيها الملك حسين وعمر الشريف وتكررت نفس المأساة التى عانت منها الملكة السابقة حرمانها من ابنها الأول .

واشتدت الآلام النفسية عليها فساءت صحتها ونقلت الى مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة فى حالة غيبوبة اثر تناولها جرعة زائدة من الأقراص المنومة .

ومازالت تعانى من اثار ذلك حتى الان ... ثم تزوجت زواجها الثالث وكبر ابنها الأول احمد فؤاد واستقر فى باريس وتزوج وعاش حياة عادية كمدير باحد البنوك وكبر ابنها الثانى اكرم وتخرج فى كلية الحقوق جامعة الاسكندرية واستقر فى الثغر وعمل محاميا حرا اما ابوه فقد تزوج من انجليزية وانتخب رئيسا لنادى اليخت ثم مات عن ٦٥ عاما .

واحتفظت الملكة السابقة ناريمان بعلاقة حميمة مع ابنيها

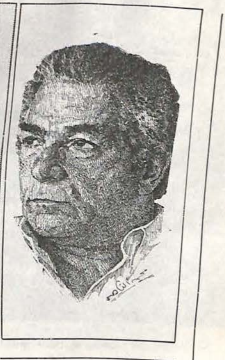
الصدفة المثيرة التى حملتها الى عرش مصر وهى فى السادسة عشرة من عمرها

فكانا يتصلان بها باستمرار وتسافر من حين لاخر لرؤية ابنها الأول فى باريس ... ويكنان لها احتراما كبيرا .

اما فترة الأربعة عشر شهرا التى امضتها داخل القصر الملكى كملكة للبلاد فلقد اجمع شهود هذه الفترة الغريبة من تاريخ مصر على انها عاشتها شبه وحيدة فى جناحها بالقصر الكبير مهتمة بشئونها الخاصة ... وحملها وولادتها ... ولاتتدخل فى السياسة ولاتعرف الكثير من اسرار القصر ولامؤمراته ودسائسه وقال عنها بعد انهيار الملكية انطون بوللى احد افراد حاشية الملك السابق الفاسدة انها كانت كالطائر الوديع وسط غيلان القصر المتوحشة ... وانها كانت اخر من يعلم بما يجرى فيه من احداث ... ومؤامرات !

اما خطيبها الأول الشاب الهادىء الذى هدم الملك السابق احلامه ليستأثر لنفسه بالفتاة التى خطبها فلقد دارت عجلة الزمن به هو ايضا فترك خدمة الحكومة بعد قليل وعمل محاميا ... ثم صعد نجمه سريعا فحصل على الدكتوراة فى القانون ... واصبح محاميا دوليا مرموقا وتزوج من سيدة فاضلة من اسرة طيبة هى كريمة السيد زكى سعد محافظ البنك الأهلى الأسبق واستقرت حياته الخاصة طوال السنوات الماضية ... فلم تشهد اى هزات وواصل نجمه الصعود فعين وزيرا للسياحة فى بداية السبعينات ، ثم ترك المنصب الوزارى وتفرغ لأعماله الخاصة كمحام للشركات الدولية الكبرى ... وكشخصية قانونية معروفة .

انها صفحة اخرى من صفحات تاريخ مصر ... التى لايعرف عنها جيل الشباب الكثير ... اعادها الى الأذهان رحيل الدكتور ادهم النقيب المدير السابق لمستشفى جمال عبد الناصر ... وثانى ازواج السيدة ناريمان صادق اخر ملكات مصر ... وربما اخر شهود هذا العصر الملكى الغريب !!



بقلم :

أنيس منصور

يا أى وزير للداخلية لا اتهمك

دار حديث بيننا ـ الاستاذ مكرم احمد وانا وبين وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى . وقد اذيع . وذهب الكلام هواء او هباء . وأرى ان الذى قلت يستحق التسجيل . ليكون فى متناول ملايين الشباب . هذا حق لهم . وواجبى . ولم اسال الوزير رد القضاء ولا اللطف فيه .. فمصر امنا وهمنا . وشبابها املنا ومستقبلنا . وكلنا فى زورق واحد .. وكلنا يريد النجاة وهى ممكنة ..

قلت للوزير أريد ان افكر على مسمع منك .. فليس جديدا ما سوف اقول . ولكن من الضرورى ان اجدد عرضه على كل وزير يجىء . وقد قلت ذلك لثلاثة من قبلك .. وهم جميعا اصدقاء !

ان مشكلة الشباب هى المشكلة .. وهى فى غاية الحيوية والخطورة . ورغم ذلك فاننا لم نقرا عن دراسة واحدة لحال الشباب فى العاصمة او الريف تقول لنا : ما هذا الغضب ؟ ما هذا السخط ؟ ما الذى ملأهم هكذا بالقرف والملل ؟ وسد نفوسهم عن الحياة ؟ واخفى عن عيونهم مستقبلهم وبلدهم ؟ .

لا يمكن ان يكون سبب ذلك هو الدين .. او هو الفهم المختلف للدين .. هم يفهمونه بشكل .. ونحن نفهمه بصورة أخرى .. ولأننا الأكبر والأقوى والأغلبية ، نرى انهم على خطا ونحن على صواب .. اذن فكل هؤلاء الشبان خارجون .. مارقون .. لماذا ؟ لانهم مختلفون عنا ! لأن الابن مختلف عن ابيه ، والبنت عن امها .. مع انه من الطبيعي ان يختلف جيل عن جيل .. فكما ان الابناء مختلفون عن الآباء ، فقد كان الآباء ايضا . واختلفوا عن ابائهم .. وهذا الخلاف او هذه الفجوة بين الأجيال كالفجوة بين موجات البحر .. بين واحدة وواحدة .. بين هبات النسيم .. بين الدراجات اللونية للافق عند الغروب والشروق .. او المراحل المختلفة لنمو البذرة التى تصبح نبتة والنبتة التى تصبح شجيرة والشجيرة التى تصير شجرة و الزهرة التى تصير ثمرة .. والثمرة التى تسقط على الأرض وتتحول الى بذرة فى الارض لتبدا دورتها فى النمو من جديد .. والى الابد ..

وانما هناك مشاكل أخرى اقتصادية واجتماعية وأخلاقية وسياسية .. فلا يمكن ان تقول لمن لا يجد مسكنا ويغضب انه كافر . وللذى جاء من شقة صغيرة ينام بها خمسة اخرون ويمشى على قدميه الى الجامعة ويرى العمارات على النيل والسيارات الابهة ، ثم يدخل الجامعة بين مئات السيارات التى يركبها زملاؤه ، لا يمكن ان تقول له : لا تغضب .. لا تحسد .. لا تحقد .. لا تكفر ..

ثم هذا التلميذ الصغير الذى يسكن فى حى بولاق الشعبى ، اما مدرسته ففى حى الزمالك الارستقراطى .. والمدرسة نفسها كانت قصرا من قصور الباشوات اصحاب الملايين .. هذا التليمذ الذى ينام وياكل ويشرب فى بيت خانق متهالك ، ثم يتعلم فى قصر من القصور ، كيف لا يمسك مسمارا ويكشط النقوش الذهبية على الجدران وعلى الأبواب .. طبعا هذا خطا . ولكن كيف يقاوم الحقد والغل .. كيف يقاوم التمرد فى داخله .. كيف لا يقول : (هم) فوق .. و (نحن) تحت .. كيف لا

الهائل كل يوم بينه وبين (هؤلاء) الناس الذين لا يعرفهم .. ويراهم فى مسلسلات التليفزيون .. ثم كيف يتعمق عنده الشعور بانه « تحت » .. بانه « دون » الآخرين .. كيف لا يترسخ فى اعماقه الشعور بالتحتية .. والدونية .. والشعور بالنقص ؟ ثم كيف لايقاوم ذلك بالتعالى وانه فوق ، ومن الواجب ان يكون فوق ، وان يتعجل ذلك بالقوة او بالعنف او بالسطو ـ قليلون من يرون انهم قادرون على تحقيق شىء من ذلك بالاجتهاد والشرف والأمانة !

اذن ليس هو الدين .. وانما هناك اسباب اخرى قوية يحاول الشاب ان يجعل لها مذاقا دينيا او غطاء دينيا او تفسيرا او تبريرا .. ومن الطبيعي ان يرى كل الأوضاع فاسدة . وان الحل الوحيد هو : العدل .. الرحمة .. العودة الى كتاب الله .. فالله لايرضى بهذا الظلم . ولانهم مؤمنون بالله ، فهم مؤمنون بما يرضى الله !

فاذا آمن الشباب بذلك ووجدوا ان الحل هو ان يتمسكوا بدينهم ، وان يرفضوا الفساد والانحلال والانحراف ، فاى خطا فى هؤلاء الشبان ؟

وان كان الايمان يدعوهم الى الصلاة والصوم والتمسك بجوهر الدين ومظهره ايضا ، فاطالوا اللحى وارتدوا الجلباب ، وتحجبت الفتاة ، ثم دعوا الى ذلك بالحسنى ، فاين هو الخطا فى كل ذلك ؟

والسؤال هو : لماذا ترى كل اجهزة الدولة : الاذاعة والتليفزيون وكل الصحف والمجلات ان غضب الشباب هو سخط دينى فقط ؟ وعلاجه هو عشرات البرامج الدينية ؟

انها جرعة دينية « كبيرة ومكثفة » . وكلها موجهة الى الشباب .. وكلها لتاثيم الشباب وتجريمه ..

والمعنى : ان هناك اعتقادا رسميا بان الذى يعانية الشباب هو فهم خاطىء للدين . ولذلك يجب تصويب هذا الخطا ليلا ونهارا .

والدين على عينى وعلى راسى . ولكن من قال ان كل الذى ينقص الشباب هو الدين والصلاة والصوم والخوف من عذاب القبر فقط ان للشباب مشاكل اخرى : البيت والمواصلات والوظيفة والاسرة الجديدة والمرتب العاجز عن اللحاق بالغلاء الجنونى والامل فى مستقبل افضل لاولاده ..

ثم هذه الكارثة الاخلاقية والتربوية والسياسية والاجتماعية : ضياع القدوة ... الانسان . ففى

عشر سنوات مات ثلاثة من رؤساء مصر : محمد نجيب وجمال عبد الناصر وانور السادات .. محمد نجيب مات ذليلا مقهورا .. وعبد الناصر مات مريضا مكروها .. والسادات مات شهيدا .. وفي عشر سنوات وصفنا الثلاثة بالخيانة والعمالة وذبح الشعب واراقة دمه في الحرب والسلام .. وقبل ذلك غنينا وطبلنا وزمرنا في الشوارع وفي البرلمان لهؤلاء الأبطال .. ورايناهم اعظم من انجبت مصر وافريقيا والعرب .. وبعد ذلك تحولوا جميعا في اعيننا الى خونة .. محمد نجيب سوداني وانور السادات امه زنجية وعبد الناصر يمني يهودي (؟!) وكلام لا يقال ولا يصح ! ولكنه قيل وانتشر .

وتحير الشباب بين هذه التماثيل .. هذه الاصنام .. يعبدونها ؟ يرجمونها ؟ هل ماتوا من أجل مصر ؟ هل اماتوا مصر من أجلهم ؟ ثم كل ابطال مصر : عرابي جاهل خائن ؟ سعد زغلول مغامر سكير ؟ ومصطفى كامل عثماني والنحاس اراجوز ؟ فاذا كان كل زعماء مصر من الخونة فمن هم المخلصون ؟ من هم الذين ثاروا على مصر ومن اجلها ؟ ومن الذى قفز بنا من العبودية الى الحرية .. ومن الهوان الى الكرامة .. ومن ذل الاحتلال الى عظمة النصر والاستقلال واسترداد الارض والسلام الذى هو اعظم انجازات الحرب والسياسة . والذى هو الآن امل كل الشعوب العربية ..

نفرض ان التليفزيون يعلن كل يوم تغيير القبلة .. مرة الى الشرق ومرة الى الغرب ..

نفرض ان الفقهاء كل يوم يجددون الاجتهاد بان الصبح ثلاث ركعات والمغرب خمس والعصر اثنتان .. فبالله عليك ما اسم هذا الدين ؟ وما اسم هذا الاجتهاد ؟ ومن اين اتوا بهذه الفتاوى ؟ من القرآن ؟ من السنة ؟ انها بلبلة عظمى !

نفرض ان واحدا جلس في احد مدرجات كرة القدم ورأى في الملعب اربعين لاعبا .. ثلاثين في ناحية وعشرة في ناحية اخرى .. وثلاثة من الحكام وعشرة من مراقبي الخطوط وثلاث كرات .. وعندما بدأت المباراة فوجىء باحد المتفرجين قد نزل من المنصة وشاط الكرة فدخلت الشبكة واطلق احد الحكام صفارته محتسبا هدفا . فدار رأس هذا المتفرج وداخ وراح يتساءل : ما اسم هذه اللعبة ؟ اين نحن الان ؟ .. حلم أو علم ؟

الا ترى انه على حق ؟!

ان هؤلاء الشبان لا يعرفون اسم هذه اللعبة السياسية ولا اسم هذا القانون الاخلاقى .. ولا اسم المرض الذى اصيبوا به والذى اختارت له الدولة علاجا واحدا هو : الدين والفقهاء والجرعة المكثفة من الوعظ والارشاد ..

هذا هو « التطرف الديني » ـ هذا السيل الذى يتدفق من عشرات البرامج وعشرات الصحف والمجلات .

فالتطرف الذى نواجهه هو تطرف الدولة . هذا هو التطرف الرسمي .. فليس بين الشبان بكل جماعاتهم وهيئاتهم من يملك اذاعة أو قناة تليفزيونية أو صحيفة .. او مئات الوف المساجد والميكروفونات !

ان التطرف الرسمي هو الذى خلق رد فعل عنيفا عند الشباب . فهم لا يملكون دفعا لهذا الفيض الهائل من الكلام والاهانات والاتهامات ..

وقلت للوزير ايضا : ان هناك اسلوبين لمواجهة الساخطين على هذا المجتمع .. اما ان يعادوه .. واما ان يرتدوا عنه .. اى بالعدوان عليه أو الانسحاب منه .. والعدوان والعنف معروف .. عدوان ديني ، او عدوان سياسي .. فردى او جماعي .. او الانسحاب من المجتمع عن طريق تعاطى المخدرات .. او البحث عن طرق اخرى يدخلون بها السجن .. بعيدا عن المجتمع ..

وقد عرفت اوروبا كل انواع السخط والغضب .. فالشباب تظاهر في الشوارع يعترض .. ولجا الى العنف .. وانسحب من المجتمع الى كهوف الخمر والجنس والى الغابات او هربوا من الخدمة العسكرية .. والشباب عندنا في مصر هربوا من اجهزة الأمن الى المساجد .. اسلم واطهر مكان وفي

ولكنى .. فقط .. اشاطرك الاحزان



https://www.facebook.com/books4all.net

ايديهم كتاب الله .. وملابسهم ولحاهم وشواربهم سنة عن رسول الله ..

***

فكيف نواجه ذلك ؟

كيف نفهم ذلك ثم نواجهه ؟.

لابد ان ندرس وان نفهم قبل ان نواجه الشبان .. ولكى نفهم اعمق وندرس اهدا ، لابد ان نقترب . ولكى نقترب لابد ان تكون هناك مودة .. حوار بالحب والرحمة والصدق والامل فى ان نجد حلا .. او نتواصى بالحل القريب .. والحل البعيد .. الحل الممكن والحل الصعب .. وان نترك القلم لهم مرة يكتبون ومرة نكمل لهم العبارة . فيكون التشخيص معا ، والعلاج معا .. وتكون ارادة الشفاء ارادة مشتركة . فلا يكفى ان يريد الشباب ولا نريد ، ولا يكفى ان نصدق وهو يخاف . يجب ان تكون عندنا الابوة والرحمة والامانة .

فكيف تتولى وزارة الداخلية وحدها لاشريك لها تشخيص هذا « المرض » وكيف ترى وحدها ان العلاج بالعصا الغليظة وبالسجن والتخويف والترهيب ؟

طبيعى ان تقف كل اجهزة امن الدولة ضد من يعتدى على الأمن . لاشك فى ذلك . طبيعى ان تمنع اجهزة الأمن كل انسان يريد ان يكرهنى على ان أرى رايه . وان تتدخل لحمايتى من اى انسان يرفع عصاه ويقول لى : انت كافر وانا وحدى المؤمن . وانا لابد ان احاكمك .. فانا القاضى ووكيل النيابة وشهود الاثبات .. وانا السجن والسجان وانا عزرائيل ورضوان والجنة وانا النار ..

لابد ان تحمينى الدولة كلها لان هذا اهدار لكرامتى وحريتى وعدوان غاشم ثم ان هذا كفر . فالدين صريح : لكم دينكم ولى دين .. وادع الى ربك بالموعظة الحسنة .. وانك لن تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء .. وكيف تكفر من قال : لا اله الا الله محمد رسول الله ..

هل انا فى حاجة الى نظرية فى الدين او فى السياسة لكى اغضب والعن اذا تخرجت فى الجامعة وظللت سنوات لا اجد عملا ؟!

هل انا فى حاجة الى الشافعى او ابى حنيفة اذا فتحت حنفية المياه فلم تنزل قطرة واحدة من الماء فلعنت كل اجهزة الدولة ؟ هل انا فى حاجة الى من يعلمنى كيف اقول : آه اذا سقطت من الاتوبيس ولم اجد العلاج المناسب فى المستشفى ؟ هل انا ينقصنى الوعى لكى اتمزق من داخل عندما اجدنى عاجزا عن شراء لحمة او دخول المسرح او الذهاب الى الشواطىء ؟

هل انا فى حاجة الى من يعلمنى كيف احقد واحسد عندما اقرا فى الصحف عن الذى كسب مليونا والذى خسر عشرين والذى سرق مائة ولا يلقى الواحد منهم الا عظيم الاحترام ؟ فقط اريد ان يدلنى احد على معنى ان الرجل الامين جائع حتى الموت ، وان اللص سعيد حتى الموت ؟ وان اللصوص الصغار هم الذين ينطبق عليهم القانون واللصوص الكبار يحصلون على البراءة لانهم قادرون على استئجار المحامى الكبير ، وقادرون على اسكات الصحف وقادرون على اقامة الحفلات والناس ينسون للص الكبير كل سوءاته ، ولا ينسون لمن سرق رغيفا ؟ واذا كان الناجحون غشاشين ، والاثرياء لصوصا ، والزعماء خونة ، وكل ماضى مصر سيئا ، وحاضرها فاسدا ، ومستقبلها غامضا ، فكيف يفكر الشباب وكيف تستوى حياتهم وكل شىء حولهم اعوج ؟ كيف ؟ كيف ؟!

***

ان اعظم مشكلة تواجه الشباب فى مصر ليست انهم فقط نصف المجتمع .. ولكن المصيبة ان النصف الاخر هو الحاكم وهو القادر على توجيه التهم .. وهذا النصف الاخر قد اختار الشاشة والميكرفون والورق والقلم سلاحا لا يغفل ولا ينام يصب غضبه على الشباب ويتهمه بانه جاهل مجرم ..

هؤلاء الشباب صغار لا يملكون قوة ضد هذه التهم اليومية التى استقرت فى عيون الناس واذانهم ، حتى اصبح الشبان يصدقون انهم مجرمون وانهم خونة .. وانهم اذا حاولوا ان يثبتوا العكس ، فلن يصدقهم احد .. فلم يعد الشبان قادرين على المقاومة .. لقد استسلموا .. وراحوا يتصرفون بالضبط كما تريد الدولة : مجرمون .. خونة .. عملاء .. فالدولة ارادتهم ان يكونوا كذلك لكى تحاكمهم وتحاسبهم .. وتدفعهم الى ان يخرجوا ويتظاهروا ويمسكوا الطوب والشوم والبنادق ـ لكى تراهم اوضح وتعاقبهم اشد ..

هناك نكتة تقول : ان شحاذا راى واحدا يطل من الدور العاشر فقال له : والنبى يا سعادة البية ترمى لى ابرة ..

فقال له : ولكنك لن تراها ؟

فقال له : والنبى ترشقها فى رغيف !

فالرغيف هو الذى جعله قادرا على رؤية الابرة !

فالرغيف ليس طعاما ولكنه « طعم » ..

وكذلك اجهزة الدولة ترمى هذا الطعم للشباب حتى تراهم .. فاذا رأتهم حاسبتهم او حبستهم وحاسبتهم او حبستهم ولم تحاسبهم ..

قلت لوزير الداخلية : انك فى اسيوط كنت رئيس جمهورية عندك كل صلاحيات رئيس الوزراء والوزراء ، ولذلك نجحت مع الشباب هناك .. ولكن عندما جئت الى القاهرة كنت وزيرا .. احد الوزراء .. الا ترى ان هذا منطق مقلوب .. فعندما كنت فى أسيوط تواجه مائة الف شاب كانت لك كل السلطات ، وعندما جئت الى القاهرة تواجه الملايين وتحمى عشرات الملايين كانت سلطاتك اقل ؟

فكيف تواجه وحدك هذه الملايين من الشباب .. اكثر المواطنين حساسية ، ولديهم كل مشاكل مصر ؟

اننا نواجه غلطة فادحة هى : ان تنفرد اجهزة الأمن بمعالجة الخلاف فى الراى مع ملايين الشباب الذين ليست مشكلتهم : الدين او الفهم الخاص للدين .. وانما مشكلتهم هى كل مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والتعليمية والعلمية .. فهل عصا رجل الشرطة هى عصا موسى عليه السلام .. نضرب بها البحر فينشق طريق للنجاة .. هل هى عصا المايسترو اذا رفعها انتظمت كل الاراء تغنى وترقص حول الشباب .. او تغنى لهم او تحملهم على اجنحتها الى بر الأمان والرخاء ؟!

نحن الذين علمنا هؤلاء الشباب : انهم احرار .. وان من حق كل مواطن ان يقول دون خوف .. فلا يصح ان يخاف مادام لا يعتدى على حريات الاخرين ..

وقلنا لهم : هذه هى الديموقراطية .. وهى حكمنا لانفسنا .. وان كلمة ديموس معناها الشعب .. وكلمة قراطيه معناها : الحكم .. اى حكم الشعب ..

فلما بداوا يعبرون عن الذى يشعرون به صرخنا فيهم : امسكوا السفاحين .. القتلة .. انهم يطالبون بالديموقراطية ـ اى حكم الدين .. رجال الدين .. التطرف .. الخومينى .. حسن البنا .. ابن تيميه !!

***

فلا يزال هناك وقت يا سيادة الوزير لكى نتحاور معهم .. ونتفاهم .. ونتفق او نختلف .. ولكن فى مودة .. وفى رحمة .. وليس الحوار هو الحل .. ولكنه من الممكن ان يكون سبيلا الى الفهم .. والى ادراك ابعاد الحل الممكن .. والحل الصعب .. والحل المستحيل .. وكل شىء يجب ان يكون حوارا .. لقاء .. بلا خوف ..

انظروا الى اوروبا الشرقية : تطايرت فيها ابواب السجون .. وذابت الاغلال .. وتدفقت الشعوب فى مظاهرة نبيلة تعلن انها فشلت فى تجربتها الشيوعية .. وانها كانت مخدوعة فى العدل الموهوم ، والجنة الكاذبة .. وبلا عنف وبلا دم قد عدلت ـ مع الاحترام العظيم ـ عن اخطائها وخطاياها .. وقومت نفسها بنفسها .. وفى كل خطوة تخطوها جلست تتناقش .. الحاكم والمحكوم .. وحاكم اليوم ، هو محكوم الامس .. اننا نرى فى اوروبا الشرقية اروع اعتراف بالخطا ، اعظم شعور بالندم ، اقوى تطبيق عرفه الانسان لهذه العبارة البسيطة : الاعتراف بالحق فضيلة الاقوياء ..

ونحن اقوياء « نعرف الحق » ونفهم الفضيلة فلا يبقى الا الاعتراف بذلك .. حاكما ومحكوما . وهناك متسع من الوقت ، ومتسع فى الصدر ايضا ..

https://www.facebook.com/books4all.net
https://t.me/megalebooks@gmail.com



التكنولوجيا الخارقة
CASIO.
إنها تقرأ المسافة والطول
مقياس للخرائط
MAP-100
صلبة
50m
BAROMETER
تقرير عن حالة الطقس
BM-100WJ
صلبة
زجاج معدني
100m
DIGITAL BAROMETER
إنها تخبرك
بحالة الطقس ودرجة الارتفاع
توقيت العالم
١٠٠ ذاكرة للسرعة
حالة القمر
مؤقت لكرة القدم
توقيت العالم ٢٩ مدينة
١٠٠ ذاكرة للزمن والسرعة
بيانات حالة القمر
مؤقت ٤٥ دقيقة لكرة القدم
AW-21U
صلبة
٣ جرس يومي
جرس للعد التنازلي
ميقاتية ١/١٠٠ من الثانية
AW-20
صلبة
ضبط مسافة السباق
٣ جرس يومي
جرس للعد التنازلي
GMW-15
صلبة
ميعاد شروق وغروب الشمس
موقع القمر
بطارية تدوم ٣ سنوات
TRW-80
معدن
جرس يومي
جرس للعد التنازلي
ساعة ميقاتية ١/١٠ من الثانية
احذر التقليد كاسيو غير مسئولة عن أي منتج لا تكون كلمة CASIO وكلمة Japan محفورتان على ظهر الساعة والأستيك
انتهزوا الفرصة خصم ١٠٪ على منتجات
الوكلاء بمصر: شركة كايرو تريدنج عيسى وشركاه
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo Japan

« الأسـوأ » يتكلـم !

خلال توليه لوزارة الاقتصاد نشرت مجلة اقتصادية بريطانية مقالا عن اسوا عشرة وزراء اقتصاد فى العالم اضروا - من وجهة نظرها - باقتصاد بلادهم واختارته هو فى مقدمة هؤلاء العشرة ونشرت تحقيقها عنه بعنوان مثير هو « THE FRIST AMONG THE WORST » اى « الاول على الأسوا » ووجهت اليه فيه انتقادات معينة ، واعلنت فوزه بجائزة « الملعقة الخشبية » عن انجازاته فى الوزارة ثم خرج من الوزارة . وشارك بنشر رايه فى الصحف عن القضايا الاقتصادية .. ولم يعلق ابدا على هذا المقال المثير فى اى حديث صحفى اجراه بعد خروجه لكن الشباب استطاعت ان تقنعه بالحديث عن هذه القصة وتفسيرها والتعليق عليها مع كل الاحترام لشخصه ايمانا بأن من حق الشباب ان يعرفوا كل ما يدور حولهم مهما كان جارحا .. ووافق على ذلك بشجاعة ادبية ورد على كل الانتقادات والاتهامات فماذا يقول ..



سلطان ابو على الذى
منحونى لقب «الأسـ
السماسرة الأجانـ
تجاهلوا انجازاتـ

- ما هى قصة فوزك بلقب اسوا وزير اقتصاد فى العالم التى اختارتك لها مجلة « يودوماني » الناطقة باسم رجال المال والاعمال فى لندن واعلنت فوزك بجائزة الملعقة الخشبية لعام ٨٦ التى تمنح للرجل الذى بذل اقصى جهده للاضرار باقتصاد بلده .. وما هو تعليقك عليها ؟

□ □ نعم تم اختيارى الأول بين الأسوأ ضمن قائمة تضم وزراء المال والاقتصاد فى يوجوسلافيا واستراليا وماليزيا ، من جانب هذه المجلة ومن وجهة نظرها ولكن هذه المجلة الاقتصادية المتخصصة تجاهلت الانجازات الهيكلية التى تحققت خلال فترة توليتى وزارة الاقتصاد فلقد اتخذت خطوة جريئة فى مجال سعر الصرف للجنيه المصرى والاصلاح الجمركى وقوانينه التى لم تتغير لعدة قرون .

اجرى الحوار : أحمد عبدون

كما عملت على تحقيق العدالة التوزيعية فى المجتمع فى تعاملى مع مشاكل دعم الغذاء واسعار الطاقة .

لقد اتهمتنى المجلة بأن سعر الصرف الرسمى للجنيه المصرى مقابل العملات الأجنبية كان (مقوما) بأعلى من قيمته .. الا اننا فى الواقع نجد ان الفرق بين سعر الصرف لدى البنوك وسعر السوق الحرة لم يتغير كثيرا خلال سنوات توليتى الوزارة .

وهذا الفرق صغير نسبيا اذا ما قورن بالوضع فى بلاد اخرى ..

بالاضافة الى ان المجلة اتهمتنى بأن لجان ترشيد الاستيراد من الخارج تتحكم فى تراخيص الاستيراد وهذا غير صحيح لأنى الغيت لجان الترشيد ضمن اجراءات الاصلاح الاقتصادى الذى بدأته فى النهاية اقول انى كنت وزيرا فى اطار النظام المصرى الذى احتل فيه موقع وزير الاقتصاد . وبذلك فإن المقال ليس موجها ضد وزير الاقتصاد ولكنه موجه ضد اداء الاقتصاد المصرى نفسه ككل .

ومقال المجلة كان نوعا من انواع الهجوم على مصر اكثر منه هجوما على شخصى للاساءة الى سمعة مصر الاقتصادية وذلك لانهم تعرضوا فى هذا المقال فى المقام الاول للأوضاع الاقتصادية المصرية فى ذلك الوقت وما نمر به من ازمة معروفة للجميع ..

وسأعلن سرا لأول مرة بخصوص هذا الموضوع وهو ان شركات توظيف الأموال المصرية كانت وراء هذا المقال لانى فى ذلك الحين حذرت الجماهير من هذه الشركات واتخذت مواقف تحقق الصالح العام مما اضر بأصحاب هذه الشركات ..

وقد ساعد هذه الشركات عدد كبير من السماسرة الذين استطاعوا ان يمتصوا جانبا كبيرا من اموالها بالخارج وكانوا على اتصال دائم معهم ولان هؤلاء السماسرة الاجانب استفادوا من ورائهم فقد اوعزوا للمجلة بهذا الأمر وقدموا لها معلومات خاطئة عن سياستى الاقتصادية .. أدت الى اظهارى فى مقالها بهذه الصورة اما عن تأثير هذا

حـــذرت من مأســـاة شـــركات الأمـــوال
وانـــا وزيـــر فلـــم يســـمع لـى أحـــد
لو كنـــا اوقفنـــا نشـــاط شـــركات الاموال
قبـــل ان يقتنـــع المواطنـــون بإن معظمهـا
وهمية لانهال الجميع باللوم على الحكومة !

ختارته مجلة بريطانية كأسوا وزير اقتصاد فى العالم .. يشرح القصة ويرد على الأتهام

ـوأ » من وجهة نظرهم للأساءة لاقتصاد مصر وليس الى شخصى

ـب لشركات الأموال الذين هربوا أموالهاللخارج يختفون وراء هذا « اللقب » !

ـى .. وركزوا على المشاكل ليعطونى جائزة الملعقة الخشبية

الاختيار على نفسى فلا تندهش اذا قلت لك انى سعدت جدا بحصولى على جائزة الملعقة الخشبية وذلك لانى اسعد بأى جائزة ! ! مهما كان نوعها !

ـ اتهمك وزير الاقتصاد الأسبق الدكتور مصطفى السعيد انك بالغائك قراراته المعروفة بقرارات يناير الفارية التى اصدرها فى يناير ١٩٨٥ ـ قد تسببت فى رفع سعر الدولار وتاخر الاستثمارات فى مصر .. فما هو ردك على هذا الاتهام ؟

□ □ الفترة التى توليت فيها مسئولية وزارة الاقتصاد كانت فترة ملتهبة لانها جاءت فى اعقاب ما حدث من قرارات يناير ١٩٨٥ التى اصدرها مصطفى السعيد .. المشكلة فى رأيى ان الغاء قرارات يناير قد تاخر كثيرا بعد ان سمحنا بتطبيقها لمدة حوالى ٣ شهور .. لان هذه القرارات كان مضمونها الغاء حق اصحاب الحسابات الحرة فى استخدامها فى فتح الاعتمادات بالبنوك لاستيراد مستلزمات الانتاج وغيرها من السلع الرأسمالية او الاستهلاكية باستخدام هذه الارصدة على الرغم من انها تسمح لهم بتحويل هذه الارصدة الى خارج البلاد .. فكيف يسمح للمصريين بتمويل اموالهم للايداع فى البنوك الأجنبية بالخارج او لشراء عقارات خارج مصر ولا يسمح لهم باستخدامها فى تمويل وارداتنا من السلع الانتاجية والمواد الخام والسلع الاستهلاكية الأساسية الضرورية لافراد الشعب ..

لقد كانت قرارات مصطفى السعيد تقتضى ان تفتح الاعتمادات بالجنيه وهذا الأمر نطمح اليه جميعا ولكن بشرط ان يكون للدولة من ارصدة العملات الأجنبية ما يمكنها ان تفتح هذه الاعتمادات ولكن عدم توافر هذه الأرصدة اللازمة للوفاء بالاحتياجات بالعملة الأجنبية ادت الى تراكم طلبات الاستيراد التى لا تجد عملات حرة لتنفيذها وهروب رؤوس الأموال من مصر بدلا من خلق فرص عمل جديدة ، كما انها ادت الى التعقيد الادارى وتوقف الكثير من المصانع لعدم توافر مستلزمات الانتاج والمواد الخام المستوردة .. مما حرم الدولة والمجتمع من الحصول على ما يحتاجونه من سلع استراتيجية سواء كانت استهلاكية او مستلزمات انتاج او سلعا راسمالية نتيجة لعدم توافر الأرصدة الكافية من العملات الأجنبية لدى الدولة وبالتالى يؤدى الى تعطيل الاقتصاد وهذا ما حدث فعلا فى الوقت الذى كانت القرارات تسمح فيه للافراد بأن يحولوا ارصدة اموالهم بالعملات الأجنبية فى حساباتهم الحرة [illegible] بالاقتصاد القومى

.... نعم ان فتح اعتمادات الاستيراد من الخارج بالجنيه المصرى شىء طيب ولكن بشرط ان تكون العملات الأجنبية متوافرة للدولة ولكنها لم تكن متوافرة ولم يكن هناك اعداد كاف لهذا القرار ، لهذا كان من الضرورى الغاء هذه القرارات وقمت بالغائها .. وللحق فإنى اقول انه لم يكن مطلوبا الغاء سياسات مصطفى السعيد فى حد ذاتها لكن ما كان مطلوبا هو نظرة اشمل للاقتصاد القومى . فمصر بها امكانيات كبيرة من الناحية الاقتصادية وادارة الاقتصاد القومى تقتضى مواجهة الظروف المحلية والاقليمية والعالمية بما يحدث بها من تغيرات وتعديلات حتى نستطيع استخدام الموارد المتاحة لها بطريقة اكفأ ..

ـ يقال ان شركات توظيف الأموال قد تضخمت وترعرعت فى فترة توليك الوزارة وانها تحركت بحرية اكبر فى تلك الفترة وانها كانت اكثر الفترات التى استقبلت فيها اموال المودعين ؟ فما هى مسئوليتك عن ذلك ؟

□ □ هذا الموضوع له جوانبه العديدة واعتقد ان المسئولية الأساسية فى رأيى الشخصى هى ان مشكلة توظيف الأموال تتلخص فى هذه العبارة :

هى عبارة عن طماع وقع فى يد نصاب فغالبية المودعين اندفعوا وراء اغراء العائد الكبير الذى توزعه هذه الشركات وتناست المخاطر التى من الممكن ان تتحملها .. ومن المبادىء المعروفة فى الاقتصاد ان العائد الكبير لأى اموال تصاحبه دائما مخاطرة كبيرة ..

ومعظم شركات توظيف الأموال عبارة عن شركات فردية لا تندرج تحت اى قانون ولا يمكن ان تعين الدولة رقيبا على كل شخص وعندما تضخمت مشكلة توظيف الأموال فى ذلك الوقت ولكنهم رفضوا وغضبوا منى بسبب الربح المرتفع غير المعقول الذى يحصلون عليه من ودائعهم .. ثم ندموا بعد ذلك .. وقد حذرت الناس من هذه الشركات وكتبت ذلك فى الصحف .. فلم يسمع لى كثيرون .. فما هى مسئوليتى اذن عن ذلك .

ـ لكن هذا التحذير قد يكون كافيا اذا صدر عن كاتب صحفى او سياسى ولكن ليس كافيا اذا صدر من وزير اقتصاد مسئول فى الحكم [illegible] مواجهة هذه الظاهرة وحصارها قبل ان تتضخم وتضر بمصالح مئات الالوف ؟

□ □ لقد حذرت المواطنين من مخاطرتهم بأموالهم فى شركات توظيف الأموال الفردية وقلت ان الدولة غير مسئولة عن هذه الأموال التى يتم استثمارها فى شركات لا تخضع لرقابتها وان العائد الضخم الذى تودعه بعض الشركات لا يمكن ان يكون ناتجا عن نشاط مشروع .

ولو كانت الدولة قد تدخلت قبل ان يدرك المودعون انفسهم ان هذه الشركات وهمية لألقى الجميع اللوم على الحكومة واعتبروها السبب فى توقف تلك الشركات عن دفع عائدات ودائعهم خاصة وان الكثير من هذه الشركات كانت تدفع فوائد المودعين القدامى من ايداعات المودعين الجدد ..

بالاضافة الى اننا عندما تاكدنا ان المشكلة قد تفاقمت وان الانفجار فى هذه الشركات لا محالة جاء تدخلى كوزير اقتصاد بقانون مدروس وهو قانون ٨٩ لسنة ٨٦ وكان ينصب على جميع شركات توظيف الأموال وصدرت لائحة القانون التنفيذية بعد ذلك بشهر وبدأ تطبيقه . وفى هذه المناسبة اريد ان اؤكد انه ليست كل شركات توظيف الأموال وهمية او ضارة بالاقتصاد فهناك منها ما يؤدى خدمة طيبة فى تجميع المدخرات وانشاء المشروعات ولكن الخطورة كانت فى عدم ضمان حقوق المودعين وحق المجتمع وهو ما دفعنى الى اصدار القانون ٨٥ سنة ٨٦ لتنظيم عملية الاكتتاب فى اموال المودعين .. وكان تقديرى ان هذه الشركات اذا لم تتلق اموالا جديدة فسوف تتوقف عن الدفع وتنكشف اوضاعها .. وانتشار شركات توظيف الأموال لا يرجع فى رأيى لتساهلنا معها ولكن لتوافر مدخرات كبيرة لدى فئات عريضة من الشعب .. نتيجة ما يسمى بـ « ثورة البترول الأولى » وآثارها على العاملين المصريين فى الخارج مع عدم وجود اوعية ادخارية واستثمارية منظمة ومأمونة تستوعب هذه الأموال كما ترجع ايضا الى نمو الشعور الدينى والرغبة فى استثمار هذه الأموال بطريقة شرعية ليست فيها شبهة ربا بالاضافة [illegible] الأموال فى النهاية لم تنتشر فى مصر فقط بل

انتشرت فى باكستان والأردن والسعودية والأمارات ..

ـ لكن كيف ترى ظاهرة عمل بعض الوزراء السابقين فى هذه الشركات رغم ما احاط بها من غموض ومن شبهة اضرار بمصالح المودعين والأقتصاد القومى ؟

□ □ الوزير كمسئول سابق لابد ان يدقق جيدا فى اختيار العمل الذى يعمل به بعد خروجه من الوزارة ويجب ان يكون لائقا به وبسمعته وشىء طبيعى ان يعمل الوزير السابق بعد خروجه من الوزارة لأن عمله فى الوزارة تكليف وطنى يجب ان يقوم به .. وهو عمل مؤقت ولابد ان ينتهى فى فترة ما لهذا فمن الطبيعى ان يعمل بعد خروجه من الوزارة وهناك قانون ينظم هذه العملية سواء كان سيعمل فى القطاع الخاص او العام

فالمفروض ان تمر على خروجه من الوزارة ثلاثة اعوام قبل ان يعمل عملا خاصا وذلك للحفاظ على سرية العمل الذى قام به فى الوزارة ..

واذا حدث عدم التزام بذلك من جانب وزير او اثنين فلا يجب الاساءة لباقى الوزراء الذين التزموا بهذه القواعد وانا عن نفسى فقد رفضت العمل فى شركات توظيف الاموال بعد خروجى من الوزارة لأنى وجدتها غير لائقة بسمعتى وقدراتى الشخصية اما عن القلة من الوزراء السابقين الذين عملوا فى هذه الشركات فأنا احتفظ برأيى لنفسى فى تصرفهم حتى لا يغضبوا منى .

ـ اتهمك بعض المستوردين بانك فى فترة توليك الوزارة اصدرت قرارات بمنع استيراد بعض السلع من الخارج بدون توافر السلع البديلة لها من الانتاج المصرى مما ادى الى اختفائها من الأسواق فما هو رايك ؟

□ □ وزارة الاقتصاد لا تتخذ قرارات عشوائية فى هذا الصدد ولا تتخذها منفردة بنفسها وانما يتم التنسيق فيها مع الوزارات المختلفة مثل وزارات الصناعة والزراعة .. وانا لم احظر استيراد سلعة الا اذا كان بديلها المصرى موجودا ومتوافرا ويستطيع ان يحل محل السلعة المستوردة سواء من ناحية جودة الانتاج او من ناحية السعر .

لكن يحدث فى اغلب الاحوال ان البعض يستسهلون عملية الأستيراد وقد تكون السلعة المنتجة محليا ليست على نفس المستوى بالنسبة للسلعة المستوردة من ناحية الشكل والجودة . لكنه ليس معنى ذلك انها ليست صالحة للاستعمال .. ففى هذه الحالة لابد ان نتحمل صناعتنا الوطنية على امل ان تتحسن فى المستقبل القريب .. والدول الصناعية التى تصنع هذه السلعة الجيدة لم تصل لهذه الجودة بين يوم وليلة وليس من الضرورى مثلا ان نستعمل آخر صيحة فى الملابس فصناعتنا المحلية من الملابس جيدة وتفى بالغرض بطريقة مقبولة

ـ صدر فى عهد توليك وزارة الاقتصاد قانون يسمح للاجانب بتملك الشقق والوحدات السكانية وهو القانون الذى عارضه كثيرون من الخبراء فى ذلك الوقت .. وقالوا انه سوف يسهم فى تفاقم مشكلة الأسكان فما هو الغرض منه ؟

□ □ كان الغرض من هذا القرار هو تحقيق حصيلة معينة من النقد الأجنبى عن طريق بيع

لم يكن عهد هجرة هذه البنوك من مصر



الشقق والوحدات بالعملات الأجنبية وهو من ضمن القرارات التى صدرت لزيادة موارد الدولة .. وبموجبه يحق للعربى والأجنبى تملك المبانى السكنية بشرط تحويل القيمة بالعملة الصعبة عن طريق الجهاز المصرفى وفقا للسعر المعلن وبحد ادنى ٥٠٠ دولار للمتر المربع الواحد ، بمعنى ان العربى مثلا من حقه ان يشترى شقة بـ ٥٠ الف دولار ولكن بشرط ان يحول هذا المبلغ عن طريق البنك وبالسعر الرسمى .. فتستفيد الدولة بزيادة مواردها من العملة الأجنبية لكن القرار لم يحقق نتائج ملموسة من النقد الأجنبى لأن الدعاية والاعلان عن هذا القرار لم يكونا كافيين .. كما ان تراجع اسعار البترول كان له اثره فى عدم اقبال العرب وعودة اسعار البترول الى الاتجاه التصاعدى مرة اخرى الآن يمكن ان يحقق النتائج الايجابية لهذا القرار .

.. نعم قيل ان السعر المحدد بـ ٥٠٠ دولار للمتر المربع كحد ادنى مبالغ فيه وانه سبب المشكلة ولكن ارى عكس ذلك لأن مشكلة الأسكان يعيشها المواطن محدود الدخل حيث ان قدراته الشرائية اقل كثيرا من الأجنبى او العربى الذى يرغب فى التملك وبالتالى لابد عند تحديد السعر ...

الأجنبى للمواطن المصرى محدود الدخل .. وأن اضمن ان يكون اقبال الأجنبى على الاسكان الفاخر الذى لا يوجه اطلاقا لطبقات المواطنين محدودى الدخل ..

ـ البعض يقولون ان كثيرا من البنوك الأجنبية قد باعت فروعها فى مصر فى فترة توليك الوزارة ؟ وان ذلك كان دليلا على انكماش النشاط الاقتصادى فى عهدك فما هو تعليقك على ذلك ؟

□ □ نعم اتهمونى بذلك ولكن لابد ان اوضح ان عدد هذه البنوك التى باعت واغلقت فروعها فى مصر قليلة للغاية .. ومن اهمها بنك « تشيس الأهلى » وقد اتخذ بنك تشيس الأم فى امريكا قرارا عاما قبل ٥ سنوات بأن تكون كل الفروع الخارجية له مملوكة له ملكية كاملة والا فإنه سوف يصفيها وكان بنك (تشيس الأهلى) فى مصر .. يملك فيه البنك الأهلى ٥١ ٪ منه وبنك تشيس الأجنبى نسبة ٤٩ ٪ منه .

وتسبب البنك فى مشكلة لبنك تشيس الأم نفسه لأن هذا الفرع كان قويا ويؤدى ادوارا متميزة وارباحه كبيرة وكان بنك تشيس الأمريكى يود الاحتفاظ به فى مصر ولكن هذا كان يتعارض مع السياسة العامة للبنك وكان لابد ان يطبقها . فى الوقت نفسه كنا لا نقبل فى مصر ان يملك بنك اجنبى فرعه بالكامل .

نعم لقد قيل وقتها ان خروج هذا البنك من مصر كان راجعا لعدم رضا بنك تشيس الأمريكى عن السياسة الاقتصادية لمصر ولكن هذا غير صحيح بدليل ان بنك تشيس الأهلى كان من آخر بنوك تشيس الخارجية التى تمت تصفيتها فى الدول الأجنبية .

.. فروع البنوك الأخرى وتسمى off shor (اوف شور) اى انها تقع داخل حدود الدولة ولكن عملياتها تقع خارج حدود الدولة . ولكن بفضل تطبيق القوانين والمراقبة الجيدة .. وجدت فروع البنوك التى من غير المسموح لها العمل الا بالعملة الأجنبية فقط ... فاصبحت لا تستطيع ان تؤدى عملها بالشكل الذى كانت تعمل به من قبل .. ولذلك تمت تصفية بعض فروع هذه البنوك والبعض الآخر عدل من سياسته حتى يتعامل مع العملات المحلية والأجنبية . وباستثناء هذه الحالات كانت هناك طلبات من بنوك عالمية تريد فتح فروع لها فى مصر واقامة مشروعات مشتركة الا ان الحكومة المصرية كانت ترى ان حجم الجهاز المصرفى الموجود فى ذلك الوقت بمصر كاف لأدارة النشاط الاقتصادى .

ـ ما رايك فيما يقوله البعض ان سياسة مصر فى الستينات قد خدمت الاقتصاد المصرى بعكس سياسة السبعينات التى اساءت اليه ؟

□ □ غير صحيح فمتوسط معدل النمو فى السبعينات كان ٩ ٪ بينما معدل النمو فى الستينات كان اقل من ٥ ٪ كما ان متوسط دخل الفرد فى ...

https://www.facebook.com/books4all.net

بالاضافة الى ان المنافع الاجتماعية التى حصل عليها الفرد فى السبعينات اكثر منها فى الستينات .

ـ لكن الاسعار ارتفعت الى معدلات خيالية فى السبعينات والثمانينات فما هو تعليقك على ذلك ؟

□□ نحن نعانى من تضخم وغلاء ولكن تكلفة المعيشة بالمقارنة بالعالم الخارجى مازالت اقل جدا منها فى العديد من الدول بينما ارتفعت اسعار السلع فى العديد من الدول .. لقد كنت فى السعودية الشهر الماضى ورأيت الكثيرين يشكون من ارتفاع الأسعار وانهم لم يعودوا يدخرون ما كان يدخرونه فى الماضى ، اذن فالشكوى من ارتفاع الأسعار شكوى عالية فى كل مكان .. وفى مصر أصبحت الملابس الجاهزة المصرية على جودة عالية جدا واسعارها اقل من اسعارها فى الخارج لذلك امتنع المصريون عن شراء الملابس الجاهزة من الخارج والمشكلة الحقيقية هى مستوى الأسعار داخليا بالنسبة للدخول وهذه قضية خطيرة ويجب ان ننظر اليها ليس من جانبين فقط هما الدخول والأسعار ولكن يجب ان نضيف اليهما جانبا ثالثا وهو الانتاج فللأسف نحن نستورد الكثير من السلع وانتاجنا لم يعد يكفى استهلاكنا ..

بالاضافة الى انخفاض الانتاجية فى الكثير من القطاعات فى الاقتصاد القومى .. لذلك نحتاج الى رفع الكفاءة الانتاجية لنستطيع مواجهة هذا الوضع وليزيد انتاجنا وان يواكب الزيادة السكانية ونستطيع ان نكبح جماح التضخم وارتفاع الأسعار لأن هذا التضخم هو محصلة العرض والطلب .. وكلما زاد السكان زاد الطلب .. وعدم الكفاءة الانتاجية تجعل العرض ينخفض عن الطلب فترتفع الأسعار .

ولذلك لابد ان ننظر فى هذا الثالوث الخاص بالأسعار والدخول والانتاجية ولابد ان يتم الربط بينها لمواجهة هذه المشكلة .

بالاضافة الى التغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى منها : هل العامل الزراعى يعمل الآن كما كان يعمل فى الماضى ؟

لقد كان يعمل فى الماضى من الفجر للمغرب اما الآن فهو يعمل من الساعة ١٠ صباحا الى الواحدة ظهرا فقط كحفلة السينما ! .. ويريد ان يأخذ اجرا كبيرا جدا . لابد ان نتواضع فى انماطنا الاستهلاكية .. لأنه اصبحت لدينا تطلعات كبيرة جدا . فزمان لم يكن احد يركب سيارة الا بعد ان يعمل عملا شاقا لمدة ٢٠ سنة اما الآن فطالب الجامعة يريد ان يذهب لكليته بالسيارة . وفى بلاد اوروبا الناس ياكلون صنفا واحدا اما نحن فنميل للبهرجة فى الطعام بالاضافة الى ثورة التطلعات التى جعلت الجميع يلهثون وراء المادة .. وسياسة الدعم التى جعلتنا نبيع السلعة بأقل من تكلفتها شجعت على الاستهلاك فى الوقت نفسه فإننا لا ندعم المنتجين .

ـ لماذا تتغير سياسات الاقتصاد المصرى بتغير وزرائه .. وهل هذا القول صحيح ؟

□□ الوزير لا يقوم بالتغيير من اجل التغيير فإن التمسك بالوضع الراهن والخوف من التغيير قد يؤدى الى التخلف .. ولذلك يجب ان ندرس اوضاعنا ونعيد تقييم حياتنا بصورة مستمرة بهدف الوصول الى وضع افضل وقد ينتهى بنا البحث فى بعض الحالات الى عدم

سياسات الاقتصاد لا تتغير بتغير وزرائه لكن الأطباء تختلف تشخيصاتهم من طبيب إلى اخر



جدوى التعديل وفى حالات اخرى الى ضرورته .. بهذه الروح يجب ان نناقش الجوانب المختلفة لحياتنا دون حكم مسبق او تمسك بالوضع الراهن خوفا من التغيير ..

فالخطة الاقتصادية لا يستطيع وزير الاقتصاد ان يغيرها بين يوم وليلة وتغيير الوزراء لا يعنى تغيير الخطط وانما الذى يتغير هو الدراسة والسياسة التى ينتهجها الوزير .. لذلك فالخطة عبارة عن سلسلة من الدراسات والمباحثات السياسية والاجتماعية والصناعية والخدمية للوصول الى حلول بعد فترات مختلفة يصدرها القائمون على الدراسة .. فالوزير هو ممثل للشعب والسلطة فى آن واحد ..

ووزير الاقتصاد لا يغير السياسة الاقتصادية نفسها على اساس ان السياسة الاقتصادية التى تتبعها مصر منذ سنة ٧٤ الى يومنا هذا هى سياسة الانفتاح الاقتصادى ولكن تواجهنا ظروف تقتضى منا اتخاذ اجراءات قد تختلف عن الأجراءات التى اتخذت فى الماضى واذا لم تتخذ هذه الاجراءات هنا يكون الخطأ .

.... طبعا هناك اسباب للشكوى ولكن مصدر الشكوى هو البيروقراطية والتعقيدات الادارية وهذا امر حقيقى ...

ولكن نأمل ان تختفى البيروقراطية ولكن بمقارنة الوضع الحالى بما كان عليه منذ ١٥ سنة سنجد ان الوضع قد تغير كثيرا واتخذت اجراءات عديدة .. ولكن المسألة لا تتغير بين يوم وليلة .

والقرارات التى تصدر يتم مناقشتها بين المجموعات المختلفة والمتخصصين وتعرض على لجنة السياسات وبالتالى تكون مدروسة الدراسة الكافية . كل وزير تواجهه مشاكل كالطبيب الذى يأتى اليه مريض يشكو من آلام معينة . فكل طبيب له تشخيص مختلف عن الآخر ويبدأ فى معالجته من وجهة نظره وهكذا ايضا الوزراء والمسئولون .

من الممكن ان يكون الطبيب ممتازا لكن لا يجيد تشخيص المرض .. ووزير الاقتصاد من الممكن ان يبدأ بعلاج مشكلة اقتصادية ولكنه لا يحقق النتائج المرغوب فيها وليس معنى هذا انه فاشل او جاهل .

ـ كنت مادة خصبة لهجوم صحف المعارضة على قراراتك وسياساتك فى فترة توليك لوزارة الاقتصاد .. فماذا تبرر هجومها عليك ؟

□□ هاجمونى واتهمونى بكثير من الاتهامات وكان كثير منها غير صحيح .

واذكر انهم لقبونى « بالوزير الكابتن » على سبيل السخرية واعتقد ان السبب فى ذلك انى كنت امارس الرياضة فما العيب فى ذلك ؟

ـ يقال ان وزارة الاقتصاد هى الوزارة الوحيدة التى يخرج منها الوزير غير مشكور على المجهود الذى بذله اثناء توليه الوزارة .. فما تعليقك على ذلك ؟

□□ العمل العام يجب ان يؤدى من اجل الصالح العام سواء أكان القائم به مشكورا عليه ام غير مشكور وسواء فى وزارة الاقتصاد او فى غير وزارة الاقتصاد ..

بالاضافة الى ان وزارة الاقتصاد دائما ترتبط بلقمة عيش المواطن ومشاكله الاقتصادية مما جعل المواطن يترقب كل قرار يصدره وزير الاقتصاد ويتحسب نتائجه على حياته اليومية .

ـ اخيرا كيف كانت بدايتك كشاب مصرى وصل الى منصب وزير الاقتصاد .. ؟

□□ تخرجت فى كلية التجارة جامعة الاسكندرية فى مايو ٥٨ وعملت فى بورصة الأوراق المالية بالأسكندرية متدربا على اعمال السماسرة وسافرت فى بعثة للحصول على دكتوراه فى الاقتصاد من جامعة (هوربورد) ثم عدت وعملت باحثا فى وزارة التخطيط فى أبريل ٦٥ ثم انتقلت للعمل كخبير فى معهد التخطيط القومى سنة ٦٧ وبعدها عملت استاذا مساعدا للاقتصاد فى كلية التجارة بجامعة الزقازيق سنة ٧٠ ثم سافرت فى اعارة لصندوق الكويت للتنمية سنة ٧٨ ثم عدت استاذا ورئيسا لقسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة الزقازيق وبعدها توليت منصب نائب رئيس هيئة الاستثمار فى اغسطس سنة ٨٤ ثم ...

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

رسالة الى اى شاب :



بقلم :
صلاح منتصر

عزيزى شريف ..
اسفت لانك لم تستطع ان تحضر الندوات العديدة التى شهدها معرض الكتاب فى الشهر الماضى ..
وانت تعرف ان المعرض بدا اصلا كفكرة لجمع اصحاب دور النشر فى مكان واحد يقدمون فيه كل انتاجهم ويجرون فيه خفضا للاسعار التى يبيعون بها كتبهم ..
ولكن فى السنوات الاخيرة ظهر تقليد جديد باستثمار فرصة ايام المعرض وتحويلها الى مهرجان ثقافى وفكرى وفنى يستطيع الزائر من خلاله ان يناقش المؤلفين فى كتبهم وان يلتقى برجال الادب والفكر وسؤالهم فى عديد من الموضوعات

التى تشغل باله .. ولقد كانت سعادتى كبيرة بالرواج العظيم الذى حققته هذه اللقاءات والندوات وكانت فرحتى اكبر عندما لاحظت ان معظم الحاضرين لهذه الندوات واللقاءات والمناقشات من الشباب .. شباب لايزال فى سنوات التعليم والتحصيل وشهيته كبيرة للمعرفة واستنشاق حوار يجرى فى جو من الحرية ..

لعلى لا اخفيك سرا باننى استمعت الى كثير من الاسئلة التى افادتنى واستطعت من خلالها ان اتعرف على كثير من القضايا التى تشغل بال العديد من زملائك فى سنك .. ولعل الفرصة تسنح لى ان اتمكن فى رسائلى المقبلة ان اتحدث اليك فى بعض هذه القضايا .. وان كنت اتمنى الا تفوتك فرصة اللقاءات القادمة فى المعارض المقبلة باذن الله وان تضع فى برنامجك ضرورة حضور هذه الحوارات لاننى واثق انها سوف تترك بصمتها على تفكيرك ..

انك تعرف انه كان من بين ضيوف المعرض الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل .. وبالطبع لاستطيع ان انقل اليك تفاصيل مادار بينه وبين المئات الذين سدوا كل أركان القاعة الكبيرة التى جرى فيها الحوار .. ولكن لفت نظرى سؤال كان بالصدفة اول سؤال يوجه اليه بعد ان انتهى من قراءة مقدمة كان قد سجلها كتابة لخص فيها اهم النقاط التى يريد ان تكون مضمون رسالة منه الى ضيوف ندوته .. ثم من الكلمة المكتوبة انتقل الى الكلمة المرتجلة التى اجاب فيها عن الاسئلة الموجهة اليه .

كان السؤال الاول الذى لفت نظرى واريد ان احدثك عنه سؤال يقول : شاب حائر ويريد ان يفهم مايحدث وكلما فهم شيئا زادت حيرته ، فهل تفهمنى ؟

ضجت القاعة بالضحك والدكتور سمير سرحان المشرف على تنظيم المهرجان الثقافى الفكرى الفنى يقرأ السؤال .. وقد اجاب الاستاذ هيكل بما معناه انه على استعداد ان يضم صوته لصوت الشاب الذى وجه السؤال .. وفى تفسيره لذلك اشار الاستاذ هيكل الى الازمة التى تعيشها الامة العربية ككل مرددا كثرة الفرص التى ضاعت من هذه الامة ومنها فرصة عدم استثمار الحرب الباردة بين القطبين الكبيرين امريكا وروسيا ، ثم عدم استثمار فرصة تدفق الاف الملايين من الدولارات على الدول العربية بعد القفزة الكبيرة التى حدثت فى اسعار البترول والتى كان من نتيجتها ان موارد الدول العربية من هذا البترول وصلت الى ٣٠٠٠ بليون دولار .. والبليون هو الف مليون ولو سمحت لنفسى ان اكتب الرقم بالارقام لوضعت امام رقم الثلاثة ١٢ صفرا ..

وما يريد الاستاذ هيكل ان يقوله انه كانت هناك امكانيات مادية كبيرة تسمح لهذا الشعب العربى بتحقيق احلامه وامانية ولكن جزءا كبيرا من هذه الامكانيات لم يذهب الى حيث يجب .. وها هى السنوات تمضى واسعار البترول التى ارتفعت تنخفض وتنخفض معها موارد الدول العربية والى درجة ان ميزانيات كثير من الدول البترولية تحقق عجزا اى ان مصروفاتها اكثر من ايراداتها ..

ولكن السؤال : هل كان هذا مايفكر فيه الشاب الحائر الذى اراد ان يفهم وكلما فهم شيئا زادت حيرته ؟!

اننى لا اخفيك اننى كنت فرحا جدا ليس بالسؤال وانما بالمعنى العظيم الذى استطاع الشاب ان يعبر به عنه ..

لماذا نحتار ؟

ولماذا اذا قرانا شيئا وفهمنا . واقتنعنا به نتشكك بعد ذلك فى قناعتنا اذا قرانا شيئا اخر ؟ لماذا لايكون هناك شىء واضح محدد وحاسم ينهى امام الشباب اى خلاف فى اى قضية ويجعله يأخذ الرأى الحاسم كقضية مسلم بها لانقاش فيها ولا جدال ؟

لا تخشى

اننى لكى اكون صريحا اضرب لك عديدا من القضايا التى اشعر ان الشباب امثالك يصارعون فهمها وتنتابهم الحيرة فى القراءات التى يقرأونها ..

انهم يقرأون ان عبد الناصر كان بطلا اضاف لامته وللعرب واعطاهم مكانة كبيرة .. انهم يقرأون عن تصرفاته الانسانية وبساطته .. بساطة المظهر وقد كان من عادات عبد الناصر ان يلبس تقريبا بدلة لها لون واحد وهى الرصاصى المقلم .. وكان يصنع من هذا اللون عددا من البدلات التى يغير فيها لكنها فى النهاية تبدو انه لايغير بدلاته .. ولكن هذا الشباب الذى يقرأ عن عظمة عبد الناصر ويكاد يؤمن به يفاجأ باقلام اخرى تكتب عن الحرية التى خنقها عبد الناصر وعن عمليات التعذيب التى شهدها عهده ، وعن الغاء الحافز الفردى وعن وعن ..

والشاب من حقه ان يحتار وان يسأل نفسه من يصدق .. الذين امتدحوا ـ عبد الناصر ـ وجعلوا منه اسطورة ، ام الذين انتقدوا عبد الناصر وحولوا فترة حكمه الى سجن حبس فيه مصر وانتهى بكارثة الهزيمة التى تحققت فى ٦٧ ؟!

نفس الشىء مع انور السادات .. ان هناك اقلاما تنسب اليه انه فتح ابواب الحريات التى كانت مغلقة فى عهد عبد الناصر ، وانه اعاد صلة مصر بالعالم الغربى وخرج من دائرة الانغلاق والعلاقة القوية مع الاتحاد السوفيتى والشيوعية الى الانفتاح وانه لولا هذا الانفتاح لماتت مصر باسفكسيا الاختناق مع السوفيت الذين لم يكن فى قدرتهم ان يقدموا لا لمصر او اى بلد مساعدة اقتصادية كما فعل الامريكيون بعد ذلك ... هناك من يتهم

https://www.facebook.com/bookz4all.net

عصر انور السادات بانه كان عصر النهب والفساد وان الانفتاح كان لمجموعة قليلة وليس للاغلبية الكبيرة .. حتى نصر اكتوبر ظهر من يشكك فى نسبه الى انور السادات بل وصل البعض الى حد القول انه كان مجرد تمثيلية ، وقال اخرون ان انور السادات بدد وضيع ثمارا كثيرة كان يمكن ان يجنيها من هذه الحرب .. !

وهناك من يتحدث عن عهد حسنى مبارك ويقول ان مصر لم تعش حرية مثل التى تعيشها اليوم فانت او زملاؤك او اى واحد يستطيع ان يقول رأيه ، وجميع الصحف بغير استثناء لارقابة عليها ، ولكن فى المقابل فان هناك من يقول ان هذه الديمقراطية التى نعيشها ليست حقيقية بل ووصل الامر الى درجة ان بعض الاقلام التى كتبت فى بعض الصحف الحزبية استغلت فرصة ماحدث

من حيرتك

اخيرا فى رومانيا وماجرى لديكتاتورها الشهير شاوشيسكو والذى انتهى نهاية درامية كان يستحقها بعد كل القهر والقمع والكبت الذى قاساه شعبه على يديه .. اقول وصل الامر ببعض الاقلام الحزبية الى درجة التخويف من انه اذا لم تتحقق فى مصر ديمقراطية حقيقية فان الامر سوف ينتهى الى شاوشيسكو .. !

ولم تكن هذه الا بعض نماذج لقضايا ثلاث رئيسية تمس تاريخ مصر مامضى منه ومانعيشه .. فكيف يمكن للشاب وسط هذه التناقضات ان يفهم ماحدث ويحدث ؟

هل عصر عبد الناصر كله معجزات وانتصارات كما قيل ام قيود وتكبيل وهزائم ؟

وهل كان انور السادات بطلا لحرب اكتوبر ام ذيلا لها ؟

وهل نحن نعيش مرحلة ديمقراطية حرة فعلا ام انها تمثيلية ؟

وعدا ذلك عديد القضايا الفكرية الاخرى الكثيرة التى يمكن ان تجد لها الرأى والرأى الاخر .. فايهما تصدق ؟

حتى موضوع تطوير هضبة الاهرام هناك من يتحدث عنه كمشروع حضارى تطويرى ، وفى المقابل فان هناك من يقول انه مشروع تخريبى تدميرى !

من يصدق الشباب ؟

وابادر فاقول لك ان كل ماتراه من متناقضات واختلافات فى الرأى هو دلالة قوية على الحرية .. لاتوجد حرية بدون تعدد الاراء والافكار واختلافها .. ولا يكفى فى الحرية ان تفكر بل ان تعبر عما تفكر فيه وتنشره ويصل رايك الى الاخرين .. ولكن هذه الحرية لاتعنى ان تفرض رايك على هؤلاء الاخرين .. بل تترك لهم ان يفكروا فيما قلت ..

والاصل فى اى كلام تقرأه ان يحرك فيك مشاعر التفكير الاقتناع او الرفض او غير ذلك مشاعر اخرى من اكتشاف مايمكن ان نسمية الطريق الثالث .. فلا رأى الكاتب اقنعك ، ولا رأى ضده ارضاك وانما هناك فى داخلك تكونت قناعتك وآراؤك ..

ومثل هذه القناعة لاتتكون بسرعة ، وهو مايجعلنى اقول لك ان فترة الشباب تكون دوما فترة الامتلاء بالاراء المختلفة وايضا بالحيرة ..

ولعلى اضيف اليك انه كان من سوء حظنا اننا عشنا فترة غير قصيرة من الزمن ونحن لانسمع غير الرأى الواحد .. فلم يكن هناك مانطلق عليه اليوم احزاب معارضة ، ولا مانراه اليوم من صحف معارضة ، ولا ماتقرؤه اليوم من مقالات تهاجم او تنتقد بقسوة افكار القيادات الحاكمة والمسئولين ..

ولقد كان من نتيجة ذلك ان قصرت قامة افكار اعداد كبيرة من الملايين الذين عاشوا هذا الفترة .. ولست هنا اريد ان اضيف الى حيرتك مزيدا من الحيرة بل اننى اريد ان اقول لك ان هذه الحيرة مطلوبة .. وعلامة صحة ، وشهادة قوة .. وانا واحد من الذين عشنا سنوات بلا هذه الحيرة .. لم نكن نحتار فيما يقال لانه لم يكن هناك رأى مخالف لما نسمع .. كانت قناعتنا كبيرة بما قيل لنا .. وكانت ثقتنا زائدة فيما كنا نقرؤه . او نسمعه . وكان ذلك نتيجة طبيعية للحكم الشمولى الذى عشناه .. الحكم الذى يرى ان الديمقراطية هى حق الحاكم ان يقول رأيه وواجب المحكوم ان يصفق لهذا الرأى .. لم نعان فى شبابنا من هذه الحيرة التى تعانون منها اليوم ، لكننا فيما بعد عانينا مما هو اكبر وافظع .. عانينا من الصدمة الرهيبة التى جرت لنا عندما فوجئنا بان كثيرا من الهتنا الفكرية التى عبدناها قد تحطمت كالاوثان والاصنام .. تبعثر الحلم الكبير ..بدا فى لحظة انه كان كابوسا. تحطمت الالهة والاساطير .. ووجدنا انفسنا فكريا وعقليا فى فراغ رهيب .. اين كنا .. كيف .. لماذا .. ما الذى فعلناه .. حالمون ام يقظون ؟ مسيرون ام مخيرون ؟ وكان عذابنا الاكبر اننا كنا ولم نكن .. او عشنا ولم نعش .. او اننا لاعشنا ولا متنا .. اللاحياة واللاموت .. نفس الاسلوب الذى كنا نستخدمه مع اللاسلم واللا حرب .. وقد كنت اتمنى ان اعيش فترتك .. احتار فيما اقرؤه من افكار .. لان ماسوف تعلمه مستقبلا انك وسط هذا البحر الهائج من الافكار المختلفة سوف تجد شاطئك وحدك دون ان تدرى .. وستعرف ولكن بعد أن يمتلىء الاناء داخلك بايها كان الصح وكان الخطأ .. وقد تصل الى انه من الظلم افتراض ان عصرا كان كله ظلاما وإخر كان كله نورا .. فالظلام والنور متلازمان .. ولكن لمن كانت الغلبة .. هذا ما سوف تكتشفه مع ماتقرأ ولعل العمر يمتد بنا خمس او عشر سنوات واسمع منك ومن صاحب السؤال .. هل مازالت حيرته باقية ، ام ان هذه الحيرة كانت ضرورة لكى يصل بعد ذلك الى ما أصبح مقتنعا بأنه صوابا.

مصرع طائر صغير !



بقلم : عزت السعدنى

* استقر خنجر فى قلب مصر كلها ... اسى وحزنا على ماساة شاب صغير اسمه ادهم صهيب !
ليس فقط لانه اندفع فى لحظات انفعال هائلة تقترب من حالات الجنون الوقتى الى اقتحام بوابات القصر الجمهورى ليلقى مصرعه برصاصات الحرس !
ولكن ايضا لان ملابسات واقعة الشجار العائلى بين الأب والابن لم تكن ستدعى او تستحق ان تنتهى ابدا بضياع الطائر الصغير المندفع نحو حتفه دون تن يدرى !

اخر مايمكن تصوره او توقعه ... ان ينتهى موضوع شجار عائلى يحدث فى كل بيت وفى كل وقت ... بموت الطائر الصغير وبالحسرة والندم والاسى يعشش طوال العمر فى الدار ... وتنصب من اجله سرادقات الاحزان فى الصدور والقلوب الى اخر ايام العمر !

وانا لا اناقش ملابسات مصرع الطائر الصغير البرىء برصاصات كان يستحقها او لايستحقها ... فتلك مهمة القضاء الان ... وقد ضاع سر الفتى الصغير معه ... بالرصاص والموت ... ولست ايضا اناقش هنا ما انتهى اليه علماء النفس ... وما اكثر مايخرفون ويبلبلون ... من ان الفتى الصغير اراد ان ينتحر ويترك لأهله الحسرة والندم ... فالقى بنفسه الى حيث لارجعة ولاعودة ... ليعيش الاهل بإحساسهم بالذنب الى يوم الدين !

ولكن واسمحوا لى ان اناقش قضية تربية اولادنا ... هل نترك لهم الحبل على الغارب ام نقومهم ونوجههم ونربيهم ؟ بعبارات اكثر دقة : هل نقسو عليهم احيانا ونداللهم احيانا ... هل نضربهم اذا لم يفلح التقويم ولم تنجح الثقة .. انفلت منهم العيار ؟

هل من حق الاباء ان يضربوا اولادهم هذه الأيام ولا اقول زمان لاننا كنا نضرب من ابائنا ومدرسينا ومن فقيه كتاب القرية « بالفرقلة » ... وصرنا ماصرنا واصبحنا ما اصبحنا ؟

لقد ضرب الاب وهو قاض ابنه ليقوم اعوجاجا فيه ... فدفع الثمن ضياع ابنه ... فهل معنى هذا ان يرفع الأباء ايديهم عن ابنائهم ... وتصرخ الامهات فى وجوه الاباء : « لاتضربه ... حتى لايخرج بلا عودة » ! لا ... من حق الاب ان يقوم ابنه ... ان يضربه ... فالدين يقول لنا الا نتهاون فى تربية اولادنا حتى لو ضربناهم ... ويكفى انه من ساعة ما كف الاباء عن ضرب ابنائهم وبناتهم ... ان انفلت العيار منهم ... واصبحنا نسمع ونرى ونقرأ حكايات يشيب لها الولدان !

عزيزى والد ادهم صهيب ... انت لم تخطىء ... ولو كنت مكانك لفعلتها مرة اخرى ... لينتهى من حياتنا جيل يتطاول على والديه ... فنعم الاب انت ... فان حكمك هو العدل ... ولو ادمى قلب امه الحزينة التى تصلى مصر كلها من اجلها ! □

https://t.me/megaleto https://www.facebook.com/books4all.net

ولكنــــه يتعلم !

ايها القارىء :
هل عرفت أحدث تعريف للأنسان ؟
لقد قيل مرة : انه حيوان ناطق ، ثم تبين ان الببغاء ينطق

وقيل : انه حيوان ضاحك ثم تبين أن القرود تضحك

وقيل : انه حيوان عاقل ، ثم تبين ان كل الحيوانات تعقل ، وان كان العقل درجات !

وحار العلماء طويلا : فالانسان كائن حى ، ياكل ويشرب وينام ويعقل كغيرة من الحيوانات . ولكن المؤكد ان هناك شيئا مايميزه عن الحيوان شيئا أرتقى به حتى أصبح هذا السيد الذى يحكم الحيوان والجماد ويقهر الطبيعة ..

وأخيرا اهتدى العلماء الى التعريف الدقيق : الانسان حيوان ذو تاريخ !

ما معنى ذلك ؟

معناه ان الميزة الأولى التى تميز الانسان عن غيرة من المخلوقات هى ان كل جيل من البشر يعرف تجارب الجيل الذى سبقة ويستفيد منها .. وانه بهذه الميزة وحدها يتطور .. وعلى العكس من ذلك الحيوان .. فالاسد او القط او الكلب الذى كان يعيش فى الأرض منذ الف سنة لايمكن أن يختلف عن سلالته التى نراها اليوم .. فى الصفات والطباع ونوع الحياة ..

انت تستطيع اليوم ان تصطاد الفار الذى تجده فى بيتك بنفس الطريقة التى كان يتم اصطياده بها



بقلم :

احمد بهاء الدين

منذ زمن قديم .. مصيدة وقطعة جبن ! ولو كان فى بيتك عشرة فئران لاستطعت ان تصيدها واحدا بعد آخر ، يوما بعد يوم ، بنفس المصيدة وقطعة الجبن .. ذلك ان الفئران ليس لها تاريخ ، ولا تستفيد من تجربة .. هى لاتعرف ان فى اليوم السابق دخل الفار لياكل الجبن فاغلقت عليه المصيدة ، وهى قد تعرف ولكنها لاتدرك المغزى .. فلا تتحاشى ابدا قطعة الجبن ..

وعلى العكس من ذلك .. الانسان .. انه يعرف ما اصاب اسلافه بالأمس ، ومنذ مائة سنة ، ومنذ آلاف السنين .. فهو قادر على أن يتجنب زملاءهم ، ويستفيد من تجاربهم ، ويضيف الى أكتشافاتهم .. وكل جيل لايبدأ من جديد ولكن يضيف الى ماسبق .. وهذا هو التقدم .

على أن الأنسان لايولد وعبرة التاريخ فى جوفه .. ولكنه يتعلم .. فهو لايستطيع أن يعرف التاريخ الا إذا قرا .. ان كان رجل قانون قرا ماسبق اليه فقهاء القانون .. وان كان رجل كيمياء تعلم ما وصل اليه المكتشفون السابقون .. ومن حيث انتهوا يستطيع ان يبدأ .. وان كان مواطنا فانة يتعلم تاريخ وطنه كله ، ويدرك مغزاه ، وسر تطوره .

وليس يكفى أن تعرف حوادث التاريخ لكى تحسب انك قد تعلمت التاريخ .. فالأهم أن تستخلص من هذه الحوادث عبرتها : على اى شىء تدل ؟ .. وفى اى طريق يمضى التاريخ ؟ .. فان ذلك يجعلك تعلم ماسوف يحدث وما لايمكن ان يعود .. فيجنبك ان تكون رجعيا ، ويحميك من السير وراء دعوات براقة فات وقتها .

والتاريخ هو الفرق بين الانسان الواعى ، وغير الواعى ..

الانسان غير الواعى لا يرى الا قطعة الجبن .

ولكن الانسان الواعى يرى قطعة الجبن ، ويرى المصيدة !

« من سلسة ايام لها لتاريخ »

أبـــو باشــــا .. ومذكراتــــه



صرح اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق لمندوب الشباب بأنه يفكر الان فى كتابة مذكراته عن تجربة ٤٢ عاما فى خدمة الأمن العام .. والأمن السياسى . يتوقع الخبراء ان يكشف اللواء ابو باشا فى مذكراته عن اسرار هامة خاصة عن المرحلة التى تولى فيها وزارة الداخلية فى اعقاب اغتيال الرئيس السادات



ندوة لمكافحة المخدرات بحقوق أسيوط

اسيوط - من عبد الحميد خيرى عبد الحميد

اقام اتحاد طلاب كلية الحقوق جامعة اسيوط ندوة بعنوان « المخدرات واثرها على المجتمع » تحت رعاية اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ومحافظها السابق . تحدث فى الندوة الدكاترة محمود صالح استاذ علم النفس بكلية التربية وعلاء القوصى استاذ الفارماكولوجى بكلية الطب ومحمد هاشم رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الشريعة والقانون ، والعميد عبد المنعم عبد العال مدير مكتب مكافحة المخدرات فرع اسيوط ، بالاضافة للدكتور عبد الناصر العطار عميد كلية الحقوق .

تناولت الندوة التى حضرها الفان من الطلبة والطالبات أثر المخدرات وخطورتها على الشباب

جدة تستضيف المهرجان الثقافى السعودية - من فواز الشريف .

استضافت مدينة جدة مؤخرا المهرجان الثقافى والفنى الثالث التى تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تحت اشراف الدكتور عبد الحليم رضوى .

المهرجان يعتبر فرصة سنوية جيدة لعرض قدرات الشباب السعودى فى مجالات الغناء والتمثيل والشعر وغيرها من المجالات الثقافية والفنية .

https://t.me/megalibrary https://www.facebook.com/books4all.net

جومبو معاكى .. وأنت مع جومبو ...



حاجة تانية خالص

جودة عالية وطعم مركز مع نكهة أغنى

جومبو



طريقة جومبو

أضيفى مكعب أو مكعبين من مرقة الدجاج جومبو بعد تفتيته إلى الطعام قبل نهاية نضجه بحوالى ٥ إلى ١٠ دقائق ليعطيه مذاقاً أفضل ونكهة أغنى .



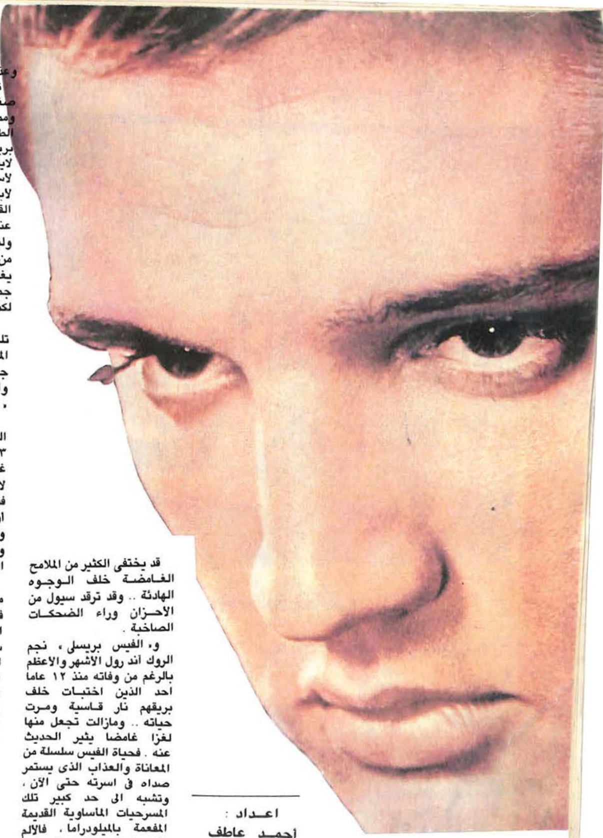
الطريقة التقليدية :

أضيفى مكعبين من مكعبات جومبو فى الماء المغلى لتحضير المرق للطهو أو يمكنك تناوله كحساء لذيذ .

لاتحتاج إلى تخزين فى ثلاجة

https://t.me/megallat www.facebook.com/books4all.net

الفيس بريسلى .. والفصل الأخير



قد يختفى الكثير من الملامح الغامضة خلف الوجوه الهادئة .. وقد ترقد سيول من الأحزان وراء الضحكات الصاخبة .

و« الفيس بريسلى » نجم الروك آند رول الأشهر والاعظم بالرغم من وفاته منذ ١٢ عاما احد الذين اختبات خلف بريقهم نار قاسية ومرت حياته .. ومازالت تجعل منها لغزا غامضا يثير الحديث عنه . فحياة الفيس سلسلة من المعاناة والعذاب الذى يستمر صداه فى اسرته حتى الآن ، وتشبه الى حد كبير تلك المسرحيات الماساوية القديمة المفعمة بالميلودراما . فالألم يلعب فيها دور البطولة وبقية الشخصيات تشغلها الطفولة البائسة الفقيرة والاكتئاب وعذاب الشهرة والمخدرات .

تبدا قصة حياته وهو طفل صغير بائس ، ملابسه قذرة وممزقة ، وشعره اشعث هذا الطفل هو ابن فيرنون بريسلى - احد الفقراء الذين لايستطيعون توفير الطعام لأسرهم بسهولة . الطفل ينظر لأبويه منزعجا من وحدته القاتلة ، فقد مات اخوه التوءم عند ولادته كما اخبروه ، وليس له صديق سوى علبة من الصفيح تصاحبه وهو يغنى . وفجاة تدرك الأسرة جمال صوت ابنها وموهبته لكنها لاتملك ان تفعل له شيئا .

خاصة وانه كان يصاحب تلك الاغنيات باهتزازاته المميزة والتى أخذها من جيرانه الزنوج الامريكيين والذين كانت تعج بهم مدينته « توبيلو » .

وكانت بداية « إلفيس » الحقيقية مع الغناء فى عام ١٩٤٣ عندما اجريت مسابقة غنائية للهواة .. ففاز فيها وهو لايزال فى الثامنة من عمره .. فدفع ذلك والده لان يشترى له اول جيتار خاص به فى حياته وقد تكلف ١٢ دولارا وثمانية وتسعين سنتا ، وبدا الطفل الصغير يداعب الجيتار .

لكن الأسرة تواجه ظروفا مالية صعبه فيضطر والده فيرفون بريسلى الى التفكير فى الانتقال إلى مدينة « ممفيس » سعيا وراء الرزق .. ولكن الحياة فى « ممفيس » لم تكن احسن حالا عن سابقتها فى « توبيلو » ودفع ذلك « إلفيس » إلى ترك المدرسة للعمل ومساعدة الاسرة بالرغم من تفوقه .

وبدا « إلفيس » فى البداية فى العمل كقاطع تذاكر فى السينما ثم عمل سمكريا ثم انتقل للعمل فى احد المصانع حتى جاءته الفرصة ليعمل سائق نقل براتب ٣٥ دولارا فى الاسبوع وبدات حالة اسرته تتحسن بصورة نسبية ، فبدا يخصص بعض الوقت للغناء

اعداد :
أحمد عاطف

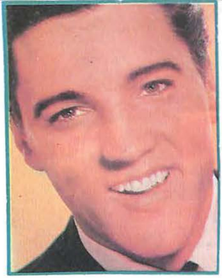
https://www.facebook.com/books4all.net

ولعب الجيتار ..

ولكنه لم يكن سعيدا ، لان امه اقرب انسان اليه فى الوجود - على حد قوله - بدا يتمكن منها المرض شيئا فشيئا .. وكانت كلما انتابتها احدى نوبات المرض يصيح فى حالة غير طبيعية محاولا مساعدتها وتخفيف آلامها بشتى الطرق ..

وفى احد الايام وكان يوافق عيد ميلاد امه .. اخذ إلفيس يبحث عن هدية تلائم هذه المناسبة .. فوجد اعلانا لشركة تسجيل واسطوانات يمتلكها « سام فيليبس » .. فقرر تدبير مبلغ اربعة دولارات وهو المبلغ اللازم لتسجيل اغنيتين يهديهما لامه .. وبالفعل سجل لها اغنينين الاولى بعنوان « كل شيء حسن يا امى » That s'all right Mama والثانية بعنوان « سعادتى » My Happiness واعجبته التجربة .. فقرر القيام بها مرة اخرى وكان فى الثامنة عشرة من عمره فى ذلك الوقت .. وفى الاستراحة التى تتخلل فترة التسجيل .. اخذ يداعب جيتاره ويتغنى بإحدى اغانيه .. فجن جنون « سام فيليبس » صاحب الشركة وطلب منه تكرار الاغنية .. وطلب منه على الفور تسجيل خمس اغنيات اخرى .. وفى اليوم التالى لذلك وكان فى ٣ يونيو ١٩٥٤ .. دعى إلفيس بريسلى للاذاعة .. وهناك اخبروه بان الاسطوانة التى سجلها واذاعوها اثارت حماسا منقطع النظير حتى ان المستمعين طلبوا اعادة اذاعتها تسع مرات .

وبدا إلفيس يعرف بشائر النجاح .. وواصل نجاحه حتى اصبحت اغنياته تباع كالخبز .. فإسطوانته الاولى باعت فى اسبوعها الاول سبعين الف نسخة .. واصبحت اغنيته « That is all right Mama» على كل لسان فى الولايات المتحدة -



إلفيس بريسلى .. ورحلة الانغام الصاخبة المليئة بالالم .. من الطفولة البائسة الى عذاب الشهرة والمخدرات



وفى الحفلة الاولى التى دعى اليها فى مدينة « ممفيس » .. اصيب الشباب بما يشبه هيستريا جماعيه على الانغام المثيرة للمغنى الناشىء .. ولم يتغير الحال بل إزداد بصورة كبيرة فى حفلاته التالية ..

وتوج « إلفيس » وهو فى العشرين من عمره ملكا لعرش الروك اند الرول الذى كان له الفضل فى وضع نبتته الاولى .. وبالرغم من إتهامه بان اغانيه مستمدة من البلوز - اغانى الزنوج الراقصة الرافضة - إلا ان الجميع اعترف باسلوبه الجديد فى الغناء والرقص المصاحب والذى سمى بالروك اند رول .. ومعناه « الهز والتدحرج » ..

ولم يكن هذا هو الاتهام الوحيد الموجه له .. فقد اتهمه كثير من الادعياء بإفساد الشباب واثارة الغرائز .. لكنه بقى صامدا يضيف نجاحا بعد نجاح .. ويجنى ثمرة حب الجماهير فى كل دقيقة وبدات ثروته فى الازدياد .. وعرف طعم الحياة المادية المستقرة وبدا تعيين اول مدير اعمال له فى العشرين من عمره ..

ولكنه لم يفكر فى نفسه فقط .. فقد كان سخيا لاقصى درجة ومحبا لاسرته واصدقائه وبدا فى تحقيق ما يستطيع تحقيقه من امالهم واحلامهم .. وبالفعل بدا بست الحبايب امه « جلاديس » .. فقد كانت تتمنى شراء سيارة كاديلاك حمراء .. فإشترى لها احدث سيارة « فورد برتقالية » - وامطر كل من حوله بالملابس والاقراط والاساور وغيرها .

من اللوازم .. حتى يقال انه كان يشترى من كل اداة فى المطبخ اثنتين توضع كل منها فى جانب من المنضدة حتى لا تضطر امه الى المشى اثناء اعدادها الطعام !

وانتقل نجاح إلفيس ايضا إلى شاشات التليفزيون ثم الى السينما .. ففى عام ١٩٥٧ ومثل اول افلامه « حبنى برقه » واشهر افلامه فيفا لاس فيجاس وغنى فى هذا الوقت واحدة من افضل اغانيه وهى « فندق القلوب المحطمة »

وكان لفيلمه تركونى احبك Loving you صدى كبير عند مختلف فئات الشعب الامريكى .. فبدا الشباب يرتدون ملابسه ويقصون شعرهم على الطريقة البريسليه .. ثم جاء عام ١٩٥٨ ليحين موعد تجنيده .. فارسلوه الى المانيا ليقضى الخدمة العسكرية .. وكان باب معسكره يكتظ بالاف من المعجبين .. وعندما انهى تجنيده وعاد الى امريكا وجد ما يقرب من ٦٠٠ الف شخص ينتظرونه فى اولى حفلاته بمسرح « ماديسون سكوير » - وكانت فترة التجنيد بمثابة فترة نقاهه قدم بعدها أروع اغانيه والتى اتسمت باللون الهادىء مثل : « ... » .. وإلا فلا امل - اتبع هذا الحلم ولكن الحياة لم تستمر على ورديتها .. واضفت تلك المسرحية الماساوية اصباغها الحزينة على نهاية هذا الفصل .. فاخذت الحالة الصحية لـ « جلاديس » أم « إلفيس » تزداد سوءا يوما بعد أخر .. وبدا جلدها ينتفخ ووزنها يزيد .. ثم دخلت المستشفى فى أغسطس ١٩٥٨ لمتاعب فى الكبد .. ثم ماتت وبجانبها ابنها « إلفيس » فى حالة هيستيرية يحوم حول فراشها يبكى غير مصدق .

وتتطور الاحداث ليتزوج النجم من فتاة جميلة تدعى « بريسيللا » تنجب له طفلة مضيئة تحمل ملامح والدها الهادئة وروح امها الخفيفة الظل .

ينتظر الجمهور قصة سعيدة لزواج تثيره الشهرة والمال وتزيده ارتباطا الطفلة الجميلة . لكنه يفاجا بالبطل يطلق النار بجنون . ويجرى دون هدف . ويقود سيارته بسرعة كبيرة . وينتقل بين اكوام الجليد بصورة غير طبيعية ثم تنتابه نوبات من هستيريا الخمر وهلاوس المخدرات ينفصل خلالها عن زوجته ويرحل مع ذكريات طفولته البائسة على شهقة الموت الأخيرة التى انهت بها حياته عام ١٩٧٧ ... احدى ...



– سعادة حقيقية لبعض الشباب اثناء خدمة بعض النزلاء

شباب يمشى على سطح الماء

اذا زرت الاقصر واسوان فسوف ترى اسطولا من البواخر النيلية الانيقة تمخر عباب النهر حاملة على ظهرها السياح والركاب فى رحلة سياحية مثيرة تستغرق ٥ ايام .

وفوق هذه الفنادق العائمة سوف ترى وجوها شابة عديدة لشباب يصنع حياته ومستقبله على ظهرها .

فهل تريد ان تعرف شيئا عن هؤلاء الشباب الذين يمضون حياتهم فوق سطح الماء ؟!

واحد من هؤلاء الشباب اسمه وحيد محمد شوقى عمره ٢٤ سنة وهو خريج المدرسة الفندقية بالاسكندرية سنة ١٩٨٥ .. ويعمل حاليا كمدير مقيم لاحدى البواخر النيلية يقول وحيد ان العمل على البواخر النيلية او « الفنادق العائمة » يختلف تماما عن العمل فى اى مكان آخر .. بل انه يختلف ايضا عن العمل فى الفنادق الثابتة الأخرى .. فالموظف او الفندقى بالبواخر العائمة فى حالة عمل دائب طوال اليوم من السابعة صباحا وحتى الثانية عشرة مساء .. اى اننا نعمل لاكثر من ١٧ او ١٨ ساعة فى اليوم .. لأن عدد العاملين بالبواخر النيلية يكون دائما محدودا لانهم كلهم يقيمون بالباخرة .. ومن الصعوبة توفير مكان لاقامة عدد كبير من العاملين .. لهذا فطاقم الباخرة التى اعمل بها مثلا عدده ٥٤ عاملا وموظفا يقومون بالعمل طوال اليوم ولا توجد فرصة للعمل بنظام « الورديات » كما هو الحال فى الفنادق العادية .. كما ان نظام الأجازات هنا مختلف .. فلا توجد اجازات اسبوعية .. إطلاقا ويتم تجميع الاجازات الاسبوعية .. بحيث يحصل كل موظف او عامل على اجازة ١٢ يوما متصلة مرة كل ٤٥ يوما .. ليقضيها مع اسرته فى محافظته .. فالمسافة طويلة جدا بين الاقصر او اسوان والقاهرة او المحافظات الاخرى ولذلك فان نظام الاجازات الاسبوعية لا يجدى فى حالة العمل بالبواخر النيلية .. وهذا ينطبق على كل الفنادق العائمة وفقا لقانون العمل .. ولا شك ان ذلك يخلق علاقة عمل خاصة وصداقة خاصة جدا بين افراد طاقم المركب .. فنحن نعيش ونعمل كمجموعة عمل واحدة ولا غنى لنا عن اى فرد فى المجموعة فكل واحد له عمله المحدد ولا يحل مكانه بديل آخر .. وهذا يعطى لكل منا احساسا كبيرا بالمسئولية .. ويخلق فينا روح التعاون والاخوة ..

شاب آخر أسمه نهاد وهبة خريج المدرسة الفندقية بالاقصر دفعة ١٩٨٩ ويعمل حاليا مضيفا باحد الفنادق العائمة ويقول عن تجربته .

انا اساسا من سكان مدينة

تحقيق شهيرة الملاخ

تصوير : محمد القيعى



– العمل فى البواخر النيلية ... اتهم



ساء !

السويس ولكن دراستي كانت بالمدرسة الفندقية بالاقصر .. لذا فقد قضيت فترة التدريب باحد فنادق الاقصر .. وتعرفت خلالها على مدير الباخرة الذى كان يعمل وقتها مديرا للاغذية والمشروبات بالفندق الذى كنت اتدرب به .. وبعد ان تسلم العمل مديرا للمركب رشحنى للعمل معه كمضيف .. وسعدت جدا بذلك وانتقلت للعمل معه .. والحقيقة فان العمل هنا ممتع حقا وبعيد كل البعد عن الملل والروتين .. فبما ان الفندق « عائم » فهو ليس له موقع معين ثابت .. ولكنه متحرك ففى الصباح نكون فى مكان .. وفى المساء نكون فى مكان آخر وفى صباح اليوم التالى نكون فى مكان جديد .. وهكذا ننتقل من مدينة لاخرى بصعيد مصر فى رحلة تستغرق ٥ ايام تبدأ من اسوان ثم تنتقل الى كوم امبو وادفو واسنا ثم الاقصر .

وفى كل مدينة من هذه المدن ترسو الباخرة يوما حتى يتسنى لضيوفها والمجموعات السياحية ان تنزل للشاطىء لزيارة الاماكن الاثرية بكل مدينة .. الى ان ترسو فى الاقصر .. وهناك ينزل من عليها من ضيوف لتحل محلهم مجموعة اخرى من السياح فى رحلة العودة .. وهكذا كل ٥ ايام تتغير كل مجموعة النزلاء باكملها لتحل محلها مجموعة اخرى .. ونحن لا نكتفى بدورنا الاساسى على المركب انما نقوم متطوعين بعمل برامج ترفيهية للسياح فى الامسيات .. مثل ان ننظم حفلا تنكريا لا يسمح لاحد بدخوله الا اذا كان مرتديا الجلباب المصرى المعروف « جلابية بارتى » او نقيم الاحتفال بعيد ميلاد احد الحاضرين .. وتنظيم حفلات للسمر ..

ومعظم الشباب العاملين بالفنادق العائمة من خريجى المدارس الفندقية وكلية السياحة والفنادق ويبداون اعمالهم بمرتبات تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جنيه فى الشهر عدا الحوافز حسب خبرة كل شاب ونوع عمله الى جانب الاقامة الكاملة فى الفندق العائم وتناول الوجبات ويقيم الشاب فى الكبائن المخصصة لافراد طاقم الباخرة .. من البحارة .. وهى كبائن مجهزة بكل وسائل الاقامة وعلى نفس مستوى تجهيز كبائن الركاب .

ويفضل الشباب العمل بهذه الفنادق لانه الى جانب هذه المميزات فانهم يوفرون كل او معظم مرتباتهم لانهم يقضون كل اوقاتهم فوقها ويرى كثيرون منهم ان العمل فوق باخرة عائمة لمدة اربعة او خمسة اعوام يمكنهم من ان يبداوا حياتهم كشباب وان يوفروا لانفسهم امكانيات الزواج لهذا فهم يفضلون العمل فيها على السفر للخارج !

ويؤكد هذه الحقيقة خالد

شـباب حياتـه وعملـه ومسـتقبله فـوق الفنـادق العائمـة على مـوج النيـل





ـ التعاون والاخوة بين الشباب اساس التعامل بينهم فوق سطح الماء

لا مواعيد للعمل ولا أجازة اسبوعية ولا نـزول من الباخـرة قبل ٤٥ يومـا

فهمي وهو شاب عمره (٢٣ سنة) وخريج المدرسة الفندقية بالاسكندرية .. ويعمل « متردوتيل » على احدى البواخر النيلية .. فيقول عن تجربته : ان العمل على الباخرة فريد جدا من نوعه .. ويتميز بان المجموعة كلها تعمل معا كمجموعة واحدة .. مما يعطى راحة نفسية كبيرة لنا فكل منا يعمل من ١٦ الى ١٨ ساعة فى اليوم دون ضجر او ملل .. وظروف اقامتنا الدائمة بالباخرة تشعرنا بانها بيتنا الثانى .. كل منا يخاف ويحافظ عليها ويريد لها النجاح .. وقد زاد من ارتباطنا بالمركب اننا استلمنا العمل وقمنا بها من القاهرة حتي الاقصر قبل تمام تشطيبها .. حيث كان هناك ارتباط بموعد اقامة مجموعة فرنسية بالباخرة فى الاسبوع التالى .. وكان لابد ان تتحرك من القاهرة قبل تشطيبها حتى يتسنى لنا ان نرسو بالاقصر قبل وصول الوفد الاجنبى .. وقام طاقم الباخرة من موظفين وعمال بالتشطيبات النهائية من دهانات وتركيب ارضيات ..

اما مصطفى بدر فيعمل رئيس قسم المطعم باحد الفنادق العائمة ويقول عن تجربته : ان اهم ما يشغل اى شاب بعد تخرجه .. هو ان يثبت ذاته فى مجال عمله .. ولذلك فالعمل فى مكان مثل البواخر النيلية يعطى لاى خريج جديد الفرصة لان يثبت ذاته لان المكان صغير ومحدود نسبيا بالمقارنة بالفنادق الكبيرة .. لذا فلكل منا عمله والمجهود الذى يبذله واضح كما ان لكل منا بصمته الخاصة



عندما تخلو الفتيات الى انفسهن فى جلساتهن المغلقة ماذا يقلن .. وفيم يفكرن .. وماذا يشغلهن ؟ وعندما يخلو الشبان الى انفسهم فى جلستهم الخاصة ماذا يقولون وفيم يفكرون .. وماذا يشغلهم

لقد فكرت مجلة الشباب فى ان تتيح لكل طرف ان يعرف ماذا يفكر فيه الطرف الاخر وماهى الموضوعات التى تشغله

فتسللت احدى مندوبات المجلة الى قعدة البنات وسجلتها وتسلل مندوب اخر الى قعدة الشبان وسجلها فكانت هذه هى الحصيلة !

قعدة البنات
قعدة الصبيان !

ماذا تقول الفتيات في جلساتهن المغلقة وفيم يفكرن وماذا يقول الشباب في جلستهم الخاصة

وتبدأ رحلتنا بمجموعات الفتيات - ولننقل نماذج عشوائية للاحاديث الدائرة بينهن :

مجموعة من زميلات العمل فى مكتب للترجمة .. فتاة مخطوبة خريجة احدى كليات اللغات تتحدث ساخطة : هل هناك عدل فى هذا العالم ؟ كل المشاكل والكوارث فى المجتمع سببها المرأة .. وكل الاعباء فوق رأسها .. شىء خانق .. طوال الليل والنهار .. اعلانات عن وسائل منع الحمل للسيدات .. هل جربوا مرة واحدة ان يقوموا ولو بنصف اعلان عن الوسائل التى يجب على الرجل ان يستخدمها .. الا يكفى ان المرأة تطلع روحها فى الحمل والولادة فيريدون ايضا ان تكون هى المسئولة وحدها عن تنظيم الاسرة .. طيب .. نحن على استعداد لان ننظم ولا نريد ان ننجب لكن اين مسئولية الرجال ؟

مرعـــوبة !!

وننتسلل الى مجموعة اخرى من الطالبات فى السنة النهائية باحدى الكليات النظرية اقترب موعد زفاف احداهن وننقل هذه التعليقات :

- لماذا اصفر وجهك بهذا الشكل ؟ هل انت الوحيدة التى ستتزوج بعد اسبوعين

اننى على وشك ان اموت رعبا

- انك لست اول ولا آخر من تزوج

- لقد قرأت كتابا عن حوادث ليلة الزفاف وكانت فيه قصة فتاة القت بنفسها من النافذة ليلة زفافها .

- هذه بلاهة هل سمعت عن احد تعرفينه حدث له ذلك . ان البعض يؤلفون كتبا وفق امزجتهم ولا احد يعرف هل ما يكتبونه حوادث حقيقية ام مجرد خيال ثم انك كنت تحاربين حتى تتزوجى فما الذى جد لكى تخاف اشكرى الله على انك مخطوبة لمن تبادلينه الحب واستمرت خطوبتكما عامين واعتاد كل منكما الآخر .

- الألفة شىء والزواج شىء آخر

- لا تخاف فقط انصرفى عن قراءة هذه الكتب واتركى الموضوع على الله

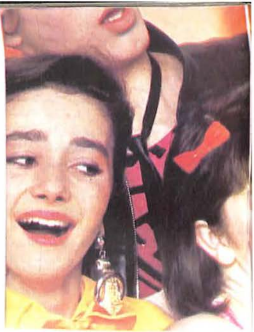
المجـــرب افضـــل !

وننتقل الى مجموعة ثالثة من الصديقات ونستمع لسخرية احدى خريجات كلية الآداب فى الخامسة والعشرين من عمرها من صديقتها التى ستزف بعد ثلاثة ايام .. الآن فقط تقولين ان قلبك سيتوقف من الرعب الم انصحك الا تتزوجى من واحد ليست لديه اية تجارب الم [illegible] خبرة فى الحياة



الحديث فى التليفون مظهر آخر من مظاهر قعدة البنات .. واحاديثهن [illegible]

تحقيق : هشام عبدالغفار
دينا عزت



يختلف نمط الحديث فى قعدة البنات عنه فى الجلسة المشتركة التى تضم الجنسين ونفس الحال مع قعدة الشباب التى تخلو من الجنس الآخر

افضل من الذى لم يجرب فعارضت رأينا جميعا تحملى اذن طولا او عرضا اياما او شهرا حتى يعتاد كل منكما على الآخر ..

العريس بالسيارة !

ونتابع مجموعة اخرى من الفتيات تقول احداهن التى تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما لزميلاتها فى كلية الهندسة طبعا يجب ان يكون لدى خطيبى سيارة والا فلن اقبل الارتباط به فاذا لم توجد سيارة كيف سنخرج معا. فى المترو !! ام فى التاكسى حتى اذا كنا خارجين من السابعة للعاشرة مساء فسنظل ننادى على كل سيارات التاكسى الى العاشرة الا الربع .. وتنقطع انفاسنا وكأننا فى سباق عدو حتى نستطيع ان نعود الى البيت فى العاشرة وقبل ان ينفجر بابا غاضبا ويجعل من تأخيرنا قضية وحكاية لا نهاية لها ثم ان خطيبى لن يستطيع ان يقول لى جملة مفيدة او يعبر لى عن عواطفه بحرية الا فى السيارة ولو جلسنا فى كازينو سنكون « فرجة » للجميع و« هات يا تعليق » من كل من يمر علينا .

الشباب تتسلل الى جلسات البنات والصبيان وتسجل الخطوط العامة لافكارهن وافكارهم !

وصفة لا تخطىء

ونتجه الى مجموعة من الطالبات فى كلية الصيدلة ونستمع لاحدى الطالبات تنصح زميلة لها تريد أن تخطب لجارها لا تظنى انه لا يهتم بك فعيناه كانت ستخرج من رأسه وراءك عندما كنت تهبطين على السلم وهو يصعد واذا لم تصدقينى فلتأتى عندى لتذاكرى معى عدة ايام فقط وانتظرى ماذا سيحدث فستشاهدين النتيجة بنفسك ثم انك ماذا تريدين منه هو ـ المهم هى امه وهى لم تراك بعد ومادمت تريدين ان يخطبك فتعالى اليوم بعد الظهر لان امه ستأتى الى بيتنا لتسلم على امى بعد عودتها من العمرة ولا تنسى ان تلبسى فستانا واسعا وطويلا ما رايك فى الفستان الموف انه سيكون رائعا عليك .

حل العقدة !

وننتقل الى جلسة مشاورات لمجموعة طالبات فى السنة الثانية بكلية الالسن لمساعدة زميلتهن التى تريد الارتباط بزميل لها لنستمع الى « خطة » اخرى لابد ان تشتركى فى هذه الرحلة الى الاسكندرية لانه دفع قيمة اشتراكها امامى وعليك باعداد سندويتشات كثيرة وهاتى معك شيكولاته ايضا وببساطة اقعدى بجواره فى اتوبيس الرحلة واعزمى عليه بما معك وهكذا سيتكلم معك والباقى بعد ذلك سهل .. مرة تطلبين منه اوراق اى مادة لتصويرها ومرة تعرضين عليه المساعدة فى ان يستعير منك ما يريد من مذكرات .. وهكذا .. الى ان يحل الله عقدة لسانه !

عريس .. الى الجحيم !!

ونستمع لاحدى خريجات كلية التجارة تحكى لصديقاتها كيف تخلصت من خطيبها الذى لا يطاق فتقول فى سخط لا تقل لى واحدة منكن اننى تسرعت بفسخ الخطبة فلقد كان هما وانزاح عنى ولا تقلن انه كان يحبنى او انه احضر لى شبكة احسد عليها او اننى كنت ساقضى شهر العسل معه فى اسبانيا فقد كان يخنقنى بتعليماته لا تكلمى هذا ولا تضحكى مع ذاك هذا الفستان ضيق .. هذا الجوب قصير .. لقد اسقط على كل عقده حتى انه كان سيسجننى فى البيت تدريجيا نعم كان عريسا غنيا ولكننى لا اهتم بأمواله فاذا كان سيكتم انفاسى فلن انتظر حتى اموت ببطء بتصرفات انسان غير طبيعى .

البخيل !!

وننتقل لمجموعة من طالبات معهد التعاون

من احداهن تلقيها على مسامع زميلاتها بعد انتهاء ارتباطها بخطيبها لم أر طيله عمرى انسانا بهذا البخل لم يدعنى مرة الى الغداء ولم يسبق له ابدا ولو على سبيل الخطأ ان زارنى وفى يده كيلو شيكولاته واحد او حتى بونبون .. جاء عيد الام فلم يفكر ان يحضر لامى وردة بقرش صاغ ولم استطع ان اتحمل اكثر من ذلك فاذا كان بخيلا هكذا ونحن مخطوبان فماذا سيفعل عندما نتزوج سأموت جوعا معه بالتأكيد نعم هو يملك نقودا كثيرة ولكن ما فائدة النقود اذا لم يصرفها الانسان ويتمتع بها وانا معكن فى الرأى فى ان ماهر كان افضل لى ان اتزوجه رغم انه ليس غنيا لانه افضل ممن معه النقود ويشعرنى ان ما يملكه خسارة فى !

الاحتياط واجب

ونتوقف ايضا عند مجموعة من الفتيات الصغيرات فى السنة الثانية باحدى مدارس البنات الثانوية ونسمع هذه الاحتياطات المشددة التى تنصح بها احدى الطالبات زميلتها تقولها لها بلهجة الخبيرة والعليمة ببواطن الامور مع نبرة سخرية واضحة .

يبدو انك ساذجة لانك مندهشة من انه امسك يدك أمس لاول مرة وتتصورين ان هذه اشياء لا يفكر فيها على الاطلاق .. يابنتى ليس هناك رجل فى العالم لا يفكر فى ذلك لكنه كان يجب عليك الا تتركيه يمسك يدك بهذه السهولة وخصوصا انكما لم تتعارفا الا منذ اربعة اشهر فقط فخذى احتياطك لان الشاب لا يتزوج البنت السهلة ولو شعر بانك موجودة فى كل وقت ومستعدة للخروج معه دائما والموافقة على رغباته كيفما يريد سيتركك فورا يابنتى لابد ان تكونى صارمة معه لابد ان تتعبيه حتى يحبك ويتزوجك !!

غضب البنات

اما هذه المجموعة من الطالبات بكلية نظرية فقد وصل غضبهن الى منتهاه بعد خروجهن من احد الامتحانات فكانت ردود افعالهن هكذا

ـ منه لله يبدو والله اعلم ان مراته اطعمته فولا فى اليوم الذى وضع فيه الامتحان .

ـ لا المسألة ليست مسألة فول لازم حماته كانت معه على الغداء يومها

ـ كل واحد من هؤلاء الدكاترة يسير فى بيته على العجين يرفع إصبعه قبل ان يتحدث وعندما يرى حماته يضرب لها تعظيم سلام ثم ينفسون فينا نحن عقد الكبت عندهم .

وليست كل الجلسات الخاصة للفتيات بالطبع محصورة فى علاقتهن بالجنس الآخر فهناك موضوعات غير محرمة على الرجال وان كانت خارجة عن اهتماماتهم .. فهناك الحديث عن الطهى واعداد الطعام والذى تهتم به الفتيات بشكل متزايد فى العشرينيات غالبا مع بداية رحلة الخطبة والزواج حيث يتركز الحديث على الاطباق المفضلة للخطيب وكيفية

بالخطيب او الزوج الذى يساعد زوجته فى اعداد بعض اصناف الطعام السريعة .

وهناك الملابس ومستحضرات التجميل التى تشكل القاسم المشترك الاعظم فى جلسات الفتيات من وصف تفصيلى من احدى الفتيات لفستان قامت بشرائه او تعتزم ذلك او تتمنى شراءه ولا تستطيع لارتفاع ثمنه

وتبدأ الآن رحلتنا الخطيرة مع احاديث الشباب عندما يجلسون فى جلسات رجالية بعيدا عن البنات وللامانة فان الاحاديث التى ننقلها هى فقط التى يمكن كتابتها على الورق ذلك ان جانبا غير قليل من تلك الاحاديث يستعرض المشتركون فيها خبراتهم العملية فى التعامل مع الجنس الآخر وليثبت كل واحد منهم انه استاذ فى مجال التعامل مع المراة وقد يحتاج الامر الى دراسة تشريحية دقيقة لبعض النواحى الجسمانية للفتيات المارات او التى ترد اسماؤهن بالصدفة . ويتضمن ذلك بالضرورة بعض البطولات المزعومة . وان كان هذا ليس العقبة الوحيدة فى نقل الاحاديث الرجالية اذ ان احاديث بعض ابناء الجنس الخشن حتى فى السياسة والشئون العامة بل وفى كرة القدم يستخدم فيها قاموسا خاصا من التعبيرات المكشوفة

ومن خلال مجموعات الشباب التى تعرضنا لها وجدنا ان الشاب الذى يرتبط بعلاقة عاطفية جادة مع فتاة لا يتحدث ابدا عن اية تفصيلات تتعلق بحدود العلاقة بينهما بل هو يخفى ذلك غالبا اذا سئل عنه باجابات شبه دبلوماسية الا اذا تعرضت هذه العلاقة للفشل والتأزم فالشباب لا يتباهون فى احاديثهم الجماعية الا بتفاصيل علاقاتهم بالفتيات العابرات اللاتى لا تجمعهن بهم علاقة جادة

وننقل بعض النماذج العشوائية من احاديث الشباب المغلقة فهذه مجموعة من طلبة كلية التجارة يتولى احدهم نصح صديق له ليس له خبرات عاطفية قائلا المسألة فى غاية البساطة فقط عليك ان تقتحمها فتعبر لها عن مشاعرك بلا استئذان وبالتدريج ثم عليك ان تبرر لها فورا لماذا تصرفت بهذا الشكل على اساس انك امامها لا تستطيع ان تقيد مشاعرك نحوها هى بالذات ولا تقدر ان تسيطر على نفسك فى التعبير عن عواطفك معها .. ولكن اذا كنت تنوى ان تتزوجها فلا تتوسع فى هذا الاسلوب لانك كلما توسعت فى التعبير عن مشاعرك وقبلت هى ذلك فانها ستسقط من نظرك وستصرف تفكيرك عن الزواج بها ..

ونستمع لمجموعة اخرى من الطلبة فى كلية نظرية يتناقشون فى كيفية التعامل مع المرأة فيقول احدهم ان المرأة تستلذ ضعفها فهى تحب الاقوى منها دائما وتميل الى الذى يسيطر عليها وطبعا أنا معكم فى انه يجب ان تنقل المرأة للعالم الذى تجهله هى وتعرفه انت حتى تظل دائما لا تستطيع التقاط انفاسها من شدة الانبهار بك . واوافق ايضا على انه ينبغى الحذر من الوقوع فى اى خطأ امامها لانها ان اكتشفت خطأك فقدت قدرتك على ابهارها وتحولت الى ابولمعة فى نظرها ولكنى اريد ان اقول انها لا ينبغى ان تصدم فى عملية ابهارها لها فينبغى ان تشعرها دائما انها يمكن ان تصل اليك وإلا فسيصيبها الاحساس بانها لا شىء بالنسبة اليك مما يجعلها تبتعد عنك

اما هذه المجموعة من زملاء العمل فى احد المصالح الحكومية فيقول احدهم لزملائه فى يأس شديد لا يتناسب مع سنوات عمره كشاب : الموضة هذه الايام ان يتزوج الرجل ممن هى اصغر منه بعشر سنوات على الاقل او ربما خمسة عشر عاما ولا يهم كونهما يتبادلان الحب أو لا .. ربما لانه كلما كان عمر الفتاة اقل كلما كان احتمال مرورها بتجارب عاطفية قبل الزواج اقل .. هل يحدث هذا! لاننا نشعر ان اخلاق بعض الفتيات قد تدهورت ؟ لا اعرف .

كـــانت واصبحـــت

وننتقل الى مجموعة اخرى من الاصدقاء تخرجوا من كليات مختلفة وساروا شوطا كبيرا فى طريق الزواج يتحدث احدهم عن فتاته التى عقد قرانه عليها وسيزف اليها العام القادم قائلا سبحان مغير الاحوال لقد كانت فى فترة الخطبة تسأل شقيقها وخالها وتستشيرهما فى كيفية التعامل معى والآن تحدثنى هى عن مواقفها مع شقيقها وخالها تصوروا بل وتستشيرنى وتسألنى كيف نتعامل معهما ؟ لقد كانت تأخذ رايهما واصبحت تأخذ رايى فيهما ولذلك فانا الآن لا يهمنى راى حماتى فقد كانت تريدنى ان اناديها ماما ليه يعنى ماذا فعلت لكى اقول لها يا امى وبعد ان عقدت قرانى لم يعد يهمنى مظهرى امامهم ولا رضاؤهم عنى ولا انتقاداتهم لى ولست مرغما على ان اقول ماما او بابا فهى الآن تنتمى لى اكثر كثيرا مما تنتمى اليهم .

مجموعة من المهندسين يعملون معا فى احد المكاتب الهندسية يشكو احدهم الى صديقين من مشروع خطبته التى انتهت بالفشل لانه لم يعبر عن احاسيسه بشكل ملموس فيقول لا اعرف هل من المستحيل ان يجد الانسان حبا بريئا ام انه لا يوجد حب فى العالم بهذا الشكل ؟ هل انا مخطىء هل الرومانسية فى زماننا خطأ انني لا استطيع ان ارتبط إلا بمن احبها حبا نظيفا ولست على استعداد لان اجرب المرور بعلاقات مع فتيات يتناوبن السخرية من الرومانسية والتندر بالرومانسيين البلهاء فهل ساجد هذا الحب وانا جالس فى مكانى بدون ان ابحث عنه . لست ادرى هل هذا ممكن ؟

اما هذه المجموعة من كلية الزراعة فننقل اليكم مناقشاتهم عن المراة

- اقتربت من فتيات كثيرات واكتشفت ان كلهن تافهات وان كانت تفاهة جميلة وكنت اجد الفتاة طفلة فى تفكيرها ترغب فيما هو ممنوع عليها

- قرأت مرة ان حياء المرأة يتغير بتغير وضعها فحياؤها قبل الزواج يكون كبيرا وعندما تتزوج يقل هذا الحياء وعندما تنجب يقل اكثر [illegible]

- انا شخصيا لن اتزوج الا بمن تريحنى وتلبى لى كل احتياجاتى من اكل ولبس وبيت نظيف لا ممن تجعل راسها براسى وارجو الا يتفلسف احد ويقول لى انك ستتزوج خادمة لانهن جميعا متشابهات فى رايى

وهذه المجموعة من كلية الطب يشرح احدهم لاصدقائه كيف انتهى مشروع خطبته قائلا : لقد اخرج هو الكارت الذى يكسب دائما والذى لم اكن على استعداد له انه كارت « ياعمى » اى كارت القدرة على ان يقول لابيها انا جاهز للزواج ياعمى ثم القى على الترابيزة ثلاثين الف جنيه دفعها فيها والتسليم فورا

وهذه النماذج من الاحاديث لا تعنى ان الجنس دائما هو محورها الاساسى فهناك الاحاديث العامة مثل الحديث فى الرياضة والاغانى والقضايا العامة

- كيف اذن يحلل علماء الاجتماع احاديث قعدة البنات وقعده الصبيان ؟

يعلق د . فتحى عفيفى أستاذ الطب النفسى على نظرة الشاب المصرى الى الفتاة على انها « المرأة الولادة القائمة بعمل البيت فقط » ، بان ذلك يرجع الى سببين أولهما الآراء القبلية التى يتبناها الأبناء من جيل الآباء حيث ينشأ الشاب ليجد والده يعامل والدته على هذا الأساس فى اغلب الأحوال فيعتاد الشاب على رؤية والده يأمر ورؤية والدته تطيع فيتكون لديه اعتقاد بأن للمرأة دورين لا يمكن لها أن تتعداهما أولهما هو انجاب الأبناء وثانيهما هو الأعمال المنزلية أما السبب الثانى فهو عدم قدرة الشاب على مواجهة نفسه بحقيقة قاسية وهى صعوبة الاقدام على الزواج لأسباب اقتصادية . اما عن استخدام الألفاظ الجنسية ودلالاتها فى الأحاديث المختلفة فى الأوساط الشبابية فيعلله د . عفيفى بانه تعبير عن الرغبات الجنسية المكبوتة للشباب والتى يحول المجتمع دون الحديث عنها بصورة واضحة . ويضيف : مما يساعد على انتشار هذه الالفاظ هو التشجيع الذى يجده الشاب الذى يستخدمها من زملائه الذين يقعون بدورهم فريسة لكبت رغباتهم الجنسية . وأما عن ترديد هذه الالفاظ فى أوساط الفتيات فيقول د . عفيفى : بالرغم من اختلاف النظرة الاجتماعية للشاب والفتاة الا أن كليهما يواجه نفس الغرائز والرغبات المكبوتة . ويضيف ان هذه الألفاظ تتزايد فى الأوساط التى تحرم العلاقات الاجتماعية بين الشباب والفتيات وتقل بل تتلاشى فى الأوساط التى تسمح بالاختلاط الاجتماعى المقنن بين الجنسين . وتتفق د . سوسن عثمان استاذة علم الاجتماع وعميدة معهد الخدمة الاجتماعية مع راى د . عفيفى وتضيف قائلة : ان بعض الشباب يتعمد استخدام هذه الألفاظ كدليل لاثبات الرجولة التى ترتبط فى اذهان البعض باستخدام الألفاظ البذيئة والافراط فى الأحاديث الجنسية !

وهذا خطأ ينبغى أن يترفع عن الوقوع فيه [illegible]

https://t.me/wefaqdev
http://www.facebook.com/books4all.net

تحذير للشباب : احترسوا من ألاعيب المافيا



فكر جيدا قبل ان تتطوع بحمل الحقيبة لأحد الأشخاص

" إذا سافرت إلى الخارج فاحترس حتى لا تقع فريسة في ايدى مافيا المخدرات التي تتفنن في ابتكار وسائل تهريب جديدة وتجنيد من يحمل سمومهم إلى مصر بغير أن يشعر بذلك ولا يكتشف ذلك الا عند القبض عليه في المطار .. واذا اردت ان تعرف تفاصيل اكثر فاقرا هذا التحقيق . "

لا تحمل ما لا تعرفه

يقول اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات للشباب المسافر الى الخارج : « هناك بعض الدول تنشط فيها تجارة المخدرات مثل تركيا وسوريا والهند وباكستان ولبنان ، لذلك احذر الشباب الموجود في هذه الدول من الاقتراب بأية صورة من الأشخاص العادى .

[illegible]

والأماكن التي لا يعرفونها والا تدفعهم الشهامة المصرية إلى حمل حقائب او اجهزة كهربائية او أدوية او اى شىء آخر من اشخاص موجودين في هذه الدول او غيرها إلى اشخاص آخرين داخل مصر كنوع من الخدمة ... فتفكير مهربى المخدرات لا ينقطع في استحداث وسائل تهريب مبتكرة كل يوم .. فهناك حقائب ذات جيوب سحرية ، او قاع مزدوج يعد في الحقيبة اثناء تصنيعها على يد خبراء متخصصين في التهريب وهذه لا يكتشفها الشخص

حمل حقيبة من باب الشهامة لشخص لا تعرفه في الخارج قد يعني السجن المؤبد

وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك مهربة عائدة الى مصر بحرا وتحمل غسالة فول اتوماتيك محشوة بالهيروين .. وعلى ظهر المركب القادمة من بيروت تعرفت بشاب ادعت امامه انها تحمل غسالتين وتخشى الا تتمكن من إدخالهما معا وطلبت منه ان يساعدها بادخال واحدة منهما باسمه ، وطبعا أعطته الغسالة المحشوة بالهيروين ، وبكل شهامة ابن البلد الأصيل قبل الشاب ان يؤدى هذه الخدمة ووقع في مصيدة مافيا المخدرات ، وتم القبض عليه ، [illegible] الغسالة لا تخصه ومن المستحيل أن يثبت

إنه لا يعلم محتويات الشىء الذى يحمله .. خصوصا وان « القانون لا يحمى المغفلين . »

الحاجة الى المال ليست مبررا

وينصح المقدم عاطف عبدالعزيز بكر من مكافحة المخدرات بمطار القاهرة الشباب قائلا : لا تضعفوا تحت ضغط الحاجة ، فهناك شابة ذهبت للعمل في بيروت لشدة احتياجها للمال ، ولكنها فشلت ففكرت في تحقيق خبطة العمر عن طريق تهريب الهيروين الذى وجدته رخيصا في لبنان بينما يباع في مصر باسعار خيالية .

وحينما وصلت الى المطار قمنا بتفتيشها بناء على التحريات التي وصلتنا تفتيشا دقيقا لكل حقائبها وكل الأماكن التي يحتمل وجود المخدر فيها فلم نعثر على شىء وكدنا ندعها تذهب حين بدت عليها فجاة اعراض الاعياء فسالتها عما بها فاشارت الى معدتها .. ولما عرضت عليها إحضار طبيب صرخت بشدة رافضة المساعدة وهنا ازداد الشك فادخلتها الى جهاز الأشعة الذى يمكنه إظهار اية كمية ولو ضئيلة من المخدرات فقطعنا الشك باليقين واكتشف الجهاز وجود الهيروين مخبأ داخل امعائها في انابيب مصنوعة من نوع معين من البلاستيك الرقيق المطاط تم إدخاله بواسطة اطباء متخصصين يعملون لحساب عصابات التهريب .. وتقدر قيمة هذا الهيروين بنصف مليون جنيه .

ويضيف المقدم عاطف مثالا آخر لشاب وقع في شباك عصابات التهريب فقد سافر الى الخارج لتدبير مصاريف الزواج ولكنه لم يوفق في الحصول على عمل فاغراه احد المهربين بحمل شحنة تحقق له كل احلامه ، ولكنه ضبط في المطار وهو يحمل ٣٠٠ جرام من الهيروين الخام مخباة في بطانة جاكتة البدلة .. وهذه الكمية تساوى ¼ مليون جنيه .

دهاء المهربين

ويضيف اللواء عبدالهادى مخيمر وكيل إدارة المخدرات ، انصح الشباب بالابتعاد قطعيا عن كل ما يحيط به الشك من اشخاص واماكن ، فتجار المخدرات يتسمون بالدهاء الشديد في سبيل تحقيق اغراضهم والايقاع بالشباب ، ومن ابسط الصور لذلك ان يطلبوا من الشخص حمل اى شىء لأسرهم في مصر ، ونذكر الشباب بنصوص قانون المخدرات رقم ٨٢ لسنة ١٩٦٠ والذى استبدلت بعض مواده بالقانون الجديد رقم ١٢٢ لسنة ٨٩ « الذى يقضى بإعدام كل من يجلب او يتاجر في المواد المخدرة » .

وينهى اللواء عبدالهادى مخيمر حديثه قائلا إن إدارة مكافحة المخدرات لها عيون في جميع انحاء العالم ، وانها تقوم بجمع المعلومات وتصلها الإخباريات عن جميع [illegible] الدول .

المحب جدا .. جدا .. يكره حبيبته من فرط حبه لها .. لأن حبه يكلفه ويرهقه ويبهظه ويؤرقه .. فهو يتمنى لو انها تعذبت وتألمت وسهرت وتشردت مثله .. يتمنى لو انها كانت على شفا الموت ونادته .. لو انها كانت تحترق ومدت له يديها لينقذها .. لو انها كانت تعبده حبا وهو يتمنع عليها .. لو انها كانت تخلص له وهو يخونها ..

إن عذابه يجعل مخيلته تموج بصور العداوة .. والانتقام .. والتشفى ..

إن الحب جدا .. جدا .. حب طعمه مالح حريف لاسع .. إن فيه نفورا وبغضا بقدر ما فيه من حب .. إنه لعنة ..

وأن تواتيك الفرصة لتأخذ بنصيب قليل من خيراتها ..

إن القليل الذى تحبه يسعدك اكثر من الكثير الذى لا تحبه

والقليل يحرك الشهية ..بينما الكثير يميتها .. وبلا شهية لا وجود للسعادة ..

والقليل يحفز على العمل .. وفى العمل ينسى الانسان نفسه .. وينسى بحثه عن السعادة

وهذا فى الواقع منتهى السعادة والعمل تشحيم ضرورى للعقل والقلب والمفاصل ..

وبدون العمل تصدأ المفاصل ويتعفن القلب وينطفىء العقل .. وينخر سوس الفراغ والبطالة فى المخ .. فتبدأ سلسلة من الأوجاع

جدا .. ج

والثراء جدا .. جدا .. هو فقر مدقع فى نفس الوقت .. فقر فى الحواس ..

حواس الغنى جدا .. جدا .. المترف جدا .. الشبعان .. المتخم .. الدفيان .. تتبلد وتكسل .

أشواقه تكسل .. ولهفاته تكسل ..

ولماذا يشتاق .. ولماذا يتلهف .. وكل شىء بين يديه ..

والجوع جدا يقتل حتى الاحساس بالجوع .. وينتهى بموت الحواس .. ويشبع الفناء وقناعة الجسد الهامد ..

والفقر جدا .. يؤدى الى الاستهتار والاسراف والاستهانة بالرزق من فرط قلته ..

وكما يقول المثل .. ضربوا الأعمى على عينه .. قال خسرانه .. خسرانه .. وعلى إيه حانحوش

إصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ..

والشيخوخة جدا تؤدى إلى انحلال العقل .. والعودة بالتفكير إلى سذاجة الطفولة .. وهذيانها ..

والضعف جدا .. يؤدى الى جبروت الشخصية وقسوتها .. وأصحاب العاهات جبابرة .

والقصار جدا .. بهلوانات سيرك ..

وادنياء الأصل طموحون طلابون للعلا ..

وأبناء الوجهاء عواطلية .

والاستهتار بشدة يؤدى الى التوبة .. والرهبنة ..

والاغراق فى اللذة يؤدى الى النفور من اللذة . والارتداد إلى الدين والصومعة ..

والاستقامة بشدة تؤدى الى الضيق بالاستقامة ..

وكل شىء يزيد على حده ينقلب إلى ضده ..

وجدا .. جدا .. هى الجرس الذى يدق لتنقلب الصفات على راسها .. البركات تصبح لعنات .. والسيئات تصبح حسنات ..

والسعادة ليست فى أن يكون عندك الكثير جدا ..

وإنما السعادة فى أن تحب الدنيا والناس ..

يعرفها افراد الطبقة الراقية .. ويعرفها أطباء الطبقة الراقية ..

ولذلك أعتقد أن أسعد الطبقات هى الطبقة المتوسطة .. لأنها الطبقة التى تملك القليل من كل شىء ، فهى ليست معدمة مفلسة كالطبقة الدنيا ، وليست متخمة كالطبقة الراقية ..

ولهذا فهى الطبقة التى تملك الدوافع .. والآمال .. والمطامع والمثل العليا .. الاخلاق .. والامكانيات ..

وهى لهذا .. الطبقة التى يخرج منها العلماء والفنانون والعباقرة والزعماء والانبياء ..

ومن فضائل الوسطية انها تضغط الطبقات وتذيبها فى عجينة متوسطة خصبة .. وتشغل جميع الأيدى بالعمل ..

إن المليون جنيه شتمه ..

والذى يقول لى .. إلهى يرزقك بمليون جنيه .. كمن يقول لى .. إلهى يرزقك بكارثة ..

وتعالوا نفكر معا ..

لو انى وضعت المليون جنيه فى بنك لكنت بهذا ارتكب جريمة بتجميد هذه الامكانية المادية فى رصيد باسمى .

ولو انى انفقته على نفسى لكنت بهذا ارتكب جريمة ابشع لأن إنفاق مليون جنيه على نفسى معناه ان اتوقف عن كل عمل منتج .. واتحول إلى مستهلك ينفق فقط .. وهذا معناه شلل كامل فى قوى الانتاجية ..

ولو انى انتفعت بالمليون جنيه كراسمال تجارى ، فسيكون معناه استغلال الف عامل .. وملايين المستهلكين المساكين .. اتاجر بهم .. واتاجر عليهم .. وابتز اموالهم لمجرد انهم لا يملكون إلا اثمان بضاعتى .. بينما انا املك كل الخامات التى يحتاجون اليها ..

إن المليون جنيه فى يد واحدة هى فى الواقع إمكانية ظلم لا نهائية لآلاف الأيدى التى لا تملك .. وامكانية ظلم حقيقية لصاحبها لأنها تضعه فى قائمة الذين يملكون كثيرا جدا .. جدا .. ويخ[illegible] بقدر ما



بقلم :

د . مصطفى محمود

إن اسوا ورطة نقع فيها هى ان يستحوذ علينا اى شىء جدا .. جدا .

حتى الفرح حينما يستحوذ علينا جدا .. جدا .. فإنه يهزنا بما يشبه الحزن .. إننا من فرط خوفنا على هذا الفرح .. ومن فرط لهفتنا على ان يطول .. ومن فرط ذعرنا من ان ينتهى .. نفرح بحزن .. نفرح بخوف .. نفرح والدموع تترقرق فى اعيننا ..

إن فرحنا جدا جدا .. فرح اليم .. فرح يرتجف .. فرح يبكى ..

والحب جدا .. جدا .. هو حب مر غيور ملتهب اعمى يبهظ صاحبه لدرجة انه ينقلب إلى كراهية وعداوة ..

https://www.facebook.com/books4all.net

يكسبون لأرصدتهم ..

ولهذا فأنا أشعر بالسعادة .. لأنى رجل متـوسط .. إيرادى متـوسط .. وصحتى متوسطة .. وعيشتى متوسطة ..

وعندى القليل من كل شيء .. وهذا معناه أن عندى الكثير من الدوافع ..

والدوافع هى الحياة ..

إنها الرصيد الذهبى لكل المكاسب الورق ..

إنها المتجمد فى خزينة كل إنسان .

إنها المتجمد الذى نفك منه كل يوم الرغبات التى نعيش بها ..

ونحن نعود فنفك هذه الرغبات إلى خبطات مادية .. وفرص نكسبها ونخسرها ..



وهذه الخبطات هى العملة الورق ..

أما الرصيد الحقيقى فهو الدوافع .

الدوافع فى قلوبنا هى حرارة حياتنا الحقيقية .. وهى الرصيد الذى يكون به تقييم سعادتنا .. لا تسألنى .. هل عندك صحة .. هل عندك ثروة .. هل عندك شهادة .. هل عندك فرصة .. [illegible]

اسألنى سؤالا واحدا ..

هل عندك دوافع ..

فهذا أنا .. وهذه حقيقتى التى بها تعرف حـاضرى ومستقبـلى ومصيـرى وقيمتى ووزنى ..

وكل منا يوزن بقدر دوافعه وارادته .. وعزمه .. واصراره .. وقواه الحافزة ..

إن الذى يملك وفرة من الدوافع مثل الماكينة قوة مائة حصان .. أو العربة ستة سلندر أو الراديو عشرة لمبة أو التيار الكهربائى ٢٠٠ فولت .

أما الذى يفتقر الى الدوافع .. ويمتلك كثرة من وسائل الترف ووفرة من الصحة والعمر فهو حتى ولو كان مليونيرا لا يزيد على ماكينة ضعيفة قوتها الدافعة ٢ حصان أو عربة صغيرة ٢ سلندر أو راديو ترانزستور أو تيار بطارية واحدة ونصف فولت .

الدوافع هى الترجمة الحرفية لكلمة روح ..

عندك دوافع معناها عندك روح .. معناها عندك امل .. طموح .. حب .. شغف .. شهية .. رغبة .. كل وسائل السعادة ..

إنى ادعو الله لقارىء هذه السطور ان يمنحه حياة متوسطة .. ويعطيه القليل من كل شيء .. وهى دعوة طيبة والله العظيم .. دعوة نصوحة .. مخلصة لوجه الخير والحب .

أدعو الله ان يقيه شر المليون جنيه .. وأن يحفظه من ملكية العمارات الشاهقة .. والابعديات العريضة ..

وأمى لم تكن تفهم الفلسفة .. ولكنها كانت تملك فطرة نقية تفهم معها كل هذا الكلام دون ان تقراه .. وكانت تطلق عليه اسما بسيطا فصيحا معبرا .. هو الستر ..

والستر معناه فى القاموس الشعبى .. القليل من كل شيء والكثير من الروح ..

وانا بعد ثلاثين سنة من التفلسف وقراءة المعاجم والمراجع والمصطلحات .. لم اجد افصح من هذه الكلمة البسيطة .. الستر ..

ولهذا فانا اطلبه لك كما كانت أمى تطلبه لى .. واعتبر انى بهذا اكون قد طلبت لك كل شيء ..

ملحوظة :

انا متاكد انك بعد قراءة هذه الكلمات سوف تمصمص شفتيك وتقول .. وايه يعنى .. ما هو مفهوم الكلام ده ..

ومع هذا فإنك فى اول فرصة تقع فيها عينك على كاديلاك ٨١ فى الشارع سوف تصرخ بلهفة وعيناك تكادان تخرجان من راسك ..

ياسلام لو الواحد عنده عربية زى دى ..

يا سلام ياولاد .. ياسلام على كاديلاك وعمارة ومليون جنيه .. ياخـواتى ..

وبحرقة اكثر من حرقة مطربى هذه الأيام سوف تكتشف ان كلامى العادى المفهوم لم يكن مفهوما .. وانك لم تكن فى اى يوم فاهما لنفسك .

وان حكاية الفهم .. حكاية طويلة وصعبة جدا ☐

ممنوع الاقتراب والتصوير

لعلك ترى مثلى فى رواحك وغدوك هذه المبانى التى كتب على جدرانها هذه العبارة التى قد تستفزك كما استفزتنى .. فبالله عليك ما معنى ان تكون هذه العبارة على كشك دريسة مثلا او ورشتسكك حديدية .. أو مبنى حكومى يقبع فيه الاف الموظفين النائمين او شبه النائمين أو الذين يهربون من العمل لقضاء مصالحهم الشخصية على حساب العمل !! .. قل لى بالله عليك ماذا سيحدث لو تم تصوير هذا المبنى .. ليس من خارجه فقط بل من داخله !! هل اجد عندك اجابة تريحنى من الغيظ الذى انا فيه ؟ وهل اجد عندك تفسيرا يريحنى لهذا الذى كتب على جدران هذه المبانى التى لا تنفع ولا تضر ؟ .. افهم ان تكتب هذه العبارة على مصنع حربى مثلا .. مفاعل ذرى .. أو وحدات عسكرية قتالية بها معدات حربية .. لكن ان تجدها على مبنى حكومى فماذا يحـدث لو تم الاقتـراب والتصوير ..

كدت مرة ان اقع على قفاى من الضحك عندما سألت « عسكريا » كان واقفا كالاسد فى برج حراسه باحد المبانى الحكومية .. ماذا تفعل هنا وهذه الاغنام تمرح بجوارك تحت قدميك فقال انا ماليش دعوه بالغنم . مهمتى بس البشر .. فضحكت كما لم اضحك من قبل ..

انه من كثرة ما كتبت هذه العبارة على مبان كثيرة فقدت قيمتها .. وفاعليتها ..

ولأننا فى عصر الاقمار الصناعية التى تدور فوقنا لتصور كل شيء حتى باطن الارض .. لم يعد لها معنى .. ولعلك تذكر ما حدث فى ثغرة حرب اكتوبر ٧٣ وفضيحة اقمار التجسس الأمريكية التى نقلت لاسرائيل صورا عن الثغرة التى تسللت منها اسرائيل لأراضينا .. فى محاولة لكسب اى نقطة لصالحها بعد ان هزمت بالضربة القاضية على ايدى شباب مصر الذين انهوا إسطورتها ومرغوا انفها فى الطين ..

إن ما يضحكنى فى هذه العبارة انها تنبه المارة ان هنا شيئا .. فلقد تعودنا بالفضول الذى فينا ان نسال .. ان نشبع الرغبة فى المعرفة .. ولعلك تعرف او تتذكر ايام حرب الاستنزاف عندما كان يصيح الكمسارى باعلى صوته حد نازل محطة المطار السرى والان يا عزيزى لم تعد هناك سرية .. الحروب حاليا على المكشوف .. " اسرار " .. ولا ممنوع الاقتراب والتصوير ولا احد يمنع ولا عساكر واقفة كله بالقمر الصناعى .. ترى كل شيء امامك .. كل ما يدور فى الشارع وما خلف الاسوار إنها تكنولوجيا .. وليست تكنولوبيا اليفط المعلقة بسذاجة فماذا يحدث لو إقتربت وصورت بل ودخلت فى العمق ؟ ! اقول لك لا شيء . بل سيضرب الكل لك تعظيم سلام بل وسيطلبون منك التقاط صور لهم امام هذه العبارات المعلقة وهم يحيون المارة تارة .. ويوزعون الضحكات تارة اخرى

سعيد داود

٢٤ ساعة مع البابا



قداسة البابا يستقبل رجب البنا في الدير

صليت المغرب .. في

بقلم :
رجب البنا

في الطريق الى الدير سرحت لحظة . بدات استعيد فيها ما جرى . واهيىء نفسي للتجربة التي كنت اتوق اليها ..

في لقاء مع قداسة البابا شنودة قلت له :

ـ اريد ان اقضي ليلة في الدير ، واعيش حياته . هل هناك مانع .. ؟

وابتسم قداسة البابا ابتسامته الابوية واجابني :

ـ اهلا وسهلا .

ومرت بعدها ايام اعرف ان قداسته كان خلالها مشغولا بمقابلات ومسائل كثيرة تتصل بعمل الكنيسة والمجلس الملي والاوقاف القبطية والتي تراكمت خلال رحلته الخارجية التي استغرقت ثلاثة شهور ونصفا طاف فيها عشرات المدن في ثلاث قارات : امريكا ، واستراليا ، واوربا الى ان جاءني على التليفون صوت هادىء وديع اعرفه :

ـ قداسة البابا سيقضي في الدير يومي الجمعة والسبت ، هل يناسبك .. ؟

صوت الاب انجيليوس سكرتير البابا .. الروح الهادئة ، والابتسامة الدائمة رغم علامات الارهاق من السهر ..

ولم افكر .

ـ هذه فرصة عظيمة لن اضيعها مهما كانت المشاغل !

وهكذا وجدت نفسي في الطريق الى الدير ، وافكاري تسابق السيارة :

كيف اتصرف هناك .. مسلم في الدير .. بين الرهبان ..

الدير في ذاته ليس غريبا علي ، لاني سبق ان زرته اكثر من مرة والتقيت فيه بقداسة البابا ، واعرف اكثر المطارنة والاساقفة ، ولكني لم اقض يومين كاملين فيه من قبل .. لماذا فكرت في ذلك .. هل هي الرغبة في ان انفرد بالحديث مع قداسة البابا في الجو الهادىء هناك دون مقاطعة من زائر او تليفون ، وهذا الحديث في ذاته من الاشياء التي اشعر فيها بمتعة عقلية هائلة ، لاني اخاطب فيها جانبا من البابا لا اعرف ان كان كثيرون يعرفونه فيه ام لا .. وهو جانب المفكر .. والبابا شنودة ، فوق كونه راس الكنيسة القبطية ، وقمة المجمع المقدس ، واستاذ في الدراسات اللاهوتية .. فهو ايضا مفكر ، له خطرات اجتماعية وفلسفية .. بل هو اديب ايضا .. تسمع منه قصائد كاملة من الشعر .. وله ـ فيما اظن ـ دواوين من الشعر القديم والحديث ، لا يذكر بعض ابياتها الا امام المقربين ..

قطع افكاري صوت مرافقي ، الصديق العزيز الذي اجد في صحبته راحة النفس والعقل ، المستشار عزيز انيس عضو المجلس الملي العام .. وكان يحدثني عن دير الانبا بشوى .. كان حديثه يضيف الى معلومات لم اكن اعرفها من قبل ..

قداسة البابا مهتم جدا بتعمير الاديرة معماريا وروحيا ، ولذلك سترى الاديرة وقد امتلات بالرهبان من الشباب الاتقياء المثقفين ، اما دير الانبا بشوى فقد اختاره البابا لكي يقيم فيه مقرا بابويا يشتمل على حدائق ، وقاعة محاضرات ، ومكتبة ، ومبان للضيافة ، والانشطة المسكونية ، وكنيستين جميلتين ، كما اختار راهبا ممتازا ليكون رئيسا للدير هو نيافة الانبا صرابامون .

ـ في الفترة الاخيرة تم شراء مساحات كبيرة من الاراضي الرملية المحيطة بالدير بلغت حوالي ٤٠٠ فدان ، استصلحت مساحة كبيرة منها وزرعت .. واقام قداسة البابا ثلاثة مبان جديدة كل منها من دورين تضم خلوات لرهبان (الخلوة في الدير اسمها ، قلاية ، وجمعها قلالي) وكذلك بيت خلوة للشباب ، اى شاب يستطيع ان يحضر ويقضي فترة روحية في العبادة والتامل ، واقام البابا ايضا بيت خلوة للاباء الكهنة الجدد من مختلف ، الابروشيات ، لقضاء فترة خلوة الاربعين يوما التي تلي السيامة (اى دخولهم سلك الكهنة بطقوس خاصة على يد البابا نفسه) للامتلاء واستلام طقوس الكنيسة وخدماتها ..

لم انتبه الى اننا اصبحنا بالقرب من الدير الا حين رايت حشدا من الاتوبيسات والسيارات والزائرين امام البوابة الكبيرة ، وعددا من الرهبان كل واحد منهم وسط حلقة من الرجال والسيدات والاطفال الذين جاءوا لزيارة الدير .

من البوابة الكبيرة الى طريق داخل الدير تحفه اشجار قديمة ، ورائحة اشجار البرتقال والليمون تملا المكان .. والخضرة تنقلك من مشهد رمال الصحراء الممتدة الى شعور اخر ، كانك في حديقة كبيرة ، بعد لحظات تقف السيارة امام بوابة ثانية ثم تتحرك .. لحظات وتقف امام بوابة حديدية كبيرة ، وحارس طيب القلب ، ابتسم لنا وفتح الباب دون ان يسال من نحن ، ووجدنا انفسنا في الطريق الجميل الذى تحفه من الجانبين اشجار باسقة ، وزهور جميلة منسقة ، وانوار على جانبي الطريق ، وتقف السيارة امام مقر قداسة البابا . داخله سكن خاص له ، وصالات مقابلات ، وقاعة محاضرات ، ومكتبة خاصة كبيرة ، وكنيسة جديدة باسم الانبا شنودة رئيس المتوحدين ..

هدوء .. هدوء كامل .. لا صوت ، ولا حركة ، الاسوار لا تحجب جلال المشهد وجماله .. التلال الرملية خارج الاسوار لا نهائية .. شمس الشتاء هنا دافئة وجميلة ، الهواء له طابع خاص ، تشعر انك في دنيا اخرى .. اقول لنفسي : فكرة الدير وراءها فلسفة عميقة ..

كل انسان يحتاج الى وقت يخلو فيه الى نفسه ، يبعد عن الزحام ، والصراع ، والاطماع .. يرتاح من الناس ويريح الناس منه ، ويبعد .. بعيدا جدا . ويتامل في الخلق والخالق ، وبدلا من ان يعيش حياته ونظره دائما الى الخارج ، يتجه بنظرة الى داخل نفسه ليكتشف كنوزها الحقيقية التي تطمسها صراعات البشر حول اهداف رخيصة .. لن يراها رخيصة الا حين يبعد .. ويراها من بعد .. ليس شرطا ان تكون الخلوة في الدير .. كل مكان يصلح للخلوة .. المهم ان يهرب الانسان وينجو بنفسه من الزحام ولو لحظات .. اليست هذه هي حكمة الاعتكاف في المسجد في رمضان .. وهي الدافع الى الحياة في ، خلوة ، الصوفية الكبار .. وحياة الزاهدين .. وما اكثرهم .

حرارة الاستقبال قطعت لحظة انطلاق الفكر ..

مجموعة من الرهبان الشبان بابتسامتهم الهادئة ، تسابقوا في خدمتنا .. قلت لهم : هل يمكن ان اطوف بالمكان لحظة وبدات معهم اتعرف على تفاصيل المكان :

هناك اولا الدير القديم ومساحته حوالي ثلاثة افدنة تحيط به اسوار ضخمة بسمك حوالي خمسة امتار وبطول ١١٦ مترا من الشمال الى الجنوب ، وخمسة وتسعين مترا من الشرق للغرب .. عمر هذه الاسوار الف سنة ـ اى من القرن التاسع الميلادى ـ وللدير حديقة مزروعة باشجار الزيتون والليمون والبرتقال والمانجو والرمان والبلح يزرعها الرهبان ، وفي هذا الدير مجموعة من الكنائس الاثرية الجميلة . وهناك [illegible] انشائه الى

دير الانبا بشوى!

القرن الخامس الميلادى ـ اى ان عمره الان الف وخمسمائة سنة تقريبا .. وهناك ايضا بئر الشهداء بعمق ١٢ مترا وماؤها عذب .. وهناك ثلاثة صفوف من « القلالى » ملتصقة بالاسوار من الداخل .. من الناحية القبلية « قلالى » قديمة من القرن التاسع ، ومن الناحية البحرية « قلالى » عمرها ستون عاما ، ومن الناحية الشرقية « قلالى » حديثة على طراز قديم .

هنا مدفن للرهبان .. تم تجديده حديثا .. وجدوا فيه اجسادا كاملة لرهبان لم تتحلل للآن .. هكذا قال محدثى .. وهنا اول مبنى جديد لسكن الرهبان ، تمت اول مرحلة فيه عام ١٩٧٨ وتم تكملته حتى عام ١٩٨٣ ، ثم ثلاثة مبان جديدة لسكن الرهبان بدا انشاؤها عام ٤٠، وتمت عام ١٩٨٨ .. وهذا خزان للمياه ..

مجموعة من العمارات الحديثة الجميلة .. ذوقها الهندسى فيه خليط من الفن القبطى القديم والفن المعمارى العالمى الحديث .. ما هذه . ؟

ـ هذه ثلاثة مبان للضيافة مخصصة لنزول الاساقفة والكهنة والزوار .. وهذا المبنى المكون من ثلاث وحدات كبيرة من ثلاثة ادوار هو مبنى الخدمات ينزل فيه كبار الزوار .. وهذه العمارة الجميلة ايضا من ثلاثة ادوار لضيافة البطاركة ورؤساء الكنائس .. وهذا المبنى الجميل ايضا مبنى للضيافة ..

ـ كل هذه المبانى للضيافة .. لابد ان ضيوفكم كثيرون ..

ـ طبعا من مصر وخارجها وهنا تعقد مؤتمرات دولية كان اخرها على سبيل المثال اجتماعات مجلس الكنائس العالمى .. والحمد لله وجدوا الراحة فى الاقامة ..

ليس سهلا لمن لم يدخل الدير ان يتصور ان فى داخله كل هذا .. هنا مجتمع كامل .. ارض تزرع الخضار والفاكهة .. معصرة لزيت الزيتون .. مخبز ينتج نوعا من الخبز الاسود لكن طعمه ـ للحق ـ لذيذ جدا .. ومزرعة دواجن .. ومواش لانتاج اللبن ومعمل صغير لصناعة الجبن .. خارج الدير كشك كبير لبيع المنتجات الزائدة للزوار ..

قداسة البابا سيستقبلك الان .

الابتسامة الواسعة تستقبلنى فى وجه قداسة البابا ..

ـ اهلا وسهلا .. ارجو ان تستريح معنا .. ارجوك تحرك كما تشاء انا اعرف ان الصحفى فى داخلك يريد ان يتعرف ويرى ، ونحن نسعد بمحبتك .. وناخذ بركة ..

نيافة الانبا مرقس الاسقف العام .. نيافة الانبا بسنتى اسقف حلوان والمعصرة .. وتبدا ندوة غير مخططة .. الجو الهادىء يقودنا الى حديث هادىء .. يبدا بحديث من البابا عن الهدوء وضرورة تدريب النفس عليه ، ثم عن اهمية التقارب بين ابناء الديانات السماوية



مقر البابا فى الدير والى يساره كنيسة وقائمة محاضرات وصالات للمقابلات

والبداية ان يعرف اصحاب كل دين مالدى غيرهم لان الناس اعداء ما جهلوا .. وحين نصل الى فهم عام بان الديانات تلتقى على اسس واحدة لا تختلف ، وان هنك جوهراواحدا ، فإن التعايش بين الاديان يعود الى ما كان عليه فى عصور السماحة ..

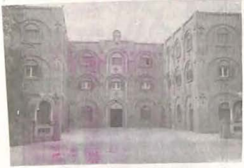
تميل الشمس ناحية الغروب فيتحول المكان الى قطعة من السحر ،

يقفز الى ذهنى سؤال :

ـ قداسة البابا : الاحظ ان الصحافة فى البلاد التى زرتها فى رحلتك الاخيرة ركزت على تصريحاتك فى المؤتمرات الصحفية التى عقدتها هناك بان اليهود ليسوا شعب الله المختار .. وكان تعليق بعضها ان هذه الفتوى من قداستك تهدم اساسا جوهريا فى العقيدة اليهودية ..

كنا فى حلقة حول قداسة البابا .. نظر الى بعيد لحظة ثم اجابنى :

ـ احب اولا ان احدد التعبير الذى قلته ، قلت ان اليهود ليسوا شعب الله المختار فى العهد الجديد اى فى الانجيل .. قلت هذا للرئيس الامريكى جيمى كارتر فى عام ١٩٧٧ عندما زرته فى البيت الابيض وبادرنى بهذا السؤال وكان يريد ان يعرف الاساس الذى بنيت عليه هذا القول .. وقلته ايضا فى كل المؤتمرات الصحفية تقريبا .. هى اجابتى لكل من يسال ، لا اغيرها ، وارجو ان تكون واضحة ومفهومة .. اليهود بدون شك كانوا فى العهد القديم اى « التوراة » شعب الله ، لماذا ؟ .. ليس لانهم يهود ، ولكن لانهم كانوا الشعب الوحيد الذى خرج منه الانبياء .. موسى النبى كان منهم ، فى وقت كان العالم وثنيا ، لذلك احتفظ الله بهؤلاء الناس الذين فيهم الايمان ، ومنهم الانبياء ، ولهم كتاب (العهد القديم) الى ان ينتشر الايمان فى العالم . فلما جاءت المسيحية اصبح الايمان ليس وقفا على مجموعة محددة من الناس ـ هم اليهود ـ وانما اصبح الايمان للعالم كله ، هكذا قال السيد المسيح لتلاميذه : اذهبوا الى العالم



احد مبانى الضيافة لكبار الزوار قريب من مقر البابا

اجمع فعندما سمح بان يكون الايمان لكل الارض ، وانتشر الايمان بالله فى ارجاء المعمورة ، وزالت الوثنية عن طريق الايمان بالله ، صار من غير المنطقى ان يتخصص الله فى مجموعة من الناس ، ويترك مئات الملايين من المؤمنين به . شعب الله المختار هو كل المؤمنين بالله وليس اليهود فقط .. ولذلك قلت للرئيس كارتر ، وقلت فى المؤتمرات الصحفية فى امريكا واستراليا : اذا كان اليهود هم شعب الله المختار ، اذن لا تكون انت ولا انا من شعب الله لاننا لسنا يهودا ..

ـ لقد عرفت ان بعض الصحف نشرت اثناء الرحلة ان القدس سوف تصبح عاصمة العالم ـ وليس عاصمة اسرائيل فقط . واستندت فى نشر ذلك الى ايات فى الانجيل . !

ـ حدث ذلك ، وسئلت فيه اثناء الرحلة ، وقلت ان الكتاب المقدس (العهد الجديد) لم يقل اطلاقا ان القدس تصير عاصمة العالم . لا توجد اية واحدة فى الكتاب المقدس تقول هذا اطلاقا ، ولكن هنك بعض نبوءات فى العهد القديم تحققت فى ذلك العهد القديم وانتهت ، ولا علاقة لها بعصرنا وايامنا هذه ، مثال ذلك حينما حدث السبى لليهود ، والسبى الاشورى لليهود ، فى القرنين السادس والثامن قبل الميلاد ، وعدهم الله بالرجوع الى ارضهم ، وتحقق ذلك فى عهد باخيما وعذرا وزربابل .. وذكرت فى الكتاب المقدس ، وانتهى الامر ، مسائل قديمة تختص بالسبى البابلى والاشورى ، وانتهت ، نبوة فى الماضى ، ووعد فى الماضى ، وتحقق ، ولا علاقة له بالحاضر او المستقبل ، لابد ان نفهم ذلك جيدا ، فقد رجعوا الى ارضهم وبنوا اسوارا حول اورشليم ، ورجعت القدس عاصمة ، كل هذا فى العهد القديم ، وقد اصبح شيئا تذكاريا لا علاقة له ابدا بايامنا الحالية ، فليس هنك سند للادعاء بأن القدس ستكون عاصمة لهم او عاصمة للعالم . ما يخصهم فى العهد القديم تحقق فى العهد القديم وليس لديهم شىء اخر يتعلق باى فترة تاريخية بعد ذلك .

تصاعدت اصوات الكنائس .. وبدات ترانيم الرهبان تزداد ..

وكان لابد ان ينقطع الحوار ..

لكى اذهب انا ايضا لاصلى المغرب فى استراحتى .. !

البقية العدد القادم

حمار من الشرق



بقلم:
محمود السعدني

فخامة الجنرال ال

استيقظت البنت زعلانة وقرفانة. كانت تطمع في ليلة حمراء فإذا بها ليلة سوداء. ولكنها مع ذلك تقصعت وتمطعت واقتربت من العبدلله وقالت: لا تزعل ياحماري الصغير. فبالرغم من انك حمار، الا انك احيانا تكون عصبيا للغاية. وهي مسألة غريبة، حمار وعصبي، هذا هو المستحيل. وعندما أشحت بوجهي عن البنت الفرنساوية، قالت دعنا الان من امور الغرام والدلال. وهيا من الان نستانف العمل، وقل لي ايها الحمار: هل تهتمون في العصر الحميري بالمناصب والالقاب؟ أم انكم في العصر الحميري تطبقون نظرية (الاسطبلزم) ولا تهتمون بالمناصب والالقاب؟

قلت: بالعكس، بل اننا اكثر اهل الارض القابا ونياشين. فلدينا الاوحد والمؤمن والمجاهد الاكبر والاخ القائد والاخ المناضل ولدينا مشايخ على قفا من يشيل، اغلب عساكرهم من الاجانب، ومع ذلك يصدرون كل يوم بيانات مشتركة يهددون فيها الاستعمار ولدينا سيادة الامين العام وهو رجل في حاله وعلى قده، ومع ذلك فهو يعلن بمناسبة ومن غير مناسبة بداية الزحف المقدس على اسرائيل! قالت البنت تستفسر: وهل سيادة الامين جنرال يفهم في المعارك والحروب؟ قلت: السيد الامين لا يحمل رتبة، ولكنه في الحروب جنرال، أعظم من جنرال موتورز واخطر من جنرال اليكتريك، وسلفه كان صاحب الكلمة المشهورة عشية حرب فلسطين الاولى، تكلم السيف فاسكت ايها القلم.

وسكت القلم ولكن السيف الوحيد الذى تكلم كان سيف الاسلام عبد الله. قالت: وهل سيف الاسلام عبد الله هذا ماركة سلاح؟ قلت: بل هو ماركة بني ادمين فلدينا قرية من اعمال مركز الباجور- منوفية اسمها اليمن. كان اهل العمدة فيها يدعون جميعا سيوف الاسلام. سيف الاسلام عبد الله، وسيف الاسلام البدر وسيف الاسلام الحسن وسيف الاسلام احمد وسيف الاسلام يحيى. قالت البنت: اذن هي أسرة مباركة، وما داموا سيوفا للاسلام فهم سيوف للحق والبر والتقوى. قلت: بالعكس ياخواجاية، لقد كانوا سيوفا مفشوشة وصدئة! وكانوا سيوفا على شعبهم وعارا على امتهم. قالت: ولكن هل لديكم مارشالات وجنرالات؟ قلت: خذي عندك. في حرب ١٩٤٨ كان على الجبهة ثمانية مارشالات عظام. المارشال ابو حنيك، وهو مارشال انجليزي دخل في العصر الحميري واستحمر، وكان هناك جنرال حيدر باشا والجنرال الطاسان، وكان الى جانب هؤلاء عدد من الجنرالات.. الجنرال قتال والجنرال جبار والجنرال جزار. وكان كل منهم يحمل على صدره نياشين اضعاف اضعاف ما كان يحمل رومل ومونتجمري، ونوع قماش بدلة كل منهم لم يحلم به الماسوف على روحه فون رونشتيد. وفي الماضي القريب كان لدينا مارشال المارشالات، وكان يرتدي احيانا بدلة الجيش، مع انه لم يدخل معركة في حياته، واحيانا يرتدي بدلة الطيران مع انه لم يركب في حياته الا طائرة الخطوط البريطانية، واحيانا يرتدي [illegible]

مع انه لم يركب في حياته الا قارب الصيد والمعدية. قالت: ولكن أليس لديكم قانون ينظم مثل هذه الامور ويضع كل شيء في مكانه الطبيعي؟ قلت: لدينا في العصر الحميري قانون اسمه خد راحتك. ولدينا قانون آخر اسمه البساط احمدي. وفي بلادنا نكتة مشهورة خلاصتها ان رجلا كان يجلس منهمكا في تحرير خطاب. فساله ابنه لمن تكتب هذا الخطاب؟ فإجابة الوالد: انني اكتبه لعمك. وقال الولد: ولكنك لا تعرف الكتابة. واجاب الوالد: وعمك ايضا لا يعرف القراءة! ومادام الشيء من بحره، فلا باس ان يكون اى شيء مثل كل شيء، ولا باس ان يكون اى احد فينا مارشالا للبحر والجو والارض والفضاء ايضا! قالت البنت وهي ترعش حاجبيها: طيب، مادام مارشال المارشالات لا يعجبكم. لماذا لا تفصلونه وتعينوا مارشالا غيره؟ قلت لها وانا اغلي: عيبك ياخوجاية رغم الدرس والعشرة والعيش والملح فانت لا تفهمين العصر الحميري ولا تحاولين فهمه. ولماذا نفصله ولدينا من المارشالات أضعاف ما انجبت كل الامم. وقالت البنت وهي تصرخ: ياه.. لديكم كل هذا العدد الوفير من المارشالات.

قلت: نعم، والف مليون مرة نعم، بل اننا بعد النكسة. قالت: نكسة؟ اى نكسة؟ قلت: هي حرب انتهت بهزيمتنا وانتصار العدو الغاصب، بعد عدوان غاشم. قالت: اذن هي هزيمة قلت: نعم ولا في الوقت نفسه. فنحن في العصر الحميري نفضل استخدام الكنية على الاسم نفسه. فاسماعيل نسميه ابو السباع، ومحمود نسميه ابو حنفي واحيانا ابوطله، وسليمان نسميه ابو داوود، وابراهيم نسميه ابو خليل، ويوسف نسميه ابو حجاج،، والهزيمة نسميها نكسة. قالت: ولكنك تقول انكم انهزمتم بعد عدوان غاشم. قلت: نعم. وهذا الوصف بالنص كما جاء في بياناتنا الحربية. قالت البنت وهي تمصمص شفتيها: وهل هناك عدوان لطيف وعدوان طيب؟ مادام عدوانا، فلابد ان يكون عدوانا غادرا وغاشما ولئيما ايضا. قلت وربما هذا في بلادكم حيث الامور واضحة والاسماء محددة. ولكن في بلادنا الامر يختلف. فالفول المدمس يسمونه اللوز، واحقر انواع اللحوم يسمونها الحلويات، والفجل يسمونه الورور، والهزيمة اسمها النكسة قالت: وماذا فعلتم بعد النكسة؟ قلت: [illegible] بعد النكسة [illegible] اسود

https://www.facebook.com/books4all.net

، عشرون مارشالا مرة واحدة ، ان فرنسا نفسها لم يات فيها مارشال بعد بيتان . والمانيا نفسها كان فيها خمس مارشالات فى زمن هتلر . فكيف تفصلون عشرين مارشالا فى ضربة واحدة ؟ الا تعرفون ان رتبة المارشال لا تعطى الا لمن اضاف للفن العسكرى اضافة جديدة وان كل مارشال يبقى مارشالا حتى الموت ، اذا نشبت الحرب يستدعى على الفور الى الخدمة حتى ولو كان فى ارذل العمر . قلت : الحمد لله ، لدينا الان مارشالات يقضون وقتهم فى لعب الطاولة . المارشال السلال والمارشال خليفة والمارشال عجنون والمارشال الجمصى ، وكان لدينا مارشال اسمه عبد السلام عارف مات فى حادث مؤسف ، وكان لدينا مارشال اسمه عبد الحكيم عامر انتحر بعد الهزيمة ، اقصد بعد النكسة . قالت : هذا مارشال عظيم ، تصرف كما يتصرف المارشال ، فالمارشال كالقبطان ، اذا غرقت السفينة غرق معها . قلت :

كتريك !

ولكن مارشالنا لم ينتحر لهذا السبب . فهو بعد الهزيمة راح يناضل من اجل الاستيلاء على السلطة . ولما فشل ، انتحر قالت البنت : وهل اصبح لديكم الان مارشالات بعد هؤلاء الذين ماتوا وهؤلاء الذين انتحروا وهؤلاء الذين خرجوا من الخدمة ؟ قلت : نعم ، والف مليون مرة نعم . لدينا من المارشالات على كل لون . قالت : ياحظكم . وعلى هذا فانتم ترهبكم الامم وتخافكم الجيوش وتعمل حسابكم الدول .. قلت : بالعكس ياخوجاية بل نحن مطمع لكل الدول ، وارضنا العربية محتلة باحقر عساكر اهل الارض . صحيح عندنا بقعة من ارضنا شبه مستقلة وبقعة تقاتل من اجل ذلك وبقعة مغتصبة وبقعة لاهى مستقلة ولاهى محتلة ، ولكنها شىء على راى طه حسين بين بين . قالت : ولماذا لا تسعون الى التحرير ولديكم كل هذا العدد الهائل من مارشالات البر والبحر والجو ؟ قلت : حاولنا ذلك مرات . وبعد ثلاث حروب مريرة ذهبنا الى الحرب الرابعة وخضناها من اجل التحريك . قالت : تقصد التحرير . قلت : حاشا لله . بل اقصد التحريك ، فقد اردنا فقط ان نحرك القضية لكى تتولى امريكا بعد ذلك حل القضية بالمناقشة والمناغشة قالت : اذن انتم تريدون شراء قطعة ارض اخرى تضيفونها الى ارضكم . قلت : بل نريد استرداد ارضنا التى اغتصبت منا . قالت : وهل تسترد الارض

ملخص ما نشر

عندما سافرت الى باريس لاول مرة ، اردت ان اتعرف على هذا المجتمع باهر الاضواء . وبينما كنت اتجول رايت فتاة فرنسية ملفوفة القوام واردت التقرب اليها . ولانها تسعى للحصول على الدكتوراة فى علم الاجناس شدها شكلى ففحصتنى من اطراف شعرى الى اخمص قدمى . وهالها ما رات اذ انها اكتشفت اننى الحلقة المفقودة فى علم الاجناس ، واننى ربما اكون الرجل الوحيد الحى من العصر الحميرى . ولكن قلت لها انا لست الوحيد فلو خطفت رجلك ، الى الشرق لستجدين ملايين الحمير امثالى كلهم طبق الاصل ومن نفس الفصيلة لهم طباع العصر الذى تدرسينه فهناك كل شىء متوافر وموجود ولكن بمعان واهداف تتفق مع عصر الحمير . فمثلا عندنا ما يمثل التجسيد الحى لشعار الكناية والعدل وكل الذين اتوا غزاة الينا من هكسوس وتتار واتراك وانجليز كانوا يتاثرون بنا ويخرجون فى النهاية حميرا بإذن الله . والشاويش حمدان عندنا هو عصب الحياة وموجود فى كل مكان يعالج الامور بالعصا فإن افلحت كان بها والا فبالقنابل والرصاص وهو يتولى تحرير المحاضر . ومحضر الشرطة كالنص السماوى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ويمكنك بخمسة جنيهات أن تقتلى قتيلا وتمشى فى جنازته . وما اسهل استخدام القنابل والمتفجرات عندنا حتى فى افراحنا يطلق المعازيم النار فى الهواء ونفرح بذلك . فقالت لى اذن انتم من اصل مجوسى لحبكم للنار فقلت لها بل نحن من اصل جاموسى ولذلك نفعل عكس ما يفعله البنى ادمين . والطاقة الوحيدة التى نحرص عليها هى طاقة . فحولتنا . ونحن

نجلس معا ونتباوس معا ونتباحث معا وتدور علينا اكواب الشاى واقداح القهوة ، نقسم بالله ان ناخذ غزة ونخجل من كرم اليهود ونعطيهم اريحا ، نقسم بالطلاق ان ناخذ القدس لكى نذهب اليها ونصلى ، ويرق قلبنا فنعطى الخليل لليهود لكى يذهبوا ايضا اليها ويصلوا . وهكذا تحل القضية فى الصينية وتعالج القضايا فى المرايا وتعزف المزيكا فى البوليتيكا ، وقدامك سكة سفر قولى إن شاء الله قالت البنت وهى تغالب النعاس : طيب ، ومارشال البر والجو والبحر ماحاجتكم اليه اذا كانت الامور هكذا سهلة هكذا وهلة ؟ قلت : لان لدينا اعمالا اخرى صحيح ليست محورية ، ولكنها ضرورية . فمع أن عدونا الحقيقى معروف ، والطريق اليه واضح ومرصوف ، ولكننا بعد ان انتكسنا ، رحنا نجرب مارشالاتنا فى اتجاهات اخرى غير الاتجاه الذى ينبغى ان نتجه اليه . احد مارشالاتنا عمل خلفا در واتجه الى لبنان . ومارشال اخر عمل خلفا در واتجه شرقا ، مع ان طريقه الطبيعى ان يتجه غربا . ومارشال ثالث عمل خلفا در وتوغل فى افريقيا . ولدينا حروب محلية صنع بلدنا ، القتلى فيها من ابنائنا والاسرى فيها من اولادنا ، ونحن فيها المنتصرون والمنهزمون . حزب الله ضد حزب الملائكة ومنظمة امل ضد منظمة حنان ، وجعجع ضد عون ، ولدينا فى البقاع الف قائد مقاتل . ويبدو انهم اكتشفوا ان قتال الاعداء صعب ، فقاتلوا انفسهم . ابو نضال ضد ابو كفاح ، وابو موسى ضد ابو عيسى ، وابو خنجر ضد ابو مطوة قرن غزال ، وابو سكين ضد ابو ساطور . وهم يكرون داخل بلادنا ويفرون داخلها ايضا ، ومدننا هى ساحة معاركهم ، وبيوتنا على راس الاهداف المطلوب تدميرها

والمعارك فى الشوارع مستمرة ، واطلاق النار عمال على بطال ، والثورة قايمة والكفاح دوار !

قالت البنت الفرنساوية وهى تستمع فى شغف وتنصت فى اعجاب : وهل هذه المعارك للتدريب تمهيدا لقتال الاعداء ؟ قلت : بل هى الهدف وهى غاية المراد من رب العباد .. ولدينا الان والحمد لله اسرى من بيروت الغربية فى بيروت الشرقية ، واسرى من بيروت الشرقية فى البقاع ، واسرى من البقاع فى جبل لبنان ، وأسرى من جبل لبنان فى جبل الدروز ، واسرى من الشوف فى طرابلس . وعندما تتطور الحرب بإذن الله سيكون لدينا أسرى من طرابلس فى دمشق واسرى من دمشق فى بغداد واسرى من بغداد فى طرابلس الغرب واسرى من طرابلس الغرب فى تونس الخضراء واسرى من تونس الخضراء فى الجزائر واسرى من الجزائر فى المغرب واسرى من المغرب فى موريتانيا واسرى من موريتانيا فى عدن واسرى من عدن فى صنعاء واسرى من صنعاء فى الصومال ! قالت البنت وقد صعقتها المفاجاة : ولكنكم بذلك تخلقون واقعا جغرافيا جديدا قلت : بل هى حيلة ذكية لاعادة توزيع السكان فالجزيرة العربية مثلا مساحتها ملايين الاميال وليس فيها سوى حفنة من السكان ، والعراق يتسع لخمسين مليونا وليس فيه الا عشرة ملايين نسمة ، ومصر يكفيها عشرون مليونا وفيها الان خمسون مليون نسمة قالت : ولماذا لا يرحل بعضكم بطريقة سلمية بدلا من الحرب والاسر ووقف الحال ؟ قلت : لاننا فى العصر الحميرى لا نجيد الا الرفس والنطح والاقتحام بغير استئذان ، ولان لدينا حمير حصاوى وحمير اخرى غلبانة من الجوع والضياع فالانتقال من قرية الى اخرى يحتاج إلى تاشيرة واحيانا يحتاج الى كفيل . ولذلك ترين ان الحروب هى اصلح طريقة لتحقيق الهدف المنشود .

قالت البنت الفرنساوية وقد ساحت وناحت : ولكن من اين لكم كل هذا السلاح الذى تحاربون به بعضكم البعض على مدى الاربع والعشرين ساعة ؟ قلت : السلاح عندنا على قفا من يشيل . نستورده بالمليارات من الخارج ونصنع بعضه بايدينا ، واغلبه يصدا لدينا فى المخازن . لان حروبنا الاهلية المحدودة ليست فى حاجة الى كل هذا السلاح . قالت : ولماذا تستوردونه ؟ قلت : لان السلاح كالسفر له سبع فوائد . عمولات وسمسرات وسفريات لزوم المعاينة والاختبار والاختيار . قالت : وهل تشترون صواريخ من النوع المتعدد الدرجات ؟ قلت : لدينا كل مالاعين رات ولا …

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

رئيس وزراء بالمعاش

الدكتور على لطفى للشباب : خسرت

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الشورى حتى اسابيع قليلة ووزير المالية الأسبق واحد من الكبار الذين يؤمنون بواجبهم فى ضرورة اعطاء خبراتهم للشباب وفى هذا الحديث الذى اختص به مجلة الشباب يتحدث بصراحة عن حصاد تجربته كرئيس لوزراء مصر على المستويين العام والخاص .. ويتحدث بلا حرج عن حياته فى المعاش !

فى البداية يقول الدكتور على لطفى انه لا يعرف حياة المعاش بالمعنى الدارج لهذه الكلمة فهو استاذ جامعى يشارك فى كل الانشطة العلمية والجامعية فيحاضر ويقوم بالاشراف على الرسائل الجامعية .. ويشترك فى مناقشتها ، كما يعمل فى مكتبه الاستشارى الذى اعاد افتتاحه مؤخرا بعد انتهاء فترته كرئيس لمجلس الشورى ، والذى كان قد اغلقه حين اختير رئيسا للوزراء .. لهذا لا يعرف حياة الفراغ ويقول عن حياته بعد الوزارة : فى الربع الاخير من عام ٨٦ قدمت الوزارة التى كنت اراسها استقالتها للرئيس مبارك واعذرونى لعدم ذكر الاسباب ، وبعد استقالتى حدثت تغيرات عديدة فى حياتى بعد الوزارة اولها هو نقص المسئوليات التى امارسها فرئاسة الوزارة فى اى دولة وخصوصا فى مصر هى مسئولية كبيرة تحتاج لعمل مضن ومستمر واذكر اننى كنت اعمل ١٥ ساعة يوميا على الاقل وكان من نتيجة ذلك ان اصبت بإنزلاق غضروفى فى ظهرى وقال الاطباء ان السبب فى هذا هو الجلوس الطويل امام مكتبى وحتى عندما سافرت للندن للعلاج وبعد اجراء العملية وخلال فترة النقاهة فى مستشفى لندن كلينك استدعيت مدير مكتبى فجاء من مصر ومعه ست حقائب مليئة بالاوراق لأطلع عليها واتخذ قراراتى بشانها وانا على سرير المرض فكان اول تغيير فى حياتى هو اختفاء هذه المسئوليات التى تشغلنى ١٥ و ١٦ ساعة كل يوم .. اما التغيير الثانى فكان ايضا نقص الالتزامات الاجتماعية التى كان منصبى كرئيس للوزراء يحتم على القيام بها كالاحتفالات الرسمية .. أو حضور الحفلات التى يقيمها الدبلوماسيون الاجانب أو اقامة الحفلات ومأدب الطعام لضيوف مصر لذلك فقد وجدت متسعا اكبر من الوقت للقراءة والاطلاع فإنا الان اقرا كل الصحف المصرية والعربية وعددا كبيرا من الصحف الاجنبية واقرا حوالى ١٥ جريدة كل يوم بالاضافة لكل ما يقع تحت يدى من كتب فى كل فروع المعرفة .. من كيمياء أو طبيعة أو هندسة أو أدب وكلها لا تمت بصلة لمجال عملى وهو الاقتصاد أما الاهم من ذلك فهو انى قد وجدت الوقت الكافى لزيارة الاهل والاصدقاء وحضور الندوات والمؤتمرات التى كنت لا استطيع حضورها اما الجانب الترفيهى فأحرص فيه على شيئين اولهما : ممارسة الرياضة وهى مالم انقطع عنها حتى وأنا رئيس للوزارة لكن وقتى أصبح الان يتسع لها أكثر من ذى قبل ورياضتى المفضلة هى المشى والجرى والسباحة ولعب التنس ومشاهدة مباريات الكرة ، وثانيهما : مشاهدة المسرحيات .. واذا حسبت كم من الوقت تستغرقه هذه الاهتمامات كلها الى جانب عملى كأستاذ بالجامعة بجانب القيام بأعمال المكتب الاستشارى الذى افتتحته لتقديم الاستشارات المالية والاقتصادية سنجد اننى لا أعرف الفراغ .

تحقيق : بهاء الدين يوسف

ـ هل تغير تعامل بعض الاشخاص معك بعد خروجك من الوزارة عما كان وانت رئيس للوزراء ؟

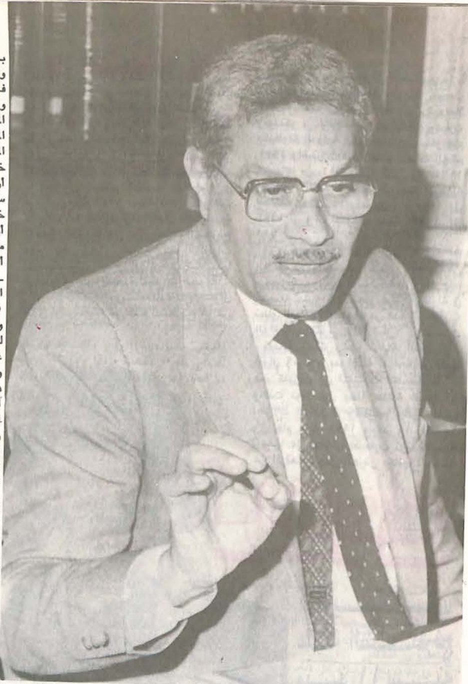
ويجيب د. على لطفى : بعض الناس لم تتغير معاملتهم معى على الاطلاق بعد مغادرتى لمنصبى كرئيس للوزارة وهؤلاء هم الافراد ذوو القيم والمبادىء على حين ان البعض الاخر وبصراحة (كما تطلبون) فقد شعرت بتغير معاملتهم لى بعدها من حيث سؤالهم عنى واتصالهم بى ولو انهم قلة لا أضعهم فى اعتبارى لان ما يهمنى هو ارضاء ضميرى والحمد لله فإننى لا اذكر قرارا اتخذته وندمت عليه بسبب بسيط وهو أن كل قراراتى لم اصدرها الا بعد دراسة متأنية للتأكد من جدوى وضرورة القرار ، وأهم ما حرصت على العمل به وانا رئيس للوزارة هو محاولة ايجاد تنسيق وتفاهم بين السادة الوزراء بعضهم وبعض وبينهم وبينى عن طريق اللقاءات العديدة مع مجموعات منهم لحل المشاكل أولا بأول حرصا على عدم تراكمها كما كنت حريصا على المتابعة المستمرة لجميع السياسات والاجراءات والقرارات التى يتم الاتفاق عليها وقد انشأت ادارة بالامانة العامة لمجلس الوزراء من اجل هذا الغرض وحينما كنا نتفق على اجراء معين كنت ابعث بصورة منه الى ادارة المتابعة التى تكلمت عنها لتتولى تتبع التنفيذ حيث أن المتابعة هى أخطر مراحل الادارة فى رأيى والحمد لله أن هذه الطريقة حققت نتائج باهرة ومما شجعنى على الاستمرار فى اتباعها رغم عدم تقبل البعض لها لانه قد يعتبرها نوعا من التدخل فى العمل لكن الجميع اقتنعوا بأهميتها بعدما شاهدوا نتائجها ، وايضا فقد كنت التزم بالدقة المتناهية فى المواعيد سواء فى الاجتماعات او فى مقابلة اى مسئول تقديرا لاهمية الوقت من ناحية واحتراما لمن اقابله من ناحية آخرى ، كما كانت المصارحة من ضمن سياساتى فلم اخف شيئا عن الرئيس أو الشعب وانما حرصت على اعطاء البيانات الحقيقية الدقيقة ...

فقد قمت بإنشاء بنك الافكار الملحق بالامانة العامة لمجلس الوزراء ودعوت جميع المواطنين للاتصال به كتابة أو تليفونيا لعرض اى فكرة لديهم يمكن الاستفادة بها وبالفعل وصلتنى آراء عديدة استفدت ببعضها وما أسعدنى هو استطاعتى اشراك المواطنين بفعالية فى الحكم .

ومنذ استقلت الى الآن وأنا اتابع ما يجرى على الساحة فى مصر وكذلك التغيرات العالمية المتلاحقة التى حدثت ولاشك أن هذا خلق داخلى العديد من الآراء والافكار التى أتمنى أن تطبق فى مصر ولهذا فإننى حينما التقى بأخى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وكثيرا ما يحدث هذا أتحدث معه فى هذه الموضوعات واعرض عليه افكارى لان المهم فى رأيى هو صالح مصر وليس من يتخذ القرارات .

ـ ماهو حساب الارباح والخسائر فى تجربتك كرئيس للوزراء ؟

● يقول الدكتور على لطفى اذا نظرت للتجربة بميزان الارباح والخسائر كما فى لغة المحاسبين فإننا سنجد فى خانة الخسائر خسارتى المادية حيث كان لى قبل الوزارة مكتب استشارى يدر على عائدا كبيرا وعند اختيارى للوزارة أغلقته وصفيته وابلغت مصلحة الضرائب والشهر العقارى بذلك رغم معارضة بعض أصدقائى الذين نصحونى بالانسحاب منه فقط لكننى اثرت درء الشبهات واغلاقه ... من اسم (رئيس الوزراء) وبذلك فقدت موردا ماليا



الدكتور على لطفى وتجارب وزير للمالية .. ورئيس للوزراء ورئيس لمجلس الشورى سابقا .. اما حاليا فاستاذ جامعى وصاحب مكتب استشارى

فى الـــوزارة ضروســى !

ضخما كما خسرت الشقة التى كان المكتب بها وخسرت صحيا ايضا من جراء عملى الوزارى وقد تحدثت عن أصابتى بإنزلاق غضروف قبل ذلك أما الاكثر الما فهو اننى قمت بخلع العديد من ضروسى واسنانى السليمة تماما بسبب الامها وأكد لى أطباء الاسنان ان آلامها راجعة الى ضغوط العمل وكثرة التفكير فقط .. لذلك فإن كنت قد ندمت على شىء [illegible]

سوى ضريبة عمل كرئيس للوزارة .. أما المكاسب فأهمهـــا التعرف عن قرب على الرئيس حسنى مبارك وقد سبق لى التعرف عليه عندما كنت وزيرا للمالية حين كان نائبا للرئيس فى الفترة من عام ٧٨ الى عام ٨٠ ولكننى أثناء رئاستى للوزارة أقتربت منه اكثر واستفدت من ذلك الكثير ـ كما اكتسبت من عملى الوزارى مزيدا من الخبرة بالعمل السياسى والادارى [illegible] من الالمام بشكل اكثر تفصيلا

بجميع الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر اما أكثر ارباحى أهمية فهو اكتساب حب الناس وهو أمر لا يقدر بمال واعتقد أنه راجع الى الاهتمام بمشاكل المواطنين عن طريق الرد الفورى على شكاواهم المنشورة فى الصحف والمجلات ومصارحتهم المشاكل وطلب مشاركتهم بالرأى فى حلها من خلال بنك الافكار ، وفى نهاية هذا السؤال أود أن أضيف انه بإستعرض المكاسب والخسائر سنرى اننى كسبت اكثر مما خسرت أن أى خسارة تهون فى سبيل مصر التى نشأت على ارضها واستنشقت هواءهـا وتعلمت فى مدارسها وجامعاتها وأى تضحية فى سبيلها اعتبرها مكسبا كبيرا .

ـ البعض يقولون ان تجربة أختيار اساتذة الجامعات وزراء لم تنجح فما هو رأيك ؟

● رأيى هو أن هناك وزراء حققوا نجاحا كبيرا وكانوا من أساتذة الجامعة وهناك بالطبع من لم يحالفهم التوفيق منهم وكذلك نجد وزراء من غير أساتذة الجامعة نجحوا وآخرين فشلوا وبالتالى فلا يمكن أن نتخذ من ذلك قاعدة عامة هى ان أساتذة الجامعة ليسوا الاقدر على تولى الوزارات والافضل فى رأيى هو أن يكون بعض الوزراء من الاساتذة والبعض من غيرهم وبذلك تمتزج الجوانب الاكاديمية مع الخبرة العملية والعمل العام وفى كل الاحوال فإننى افضل أن يكون الوزير قد سبق له ممارسة العمل السياسى سواء كان استاذا أم لا فإذا حققنا تلك الافتراضات ستمتزج العناصر الثلاثة السابقة ويمكن تحقيق نجاح كبير من هذا الامتزاج .

واذا كانت هناك معوقات حالت دون تنفيذ كثير من الاراء والدراسات التى كنت أنوى تنفيذها فقد كان قصر الفترة التى توليت الوزارة خلالهـا والتى لم تتعد سنتين وشهرين ، ففى أواخر عام ٨٥ كنت بصدد اعداد برنامج متكامل للاصلاح الاقتصادى بمعاونة زملائى وبتوجيهات الرئيس الا أن فترة وجودى فى الوزارة سمحت بتنفيذ جزء منه ثم جاءت حكومة أخى وزميلى الدكتور عاطف صدقى لتستكمل تنفيذ بقية السياسات الاقتصادية .

ـ أخيرا ماذا تقول للشباب بعد تجربتك العريضه كأستاذ ووزير ورئيس للوزراء ؟

● اقول لهم من خلال مجلتكم التى أسعد جدا بإهتمامها بشباب مصر .. ليكن الايمان فى قلوبكم والعلم سلاحكم والتضحية من أجل الوطن شعاركم ولتكن لديكم الثقة فى الله وثقوا فى ان المســئولين يعملون من اجلكم ، ونصيحتى لكم الا تلقوا بكل العبء على الحكومة بل ساهموا فى حل مشاكل المجتمع بعدم انتظاركم خطابات التعيين وإبحثوا عن اى عمل فى أى مكان فلا عيب فى العمل ولا تكونوا سلبيين ولكن شاركوا بالرأى والعمل وبالادلاء بأصواتكم فى الانتخابات وانزعوا من نفوسكم اللامبالاة لاننا نواجه اليوم تحديات ضخمة وأنتم القادرون على مواجهتها

مقاتلات

« مايا » ملكة الشطرنج منذ ١١ سنة و « نانا » تستعد لخلافتها

كما ان هناك مقاتلين عالميين على الورق .. يضعون الخطط .. ويقودون « الجنود » للفوز على الخصم في ساحة الشطرنج .. كالبطل العالمي كاربوف وكاسباروف وغيرهما .. هناك ايضا مقاتلات حسناوات في نفس الميدان وتحمل كل منهن لقب « الملكة » وينازلن الرجال في بطولاتهم ويهزمنهم فمن هن ملكات الشطرنج العالميات ؟ ! ومن هي المقاتلة الشرسة التي تحمل على راسها تاج ملكة الشطرنج الان ؟

● جرت اول مباراة دولية للشطرنج للسيدات في عام ١٨٩٧ واقيمت في لندن بعد حوالى نصف قرن من اول مباراة دولية للرجال لنفس اللعبة .. وبعد ٣٠ عاما من مباراة الشطرنج النسائي اقيمت اول مسابقة دولية للسيدات في عام سنة ١٩٢٧ وجرت في لندن ايضا وفازت بها الحسناء الذكية « فيراميتشك » - ٢١ عاما - وتم تتويجها كاول بطلة للشطرنج في تاريخ بطولة العالم للسيدات .

وفيرا .. هذه الفتاة التي يحفظ تاريخ لعبة « الاذكياء » اسمها كاول متربعة على عرش بطولة العالم للسيدات في موسكو عام ١٩٠٦ مارست لعبة الشطرنج منذ نعومة اظافرها .. وعندما وصلت لسن الخامسة عشرة انتقلت مع عائلتها الى لندن حيث عاشت هناك طوال حياتها التي استمرت ٣٨ عاما كانت فيرا خلالها لا تنافس وحطمت على رقعة الشطرنج امال كثيرات حلمن بالفوز عليها وإنتزاع عرش اللعبة على راسهن اللاعبة الالمانية « سونجار جراف - ستيفنسون » التي اطاحت بها فيرا في مباراتين سنة ١٩٣٤ ، سنة ١٩٣٧ .. وظلت « فيرا » - السوفيتية الاصل الانجليزية الاقامة - متربعة على عرش مملكة الشطرنج حتى عام ١٩٤٤ عندما دكت الطائرات الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية بيتها في لندن وراحت ضحية للغارات الجوية .

وبعد انتهاء الحرب العالمية كان السؤال الذى فرض نفسه على عالم الشطرنج هو من يستطيع التربع على عرش اللعبة بعدها .. وبعد صراعات نسائية طويلة حسمت اللاعبة السوفيتية - أيضا - « ليوميلا ريودنكو » المنافسة لصالحها وفازت بالبطولة الدولية التي اقيمت بموسكو عام ١٩٥٠ واشتركت فيها اعظم لاعبات العالم حينذاك من ١٢ دولة وحتى عام ١٩٦٠ احتكرت اللاعبات السوفيتيات البطولة العالمية مثل « ليودميلا » ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ .. و « بيكوفا » سنة ١٩٥٣ إلى ١٩٥٨ ..

وفي عام ١٩٦٢ انتقل عرش اللعبة إلى اللاعبة « نونا جابريندا شفيلي » القادمة من جمهورية جورجيا السوفيتية .. ومنذ هذه اللحظة حتى الان استمر عرش البطولة في نطاق البطلات القادمات من هذه الجمهورية الواقعة جنوبي القوقاز .. واستمرت « نونا » تحتكر لقب « ملكة الشطرنج » طوال ١٦ عاما متواصلة مدافعة عن لقبها ضد كثيرات من المقاتلات الحسناوات .. وكانت نونا اول بطلة عالمية تشترك في بطولات الرجال .. وتنازلهم وتفوز عليهم وفي عام سنة ١٩٧٨ وبعد ١٦ عاما من تربعها على العرش اضطرت نونا للابتعاد عن الرقعة لتحتل العرش مكانها الحسناء



مايا بطلة العالم الحالية التي تنازل الرجال وتهزمهم .



نونا جابريندا شفيل بطلة العالم السابقة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

على الورق

جمهورية سوفيتية واحدة تحتكر « انتاج » بطلات العالم لشطرنج السيدات

اعداد : محمد عبد السلام

ذات الـ ١٧ ربيعا « مايا تشيبور دانيدزه » وهى من نفس الجمهورية السوفيتية – جورجيا – وبالتحديد من عاصمتها « تبليسى » ومازالت تتربع على العرش حتى الان رغم مرور ١١ عاما على حصولها على لقب « ملكة الشطرنج » لأول مرة . ومايا لا تكتفى بمنازلة السيدات فقط وانما تنازل الرجال أيضا وتنتصر عليهم .. وخلال الفترة السابقة استطاعت مايا الاحتفاظ بلقبها والذود عنه .. وكانت اصعب مبارياتها فى سنة ١٩٨١ حين تبارت مع « نانا الكسندريا » وهى « جورجية » ايضا وقد فازت عليها وكذلك فى مبارياتها مع كل من « ايرينا لفيتينا » من لينينجراد فى عام ١٩٨٤ ومع « يلينا إخميلو فسكايا » عام ١٩٨٦ الجورجية مثلها .. وقد اثارت ظاهرة خروج كل بطلات العالم للشطرنج منذ سنة ١٩٦٢ وحتى الان من جمهورية « جورجيا » السوفيتية اهتمام المعلقين الرياضيين والمهتمين باللعبة من كافة أنحاء العالم .. فتساءلوا عن سر هذه الظاهرة .. وكانت

من جمهورية جورجيا ايضا وعمرها ٢٧ عاما وقد استطاعت أن تفوز مؤخرا فى مباريات التصفية بين المتنافسات على الفوز ببطولة العالم والتقت مع « مايا » فى لقاء التحدى فى الخريف الماضى . وكان لقاء صعبا ترقبه عشاق الشطرنج فى انحاء العالم ولكن « مايا » استطاعت أن تحسم الموقف لصالحها ، ومع ذلك فقد إزداد اقتناع خبراء اللعبة بأنها ستتمكن قريبا من الفوز على مايا . والملكة القادمة تخرجت فى مدرسة « ميخائيل بوتفنينك » الشهيرة فى وفى بدايتها كانت « نانا » عصبية

الشطرنج وكانت فى نفس الصف مع البطل العالمى السوفيتى المعروف « كاسباروف » ومع مطلع سنة ١٩٨٨ احتلت « نانا » المركز الرابع فى الترتيب العالمى للبطلات بعد « مايا » .. و « جابريندا شفيل » .. و « جوحى بولغار » .. المجرية اما الان فقد استطاعت أن تحتل المركز الثانى بعد « مايا تشيبور دانيدزه » وتعيش كلاهما فى مدينة « تبليسى » عاصمة جورجيا وقد تخرجت نانا من جامعتها وتعمل معلقة رياضية فى التلفزيون الجورجى ومتزوجة ولديها طفل عمره ٦ سنوات وتقول ان سعادتها الزوجية هى التى تمنحها القوة على التحدى والامل فى التربع على العرش والحصول على لقب الملكة ..

ونانا تستطيع اللعب على اكثر من رقعة ضد اكثر من خصم فى وقت واحد حيث تنتقل من رقعة الى اخرى تنقل قطع الشطرنج فى دورها وتهزم خصومها جميعا ..

وقد اصبحت المقاتلات الحسناوات فى الفترة الاخيرة يفضلن اللعب مع الجنس الاخر فى بطولات الرجال اعتقادا بان اللعب ضد الرجال يحدد المستوى الحقيقى والقوة الحقيقية للاعبة الشطرنج ..

اجابات البطلات « الجورجيات » هى « الشطرنج لعبة ذات شعبية كبيرة بين الفتيات فى جورجيا .. وانها لعبتهن الاولى .. لهذا فالكثيرات منهن يصلن إلى المستوى العالمى .

ورغم تربع « مايا » على العرش منذ ١١ عاما فقد ظهرت فى الافق مقاتلة حسناء اخرى يؤكد المعلقون انها ستكون الملكة القادمة .. انها « نانا يوسليانى » وهى فتاة

تتكهرب اكثر من اللازم امام الرقعة .. ثم اكتسبت فى الفترة الاخيرة برود الاعصاب الضرورى لاستاذة فى الشطرنج كما اكتسبت القدرة على التريث واختيار الوقت المناسب بصبر وتان لتحقيق الهجوم الساحق على الخصم .. ونانا تفضل الحلول الديناميكية الذكية وتمتلك موهبة خارقة فى إبتكار التنويعات وفى حساب البدائل للمدى البعيد ..

ولكن هناك فريقا آخر لا يرىٰ هذا الراى ويقول اصحابه ان نجاح بعض الفتيات وتحقيقهن لنتائج طيبة من بطولات الرجال لا يضمن لهن تحقيق النجاح بنفس المستوى فى مباريات السيدات واصحاب هذا الراى يدللون على صحة رايهم باللاعبة السويدية « بياكر املنغ » التى تنازل اعتى الرجال وتهزمهم ومع ذلك تخفق فى تحقيق مركز متقدم فى بطولات السيدات !



فيرا ميتشك اول بطلة للشطرنج فى العالم



لويوميلا ريودنكو



بيكوفا



أولجا روبتسونا

كلام على ورق البنكنوت



د. سعد الدين ابراهيم : استمرارا لنزعة الرغبة فى

تحقيق : كمال عبدالحميد

99

بعد الكتابة على جدران الجامعة وجذوع الأشجار وسيارات النقل العام والسيارات الخاصة ظهرت مؤخرا الكتابة على أوراق البنكنوت . او ربما كانت عادة قديمة لكنها تزايدت فى السنوات الأخيرة حتى اصبح من غير النادر ان تقرا هذ الكتابات والعبارات فى تعاملك اليومى مع النقود وقد وجد بعض الشباب فرصة جديدة للتعبير عن انفسهم على أوراق البنكنوت التى تتميز بانتشارها وسرعة تداولها بين الناس فراح بعض الشباب يسجلون عليها همومهم وذكرياتهم وامنياتهم وتنوعت هذه الآراء والكتابات ما بين السياسية والاجتماعية والعاطفية لترسم فى النهاية لوحة سيريالية غريبة !

كيف يفسر علماء النفس والاجتماع هذا السلوك :

66

فى البداية نعرض لبعض هذه الكتابات التى عثرنا عليها على اوراق مالية فئة « الخمسين قرشاً » و « الخمسة والعشرين قرشا » و« العشرة قروش » وهذه الفئات الثلاث من الأوراق المالية هى التى تحتكر نسبة كبيرة من هذه الكتابات .

* كتب احدهم على ورقة البنكنوت : « سبع صنايع والبخت ضايع » !

* وكتب أخر : أنا ومن بعدى الطوفان . والتوقيع انسان محطم .

* وكتب ثالث يقول : اكتب لك على ورق الليمون يا اغلى من نور العيون

* وكتب رابع يخاطب حبيبته قائلا :
« الأولة من القلب .. والقلب يهواك
والثانية من العين .. والعين تراك
والثالثة من الله .. والله يرعاك

* أما كتابة الأسماء فتنتشر عند تسجيل تواريخ الميلاد من نوع ما يكتب على ورقة القروش العشرة » :

« قيدوا شموعى
يوم سبوعى
هبة أحمد عبدالرازق
٢٢/ ٩/ ١٩٨٨ »

أو : شمعة مين دى المنورة
شمعة مروة السكرة
مروة هاشم فؤاد
٤/ ١٠/ ١٩٨٥ »

* وأيضا يكتب بعض الشباب الأسماء الأولى بدون تواريخ او أماكن مثال : « أحمد وجهاد . جهاد واحمد »

* كما يمكن ان تقرأ بعض كلمات الاغانى الشهيرة مكتوبة على الأوراق المالية مثل : « حاول تفتكرنى » « وساكن قصادى وبحبه » « وعش أنت . انى مت بعدك » و« اكتر من روحى بحبك » وغيرها .

* ولاتقتصر هذه الكتابات على الاشارات العاطفية فقط فهناك ايضا من يخاطب صديقاً عزيزاً كهذه الورقة التى تحمل هذه العبارة : بتوقيع حسن محمد حسن . بنى حسين تليفون ٧٥ حيث يقول :

« للذكرى الخالدة الى اخى وحبيبى .... رب اجب لى دعائى لاتفرق بين صديقين

* كما يمكن ان يصادفك نموذج أخر يعبر عن الطموح والرغبات الخاصة مثل ما كتبه احدهم بدون توقيع يقول فيه : « وكيل نيابة مستقبلا .. »

وهكذا تختلف وتتشابه الكتابات فماذا يقول الشباب عن ذلك كله . يقول اشرف ادم العمرى معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة : الكتابة على الأوراق المالية ما هى إلا تعبير عن اشياء مبهمة غامضة . كامنة فى نفوس الشباب

ربما لأسباب مادية تصل احيانا لحد الافلاس فلا يجد الشباب طريقة للتنفيس الا الشخبطة والكتابة [illegible] الضيق





د . جمال ابو العزايم

د . سعد الدين ابراهيم

وت

لماذا « يناجون » أوراق البنكنوت ويحملونها خواطرهم وأمنياتهم وأفكارهم ؟

د . جمال ابو العزايم : الشباب يعبرون بذلك عن احباطاتهم ويحلمون بالثروة

الخلود عند المصريين

والقلق والسأم والملل وما شابه ذلك وقد صادفني ذات مرة على احدى الأوراق المالية كلام لشاب يخاطب من يحب « حبيبتي لابد مما ليس منه بد .. » ومرة ثانية قرأت على ورقة مالية العبارة التي تنسب للامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه « لوكان الفقر رجلا لقتلته » . فالشباب يعاني من بعض المشاكل وابرزها البطالة ولا يجد ما يفعله سوى أن يصبر نفسه ويكتب مابداخله على اى شيء يصادفه أى شيء سواء كان ذلك الشيء وسائل المواصلات أو جدران الجامعة أو الأوراق المالية .

ويضيف احمد محمد عبداللطيف (مدرسة محمد فريد الثانوية) بشبرا : أحيانا اكتب على اوراق البنكنوت لانني أعلم تماما انها سوف تنتقل بين الناس بشكل سريع ويمكن أن اكتب تاريخ ميلادى أو اهداء الى صديق أعرفه أو أى شيء يخطر على بالى اثناء الكتابة .

ويقول عبدالغفار عبداللاه راجح بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط ٨٧ : الكتابة على الأوراق المالية وسيلة من وسائل التعبير مثلها مثل الكتابة على المقاعد الجلدية بالسيارات والقطارات ويحدث في بعض الأحيان أن يمسك الشخص منا بورقة وقلم ويقوم برسم دوائر ومكعبات وشخبطات لاتدل على شيء مفهوم لكنها حالة نفسية معينة . وتحت هذه الحالة نفسها يكتب الشباب ايضا على ورق البنكنوت فهو بدلا من ان يصرخ باحاسيسه يسجلها في شكل همس وهتاف صامت . وأى شاب يكتب ذلك له الف عذر ! ولاننسى ان الكتابة يمكن أن تخفف من وطأة الشعور بالضيق والحزن ويمكن أن تخلق احساسا بالراحة والاطمئنان .

وتؤكد نهى عبدالمنعم الزيات ليسانس الاداب جامعة القاهرة ٨٤ أن الكتابة على الأوراق المالية سلوك خاطىء تشوه شكلها وتعجل بتمزقها خاصة أن البعض يحفر عليها من الوجهين . وهذا في اعتقادى سلوك غير حضارى بالمرة فاذا اراد الشاب او الفتاة أن يعبر عن همومه واحلامه فعليه أن يفعل ذلك في اجندة خاصة يحتفظ بخواطره داخلها وعليه أن يقدم الى من يحب ما يشاء بدلا من أن يهدى اليها كلاما على ورق بنكنوت يقرؤه الجميع .

● السبب الحقيقي ●

اما الدكتور جمال ماضى أبوالعزايم رئيس المجلس العالمي للصحة النفسية فيقول : الكتابة على الأوراق المالية نوع من التعبير عما يساور الشباب في هذه الأيام . وهى حالة تعكس ما يعانيه الشباب من احباطات ورغبات مدفونة . واذا نظرنا بشيء من التأمل والتأني إلى الكلمات المكتوبة نجدها إما عبارة عن تواريخ ميلاد . أو مخاطبة صامتة من حبيب لحبيب أو حلما يراود شابا أو تطلعا بعيد المنال . اذن فالقاسم المشترك هو الرغبة في الاستقرار لأن مشكلة عدم قدرة بعض الشباب على الزواج لأسباب اقتصادية قاسية تدفع بخواطرهم الى الأوراق المالية لأنها السبب الحقيقي للازمة ولذلك يكتبون عليها ومن ثم فكتابة اهداء الى الحبيبة على الأوراق المالية فيه قدر من الاعزاز كأنه يقول لها ها أنا اكتب لك على اغلى شيء أملكه وهو في نفس الوقت يعيش الحلم في امتلاك ثروة من هذه الأوراق المالية . ويمكن أن نقول إن الشباب بهذا السلوك يتغزل في أوراق البنكنوت !

ويضيف د . جمال أبوالعزايم : لقد قرأت ذات مرة بحثاً قيماً حول موضع الكتابة على السيارات وجاءت النتائج لتؤكد أن هذه الكتابات مجرد انعكاس حقيقي وصادق لأفكار فئات الشعب من الشباب والأطفال وكذلك كبار السن وتختلف هذه الكتابات في اتجاهاتها ومعانيها باختلاف الفترات الزمنية بحيث تعبر عن مشاكل الحياة اليومية . وتأتى الكتابة على ورق البنكنوت ضمن هذه المحاولات ولاننسى أن الفراغ الذى يحيط ببعض الشباب يقف سببا وراء هذا السلوك وفي نفس الوقت يجب الا ننظر إلى هذا الموضوع نظرة سريعة سطحية وأطالب بضرورة دراسة هذه السلوكيات وتأملها وتفسيرها فاذا تأملنا على سبيل المثال ماكتبه أحدهم قائلا : « أحمد وجهاد ثم كرر الأسماء بطريقة عكسية قائلا : « جهاد وأحمد .. » هذه الطريقة في الكتابة تشير الى رغبة قوية مسيطرة على ذهن ووجدان صاحبنا وهى رغبة في الارتباط والوجود معاً ويمكن أن يكون « أحمد » هذا و « جهاد » هذه ضمن طابور طويل من الشباب المحيط به اليأس والمرارة من كل جانب لذلك جاءت عبارة « احمد وجهاد جهاد واحمد » لتؤكد بقاء الحلم وبقاء الاصرار واستمرار الأمل وهكذا معظم ما يكتبه الشباب على أوراق البنكنوت .

أما د . إنشراح الشال استاذ علم النفس الاعلامي بكلية الاعلام جامعة القاهرة فتقول . الكتابة على دورات المياه وجذوع الشجر والجدران عادة قديمة ليس لدى الشباب فقط بل هى سلوك يمكن أن يقوم به أى شخص وفي أى سن . والشباب الذى يكتب عليها يعلم أن ما يكتبه لن يلقى في سلة المهملات بل انه سيظل يتداول في الأيدى طالما موجودة وصالحة للتداول لكننا في كل الحالات لايجوز أن نقول إن هذه الكتابات تعكس أحلام وهموم الشباب

أما استاذ الاجتماع د . سعد الدين ابراهيم فيفسر هذا السلوك بقوله : ان التعبير عن الهموم الخاصة موجود منذ أقدم العصور وهناك دراسة للمفكر الاجتماعي الراحل د . سيد عويس حول مايكتبه سائقو النقل وسيارات وسائل النقل العام وعربات الكارو وهى قد لاتختلف عما يكتبه الشباب على الأوراق المالية ومن المهم في كل فترة زمنية رصد هذه الكتابات وتحليل مضمونها لمعرفة نبض المجتمع وخاصة فئاته التي لاتجد مكانا للتعبير عما يساورها من أفكار ومنذ صدور دراسة د . سيد عويس تحت عنوان « هتاف الصامتين » منذ ٢٠ عاماً لم تجر دراسة أخرى وافية ودقيقة برصد هذه الكتابات . على انه يبقى أن المصريين بصفة خاصة يتطلعون دائما الى الخلود ونزعة الخلود هذه تحركهم منذ زمن بعيد . هذه النزعة توجد داخل المصريين اكثر من أى شعب آخر وهى الدافع الى هذه الآثار العظيمة التي شيدها أجدادنا ولذلك فالذى يدون اسمه أو تاريخ ميلاد أو اسم حبيبته على الأوراق المالية يفعل ذلك بدافع داخلى واضح له هو أن هذه الأوراق لاتفنى بسهولة وانها باقية زمناً طويلا مما يخلق لديه الاحساس بعظمة الخلود والبقاء !

https://www.facebook.com/books4all.net
https://t.me/megallat

في كل انسان عيب يسعى الى التخلص منه ويحاول جاهدا ان يخفيه ، هذا العيب قد يؤثر على الفرد ذاته وقد ينعكس على من حوله .. ترى كيف تتخلص من عيوبك وكيف تتعامل مع عيوب الآخرين ؟



صديقى : كيف تت
وكيف تتعام

تحقيق : دينا عزت

ترى وفاء وجدى ـ طالبة بكلية الآداب ـ انه لا يوجد انسان بلا عيوب ولكن نوعية العيوب تختلف من حالة الى اخرى فهناك عيوب لا تضر سوى صاحبها مثل التردد وهناك عيوب اخرى يتعدى اذاها صاحبها الى من حوله مثل البخل

وعن عيوبها الشخصية تقول وفاء : بكل اسف انا مترددة جدا واجد دائما صعوبة بالغة فى الاختيار بين امرين فمثلا وجدت صعوبة فى ان اختار الالتحاق بالقسم العلمى او القسم الأدبى وبعد ذلك هل ادخل كلية التجارة او كلية الآداب بل اننى احيانا اقف مترددة بين ان اتناول كوبا من المشروبات المثلجة او كوبا من الآيس كريم !

اما سامح فريد ـ طالب بكلية الطب ـ فيرى ان فى كل انسان عيبا لأن الكمال لله وحده . بيد ان درجات العيوب تختلف فقد يكون هناك انسان بخيل ولكن بصورة يمكن تقبلها اى انه يكون بخيلا مع الآخرين ولكن اذا اصبح الانسان بخيلا مع نفسه فنجده مثلا مرتديا ملابس رثة فى الوقت الذى يستطيع فيه شراء ملابس جديدة فان بخله يكون قد وصل الى درجة لا يمكن تحملها وعندئذ ينفر المجتمع كله منه .

وتتحدث ماجدة هاشم ـ طالبة بكلية الالسن ـ فتؤكد ان الذكاء الاجتماعى يظهر فى كيفية اخفاء هذه العيوب وتقول : انا مثلا شخصية غيورة جدا وتظهر لى هذه الغيرة فى اوضح صورها فى علاقتى مع خطيبى فانا لا استطيع ان اتقبل بصدر رحب محادثته لزميلة له فى العمل ولا اتقبل ان يتحدث مع واحدة من قريباته وعلى الرغم من ثقتى الكاملة فى حبه لى فانا لا استطيع التخلص من هذه الغيرة .. ولكن بالطبع فانى اعلم علم اليقين ان اظهار هذه الغيرة الجنونية سيكون اهانة لذاتى ولكرامتى ولذلك فانى احاول دائما اخفاء هذه الغيرة والتصرف بصورة طبيعية فاساله بين الحين والآخر عن صحة زميلاته واطالبه بان يحمل تحياتى اليهن كما انتهز الفرصة دائما لدعوة قريباته لتناول فنجان شاى فى منزلى .

اما سميرة ـ طالبة ـ فتقول : كنت اعتقد انى بلا عيوب فانا شخصية رقيقة ومهذبة ومثقفة ولذلك كنت اتعجب من الفشل المتكرر الذى يواجهنى فى كل علاقة عاطفية اخوضها واكتشفت ان السبب فى ذلك يرجع الى السذاجة التى كانت تدفعنى الى سرعة تصديق كل كلمات الاعجاب والوعود بالحب الدائم والتى كانت تحول دون ادراكى ان هذه العلاقات بالنسبة لكل من ارتبطت بهم لم تكن سوى « شقاوة » وتسالى شباب .. كما كانت هذه السذاجة تدفعنى كذلك لبذل كل ما فى وسعى لكسب ود ورضاء كل من ارتبط به الى درجة تقلل من شانى بل وبكل اسف تنقص من كرامتى وبالطبع فان اى شاب لا يعبأ كثيرا او قليلا باى فتاة تبالغ فى اظهار مشاعرها نحوه وتاكيدها له .

ويتحدث محمود عدلى ـ طالب بكلية السياحة والفنادق ـ عن كيفية التعامل مع عيوب الآخرين فيقول : ان والدى يثور ويغضب لاتفه الاسباب خصوصا عند عودته من العمل بعد يوم شاق ، فى البداية كنت ارفض ثورته بشدة الامر الذى كان يؤدى الى تصعيد الامور بصورة اكبر .. بيد انه مع مرور الوقت تبين لى ان هذه الثورات ليست ظلما لانها غير مقصودة وانما لسبب لا حيلة له فيه وهو انه انسان عصبى الطباع حاد المزاج وهكذا اصبحت اعامله على هذا الاساس فاذا ثار على سارعت اليه اعترف باننى مخطىء حتى لو لم اكن مخطئا واسرفت فى الاعتذار عن هذا الخطا غير المقصود فامتص بذلك ثورته فى بدايتها واجنب نفسى ويلات مناقشات حادة وطويلة لا تفيد فى شىء .

وتتحدث ايضا ايناس خليل .. « سكرتيرة » عن كيفية التعامل مع عيوب الآخرين وتقول : كانت اختى الوحيدة انانية جدا ومنذ طفولتنا تعمل دائما على الاستحواذ على كل شىء لنفسها بغض النظر عن احقيتها امتلاكها لهذا الشىء او ذاك وكنت احسن معاملتها ولكن يبدو ان اسلوب معاملتى لها لم يكن سوى دافع لها لان تتمادى فى انانيتها ولم اجد امامى حلا الا ان اتجاهلها واهملها واعاملها بالمثل وبالطبع لم تستطع تحمل اسلوب التجاهل فبدأت تبذل محاولات مستمرة للتقرب منى واسترضائى وتعمدت الا تكون استجابتى لها سريعة وكاملة وهكذا الى ان تخلصت من انانيتها الى حد كبير .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net



وفاء: أنا مترددة وأجد صعوبة بالغة فى الاختيار بين أمرين

ماجدة: أنا غيورة وأحاول ألا تظهر غيرتى فى تعاملى مع الاخرين

...خلص من عيوبك
...ل مع عيوب الاخرين

ويتحدث وائل فكرى طالب بكلية الحقوق عن تجربته مع التعامل مع غيرة اخيه منه فيقول : لقد منحنى الله قدرا كبيرا من الوسامة الأمر الذى كان سببا فى غيرة اخى الدائمة مني واعتقاده ان والدينا يفضلانني عليه وقد كانت هذه الغيرة تزعجنى جدا وخاصة انه اخى الوحيد ولم اجد سبيلا الى تخطيها سوى بالكذب الابيض فكنت بين الحين والآخر اخترع قصة وهمية عن اعجاب بعض الفتيات به وبالفعل نجحت الخطة . واصبح اخى يؤمن بانني لا اتميز عنه فى شىء وان تاثير جاذبيته الشخصية يفوق كثيرا تاثير وسامتى.

ويتحدث د . يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى عن العيوب التى تشوه شخصية الانسان فيقول : قد تتخذ العيوب صورة الخصال السيئة او الأفكار الخاطئة او نقاط الضعف . والعيوب قسمان هما : « العيوب الظاهرة » وتتضح فى سلوك الانسان وتنتج عن افكار شاذة يعتنقها ويؤمن بصحتها ويكون مدركا لما يفعله والنفاق من ابرز الامثلة على العيوب الظاهرة فى شخصية الانسان حيث يعتقد الكثيرون انه مجرد صورة من صور المجاملات الاجتماعية اللازمة لنجاح الانسان .. اما النوع الثانى فهو : « العيوب اللاشعورية » التى تتحكم فى تصرفات الانسان دون ان يعى انها تسيطر عليه .. وهذه العيوب غالبا ما تتمثل فى صورة نقاط الضعف كعجز الانسان عن مقاومة اغراء ما او التاقلم مع موقف ما وعن كيفية اكتساب الفرد لهذه العيوب او تلك يوضح د . يسرى عبد المحسن قائلا : ان اكتساب العيوب قد يرجع الى طريقة التنشئة الخاطئة او الى البيئة التي ينشا فيها الانسان والتى تتعامل مع بعض العيوب على انها مجرد عادات اجتماعية

كما قد يرجع اكتساب العيوب الى تاثير الفرد بشخصية ما وتقمصه لهذه الشخصية ومحاكاته لها بكل ما فيها من عيوب .

ويمكن للمرء ان يواجه نفسه بهذه العيوب اذا كان يتمتع بدرجة عالية من النضج النفسى الذى يساعده على تحمل المصاعب التى تواجهه والآلام التى تنتابه عند رفع القناع عن هذه العيوب من خلال مكاشفته لنزاعاته الداخلية ومحاسبته لنفسه ومحاولة تحليله لكل اعماله بصورة اقرب ما تكون الى الموضوعية .

ومن ابرز العيوب التى تشوب شخصية الشباب : « الانانية » حب الذات لدرجة عدم القدرة على العطاء والاكتفاء بتحقيق المكاسب الذاتية حتى ولو كان ذلك على حساب « الآخرين » وترجع الانانية الى افراط الاسرة فى تلبية طلبات احد الابناء او تمييزه عن بقية اخوته وتدليله والانانية تتطور لتتخذ صورة الحقد الذى لا يعرف معه الانسان اى نوع من الرضاء والطريقة الوحيدة للتخفيف من حدة هذه الانانية هى ان يقتنع المرء ان الفائدة لا يمكن ان تتحقق له وحده دون الآخرين وان عليه ان يسعى الى الانتماء الى الآخرين والتوحد معهم .

ياتى بعد ذلك « القلق الزائد » : وهو القلق الذى يعوق الانسان عن تادية ما يرغب فى القيام به من واجبات مختلفة ويتسبب فى ظهور بعض الأعراض المرضية كالعرق والاسهال والقيء وزيادة ضربات القلب كما يظهر القلق الزائد فى المواقف التى يعتبرها المرء مواقف صعبة كالامتحانات او المقابلات الهامة الخ .. والطريقة المثلى للتخلص من القلق الزائد هى ان يعود الانسان نفسه على الاسترخاء بان يجلس على مقعد مريح ويتنفس بصورة منتظمة ويستمع الى بعض الموسيقى الهادئة او يطالع مجلة بها عددا كبيرا من الصور المبهجة او يسترجع بعض الذكريات السعيدة التى تجلب الى نفسه البهجة على ان يكرر هذه العملية عدة مرات كل يوم .

والعيب الثالث : هو الغيرة وسببها هو شعور المرء بالدونية فالشاب على سبيل المثال يغير من زميل محبوبته لاعتقاده بانه اقل منه وسامة او ثراء او ما الى ذلك . ويتولد عن الغيرة كراهية الانسان للآخرين ورفضه لهم ورغبته فى الانطواء بعيدا عن المجتمع كما انها تؤدى ايضا الى التوتر والخوف بل والى الاكتئاب ، والثقة بالنفس هى الوسيلة الاكيدة لمجابهة الغيرة ويمكن ان تتحقق الثقة بتوسيع المرء لدائرة معلوماته العامة او من خلال تفوقه فى مجال من مجالات العمل والدراسة كما يحتاج الى جرعات حب زائدة من اهله واصدقائه .

وعن الحساسية المفرطة يقول د . يسرى عبد المحسن انها سرعة التاثر والانفعال لمواقف لا تستحق الانفعال .. والحساسية المفرطة تترجم فى صورة الخجل الزائد والفهم الخاطىء لتعليقات المحيطين والطريقة المثالية للتخلص من هذا العيب : هى الاحتكاك الدائم والمستمر مع الآخرين وتبادل الحديث معهم فى مختلف الامور .

وتضيف د . ايناس عبد الفتاح استاذة علم النفس بكلية الآداب جامعة عين

د . يسرى عبد المحسن :

النضج النفسى يتيح للفرد أن يتخلص من كل العيوب



شمس قائلة : وهناك مجموعة اخرى من العيوب التى تشوب شخصية الشباب ومنها « التردد » والذى يتمثل فى عدم القدرة على الاختيار بين عدة اشياء او اتخاذ قرار وهذا يرجع الى الطمع فالانسان يريد ان يستحوذ على كل شيء فمثلا الفتاة التى تتردد فى الموافقة على الزواج من شاب به كل الصفات التى تتمناها لاعتقادها انها اذا تمهلت قليلا قد تتاح لها فرصة الزواج بشاب افضل منه ، هذه الفتاة مخطئة وليس لديها اى قناعة . فالقناعة هى الوسيلة الوحيدة للتخلص من التردد ويمكن للانسان ان يكتسبها بالتامل . الفرد الذى حرم من نعمة « التعليم » او « نعمة « البصر » او نعمة « العقل » علينا ان ننظر اليه ونقتنع بما وهبنا الله اياه .

ثم تتحدث د . ايناس عن السذاجة والتى تعرفها بانها النظر الى الامور بطريقة سطحية والميل الى تصديق كل ما يقال . او يحدث على انه حقيقة ثابتة واكيدة والحل

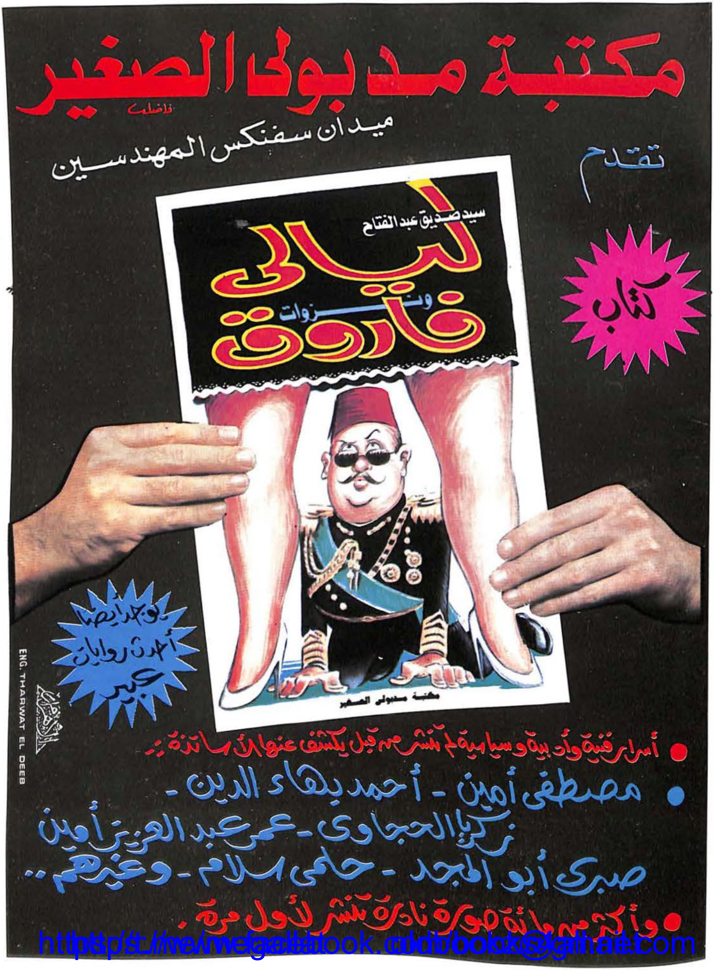
د . إيناس عبد الفتاح :

الرومانسية الزائدة سبب كل المشاكل العاطفية

لمواجهة السذاجة هو ان يركن الانسان الى التروى والتفكير مرتين قبل الاقدام على الاقتناع باى فكرة او القيام باى عمل وان يترجم كل ما يجرى حوله الى مسائل حسابية تقوم على اسس عقلانية والا يترك لعاطفته مهمة تسيير مجريات حياته .

هناك ايضا « الرومانسية الزائدة » وهى نوع من الهروب من مواجهة الواقع ومثال ذلك حب الفتاة لشخص لا يمكن لها ان تتزوج منه كان يكون معتنقا لدين غير دينها او متزوجا الى غير ذلك من المعوقات التى تحول دون تطور العلاقة بصورة طبيعية .. ولا يمكن التخلص من هذه الرومانسية الزائدة الا بمواجهة الواقع بقراءة السير الذاتية للشخصيات التى اثرت فى حياة البشرية كالأنبياء والعلماء والفنانين كذلك محاولة الاطلاع على مختلف المصاعب الاقتصادية والبيئية والصحية التى يواجهها العالم فى عصرنا الحالى .

إيجبشيان روز للسياحة
EGYPTIAN ROSE TRAVEL
الوكلاء الوحيدون للنقل البرى
وكيل مؤسسة القمر الأردنى بالعقبة
القاهرة : نويبع - العقبة - عمان - بغداد
السعودية - الكويت - بنغازى - طرابلس
دمشق - تونس - البحرين
حج / عمرة (برى / بواخر / طيران)
حجز تذاكر - طيران وبواخر
نقل داخلى - رحلات داخلية وخارجية
المدير المسئول : الأستاذ محمد يحيى
٥٤ شارع قصر النيل - القاهرة - تليفون ... الإسكندرية
... ٣٩٢١٦٤٢ / ... تلكس ٢١٣٥٥



مكتبة مدبولى الصغير
ميدان سفنكس المهندسين
تقدم
كتاب
سيد صديق عبد الفتاح
ليالى ونزوات فاروق
مكتبة مدبولي الصغير
يوجد أيضاً أحدث روايات عبير
ENG. THARWAT EL DEEB
• أسرار فنية وأدبية وسياسية لم تنشر من قبل يكشف عنها الأساتذة :
• مصطفى أمين - أحمد بهاء الدين - زكريا الحجاوى - عمر عبد العزيز أمين
صبرى أبو المجد - حلمى سلام - وغيرهم ..
• وأكثر من مائة صورة نادرة تنشر لأول مرة .

انه مصنع ككل المصانع الاخرى لكن ماكيناته لاتنتج الشيكولاتة ولا الملابس ولا الاجهزة الكهربائية .. وانما تنتج شيئا واحدا هو الفلوس .

فماكيناته تدخلها الخامات من جهة لتخرج نقودا معدنية من فئات ٢٠ و١٠ و٥ و٢ و١ قرش من جهة اخرى . والشباب الذين يعملون به يشترط فيهم عند اختيارهم الامانة قبل كل شيء ... ثم الكفاءة والاحتمال وهم يصنعون النقود كل يوم ... لكنهم يشكون من ضعف المرتبات ... ونقص الرعاية الصحية ومشاكل اخرى

والشباب تصحبك معها فى رحلة الى مصنع الفلوس لتتعرف على عملية صناعتها دقيقة بدقيقة .. ولتتعرف على الشباب الذين يصنعونها

شباب فى مصنع الفلوس



فتيات فى مصنع الفلوس يتابعن بدقة العملة لفرز الردىء منها .

يصنعون النقود كل يوم ويشكون من ضعف

ودخول مصنع الفلوس ... او دار سك العملة التابعة لوزارة المالية يتطلب اجراءات طويلة فلابد اولا من الحصول على تصريح من وزارة المالية يحدد موعد الزيارة ... وهدفها

ولابد من اخطار مدير عام الدار مسبقا بالزيارة وتخصيص مرافق يطوف بنا اقسام الدار ... وينبهنا الى مراعاة احتياطات الامن الصناعى فى بعض اقسامها ذات الطبيعة الخطيرة كالافران الضخمة التى يتم فيه صهر خامات النقود

ونتخذ كل الاجراءات المطلوبة ... ونحصل على

تحقيق : ثناء زايد

التصريح ونبدأ رحلتنا داخل مصنع النقود وفى الغرفة الاولى التى ندخلها بدار سك العملة نرى خزانة كبيرة بداخلها سبائك الذهب والفضة التى تستخدم فى سك العملات التذكارية كالجنيه والخمسة الجنيهات وفى باقى الغرفة نرى خامات النحاس والالومنيوم والنيكل التى تستخدم فى صنع العملات الصغيرة ... وميزانا ضخما لتحديد اوزان الفضة والنحاس واخر اقل حجما لاوزان الذهب

وفى غرفة الصهر توجد افران عديدة سعة الفرن ربع طن ويتم اشعالها بالسولار وضغط الهواء وفى هذه الافران يتم صهر المعادن التى تستخدم فى صنع قطع النقود ويتم صهر النحاس اولا فى الفرن لانه يتطلب درجة حرارة اعلى من الفضة وحين يصل لدرجة الانصهار يضاف اليه كمية الفضة المطلوبة وبعد ان تصل السبيكة الى مرحلة الانصهار الكامل تقلب ولمدة ثلاث دقائق ليحدث التجانس بين النحاس والفضة ثم يتم

وتؤخذ عينة منه الى المعمل لتحديد المعيار فى حدود المسموح به ليتم تسليمها الى قسم السحب والدرفلة ... وفى غرفة الصهر نلتقى بـ فكرى ابراهيم احد الشباب العاملين بها وعمره « ٣٠ سنة » ليقول انه يعمل بالمصنع منذ ١٢ عاما

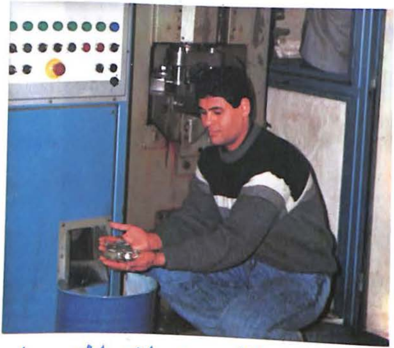
ولاتوجد اجهزة واقية او اقنعة ضد الابخرة السامة المتصاعدة من وقود الافران الى جانب ان ،هذه الافران يتم تشغيلها بالسولار فى الوقت الذى نجد ان كافة الافران المماثلة فى الخارج تعمل

https://t.me/megaleaf https://www.facebook.com/bookz4all.net

الامانـــــة ... جــواز المـــرور الاول للعمــــل فى مصنــــع النقـــــود

منذ انشاء المصلحة من ٦٠ عاما

ومن غرفة الصهر ننتقل مع السبائك المصهورةالتى تحولت الى سائل ملتهب الى قسم السحب حيث تتم عملية الدرفلة حيث توضع فى ماكينة خاصة وهى ساخنة ويتم سحبها على الساخن ثم على البارد عدة مرات حتى تصل الى السمك المطلوب وتتحول الى شرائط معدنية يتراوح سمكها غالبا بين ١٠ الى ١٢ مم وتحدده ماكينة ميكرومتر ثم ننتقل الى مرحلة التجميد للقوالب فى افران



فى هذه الماكينة يتم تحويل المعدن الى عملة وهنا يتابع أحد الشباب عملية السك .

ـــــف المر تبات ويطالبـون بانصافهم !

درجة حرارتها اقل من درجة حرارة انصهار السبيكة وتعمل ايضا بالسولار ثم توضع فى احواض تشتمل على حامض الكبريتيك المخفف لكى يكسب القوالب درجة صلابة مناسبة ثم اخيرا توضع على حمالة خشبية مملوءة بالماء لحماية ايدى العمال من تاثير الحامض وقبل مغادرتنا الغرفة يقول لنا صبحـى عبدالعزيز وهو « مساعد براد » وشاب : لقد تركت العمل الحر والتحقت بالمصلحة تـامينا لمستقبـل اولادى على الرغم من ان مرتبى [illegible]

ومعه كثيرون من زملائه لماذا لا نمنح بدل طبيعة العمل اسوة بزملائنا فى مصانع اخرى كالحديد والصلب وغيرها مع اننا مصنع انتاجي ولسنا مصنع خدمـات فضلا عن تعرضنا لامراض مهنية خطيرة كالحساسية فى الصدر نتيجة لاستنشاق الابخرة والزيوت الناجمة عن وقود السولار وهذا مطلب جماعى لنا وليت اصواتنا تصل عن طريقكم للمسئولين ؟

ونتابع رحلة السبيكة التى تحولت الى شرائط او اسياخ

من اقطار محددة لنصل معها للغـرفة الـرابعة الخـاصة بعملية التقطيع حيث يتم

تقطيعها الى اقراص باقطار تختلف حسب كل فئة من فئات العملة المطلوبة ثم يتم تجميد الاقراص فى براميل تحتوى على حامض الكبريتيك وبيكربونات البوتاسيوم لمدة ساعة يتم خلالها تنظيفها وتغسل بالمياه ثم تجفف ويلى ذلك عملية عمل حافة لها وقد تكون الحافة ملساء او تحمل كتابة بارزة او غائرة مما يصعب معه تزييفها

وننتقل مع القطع التى تم تقطيعها وصنع الحافة لها الى قسم فرز الاقراص حيث يتم استبعاد الاقراص المعيبة منها من اى جانب سواء نتيجة خدوش على السطح او لعدم النظافة او عـدم استكمال الاستدارة لها وتجمع الاقراص السليمة منها فى اكياس بوزن وعـدد معين لتسليمها الى رئيس قسم السك .

ثم تاتى عملية السك وتعد المرحلة الاخيرة لصناعة النقود المعدنية حيث يتم وضـع الاقراص فى ماكينات السك التى تطبع عليها نقوشها وبياناتها

وتصل قدرتها الى سك ٦٠٠ قطعة فى الدقيقة ويتم السك عن طريق ضغط القطعة بين فتحتى السك اللتين تمثل احـداهما نقـوش الواجهـة والاخرى نقوش الوجه الخلفى وتصنع العملات من فئـة الخمسة قروش والعشـرة القروش من خام الكوبرو نيكل اى مزيج النحاس والنيكل ويستخدم خام الومنيوم برونز فى صنع العملات من فئة القرشين والقرش وهو خام يستورد من الخارج فى شكل اقراص ويتم سكها فى مصر

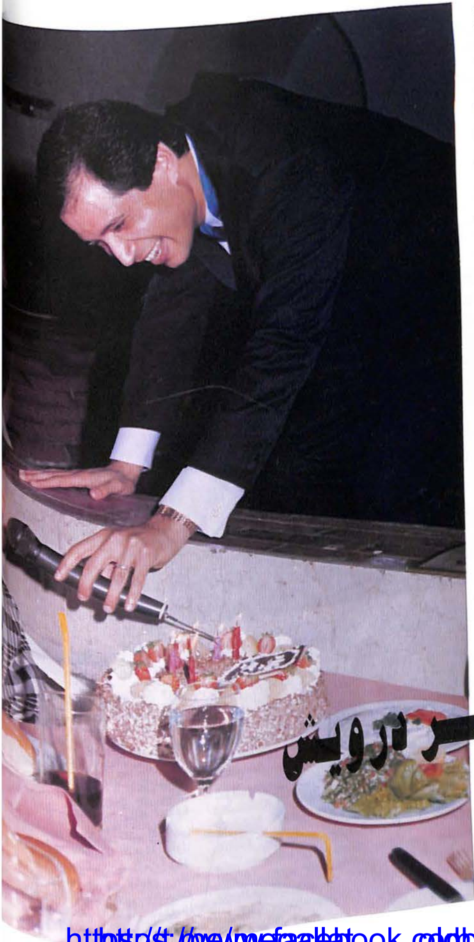
ثم تاتى اخر مرحلة فى صناعة الفلوس وهى الفرز ويتم بالنظر المجرد من خلال وضعها على ماكينة الفرز وملاحظتها عن طريق خبراء فرز النقود وابعاد المعيب منها واخيرا توضع فى اكياس بعد وزنها وعدها عن طريق العداد الالى ... وفى كل مرحلة من مراحل التصنيع يوجد اكثر من ميزان لوزن السبيكة فى مراحلها المختلفة وتتم هذه المرحلة بحضور مندوب من وزارة المـالية ، مصلحـة الخزانة » ليتم تسليم الاكياس له ووضعها فى المخزن

وغرفة السك تعد من اكثر الغرف حساسية لوجود العملة بها فى صورتها النهائية التى تصلح للتداول بها لذلك يتم اختيار العاملين بها بدقة ويشترط ان تتوافر فيهم الكفاءة والامانة ولهؤلاء العمال مطالب ...

وخلال انشغالهم بفرز وعد النقود نسمع مطالبهم

● ● يقول فكرى سعيد وهو شاب يعمل بالقسم منذ ٧ سنوات : الماكينات الموجودة بالقسم قديمة جدا والحديث منها يعد على الاصابع فهو لايتجاوز ثـلاث ماكينات لذلك فالضجيج المصاحب لعملها لاتتحملـه الاذن ومن المفروض ان يتم كشف دورى كل ستة اشهر على اذننا لكن مايحدث من كشف لايتجاوز عملية صورية لذلك فنحن نخشى على انفسنا من الصمم بسبب ضجيج الات صنع النقود والمفروض ان تتوافر لنا سدادات للاذن حتى لا يؤثر الضجيج على اعصاب السمع ويتساءل فكرى لماذا لانستورد ماكينات حديثة كاتمة للصوت

[البقية ص [illegible]]



ايمان البحر درويش

غنيت لسيد درويش فاتهموني بأنه سر نجاحي وغنيت لنفسي فاتهموني بالتنكر لتراث سيد درويش !

انتهى الفنان ايمان البحر درويش من كتابة اول قصة يؤلفها وينوى تقديمها فى فيلم جديد . القصة عن حكاية حقيقية من عالم كرة القدم .. ويبحث الآن ايمان البحر عن كاتب سيناريو ليحولها إلى فيلم .

وعن السينما والفن واغانى سيد درويش واغانى الشباب تحدث ايمان للشباب وروى كل خواطره حيث قال : سابدأ من البداية البعيدة فاقول اننى اثناء دراستى بكلية الهندسة كونت فريقا للكورال لفت الأنظار باغانيه التى كان يقدمها واستطاع ان يحصل على جوائز كبيرة . فقد كان احسن كورال على مستوى الجامعات كلها . وكنت اغنى فى حفلات السمر والرحلات وفى فرح احد زملائى ذهبت لاغنى ومعى اصدقائى وشاهدنى المهندس مصطفى منتصر احد اصحاب شركة كاسيت شهيرة وطلب منى الاحتراف وقدمنى لعاطف منتصر مديرها وصاحبها الذى تحمس لى فاصدرت الشركة اول شريط لى وهو شريط « الوارثين » ولم اتوقع له كل هذا النجاح الذى قوبل به وشجعنى ذلك على ترك الهندسة واحتراف الفن وحين احاول ان افسر الآن سبب نجاح هذا الشريط ، فانى اكتشف انه يرجع للونه المتميز فلقد كان كل ما يقدم من اغان عبارة عن اغانى الحب وتقدم بشكل يجعل من الحب مجرد كلمة رخيصة لذلك فقد فضلت ان اقدم شكلا آخر بحيث اغنى اغنية واحدة للحب المتعارف عليه وباقى اغانى الشريط عن الحب الباقى وهو حب الوطن .

ويواصل ايمان البحر حديثه :

إعجابى الشديد ورغبتى فى إحياء تراث جدى سيد درويش جعلنى ابدا باغانيه مما جعلنى هدفا لهجوم البعض واتهامى بانى اعتمد على فن سيد درويش فى نجاحى ، وبعد فترة قدمت اغانى جديدة لاقت نجاحا كبيرا مثل « طير فى السما » و« اتمشى بين ضلوعى » و« مكتوب لى اغنى لك » و« قول ياقلم » . وكانت فترة صعبة جدا لانى لم اكن اعرف كيف يكون رد فعل الجمهور لهذه الاغانى وبفضل الله نجحت لكنى فوجئت بهجوم من نوع آخر يتهمنى باننى . قليل

https://t.me/megallat
http://www.facebook.com/books4all.net

الاصل ، لانى تركت تراث سيد درويش وردى على ذلك هو إنى لم ولن اتخلى عن تراث سيد درويش وانما أجلته فقط وعندما لا اجد الجديد الجدير بالاقدام من الاغانى فسوف ارجع للمنقذ وهو اغانى سيد درويش

ويعود ايمان بذاكرته : للوراء :

اول مرة تعرفت فيها على الجمهور كانت فى عام ١٩٨٣ فى حفل ليلة عيد الاضحى وكانت والدتى تؤدى فريضة الحج ودعواتها تصاحبنى وشعرت وقتها بالخوف ولم اتوقع ان اقابل بهذا الترحيب الشديد .. وربما ساعدنى على ذلك دراستى الخاصة للموسيقى التى تعادل ما يتلقاه اى موسيقى آخر قديم من دراسة .

اما بالنسبة لتجربتى مع التمثيل فقد جاءت فيما بعد عن طريق المنتجين الذين يطلبون المطرب لشهرته لهذا فانا راض عنها ورصيدى منها خمسة افلام اولها ، تزوير فى اوراق رسمية ، وآخرها ، طير فى السما ، وكلها حققت إيرادات عالية لكن حتى الآن لم اقدم فى السينما فى اهمية ما قدمته فى المسرح فى مسرحية ، انقلاب ، . واعتقد ان نجاح المطرب فى التمثيل يساعد على زيادة رصيده كمطرب والعكس وبرغم النجاح الذى حققته والراجع لاختيارى للكلمات الجيدة واللحن الجيد الا إنى لا اجد حظى مثل بقية ابناء جيلى ودائما اكون موضع هجوم البعض وهذا شىء اتمنى ان اجد تفسيرا له ؟ ! فكثيرون من ابناء جيلى من المطربين قدموا افلاما تسببت فى انحسار بعض الضوء عنهم ومع ذلك لم يتعرضوا للهجوم الذى تعرضت له وحينما يتحدثون عن جيل مطربى الشباب فى مصر يذكرون اسماء عديدة ليس من بينها إيمان البحر درويش فلماذا يتجاهلوننى ؟

انها محاولة مستمرة لتشويه صورتى امام الناس وهؤلاء اقول لهم سوف استمر إن شاء الله رغم كل ذلك .

ويستمر الحديث : تعرض على سيناريوهات لافلام ومسلسلات ارفضها لانها ليست بمستوى جيد ولم اوافق على تمثيل الجزء الثانى من ، الف ليلة وليلة ، لان اسلوب حوار المرحوم طاهر ابوفاشا اعتمد على السجع وهو صعب بالنسبة لى ويحتاج لممثلين عمالقة مثل السيدة زوزو نبيل لكى يقنعوا المشاهدين به اما رصيدى للاعمال التليفزيونية فهو عبارة عن مسلسل واحد هو ، حبيبى الذى لا اعرفه ، مع نيللى . اما اعمالى القادمة ففى الطريق الآن شريط جديد بعنوان ، لحظة ،

ـ هل يفضل الجمهور العربى خارج مصر اغانيك القديمة أم الحديثة ؟

□ □ زرت دولا عديدة كالكويت والاردن والبحرين وكان ستقبالى هناك رائعا .. ولاحظت ان الجمهور يطلب الاغانى الجديدة لكن هذا لايقلل من قيمة اغانى سيد درويش . واختيارى لاغان تحمل نفس القيمة وقريبة من قلوب الناس هو السبب فى ذلك وربما لان الجديد يناسب هذا العصر فسيد درويش يعبر عن جيله بصدق شديد ولكن موسيقاه حديثه وقد تكون احدث من الموجود حاليا ولكن الكلمة تجعل الانسان يعيش جيله وليس جيلنا ولذلك يفضلون سماع اغان جديدة تعبر عن جيلهم .

ـ ما هى احلامك الفنية ؟

بعض الأغانى التى تنتشر سريعا ليست سوى نوع من الفرفشة !

□ □ احلم بان اقدم فيلما عن سيد درويش على غرار فيلم موزارت ، وبنفس العظمة وليس بالأسلوب الذى قدم به فيلم سيد درويش السابق . فجدى لايقل فى العالمية عن موزارت وغيره من عظماء الموسيقى فى العالم واتمنى ان اوصل الحانه إلى العالم كله باذن الله .

ويبدى الفنان إيمان رايه فى الاغنية الشبابية الآن فيقول : الاغانى المنتشرة الآن تناسب الرحلات حينما يحتاج الناس لقضاء وقت ظريف ولذلك يقتنون شريطا ليسليهم ويمكن ان يستخدم هذا الرتم وهذه الألحان ولكن فى موضوع له قيمة وبذلك نحقق المعادلة الصعبة التى حققها سيد درويش قبل ذلك فى ان يقدم للناس اغانى تعبر عنهم وعن الفترة التى يعيشونها فعلى سبيل المثال اغنية لولاكى هى عبارة عن لحن جميل واداء جيد فهى نوع من ، الفرفشة ، فى وقت يحتاج فيه الناس للرقص والتسلية لكن الغريب ان على حميدة يتكلم عنها كما لو كانت هى الطريق الصحيح للاغنية !

اما عن حياتى الخاصة فانا متزوج وعندى ولد (اسلام) عمره (٧ سنوات) وطفلة (امنية) عمرها (٥ سنوات)

اما عن اسمى ، إيمان ، وهو اسم اثار لى فى طفولتى بعض المتاعب فقد اطلقه على والدى المرحوم محمد البحر لانه اعتزم ان يسمى المولود القادم به سواء كان ولدا ام بنتا فجئت انا فسمانى بهذا الاسم !

تحقيق : نادية منصور



https://t.me/megallat http://www.facebook.com/books4all.net

كيف تعمل مذيعا بالاذاعة والتليفزيون .. بلا ألم !

كثيرون من الشباب يحلمون بالعمل كمذيعين .. وتشهد الاختبارات التى تجرى بين حين وآخر لاختيار مذيعين جدد اقبالا كبيرا من الشباب خريجى مختلف الكليات الجامعية .. فما هى المواصفات المطلوبة فى المذيع وما هى اقصر الطرق لكى تصبح مذيعا فى الاذاعة والتليفزيون ؟

ان يتوافر فى المذيع صفات تتعلق بحسن الصوت وسلامة مخارج الالفاظ والحروف وحسن التصرف فى المواقف الصعبة والحرجة . وتتولى هذه الاختبارات لجنة من قدامى المذيعين وخبراء فى الهندسة الاذاعية واللغة العربية ورؤساء الشبكات المختلفة .. ويتم الحاق الناجحين فى هذه الاختبارات بعدة دورات تدريبية ثم دورات تاهيلية لمدة ٣ شهور ورغم ذلك فانى استطيع ان اقول ان عددا كبيرا من المذيعين الجدد ضعاف

والمذيع يواجه مشاكل عديدة اهمها تعدد المهام الخارجية التى يتعين عليه متابعتها لتسجيل برامجه واجراء لقاءات مع المسئولين مصادر موضوعاته .

ويقول حلمى البلك رئيس اذاعة صوت العرب : لم يختلف مذيع الامس عن مذيع اليوم وان كانت الامتحانات التى تجرى لاختيار المذيعين الجدد قد اختلفت فاصبحت سهلة .. وبالنسبة لى شخصيا فانا راض عن مستوى بعض المذيعين الجدد لدرجة كبيرة .

وتقول الدكتور منى



متابعة علميه على الاجهزة بمعهد التدريب بالاذاعة

يقول احمد ابو السعود مدير عام التدريب بالاذاعة تتمثل شروط التقدم لاختبارات المذيعين الجدد فى الحصول على مؤهل عال بغير تحديد لنوعه واجادة اللغة العربية مع الالمام بلغة اخرى على الأقل وان يكون المتقدم ملما بقدر وافر من المعلومات العامة .. اما الصفات الشخصية فيجب

المستوى فى اللغة العربية كما ان معلوماتهم العامة محدودة .

ويقول السيد امين بسيونى رئيس الاذاعة المصرية : جرى العرف على ان تعلن الاذاعة فى الصحف عن فتح باب التقدم لاختيار مذيعين بين حين واخر لاتاحة الفرصة امام جميع الراغبين دون تمييز ..

الحديدى وكيلة كلية الاعلام : لاشك ان اعداد الكوادر الاذاعية فى مختلف التخصصات يستلزم التخصص العلمى لكل القنوات الاعلامية التى تعتمد على التكنولوجيا .. ولذلك فان الدراسة الجامعية المتخصصة تتيح الفرصة للارتقاء …



شرح من الاستاذ ابو السعود لاحدى المذيعات الشباب عن قراءة الخبر

شهادة عالية من أى نوع واجادة اللغة العربية وحسن الصوت والثقافة العامة اهم شروط المذيع الناجح

ومن رايى ان نجاح الاذاعة - مثلا - لن يتحقق بالشكل المطلوب الا اذا اعد المذيع مادة برامجه او على الأقل يشارك فى الاعداد فعصر المذيع الببغاء قد انتهى وسوف تظل الاذاعة هى الوسيلة الأولى فى الاتصال بالجماهير فى كل مكان وكل من يعمل فى هذا المجال عليه ان يحترم آراء الآخرين وان يتابع كل ما يجرى حوله من احداث . فالمذيع « النمطى » … له وجود

الان ونحن على ابواب القرن الـ٢١

وتضيف نجوى ابو النجا المذيعة بصوت العرب : منذ سنوات طويلة كنت اتردد على الاذاعة كهاوية وبعد ان تخرجت فى معهد الفنون المسرحية قسم الاخراج تقدمت للاذاعة واجتزت الاختبار ثم بدات حياتى العملية فقدمت العديد من البرامج الناجحة التى لاقت قبولا كبيرا لدى جماهير المستمعين .

ويقول محيى محمود المذيع بالشرق الاوسط : ان دارس الاعلام اكثر قدرة على اجتياز الاختبارات والالتحاق بالعمل الاذاعى وذلك بالاضافة الى موهبته وقدراته التى يجب عليه ان ينميها باستمرار

وتقول سهير الاتربى رئيس القناة الثانية ، ومذيعة التلفزيون لابد ان تتوافر فيه صفات عديدة من اهمها حسن الاداء والمظهر حيث يراه الناس بخلاف مذيع الاذاعة الذى يوصل رسالته من خلال صوته فقط .. كما يجب ان يكون شخصية اجتماعية وقادرا على ادارة الحوار .

ويرى احمد سمير كبير مذيعى التليفزيون ان امتحانات المذيعين اصبحت اسهل مما كانت عليه من قبل عندما كانت تجرى ٣ اختبارات تحريرية وشفوية وامتحان كاميرا .. اما الان فيجرى اختبار واحد .

اما فيما يتعلق بضعف مستوى معظم المتقدمين فهذا شىء طبيعى لان خريج الجامعة اليوم ليست لديه الاهتمامات الثقافية الكافية التى كانت لدى خريج الامس .. والمذيع الناجح لابد ان يكون ملما بكل التفاصيل الدقيقة فى عمله حتى التفاصيل الفنية . فمثلا مذيع الاخبار مطلوب منه دائما معرفة الاخبار المحلية والعالمية وان يشارك فى اعداد النشرات وعمل التحقيقات الخارجية من مواقع الاحداث واستطيع ان اقول ان المذيع الناجح داخله فنان يعتبر العمل الاذاعى نوعا من الفن وليس وظيفة .



يشرح من مدير التدريب الاذاعى لأحد الاجهزة العلمية

تحقيق : طارق ابراهيم

ادارة المذيعات فى القناة الاولى : بدات العمل كمذيعة عندما كنت طالبة فى الجامعة الامريكية ، بصوت امريكا ، وعندما تقدمت لاختبارات المذيعين نجحت والتحقت بالاذاعة .. والعصر الذى نعيشه الان سريع الايقاع والاحداث ولايحتمل المذيع الكلاسيكى البطىء الذى يرتبط بالاستديو فلقد اصبح الان هناك ، المذيع المندوب ، الذى يتحرك دائما فى كل مكان ليلاحق الاحداث .

والعمل فى الاذاعة والتليفزيون مسئولية حيث يتعين على المذيع ان يتغلب على المتاعب التى تواجهه بصدر رحب وبسرعة بديهة .. كما ينبغى عليه ان يجدد فى اسلوبه بحيث يبدو جذابا ويشد المستمعين او المشاهدين اليه .

وترى حمدية حمدى مدير عام برامج المنوعات بالقناة الثانية : ان شخصية المتقدم للاختبارات لها تاثير كبير فى نجاحه والتحاقه بالعمل الاذاعى او التليفزيونى .. وبمرور الوقت يحتاج المذيع للتفرغ الكامل لعمله على حساب اسرته وهذا ينعكس عليه فى صورة مشاكل عائلية واجتماعية .

وتقول ماجدة ابو هيف مديرة ادارة الفنون والاداب بالادارة العامة للبرامج الثقافية والمذيعة خديجة ... يظهر فيها المذيع او يقدم فيها برنامجا يتبين للجمهور مستواه .. ومنذ العمل الاول يقول له الناس انت اجدت فشكرا ويواصلون متابعة برامجه .. واذا اخطا فيقولون له ، انت اخطات وتكون بداية النهاية بالنسبة له ، .. فحب الجماهير سلاح ذو حدين .

وتضيف فاطمة الكسبانى : انه من الضرورى ان يرتبط المذيع بالمجتمع بكل مستوياته وطبقاته للوقوف على حاجات المجتمع .. والمذيع الناجح يفرض نفسه ويثبت قدراته من خلال نوعية البرامج التى يقدمها ومستواها وما يمكن ان تضيفه للناس من حل لمشاكلهم وقضاياهم

وتقول سهير شلبى : عمل المذيع مرهق جدا حيث يفكر ليل نهار فى تقديم الجديد باستمرار ويحاول ان يزيد معلوماته ودائرة اتصالاته ليكون على دراية بكل كبيرة وصغيرة فيما يتعلق بالموضوعات التى يناقشها

وتضيف شافكى المنيرى ، اتمنى ان يقدر الجمهور شخص المذيع كانه كاتب او اديب فهو لا يقل عنهما باى حال وليس مجرد ناقل لمادة يعدها غيره كما يتصور كثيرون .. وتؤيدها الهام فراج وتضيف : ان الابتكار والتجديد سمة لابد ان يتصف بها المذيع الذى يريد لنفسه النجاح .

وتقول نجاه العسيلى : رغم اننى خريجة فنون جميلة الا ان العمل الاذاعى قد جذبنى تماما وبالفعل اصبحت مذيعة واحاول بكل جهدى ان اثبت وجودى وقدراتى التى احس انها اكبر مما قدمته حتى الان فالمذيع يجب ان يساعد الناس فى حل مشاكلهم

وتقول ميرفت نجم المذيعة بالقناة الثالثة : للمذيع التليفزيونى دور كبير فى توصيل المعلومة بصورة اكبر من المذيع فى الاذاعة وذلك لاختلاف طبيعة كل من الوسيلتين ولاشك ان الاحتكاك بالواقع العملى يساهم فى خلق مذيع ناجح

وتضيف اعتماد عبد الحميد ، مذيعة شابة ، تخرجت فى كلية الفنون الجميلة بتقدير جيد جدا وعملت فى شركات دعاية واعلان ثم تقدمت لاختبارات المذيعين ونجحت استطيع ان اقول ان الاستعداد للعمل الاذاعى من اهم شروط النجاح

اما ياسر جرانة ، مذيع شاب ، فيقول ، التجدد وقبول النقد من اهم سمات المذيع الذى يبحث عن مستقبل افضل له فيستفيد من اخطائه ومن خبرات الاخرين ولا يجد حرجا من سؤال من هم اكثر خبرة منه ويحاول ان يحسن باستمرار من مستواه



الطلبة يقومون بالتشطيب النهائى للحذاء

أحذية بالدبلوم

شباب يتعلم صناعة الأحذية بالطريقة العلمية وتنتظر المصانع تخرجه لتعينه بـ ٢٠٠ جنيه فى الشهر

أحدث الدبلومات الفنية التي عرفتها بلادنا فى الفترة الاخيرة هي دبلوم صناعة الاحذية ! وهو شهادة علمية معتمدة تستطيع ان تحصل عليها اذا التحقت بمركز التدريب المهنى للدباغة وصناعة الاحذية وتلقيت دراسة علمية منتظمة فيه فتتخرج بعد ٣ سنوات حاملا هذا الدبلوم الجديد وترحب بك مصانع الاحذية العديدة وتمنحك مرتبا لا يقل عن ٢٠٠ جنيه !

ويروى رأفت زكى مدير المركز قصة هذه الدراسة فيقول : ان المركز قد انشىء فى عام ١٩٣٣ ولكن التعليم فيه كان مقصورا على ابناء اصحاب المهنة فقط ولم يكن يمنح خريجية مؤهلا معتمدا بعد فترة الدراسة وكانت مدة الدراسة فيه ثلاثة اشهر فقط . واستمر المعهد يعمل وفق هذا النظام حتى عام ١٩٥٧ تحول بعدها الى المركز التدريبى المهنى لدباغة الجلود وفى عام ١٩٨٣ اضيفت اليه شعبة لصناعة الأحذية وتطورت الدراسة به واعدت برامج …

تحقيق : نادية فؤاد
تصوير : محمد وسيم

نظرية وعملية فى شعبة صناعة الاحذية بحيث يمنح دارسوها بعد النجاح فى الاختبارات العملية والنظرية دبلوما فى صناعة الاحذية .

وعن شروط الالتحاق بالمركز يقول الدكتور رأفت زكى انه يكفى حصول الطالب على شهادة الاعدادية العامة وبعد دراسة لمدة ثلاث … بعد

نجاحه فى الامتحانات العملية والنظرية دبلوم التلمذة الصناعية من مصلحة الكفاية الانتاجية التابعة لوزارة الصناعة .

ويدرس فى المركز حاليا ١٥٠ طالبا فى السنة الاولى والثانية و ٢٠٠ طالب فى السنة الثالثة .

وقد قام المركز باستقدام خبير المانى للاشتراك فى برامج العلوم النظرية والتدريب وقد تخرج منه المئات فى شعبة دباغة الجلود من مصر وعدد … العربية والافريقية لأنه المركز الوحيد


طالب امام المكبس للصق جلد الحذاء بالنعل


شاب يقوم بعمل المقدمات الاساسية والخلفية للحذاء


... قالب الحذاء

من نوعه على مستوى قارة افريقيا .

اما اول دفعة من الخريجين الحاملين لدبلوم صناعة الاحذية فقد تخرجت عام ١٩٨٦ . ويقول مدير المركز ان هذه الدفعة لقيت تشجيعا من مصانع الاحذية في القطاع الخاص والعام .

وفي جولة بالمركز قال سامح سيف النصر الطالب بالسنة الثالثة شعبة دباغة ان سبب اختياره للدراسة بهذا المركز ان الدراسة النظرية والعملية فيه شيقة فهي تعتمد على دراسات عن عيوب الجلود الخام اثناء حياة الحيوان علاوة على عيوب الجلد بعد الذبح والسلخ وكذلك العيوب التي تنشأ عن حفظ الجلود لحين دباغتها هذا بالاضافة الى الدراسة العملية ومواد اللغة الانجليزية وكيمياء الجلود وتكنولوجيا دباغة الجلود النباتية - ويضيف انه اثناء مدة الدراسة تكون كل مجموعة من الطلاب على اتصال باحدى شركات الدباغة او صناعة الاحذية للتدريب العملي ويوجد اتفاق على ان يعمل الخريجون بهذه الشركات فور التخرج ويتم توقيع عقد مع الشركة لمدة خمس سنوات تدخل ضمنها سنوات الخدمة العسكرية وبعد تلك المدة لنا مطلق الحرية في تجديد العقد اذا شئنا .

اما الطالب حسام محمد أحمد السن ١٨ سنة فيقول اخترت الالتحاق بالمركز لأن الخريج يحصل على العمل فور التخرج بجانب اكتساب الخبرات الفنية والحصول على مكافأة شهرية طوال فترة الدراسة تعادل ١٥ جنيها للسنة الاولى ، ٢٥ جنيها للسنة الثانية ، ٣٨ جنيها للسنة الثالثة .

وفي احد مصانع الاحذية التي يقوم فيها الطلبة في المركز بالتدريبات العملية التقت « مجلة الشباب » بالكيميائي صبحي محمد عثمان رئيس الشركة المصرية لصناعة الجلود ورئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للاحذية ليقول لنا رأيه في طلبة المركز الذين يتدربون على يديه -

يقول : الفكرة في التدريب هي ان العامل يأخذ مؤهلا دراسيا يشعره بوضعه فلا يهجر هذه الصناعة بل يشعر انه يستخدم اسلوبا علميا فنيا رفيعا في صناعة الجلود يميزه عن غيره من العاملين في هذا المجال ويضيف ان هذا تم بمساعدة مدير مركز التدريب المهني للدباغة وصناعة الاحذية وقد تم الاتفاق على التدريب على صناعة الاحذية في مصر لتخريج فنيين على تصنيع الاحذية بنظام الميكنة وفعلا نجحت التجربة واثبت الطلاب تفوقا كبيرا في هذه الصناعة ، وهذه هي الدفعة الخامسة التي يتم تدريبها عندنا .

ومن الطلاب الذين يتلقون التدريب يقول .. محمد كمال السنة الثانية شعبة احذية الحقيقة انني اخترت الدراسة في هذا المركز مضطرا بسبب ضالة مجموعي في الاعدادية وكنت في البداية اشعر بضيق شديد لكن مع مرور الوقت ادركت مميزات هذا المركز من ناحية اكتساب الخبرة الفنية والمكافآت الشهرية التي احصل عليها اثناء فترة تدريبي والتي تصل الى ٣٨ جنيها شهريا وعن طبيعة عمل في هذا القسم بالمصنع يقول اعمل بقسم الموديلات لتصميم الاشكال المختلفة للحذاء .

وفي قسم التقطيع داخل المصنع يقول ابو بكر حنفي خريج المركز دفعة ١٩٨٨ انه اختار الالتحاق بهذا المركز لأن احد اقاربه يعمل في مهنة صناعة الاحذية وكان يشاركه العمل خلال فترة الاجازة الصيفية . ولكي يصقل موهبته التحق بهذا المركز وقد اصبح الآن على درجة كبيرة من المهارة في هذه المهنة . وهو يعمل ٨ ساعات يوميا ويحصل على مرتب شهري ٢٠٠ جنيه .

اما وائل سليمان خريج دفعة ٨٧ فيقول في بداية التحاقي بالمركز صادفت بعض المضايقات من جانب اسرتي لكن بالتصميم والاصرار اقنعتهم برغبتي واستطعت التغلب على هذه المشكلة واحصل الآن على مرتب قدره ٢٠٠ جنيه شهريا .

" البولز رياضة قديمة جديدة . فقد دخلت مصر مع الانجليز وخرجت منها بجلائهم .. لكنها عادت مؤخرا الى ملاعبنا الخضراء بعد غياب ٣٣ عاما . فما هى هذه الرياضة وكيف تمارسها ؟ "



المباراة تجرى على ملعب واحد حيث يتبادل المتبارون رمى الكرات فيما بينهم

تعال نلعب « البولز »

تحقيق : حنان بكرى

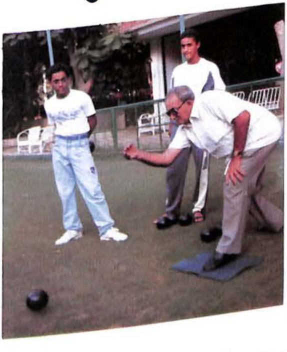
يقول الأستاذ **إسماعيل حسنى** مقرر لجنة البولز بنادى هليوبوليس إنها رياضة يستطيع أن يمارسها الكبار والصغار فهى لا تتطلب عمرا محددا . أما طريقة لعبها بالتفصيل فنبدأ أولا بالملعب وهو رباعى الشكل يتراوح طول ضلعه بين ٤٠ و٤٤ ياردة ، ولابد أن يكون سطحه ممهدا ومستويا وتحاط ارضه بخنادق من الجوانب الأربعة بحيث تكون الارض حوله اكثر انخفاضا كما لو كانت خنادق تحيط بالملعب وتسمى « الضفاف » . بعد ذلك تقسم ارض الملعب الى عدة ملاعب تسمى « فسحات » يبلغ اتساع كل منها حوالى ١٩ قدما ويتم ترقيمها على التوالى ، كما تحدد اركان الملعب الأربعة بوضع علامات معينة »

« وعند بدء اللعب يستعد اللاعب لرمى الكرة بأن يقف على سجادة بحجم ثابت ٢٤ × ١٤ قدما ويراعى بقاء إحدى قدميه ثابتة عليها وإذا حدث خطأ إحتسبت « هفوة قدم » ضده .

ويقذف اللاعب الكرة - وهى عادة مصنوعة من الخشب او المطاط ومدموغة بعلامة مميزة سوداء أو بنية - تجاه الهدف الذى يوضع على بعد معين من السجادة . وهذا الهدف - « الجاك » كما يطلق عليه - عبارة عن كرة بيضاء مستديرة لايقل وزنها عن ٨ أوقيات ولايزيد على ١٠ . ويراعى أن يرتدى اللاعبون والحكام والمراقبون احذية سوداء او بنية بدون كعب ومصنوعة من المطاط اللين » .

تنظيم اللعب

ويواصل الأستاذ اسماعيل شرحه للبولز فيحدثنا عن تنظيم المباريات : « تتم المباريات على ملعب واحد او عدة ملاعب ، وتحسب نتيجة المباراة بعدد الأبناط أو الأشواط أو لفترة زمنية محددة ومتفق عليها من قبل . ويقوم رؤساء الفرق او [illegible] باجراء



ثبات قدم اللاعب على السجاد اثناء رمى الكرة من شروط اللعبه

https://t.me/megallat
http://www.facebook.com/books4all.net
books4all@gmail.com

قرعة لتحديد الملاعب التى سيدور عليها اللعب .

وتختلف طريقة اللعب وحساب النتائج تبعا لاختلاف المسابقة .. ففى حالة المسابقة الوحيدة تجرى المباراة على ملعب واحد حيث يتبادل المتبارون رمى الكرات التى يتراوح عددها بين ٢ و٤ كرات إذا كانت المسابقة فردية ، أما إذا كانت زوجية بين فريقين فيكون كل فريق مكونا من لاعبين يطلق عليهما القائد والرئيس . وفى كل شوط يلعب كل لاعب ٤ كرات بالتناوب مع الفريق الآخر على أن يبدأ القائدان معا ثم يتبعهما الرئيسان . وهناك أيضا المسابقة الثلاثية ، وهى فريقان كل منهما مكون من ثلاثة لاعبين يقوم كل واحد برمى كرتين أو ثلاث واحدة فواحدة بالتناوب . وبالنسبة للمسابقات الرباعية يقوم كل لاعب من الأربعة برمى كرتين كل فى دوره .

أما فى حالة مسابقات الفرق فتجرى بين جانبين متباريين يتكونان من عدد متساو من اللاعبين .. وبالنسبة لسلسلة المسابقات فتنظم على طريقة استبعاد المغلوب ويتبارى فيها اللاعبون فرديا أو زوجيا أو ثلاثيا أو رباعيا ، ويمكن أن تتخذ هذه السلسلة من مباريات الفرق المنظمة شكل المنافسة الدورية ، كما يجوز اللعب فى شكل دورات خاصة يلاعب فيها المتبارون بعضهم بعضا بالدور أو يلعبون كجانبين متقابلين على أرض ملعب واحد ، ويحتسب الفوز لأكبر عدد من المسابقات التى تم الفوز فيها أو لأكبر عدد من صافى الأبناط وفقا للتنظيم المرسوم للدورة ».

شروط عامة

ويواصل الأستاذ اسماعيل حديثه : « لايجوز لأى لاعب توجيه إعتراض أو إبداء أية ملحوظة على كرات منافسة أثناء سير المباراة ، ولكن يسمح بتقديم الاعتراض الى الحكم فى خلال عشر دقائق على الأكثر من انتهاء آخر شوط استعملت فيه الكرة . وإذا رفض اللاعب صاحب الكرة تسليمها للحكم تلغى المباراة لصالح الخصم .

ولايسمح للاعبين بلعب أكثر من شوطين تجريبيين قبل بدء المباراة ، ويقوم رؤساء الفرق فى حالة مسابقات الفرق بإجراء القرعة لتحديد من يلعب أولا . أما فى حالة المسابقات الفردية فيقوم أحد الخصمين بذلك ، وتصبح أولوية اللعب خلال المباراة إذا ما إنتهى أحد الأشواط بالتعادل أو أعتبر ملغيا لمن كان يلعب أولا فى آخر شوط مكتمل .

ويقوم اللاعب الذى يبدأ اللعب فى أول شوط بوضع السجادة بالطول على خط منتصف الملعب بحيث تكون حافتها الخلفية على بعد ٤ أقدام من الخندق الخلفى ولايسمح بنقلها بعد ذلك .

قد يقع اللاعب فى عدة أخطاء أثناء اللعب ، كأن يلعب فى غير الدور المخصص له فيحق حينئذ لرئيس الفريق الآخر إيقاف الكرة أثناء سيرها ثم إعادتها لكى تلعب فى دورها . وقد يستخدم اللاعب كرة ليست خاصة به فيجب استبدالها بكرته فى نفس المكان الذى استقرت فيه .

إلقاء الهدف

يقوم أول لاعب بإلقاء الهدف أو (الجاك) فإذا وصل إلى مسافة تقل عن ياردتين من الخندق المواجه يتم نقله إلى تلك المسافة وتقويمه حتى يقع على خط منتصف الملعب . وفى حالة سقوط الجاك فى الخندق أو خروجه عن حدود الملعب أو وصوله لمسافة أقل من ٢٥ ياردة عن الحافة الامامية للسجادة يقوم اللاعب المنافس بإلقائه هذه المرة دون أن يعنى ذلك سقوط حق اللاعب الأول فى بدء الشوط .

وتحتسب الكرة التى يقذفها اللاعب صحيحة أو « حية » فى حالة استقرارها داخل الملعب ولمسافة لاتقل عن ١٥ ياردة من مقدمة السجادة ، أما الكرة اللامسة فتعتبر أيضا حية ، وتسمى كذلك لأنها تلمس الهدف فى طريقها حتى لو سقطت داخل الخندق .. ويجب وضع علامة عليها بالطباشير للتعرف عليها . وفى حالة ارتداد الكرة اللامسة من الضفة إلى الملعب تحتسب باقية فى الملعب ، أما الكرات العادية فإنها تعتبر ميتة اذا ما ارتدت .. والكرة الميتة التى يتم رفعها من الملعب هى تلك التى تقع داخل الخندق أو خارج حدود الملعب أو داخل حدوده لمسافة أقل من ١٥ ياردة .

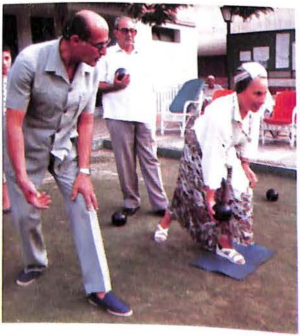
يحتسب الهدف حيا إذا سقط فى الخندق داخل نطاق الملعب ولايجوز تحريكه إلا بتأثير كرة لامسة ، ويعين مكان الهدف بواسطة جسم يتم وضعه على الضفة فوق نفس المكان الذى سقط فيه ، ويعتبر الهدف ميتا إذا انتقل بتأثير كرة أثناء اللعب إلى خارج حدود الملعب .. وبناء على ذلك يحتسب الشوط ميتا وينبغى لعبه من جديد ».

نتيجة المباراة

وينهى الأستاذ اسماعيل حديثه بطريقة حساب نتيجة الشوط ، حيث تأخذ أقرب كرة إلى الجاك بنطا ، وإذا تجمعت أكثر من كرة لفريق واحد بالقرب من الجاك تحسب الأبناط على عددها .. وتعتبر نتيجة الشوط تعادلا إذا ما تساوت المسافة بين الجاك وكرة كل فريق على حدة . وفى حالة اللعب بطريقة استبعاد المغلوب يكون الفوز من اللاعب أو الفريق الذى يحصل على أكبر مجموع كل من الأبناط ، أو الذى يكسب أغلبية الأشواط . وفى حالة التعادل يلعب شوط إضافى أو أكثر حتى يتم الفوز لأحد الفريقين .

وبالنسبة لنتائج الدورات فيفوز اللاعب أو الفريق الفائز بأكبر عدد من الأشواط أو على أكبر صافى من الأبناط .

لعبة الكبار والصغار عادت مرة أخرى إلى مصر بعد أن اختفت منها ٣٣ سنة



السيدات ايضا يمارسن البولز

https://t.me/megallat www.facebook.com/books4all.net

أول جيل المطاحن العملاقة

موضوع تسجيلى
وزير التموين والتجارة الداخلية ومحافظ الجيزة يفتتحان:

اعداد :
عصام الدين عبد القادر





بعد افتتاح المبنى الادارى يتجه السيد الوزير والمحافظ ورئيس هيئة المطاحن حيث يشير لهم الأستاذ ممدوح مباشر على مبنى المطحن .



الأستاذ الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والأستاذ الوزير عمر عبد الآخر محافظ الجيزة يبدون تقديرهم للأستاذ ممدوح مباشر رئيس الشركة عن دور العاملين فى اقامة هذا الصرح الكبير .

فى مصر والشرق الأوسط

« مطحن الهرم » قلعة الأمن الغذائى وحصن لقمة العيش أقامته شركة مطاحن جنوب القاهرة



الدكتور جلال الدين ابو الدهب يلقى كلمته فى الاحتفال



الأستاذ الدكتور/ جلال الدين ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية والوزير/ عمر عبد الآخر محافظ الجيزة يستمع الى شرح الأستاذ ممدوح مباشر رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب القاهرة عن خطط الشركة المستقبلية ومواقع الانتاج بها .

□ د : جلال أبو الدهب وزير التموين يوضح أهم مزايا المشروع :

- **المطحن الضخم تكلف نحو ٢٨ مليون جنيه ويوفر ٥ ملايين جنيه لخفضه المستورد من الدقيق الفاخر**
- **ويحقق فرص عمل لـ ٢٠٠ من خريجى الجامعات**
- **وينتج ٥٠٠ طن دقيق فاخر يوميا و ٢٢٠٠ طن سميد لانتاج الحلوى و ٤٩ طن خليط للاعلاف**

قام الأستاذ الدكتور محمد جلال الدين أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية بإفتتاح مشروع عملاق بمنطقة الهرم يعتبر قلعة الصناعة الثقيلة فى عالم الأمن الغذائى المصرى حيث يوفر المادة الأساسية للقمة العيش .. عصب الحياة .. والطاقة البشرية المحركة لجماهير شعب مصر .. هذا المشروع الذى تكلف حوالى ٢٨ مليون جنيه كما يوضح وزير التموين وإحتل مساحة تزيد على ٣١ الف متر مربع .. هو مطحن الهرم الذى أقامته شركة مطاحن جنوب القاهرة .. وهو يمثل بحق أول جيل المطاحن العملاقة فى الشرق الأوسط ..

.. يكفى أن نعلم انه ينتج ٣٦٠ طنا من الدقيق الفاخر يوميا و ٢٢٠٠ طن سميد ـ اللازم لأنتاج الحلوى و ٤٩ الف طن من الخليط لاعلاف الماشية والدواجن سنويا ويكفى ان نعلم انه يوفر على الخزانة المصرية ٥ ملايين جنيه نتيجة لخفضه المستورد من الدقيق الفاخر .. ويحقق فرص عمل لمائتى عامل .. لندرك مدى ضخامة هذا الانجاز الذى شارك فى افتتاحه مع السيد الوزير الاستاذ محمد عمر عبد الأخر محافظ الجيزة ، ومستر إرنست شيفر نائب رئيس مجلس ادارة شركة بوهلر السويسرية والأستاذ جرجس بشارة رئيس مجلس ادارة شركة جيفكو وكلاء شركة بوهلر السويسرية

والمهندس حسن عبد المتعال رئيس مجلس ادارة شركة العبد للمقاولات والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارات شركة العبد للمقاولات والشركات التموينية وهيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز- وكان فى استقبالهم جميعا السيد المحاسب ممدوح مباشر رئيس شركة مطاحن جنوب القاهرة .. الشركة الام التى انجبت هذا الصرح الشامخ « مطحن الهرم »

.. ومع تسليط الضوء على هذا المطحن الاستراتيجى .. تجدر الاشارة الى انه فى حقيقته ليس مجرد بناء وآلات .. انه نموذج مشرف للحمة كفاح .. جرت فى صمت .. قاد دفتها مع فريق مخلص من شباب مصر من المهندسين والخبراء والعاملين .. رئيس الشركة الشاب الذى بث فيهم شحنة الحماس وروح التفانى فى اتقان العمل والثقة فى قدرة الانسان المصرى حينما يعقد العزم على تحدى الصعاب .. وبهذه الروح خاضوا تجربة مثيرة تمخض عنها نجاح ادارة الشركة فى تنفيذ كل تركيبات المطحن الضخم بدلا من اسنادها الى شركة متخصصة مصرية او اجنبية .. مما ادى الى تحقيق قدر كبير من العملات الصعبة وليس هذا فحسب ، بل واختصار زمن المشروع لعدة شهور مما اسهم فى الانتاج المبكر والمكثف للمطحن وبالتالى توفير الملايين من الجنيهات ..

● ونترك الحقائق المشبعة بالارقام التى لا تخطىء لتترجم هذه الخطوط العريضة الى وقائع دقيقة وتفصيلية نراها مع جولة السيد الوزير وكافة المسئولين فى داخل هذا الانجاز المشرف ..

البداية يونيو ١٩٨٠

□ وقد استمع الدكتور جلال الدين ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية اثناء تفقده المطحن لشرح واف عنه من السيد المحاسب ممدوح مباشر رئيس شركة مطاحن جنوب القاهرة وفى المؤتمر الذى عقد بمبنى المطحن تحدث رئيس الشركة عن ملحمة اقامة هذا المطحن فقال :

● منذ أول يونيو ١٩٨٠ كانت نقطة البداية .. حيث تم التعاقد مع الهيئة العامة للاصلاح الزراعى لشراء ٣١ الفا و ٣٠٠ متر .. تم شراء ٢١ الفا و ٣٠٠ متر مربع منها فى عام ١٩٨٠ والباقى خلال عام ١٩٨٩ بقيمة اجمالية ٣,٣ مليون جنيه - دفع منها فى عام ١٩٨٩ مبلغ ٢,٥ مليون جنيه ، والباقى سبق دفعه فى عام ١٩٨٠ .

.. وبعد ١٤ شهرا من بدء التعاقد على شراء الارض وبالتحديد فى منتصف اغسطس ١٩٨١ .. تم التعاقد مع شركة بوهلر السويسرية على توريد معدات مطحن سلندرات الهرم باجمالى مبلغ ١١,٢ مليون فرنك سويسرى ، بما يعادل ١٩,٥ مليون جنيه مصرى وفقا لسعر التحويل الحالى .. وتم توريد معدات المطحن تباعا اعتبارا من ١١ فبراير ١٩٨٣ وحتى ٣١ مارس ١٩٨٣ - إلا ان تأخر تنفيذ الاعمال المدنية حالت دون إتمام التركيبات !

.. وفى ١٥ إبريل ١٩٨٢ تم التعاقد مع الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) على تنفيذ اعمال الانشاءات المدنية لجسم المطحن وملحقاته بمبلغ ٣,٣ مليون جنيه ، اضيفت اليها اعمال مستجدة ، وبلغت القيمة الاجمالية نحو ٥,١ مليون جنيه ، وتولى الاعمال الاستشارية للمشروع الاستاذ الدكتور حسن محمود الامام ..

.. ومع مستهل عام ١٩٨٩ ، وبعد التعرف على المعوقات والصعوبات التى حالت دون قيام شركة العبد باتمام تنفيذ الاعمال المدنية وتذليلها جميعا ، قامت الشركة بتنفيذ الاعمال المسندة اليها .

.. وتجدر الاشارة فى هذا المقام الى ان الشركة حققت معدلات اداء تفوق [illegible]

□ د : احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن :

٧ مطاحن جديدة يتم افتتاحها خلال الشهر الحالى والقادم تضيف طاقة قدرها ٢٠٠٠ طن دقيق فاخر يوميا



وزير التموين ومحافظ الجيزة ورئيس هيئة المطاحن يزيحون الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مطحن الهرم العملاق

عليها وبالتعاون بين شركة مطاحن جنوب القاهرة وشركة المقاولات تم الانتهاء من الاعمال الواجبة لتنفيذ التركيبات .

.. وفى ١٧ يونيو ١٩٨٩ بدات اعمال التركيبات وبدلا من إسنادها الى شركة متخصصة فقد رات الشركة تنفيذ التركيبات بالجهود الذاتية وكان من أبرز النتائج التى تحققت ترتيبا على ذلك ما يلى :

١ - تم تصنيع وتركيب مصنعات حديدية وصاج بوزن ٦٠ طنا بورش الشركة

٢ - تم مد كابلات وتركيبات كهربائية بوزن ١٣٥ طنا

٣ - تم اجراء تركيبات ميكانيكية بوزن ٥٥٠ طنا

٤ - تم تصنيع عدد ١٥ سيرا من السيور الناقلة للدقيق بمعرفة ورش الشركة حققت وفرا قدره سبعون الف جنيه عن سعرها السائد محليا ، وكفلت المناولة الميكانيكية للدقيق

٥ - إتمام المصنعات والتركيبات فى فترة تقل عن الفترة المحددة بالعقد بمدة تقارب خمسة أشهر نتج عنها وفر فى المصروفات يقدر بمبلغ ٦٣٠ الف جنيه

٦ - توفير طاقة طاحنة بقدرة ٥٠٠ طن يوميا على الاقل لمدة اربعة اشهر ونصف بعائد طحن يقارب نصف مليون جنيه

٧ - توفير مبلغ ١٨٠ الف فرنك سويسرى من اجور إشراف الخبراء .. وبما يعادل ٣١٣ الف جنيه بسعر التحويل الحالى ..

٨ - توفير عملة صعبة كانت مخصصة لاستيراد دقيق فاخر من الخارج تقدر بنحو ٢,٧ مليون دولار بما يعادل ٦,٩ مليون جنيه مصرى

٩ - توفير المنتجات التالية كمنتج محلى سنويا :

- ١٢٠ الف طن دقيق فاخر ٧٢ ٪
- ٢,٢ الف طن سميد لانتاج الحلوى
- ٥٠ الف طن خليط لاعلاف الماشية والدواجن

- ويحقق ذلك وفرا سنويا من العملة الصعبة يقدر بنحو ٥,٩ مليون دولار بما يعادل ١٥,٢ مليون جنيه مصرى وفقا لسعر الصرف الحالى .

● تدريب ما يزيد على ٢٠٠ فرد من العاملين بالشركة على اعمال التركيبات ، وهذا فى حد ذاته يعتبر قيمة مضافة تتمثل فى المهارات والخبرات المكتسبة مما يجعل الشركة قادرة مستقبلا على إتمام مثل هذه الاعمال ..

● امكانية إجراء الصيانة للمعدات والماكينات الخاصة بالمطحن بواسطة العمالة التى تم تدريبها خلال فترة التركيبات [illegible] الاعتماد عليهم فى تركيب معدات والات المطاحن بالشركة والشركات الشقيقة .

● توفير فرص عمل لعدد ٢٠٠ فرد من شباب الخريجين مما يمثل قيمة مضافة على المستوى القومى متمثلا فى اجور هذه العمالة ..

سيمفونية عمل باقسام المطحن

وصرح الدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن انه سيتم إفتتاح ٧ مطاحن جديدة خلال الشهر الحالى والقادم تضيف طاقة قدرها ٢٠٠ طن دقيق فاخر يوميا

.. واوضح رئيس شركة مطاحن جنوب القاهرة المحاسب ممدوح مباشر كل التفاصيل عن خلية النحل النشيطة العاملة فيها والتى تعرف سيمفونية عمل لا تهدأ من أجل توفير المادة الاساسية لرغيف العيش فقال :

ان مطحن الهرم يتكون من اربعة اقسام رئيسية : -

- قسم الاستقبال والنظافة الاولية .
- قسم النظافة والغسيل والتكييف .
- قسم الطحن .
- قسم التعبئة ..

وهذه الاقسام الرئيسية تتصل جميعها بنظام كهربائى للتشغيل والمراقبة من لوحه المراقبة الرئيسية

اولا : قسم الاستقبال والنظافة الاولية

ويشتمل هذا القسم على : ميزان بسكول وهو بقدرة ٦٠ طنا ومقاس ٣ × ١٦ مترا - بما يسمح باستقبال جميع انواع السيارات

٢ - فقرة الاستقبال :

قدرة ١٠٠ طن/ساعة ومقاس ٢,٥ × ١٢,٥ متر ومصممة بحيث تتحمل مرور وسائل النقل كبيرة الحجم ويستخدم نظام النقل الميكانيكى بهذا القسم حيث تستخدم السواقى للنقل الراسى والكتائن للنقل الافقى .

٣ - الغربال الابتدائى :

قدرة ١٠٠ طن/ ساعة - ويستخدم لفصل الشوائب الاكبر والاصغر من حبوب القمح وذلك باستخدام الشرائح المعدنية ذات الثقوب الدائرية [illegible] الخفيفة والاتربة ..



لطيفة :
أرفض بشدة مطرب الاغنية الواحدة وأطالبه بالاعتزال

تحقيق : أحمد عبدون

● لطيفه ، هى المطربة التونسية التى وفدت للقاهرة كغيرها من الفنانين العرب للبحث عن الشهرة والمجد .. وقد اختارها الشباب فى الاستفتاء الذى اجرته مجلة الشباب فى بداية هذا العام مطربة ٨٩ .

فماذا تقول عن تجربتها ومشوارها الفنى ؟

■ اختارك الشباب كمطربة مفضلة لعام ٨٩ فى الاستفتاء السنوى .. فما هو تعليقك على ذلك

● ● بالاضافة الى استفتاء مجلتكم التى اعشقها فقد تم اختيارى مطربة ٨٩ ايضا فى استفتاء اذاعة الشرق الاوسط وجريدة الجمهورية واللجنة العليا للموسيقى العربية واعتقد ان السبب هو اجتهادى عام ٨٩ فقد قدمت اعمالا متميزة ومتنوعة اخترت كلماتها بعناية واخذت وقتا فى عمل الألحان واجراء البروفات حتى ارضى تماما عن الاغنية قبل ان اقدمها للناس فى التوقيت المناسب .. والحمد لله ان جمهورى الحبيب قدر مجهودى

انها تحملنى مسئولية جسيمة حيث ساحاول مضاعفة جهدى .

■ كيف كانت بدايتك الفنية ؟

● ● انا من عائلة تهوى الفن ، وفى صغرى كنت اغنى فى كورال الاطفال فى تونس ، ثم حين كبرت درست فى معهد الكونسرفتوار وشاركت فى مهرجانات محلية وحققت شهرة بتادية أغانى ام كلثوم ، كما حصلت على جائزة احسن صوت فى تونس لمدة ٣ سنوات متتالية بعد ذلك مثلت تونس فى عدة دول عربية مثل المغرب والعراق .

ثم حضرت الى القاهرة فى احدى الزيارات مع العائلة ودعينا الى حفل خاص قابلت فيه الملحن بليغ حمدى والشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد . وبعد ان سمعنى بليغ

لتوافر جميع عناصر الاغنية الناجحة هنا .. لذلك اعتبره اول من اكتشفنى فى القاهرة وسبب بدايتى الحقيقية مع الغناء العربى .

التحقت فى القاهرة بالمعهد العالى للموسيقى العربية حيث اخذتنى الدراسة من الظلام الى النور فهى مصباح مضىء للمطرب .

اول اغنية قدمتها لجمهور القاهرة « عندك شك فى إيه » من الحان الموسيقار سيد مكاوى الذى ادين له بفضل تقديمى للجمهور .. ثم التقيت بعد ذلك بالاستاذ محمد عبد الوهاب الذى اعجب بصوتى وقال لى : « بخرى صوتك بالطيفة » .. وهذه شهادة اعتز بها جدا .

■ تتهمك المواهب الشابة بانك نجحت لاعتمادك الكلى على اسماء كبيرة فى عالم الكلمة واللحن !

● ● الكلمة الحلوة اساس الاغنية الناجحة ، لذلك فكل اغنياتى من كلمات الاستاذ عبد الوهاب محمد لانى اشعر بانه يتحدث بلسانى ولا اعتقد ان اى مؤلف يستطيع ان يصل لمستواه .. واتمنى فى المستقبل ان اجد تلاميذ له .

اما بالنسبة للحن فانا بصراحة لا أربط نفسى به بملحن واحد وانما الجا للتنويع حتى احصل من كل ملحن على اجود ما عنده .

■ ما رايك فيما يسمى « الاغنية الشبابية » ؟

● ● ماهى الاغنية الشبابية ؟ هل هى الاغنية التى لا افهم كلماتها واصفق فقط مع انغامها ؟ وهل اغانى عبد الحليم حافظ القصيرة لم تكن اغانى شبابية ؟ ان الشباب فى جميع انحاء العالم العربى لا يزال يستمع لاغانى محمد فوزى وسعد عبد الوهاب . إذن من الممكن ان تكون الاغنية ذات ايقاع سريع ولكن جيدة فى نفس الوقت .. وانا ارفض منطق الاغنية الشبابية الذى ادى الى انتشار الاغانى المسفة بين شبابنا .

■ وما رايك فى انتشار الاصوات الغنائية على الساحة الفنية لدرجة ان المستمع لم يعد يتعرف على صاحب الاغنية وانتشار ظاهرة مطرب الاغنية الواحدة ؟

أرفض بشدة مطرب الاغنية الواحدة . فهذا إفلاس منه ولابد أن يكف عن الغناء اذا لم يقدم جديدا .

وبصفة عمومية فإن المنافسة مطلوبة . فالمطربون كثيرون ولابد لكل مطرب ان يكون له لون مميز عن الاخرين وفى النهاية فإن الجمهور هو الذى يحكم . واعتقد انه فى عام ٩٠ ستحدث غربلة لكل الاصوات حتى يصمد فقط من يملك الموهبة الحقيقية والدراسة الكافية ومن يحترم الجمهور ويقدم له اعمالا متميزة .. فالعملة الجيدة تطرد الرديئة . ولابد ان نذكر ان هناك مطربين اجتهدوا فى اختيار الكلمات والالحان ولابد ان يكافأوا على مجهودهم بدلا من التركيز على هدم كل جديد .

■ ماهى امنياتك لعام ٩٠ والاعوام المقبلة ؟

● ● اتمنى ان اقدم شكلا جديدا للاغنية يتناسب مع العصر الذى نعيشه دون المساس بالاصالة المميزة للاغنية الشرقية ، بحيث تنال رضا وقبول مختلف أجيال المستمعين .

واتمنى ان اشارك فى عودة العصر الذهبى للافلام السينمائية الغنائية التى افتقدناها فى السنوات الاخيرة لعدم توافر الامكانيات المادية .

واتمنى ان تزيد الحفلات الغنائية ذات القيمة الفنية فى مصر ، فلا توجد حفلات ذات مستوى راق إلا بمناسبة احتفالات اكتوبر وعيد الشرطة وشم النسيم ، وماعدا ذلك حفلات تجارية بحتة .

ومازلت اتمنى فى النهاية ان توجد المهرجانات الغنائية لان مصر ، فترينة ، العالم العربى فى الغناء ، وهى قدوة فى نفس الوقت .. فوجود مهرجان فى مصر سيفيدها ويفيد كافة الدول العربية .

■ اخيرا - وبمنتهى الصراحة - ما رايك فى صوت المطربة لطيفة ؟ وما اهم ما يميزه ؟

● ● طبعا الراى الاول والاخير للجمهور والنقاد ، ولكنى ارى ان صوت لطيفة اساسه الصدق والايمان ونابع من داخل ، ففى لحظة التسجيل اطلب اطفاء الاضواء كى أعيش وحدى مع الاغنية وتتوحد كل حواسى فتخرج الاغنية وكانها جزء منى .

فى بعض الاحيان تتملكنى احاسيس معينة قبل ان انام فاسجلها واطلب من الشاعر الغنائى ان يصوغها باسلوبه الجميل حتى اشدو لجمهورى الحبيب باغنية تحمل افكارى .

https://www.facebook.com/books4all.net https://t.me/megallat

بران





تختلف اغنيات المطربة الامريكية برندا راسل عن غيرها من اغنيات العديد من مطربات البوب المعاصرات فى إنها لاتقوم على الموسيقى المرتفعة الصاخبة وحدها والتى تختفى وراءها العديد من المطربات غير القادرات على الاداء الجيد. فهذه المطربة السمراء تتمتع بصوت من اقوى واعذب الاصوات النسائية على الساحة الموسيقية الان . وتستغل برندا راسل صوتها العذب هذا فى تقديم نوعية رفيعة من الاداء الذى يفرض على من يستمع لاغنياتها ان يصغى لها باهتمام ليعايش الاحاسيس الرقيقة التى تعبر عنها .. ولعل ما يساعد برندا على تقديم هذا الاداء المعبر إنها لا تقتصر على الغناء ولكنها تقوم ايضا بتاليف اغنياتها!

إعداد :
دينا عزت

ولعل اجملها واشهرها اغنية " LE Restaurant " المطعم » و " Get Here " تعالى إلى » وكذلك " This Time I Need You " هذه المرة انا محتاجة لك » وكذلك " Make My Day " ادخل البهجة على يومى » .

وليس بالغريب ان تتمتع برندا بهذه المميزات فقد ولدت فى محيط غنائى .. فوالدها كان مطربا محترفا كما كانت والدتها مطربة ومؤلفة اغنيات . ولقد حث الطرفان برندا منذ الطفولة على تنمية موهبتها الموسيقية .

وفى الخامسة عشرة من عمرها بدات برندا راسل عملها الغنائى ضمن فرقة موسيقية مكونة من مجموعة فتيات . ثم إنفصلت برندا عن هذا الفريق ومارست عملها الغنائى بعيدة عنه . وفى منتصف السبعينات التقت برندا بمؤلف الاغنيات بريان راسل وتزوجته واخذت تساعده فى إعداد البومات اشهر المطربين والمطربات مثل باربرا ستريسند وإلتون جون وشير

تيفانى ... والبوم جديد !



فى حديث اجرته صحفية امريكية مع المطربة الامريكية تيفانى التى حصلت على شهرة كبيرة فى امريكا رغم عمرها الذى لايتجاوز ١٧ عاما روت تيفانى قصة نجاحها وبداية شهرتها بعد نجاح البومها الاول راديورومانس « Radio Romance » نجاحا كبيرا والذى احتل قمة مبيعات الشرائط فى امريكا .

وقد اصدرت البوما جديدا بعنوان .. اعتقد اننا بمفردنا الان I think we're alone now وتتمنى تيفانى ان يلقى نجاحا كبيرا كالبومها

اعداد : منى عيد

وكانت بعض الصحف الامريكية قد اطلقت عليها لقب « مادونا » الثانية وقالت انها تاخذ طريقها الى الشهرة مثلها .

وتقول تيفانى انها تغنى منذ كان عمرها ١٢ عاما فى فريق « نورووك » وقد تم اكتشافها بالصدفة على يد الموسيقار جورج توبين وقامت بتوقيع عقد لتصبح نجمه فى فريق MCA الغنائى وبدا الجمهور يتعرف على تيفانى شيئا فشيئا حتى انفردت بالغناء وحدها الان واصبحت المطربة المحببة لدى الجمهور الامريكى خاصة الشباب ثم اصدرت البومها الاول فى سن الرابعة عشرة .
وتعيش تيفانى الان مع امها التى تزوجت من رجل آخر غير ابيها



جيمى
سومرفيل

تشارك بقية ابطال المسلسل الأسترالى الشهير « الجيران » الغناء فى احدى الحفلات الخيرية حيث كان الجميع يقدمون اغنية « Locomotion » التى كانت كايلى تحفظ كلماتها عن ظهر قلب على عكس بقية ابطال « الجيران » الذين توقفوا عن الأداء فى منتصف الأغنية مما اضطرها لاستكمال الغناء بمفردها .. فاعجب بها جمهور المستمعين .. وهكذا انطلق نجم كايلى مينوج فى عالم البوب .

إعداد : دينا عزت

« بلاك » الأبيض !



كولين فيرنكومب .. هو الاسم الحقيقى للمطرب المعروف بإسم بلاك Black بالرغم من انه ليس زنجيا . بدا كولين حياته الموسيقية كعازف جيتار لاحد الفرق الموسيقية التى كانت تحمل إسم « إيبلبتيك تيس » . ثم طرات على هذه الفرقة بعض التغييرات حيث انفصل عنها مطربها ، وعندئذ بدا كولين طريقه فى الغناء . واخذ يقود الفريق الذى غير اسمه إلى « تيلت » . ثم عاد ليغير الاسم مرة ثانية وليطلق على الفريق إسم « بلاك » الذى كان يضم فى ذلك الحين ٣ اعضاء . والسر وراء إرتباط إسم بلاك بكولين هو انه فى خلال سنوات قليلة جدا انفصل عن الفريق احد اعضائه وغير عضو ثان نشاطه إلى الاهتمام بإنتاج اغنيات الفريق وإقتصر نشاط الغناء على كولين وحده ، فاصبح كولين هو « بلاك »

وقد عرف بلاك الشهرة الواسعة فى عام ١٩٨٦ حيث اصدر اول البوماته بعنوان "Wonderful Life" « الحياة الرائعة » والذى حقق مبيعات هائلة وحصل عنه بلاك على العديد من الاسطوانات الذهبية وإسطوانة بلاتينية . وقد ضم هذا الالبوم اغنيتين من اشهر واجمل اغانى بلاك وهما "Wonderful Life" وكذلك "Sweetest Smile" « اجمل الابتسامات » التى تتحدث عن إنسان تحطم قلبه بعد قصة حب فاشلة . ويقول بلاك ان هذه الاغنية هى سيرة ذاتية لتجربة عاطفية مريرة عاشها إثر طلاقه عام ١٩٨٥ ، وهو العام السابق لاصدار هذا الالبوم . وبعد ذلك بعامين وفى خريف ١٩٨٨ اصدر بلاك ثانى البوماته والذى حمل عنوان "Comedy" « الملهاة » والذى يعد خطوة إيجابية جدا فى حياة بلاك الموسيقية حيث يتعرض فى هذا الالبوم لافاق أوسع من موسيقى البوب الرفيعة . ومن اجمل الاغنيات التى يضمها هذا الألبوم "I Can Laugh About It Now" « الان استطيع ان اضحك على هذا الامر » وكذلك "The Big one" اى « الحب الحقيقى » .

ويعلق بلاك على النجاح الذى يحرزه بقوله : لقد اردت دائما أن اقدم موسيقى متميزة استطيع ان أفخر بها .

لان الحكمة المكسيكية القديمة تقول : « خلف القبعة .. تختفى الملامح الحقيقية للاشخاص » فان احدا لم يكن يتصور ان يكون لاعب كرة القدم المحترف – الذى طالما صال وجال على البساط الاخضر – هو نفسه بعد قليل المصارع الشهير الذى يرقص السامبا فى حلقة المصارعة بكل المرونة التى اشتهر بها فى كرة القدم . ليصبح بعد قليل بطلا للعالم فى بطولة الاتحاد العالمى للمصارعة الحرة لسنوات عديدة .. وبالرغم من انه مكسيكى المولد فقد ولد فى مدينة « توكولا » بمكسيكو الا ان خطواته فى رياضة الخناقات المنظمة كما يطلقون عليها فى امريكا وعندما عاد سانتانا الى تكساس مرة اخرى جاءته الفرصة ليصبح المتحدى الاول لـ « نيك بوكونكل » حامل لقب بطولة الاتحاد الامريكى للمصارعة والذى انسحب امام سانتانا فى اللقاء الاول بينهما .. واستمرت لقاءاتهما التالية سجالا تنتهى بالتعادل لا يستطيع اى منهما إنهاءها لصالحه . واستمر الحال هكذا حتى قابل سانتانا المصارع البولندى القوى ايفان بوتسكى الذى اقنعه بالتحول لبطولة اكتسب خلالها شهرة كبيرة من خلال اذاعة هذه المباريات بالتليفزيون بجانب استمراره فى المصارعة بولاية تكساس محققا انتصارات متتالية على مدى عدد كبير من اكثر المصارعين قوة وشهرة مثل بربشيوس بول ايلرنج وبازسوير . وفكر سانتانا فى ان يعود مرة اخرى لبطولة الاتحاد العالمى خاصة ان الذى كان يحمل لقبها فى هذا الوقت هو الايرانى الشيخ الحديدى وقد فاز عليه سانتانا مرتين من قبل احداهما فى جورجيا الا ان هالك هوجان سبقه وانتزع لنفسه بطولة العالم .. وتضايق الحصول على لقبها بسهولة بعد ان هزم حامل درعها البطل المغربى ماجنيفنست موراكو فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملاعب مدينة بوسطون فى الحادى عشر من فبراير عام ١٩٨٤ .. واستطاع سانتانا الحفاظ على لقبه لسنوات عديدة تغلب فيها على الكثيرين الذين واجهوه لانتزاع حزام اللقب منه واشهرهم بول اورندورف الذى يعد واحدا من اعنف واشرس المصارعين فى العالم .. بل واشهرهم فى الخروج على قواعد اللعبة .. ولكن سانتانا لقنه درسا لا ينسى فى مباراتين متتاليتين

سانتانا يصارع على أنغام .. السـ

نشأته كانت امريكية فقد انتقل الى مدينة « ميشن » بولاية تكساس الامريكية عندما كان حدثا . وكان لذلك فضل كبير فى تفوقه فى المصارعة وبالرغم من ان بدايته فى الرياضة كانت لعبة كرة القدم التى مارسها فى طفولته وصباه حتى التحق بجامعة « وست تكساس » ولعب اساسيا كلاعب كرة لفريقها الذى كان يضم العديد من نجوم المصارعة الآن مثل « وستى رودز » و « ديك ماردوك » و « بروس برودى » وبعد تخرجه لعب مع فريق « كانساس شيفز » ضمن بطولة الدورى N.F.L الامريكى لكرة القدم .. ثم انتقل بعد ذلك لفريق « اسود كولومبيا البريطانية » الذى كان يلعب فى بطولة الدورى الكندى . ولم تطل تلك الفترة فقد اختلف مع مدرب هذا الفريق وعاد الى تكساس مرة اخرى وهناك اعجبته رياضة المصارعة وشجعه على ممارستها كل اصدقائه وجيرانه خاصة انه يمتلك جسما قويا ورشيقا فى الوقت نفسه . بالاضافة لذكائه الحاد وبالفعل بدأ لعب المصارعة الحرة فى ولايته تكساس ثم فى منطقة ميد اطلانتيك وبعد فترة صغيرة استطاع اكتساب خبرة كبيرة وتعلم الكثير من خبايا اللعب . حتى تنبأ له الجميع باحتلال عرش المصارعة منذ اول

الاتحاد العالمى للمصارعة WWF وان يكونا فريقا ثنائيا .. ولحسن الحظ كانت اساليبهما فى اللعب متكاملة . وادى نجاحهما المبكر فى المباريات الاولى الى منحهما فرصة لمقابلة جونى وجيرى فاليانت حاملى لقب ابطال العالم للفرق الثنائية فى الثانى والعشرين من اكتوبر ١٩٧٩ . فانتزعا منهما اللقب واستطاعا الاحتفاظ به قرابة ستة شهور وحتى استطاع فريق ساموا تر التغلب عليهما على حلبة سكترم فيلادلفيا فى ١٢ ابريل عام ١٩٨٠ وفكر سانتانا فى انتزاع درع الاتحاد الامريكى ومواجهة بوكونكل مرة اخرى فانتقل الى بطولة ميدوست التى كان يحتاج للفوز بها حتى يصبح المتحدى الاول لبوكونكل ، وفى إطار البطولة واجهه تحد كبير امام كراشر بلاكويل الذى يزن ٢١٣ كيلو جراما ولكنه فاز عليه ثم على بوبى دانكوم ولم يبق امامه الا مقابلة بوكونكل لانتزاع اللقب منه . لكن منافسه اعتذر عن هذه المباراة ليستطيع الاحتفاظ بلقبه .

ثم وقع سانتانا بعد ذلك عقدا للعب عدة مباريات بولاية جورجيا

إعداد : احمد [illegible]

اللاعب المكسيكى الشهير فض شركته مع المصارع مارتل وتحولا الى خصمين فى حلبة المصارعة !



المصارع المكسيكى كثيرا لهذا ولكن ما خفف عنه هذا الضيق هو لعبه افضل وامتع مباريات حياته على حد قوله .. عندما فاز مع زميله ميل ماسكاراز – والذى كان يعتبره سانتانا مثله الاعلى عندما كان لاعبا مبتدئا – على الثنائى سوبرستار المقنع وه ووبر ستروير » فقد استخدم سانتانا فى هذه المباراة حركته المميزة والتى اشتهر بها وهى ضربة الذراع الامامية الطائرة التى يقوم بها بعد ان يدفع خصمه الى الحبال ويحدث تصادما قويا بينهما ثم يعطى له تلك الضربة المدوية .

ولم يجد سانتانا امامه سوى الاشتراك فى بطولة القارات التى ينظمها [illegible] والتى استطاع

اقيمت الاولى فى مدينة ميامى والثانية فى اليوم التالى لها فى مدينة بلو منجتون التى تبعد ٣٨٤٠ كيلو مترا عن ميامى وهذا يعنى الارهاق الشديد الذى واجهه ولكنه لم يخذل جمهوره ومعجبيه وفاز بالمباراة الثانية ايضا .

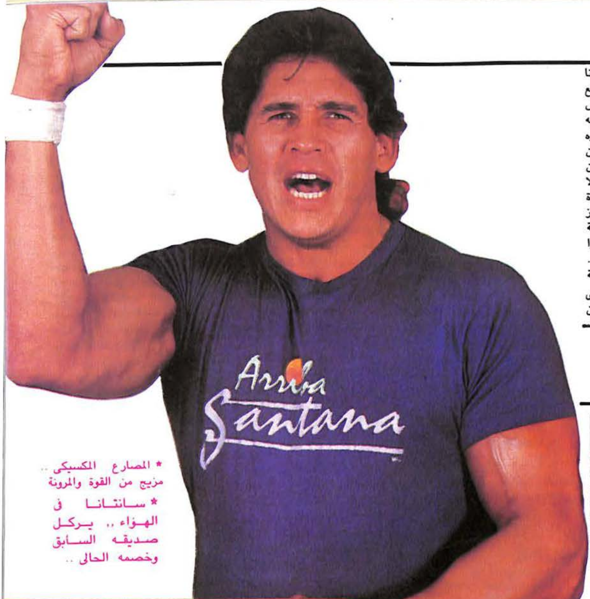
ومما يذكر لسانتانا انه استطاع الحصول على لقب بطولة العالم للاتحاد العالمى للمصارعة WWF عام ١٩٨٤ .. لكنه واجهه سوء الحظ وخسرها فى نفس العام عندما فاز عليه جريج فالنتين فى ٢٤ سبتمبر ١٩٨٤ فى اونتاريو بلندن وواجه سانتانا حادثا مؤسفا للغاية قبل المباراة [illegible] الى [illegible] عمال [illegible] فالنتين يشغل انتباه سانتانا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

حتى تحرك فالنتين خلف سانتانا وركله بركبته فى ظهره فوقع المصارع المكسيكى على الارض منهارا . وعلى الفور سحبه فالنتين الى الحلقة وامطره بركلات وضربات وحشية ولكن سانتانا استجمع قواه ونهض من جديد وكاد يقترب من الفوز لولا ان نفذ فالنتين حركته الشهيرة الكماشة الرباعية بالقدم وفاز بالمباراة بعد بداية مخادعة وخاطفة اضعفت سانتانا كثيرا واثرت على إدائه اثناء المباراة .

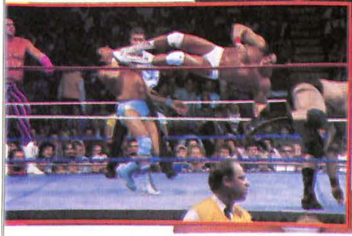
وواجهت سانتانا صدمة عنيفة فى نهاية العام الماضى « ١٩٨٩ » عندما انفصل عن

سامبا



* المصارع المكسيكى .. مزيج من القوة والمرونة

* سانتانا فى الهواء .. يركل صديقه السابق وخصمه الحالى ..





* سانتانا ينتظر .. وزميله السابق « مارتل » يقوم بالواجب

صديقه ريك مارتل وزميله فى الفرق ببطولة الفرق الثنائية للاتحاد العالمى للمصارعة والتى احتفظا بها طوال السنوات الاربع الماضية وعرفا باسم فريق سترايك فورس وقد استطاعا الفوز على اشهر الفرق الثنائية لمصارعة المحترفين فى العالم مثل فريق « بروزر لاف شو » .

وقد نجح سانتانا ومارتيل فى جذب الانتباه نحو هذا الفريق خاصة وهما اللذان عرفا بمهارتهما المتقدمة وقوتهما الكبيرة بالاضافة للتشابه الكبير فى اسلوبهما .

ولكن الامر قد اختلف تماما الآن فقد اصبحا عدوين لدودين بعد الخلافات [illegible] وا[illegible] فى فض هذا الفريق وكانت الشرارة الاخيرة لهذا الانفصال عندما ترك مارتيل سانتانا وحيدا فى احدى مباريات الرستلمانيا فواجه المصارع المكسيكى موقفا محرجا للغاية بمفرده امام اثنين من اقوى المصارعين .

و[illegible] هذا الفريق هو سليك ويدلى مدير اعمال ريك مارتل والذى ملأ اذنيه بعدم جدوى سانتانا وانه هو الذى يحقق الفوز فى كل المباريات الثنائية بالاضافة الى ضعف المبالغ التى يتقاضاها من تلك المباريات التى تقل كثيرا عن المباريات [illegible] كل ذلك بالطبع على سلوك مارتل تجاه صديقه سانتانا حتى انتهى بهما الامر لما وصل اليه الآن حتى ان مباراتهما الاخيرة فى اطار سلسلة السورفايفور والتى اقيمت فى نهاية شهر يناير ١٩٩٠ [illegible]

« جاكى » يضع كل أوراقه على المائدة !

مدرب ايرلندا للشباب : لن تستطيعوا مواجهـ

رحب باعداد حديث طويل معه بالرغم من ان زيارته فى القاهرة لم تستغرق سوى يوم واحد .. وبالرغم من عودته متعبا بعد زيارة سريعة للاهرامات .. تحدث ، جاكى شارلتون ، مدرب منتخب ايرلندا احد الفرق الأربعة فى مجموعتنا فى كاس العالم بصراحة واجاب عن كل أسئلتنا - وبلهجته الانجليزية الريفية - فهو من مواليد احدى مقاطعات الشمال فى انجلترا - ابدى رايه فى الكرة الأفريقية .. والفريق الذى يرشحه للحصول على كاس العالم . والموقف فى المجموعة السادسة ومباراته مع فريقنا وقضايا رياضية اخرى .

● ● ما هو انطباعك عن الفريق المصرى بعد مشاهدة مباراتنا مع الدانمرك ؟ وكيف كنت تراه قبل هذه المباراة ؟

■ كل ما كنت اعرفه عن المنتخب المصرى كان معلومات لا استطيع الاعتماد عليها .. لانني لم أشاهده من قبل سوى فى شريط لأهدافه .. ولم اشاهد لكم أية مباراة كاملة .. وبعد المباراة استطعت تكوين فكرة معقولة عن طريقة لعب الفريق .. واخطر اللاعبين .. ونقاط الضعف والثغرات الموجودة فى صفوف منتخبكم .. وبالرغم من ان مباراة واحدة لا تكفى بالطبع للحكم على فريق .. الا اننى استشعرت ان فريقكم فريق جيد .. وبه لاعبون على قدر كبير من المهارة والتكنيك المرتفع امثال اللاعب رقم ٢٠ (يقصد احمد الكاس) وهناك ايضا المدافع رقم ٥ (هشام يكن) .. وهو يمتاز بالفهم الكامل لمركزه والقدرة على ايقاف خطورة المهاجمين الخطرين ..

● ● نشر فى مصر قبل زيارتك لها انك ستستعين بباركر ومايكل سميث - مدربى الزمالك والمنتخب القومى السابقين - ليعطيا لك فكرة وافية عن المنتخب المصرى .. فماذا اخبراك ؟ ..

■ لم اتحدث مع احد بشان المنتخب المصرى .. ولن الجا لاحد ليبنى لى رؤيتى الخاصة بالفرق التى ساواجهها .. وهذا ما دفعنى للحضور للقاهرة لأشاهد فريقكم عن قرب ... ثم أن مايكل سميث وباركر تركا مصر منذ اربع سنوات تقريبا على حد علمى .. وهذه الفترة كفيلة بان يتغير المنتخب باكمله .

● ● ما رايك فى كاس العالم القادمة بايطاليا .. وما تفسيرك لعدم وصول فرق قوية مثل فرنسا والدانمرك ؟ وهل هذا يعنى ارتفاع مستوى الفرق الأخرى ؟

■ من المؤكد أن مستوى الكرة العالمية فى تقدم مستمر .. وهناك فرق كثيرة .. لم نكن نسمع عنها كرويا واصبح لها وجود قوى فى السنوات الأخيرة ..

اما عن الدانمرك .. فكانت امامها فرصة جيدة للتاهل للنهائيات ولكنها لم تستطع استغلالها ..

وفرنسا هى الأخرى . كانت بدايتها قوية فى التصفيات لكنها لم تنجح فى اكمال المسيرة نحو كاس العالم ..

واعتقد ان لاعتزال معظم لاعبى الجيل السابق مثل بلاتينى واموروس اثر كبير على مستوى الفريق ...

أن كاس العالم القادمة ستنجح نجاحا كبيرا .. لان المنافسة فيها ستكون على اشدها فى اغلب المجموعات .. وايضا لان المسابقة ستقام فى ايطاليا صاحبة التاريخ الكروى العريق .. وصاحبة الجمهور المجنون بكرة القدم .. بالاضافة للمناخ الرائع الذى تتمتع به .. واتمنى ان تكون الترتيبات الامنية على مستوى عال حتى لا تفسد الاضطرابات متعة هذه البطولة الكبيرة

● ● ما رايك فى فرق المجموعة السادسة التى تشترك فيها مصر وايرلندا وما هى الفرق التى تثير قلقك فيها ؟

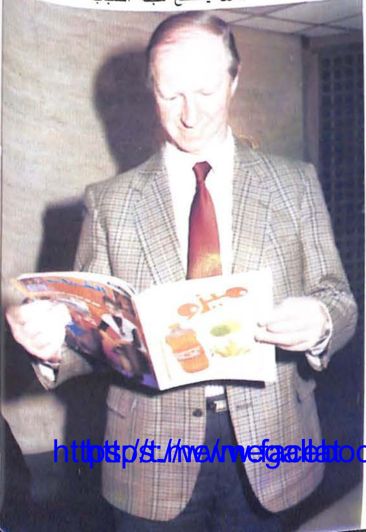
■ لا يقلقنى احد .. لاننى واثق من قدرات فريقى .. اما عن فرق المجموعة .. فهولندا اقواها .. فهو فريق يلعب لعبا مفتوحا .. ومعظم لاعبيه من افضل لاعبى العالم .. وهناك انجلترا ايضا .. فهى صاحبة تاريخ طويل فى كرة القدم ولها مدرسة كروية متميزة .. وبالنسبة لايرلندا ومصر .. ففرصتهما متساوية ..

● ● هل هذا يعنى ان فرصتكم فى الوصول للدور الثانى ضعيفة ؟

■ لا اعنى هذا .. ولكنها المرة الاولى التى نشترك فى نهائيات

حوار : احمد عاطف

جاك شارلتون يتصفح مجلة الشباب



فريقى وفريق انجلترا قويان ويصعب هزيمتهما اما هولندا فهى الأخطر

ـــة فريقى فى ايطاليـــــا بسهولة

كاس العالم .. ولابد ان نترك اثرا طيبا .. كيف سيتحقق ذلك .. لا أعلم ..

● ● ومن هم ابرز لاعبى هذه الفرق فى رايك ؟

■ انجلترا عندها اثنان من اللاعبين الممتازين فى العالم وهما كريس وودل وهو ميزان الفريق وارشحه ليكون نجم كاس العالم بالاضافة لجارى لينيكر صاحب السرعة المذهلة وهو بالفعل كما يطلقون عليه « ماكينة الأهداف » .. وهولندا .. عندها فان باستن الرائع الذى يبدع اذا كان فى حالته الطبيعية .. وهناك ريكيارد الأسمر .. وكويمان المدافع المهاجم .. ومعظم لاعبى الفريق على درجة كبيرة من فهم الملعب والمهارة العالية ..

● ● وكيف ستقضى على خطورتهم ؟

■ من الصعب ان توقف اللاعب الممتاز - فهو يجد طريقة دائما نحو المرمى المنافس .. ولن اتبع ما يتبعه البعض من تخصيص اثنين او ثلاثة من اللاعبين لمراقبة لاعب معين .. نحن نلعب لنفوز بالمباراة .. ولا نفكر اطلاقا فى ايقاف المنافسين ..

● ● هل تعتقد انك ستكرر فى ايطاليا فوزك على انجلترا كما حدث فى بطولة اوربا الماضية ام ان ذلك من الصعب تحقيقه ؟

■ اتمنى ذلك .. واتوقع حدوثه .. لأننى امتلك ما يؤهلنى لتحقيقه .. ويكفى ان اقول لك اننى فزت على انجلترا فى بطولة اوربا بدون خمسة لاعبين من اعمدة فريقى الأساسية .. واضف الى ذلك .. ان فريقى قد تحسن كثيرا اليوم .. وبالرغم من ذلك فان انجلترا فريق لايستهان به ابدا ..

● ● الا تخشى الجمهور الانجليزى المعروف بالشغب وقد كنت احد لاعبيهم المشهورين فى الستينات ؟

■ (يجيب ضاحكا) بالطبع لا .. فاننى اؤدى عملى .. ولن يلومنى احد على هذا ..

● ● عدد كبير من لاعبيك يلعبون لاندية انجليزية « الا يتاثرون بالأسلوب الانجليزى » ؟

■ هناك تشابه الى حد كبير بين الأسلوبين الأيرلندى والانجليزى .. فهما (مدرسة الكرات الطويلة) فى حلق المرمى الا ان اداء انجلترا يشوبه شىء من الاستعراض .. ولكن مستوى الكرة فى البلدين مرتفع بصفة عامة ..

● ● هل يتاثر تدريبك للمنتخب الأيرلندى بكونك مدافعا سابقا ولست مهاجما ؟

■ لا .. تماما .. نحن لا نلعب مدافعين فى اى مباراة .. فمبدؤنا هو اللعب فى نصف ملعب الخصم وليس فى نصف ملعبنا .. نحن نلعب باسلوب مختلف عن اى فريق آخر فى العالم .. وسترون ذلك فى مباراتنا معكم

● ● هل يعنى هذا .. انك تتوعد الفريق المصرى ؟

■ انا لا اتوعد احدا . لكنى اقول ,إنكم لن تستطيعوا مواجهتنا بسهولة فى حين ان مباراتكم لن تكون صعبة بالنسبة لنا .. لاننا لعبنا مع فرق تشابهكم كثيرا وتغلبنا عليها ..

● ● لكن الفريق الايرلندى بالرغم من الأداء الجيد الذى ظهر به فى بطولة اوربا الأخيرة .. الا انه لم يستطع الوصول للمباراة النهائية .. فما تعليقك ؟

■ لقد خسرنا امام هولندا قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق .. بعد ان ادينا امامها مباراة كبيرة .. وشكلنا عليها خطورة فى معظم فتراتها .. ولكن الحظ لم يحالفنا .. ولهذا اشادت بنا الصحافة الأوربية وخاصة الالمانية واستقبلنا الشعب الايرلندى بفرحة كبيرة بالرغم من عدم وصولنا للنهائى ..

● ● توليت مسئولية تدريب المنتخب الايرلندى فى فبراير ١٩٨٦ .. فما الذى استطعت تغييره فى ادائه لتصل به الى نهائيات كاس العالم لأول مرة فى تاريخه ؟

■ غيرت اسلوبه بالكامل .. ولن استطيع ان اشرح لك بالتفصيل كل ما غيرته .. لكنى ساقول لك ان الفريق اصبح يلعب كرة حديثة ومتقدمة وفى خلال السنوات الأربع التى توليت فيها المسئولية لعب الفريق ٣٣ مباراة فاز فى ١٨ وتعادل فى ١٠ وهزم فى ٥ فقط

● ● من هم ابرز نجوم الفريق الأيرلندى الذين ستعتمد عليهم .. وما هو تشكيلك ؟

■ لدى مجموعة كبيرة من اللاعبين اصحاب الخبرة والمهارة ففى خط الدفاع اوليرى وفى الوسط ويلان وفى الهجوم الدريدج وكازكارينو والتشكيل الأمثل يضم بوند (سلتيك جلاسجو) لحراسة المرمى .. وفى الدفاع موريس (سلتيك جلاسجو) واوليرى (الأرسنال) وموران (سبورتنج فيفون) وستاونتون (ليفربول) .. وفى الوسط هاوتون (توتنهام) .. وويلان (ليفربول) وماكجراث (استون فيلا) وشيدى (ايفرتون) وفى الهجوم الدريدج (ريال سوسيداد) وكازكارينو (ميلوال) .

● ● من هو الفريق الذى تتوقع ان يكون مفاجاة ويصبح الحصان الأسود للبطولة القادمة ؟

■ السويد هى الحصان الأسود .. واتوقع انها ستحقق الكثير من المفاجآت .. ففريقها يلعب الكرة بكثير من الحيوية والنشاط والحماس فى الملعب

● ● وماذا عن فرصة فريقى الكاميرون والامارات ؟

■ الامارات لا اعرف عنها شيئا .. اما الكاميرون فقد شاهدت عددا من لاعبيها المحترفين فى أوربا .. واعرف انهم يمتلكون مهارات جيدة .. ومكانة هذا الفريق فى افريقيا كبيرة .. ولكن اللعب امام مصر او الجزائر مثلا وبقية دول الشرق الأوسط يختلف عن اللعب امام بطل أوربا وبطل امريكا اللاتينية فالكرة الأفريقية مازال امامها العديد من الخطوات لكى تستطيع المنافسة الفعالة فى كاس العالم ..

● ● فى النهاية ما هو الفريق الذى ترشحه للحصول على كاس العالم ؟

■ هولندا هى صاحبة اقوى الاحتمالات - ففريقها قوى جدا جدا .. وهى أكثر الفرق التى احب مشاهدتها

وهناك ايضا اكثر من فريق فرصته قائمة .. مثل ايطاليا التى تقام البطولة على ارضها وهذه نقطة فى صالحها .

● ● وماذا عن الأرجنتين والبرازيل ؟

■ الأرجنتين لن تستطيع تحقيق ما حققته فى البطولة الماضية . والبرازيل ايضا لم يعد فريقها كما كان فى الماضى !

الأرجنتين لن تحقق ما حققته فى الكأس الماضية والبرازيل فقدت مجدها

جـــــورج الـــــ

★ لاعب ليبيريا نال اللقب لتألقه فى الدورى الفرنسى ويرشح حسام حسن للمركز الثالث



وياه بفانلة فريق موناكو

تحقيق :
طارق العتريس
احمد عاطف

● في الاستفتاء السنوى الذى تجريه مجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية بين نقاد صحف ومجلات الرياضة فى دول افريقيا اختار النقاد نجم منتخب ليبيريا « جورج وياه » بالاجماع كافضل لاعب كرة على مستوى افريقيا لسنة ١٩٨٩ ، ليفوز بجائزة الكرة الذهبية ويتوج ملكا على عرش الكرة الافريقية حتى اواخر عام ٩٠

● ولقد كان هذا الاختيار مفاجأة غير متوقعة لجماهير الكرة فى مصر وافريقيا ذاتها مما يثير الكثير من علامات الاستفهام ...

رغم انه نجم ساطع فى منتخب بلاده الا انه لاعب غير معروف تماما بالنسبة للجماهير الافريقية والمصرية ولم يشاهده الجمهور المصرى الا فى مباراتين امام منتخبنا القومى فى تصفيات كأس العالم ... الاولى فى القاهرة وفزنا ... فى العاصمة مونروفيا

عندما خسرنا المباراة الوحيدة فى مشوار روما صفر / ١ ولم يكن هو الذى سجل هدف الفوز لفريقه لان الذى احرزه هو زميله جيمس دبيا !

ورغم ذلك لم يستطع الصعود بمنتخب ليبيريا الى نهائيات ... ستقام فى الجزائر بعد ايام

● ● فمن هو هذا الملك المتوج على عرش الكرة الافريقية ؟

اسمه « جورج اوبونج وياه » وعمره ٢٣ سنة و٤ شهور طوله ١٨٧ سم ووزنه ٨٠ كيلو جراما ويلعب الان محترفا فى فريق موناكو الفرنسى .. صانع العاب هداف وهو صاحب تكتيك فطرى خاص به وامكانيات بدنية هائلة ... بالاضافة الى راس حديدية وتلقائية لامثيل لها فى الحركة والتصويب ، تلقبه الصحف الفرنسية بـ « عمود ... » ... يعشق مشاهدة التليفزيون والفيديو وسماع الموسيقى وتقول عنه انه القط الليبيرى الذى يعيش فى

https://t.me/megallat ddbookz@gmail.com

...رهيب !

أحسن لاعب في افريقيا لعام ٨٩

احد ابراج موناكو الفارهة ويجيد التحدث بالانجليزية والفرنسية

★ ★ وبعد فوزه بالجائزة الذهبية وبثقة عالية قال وياه : كنت اتمنى الحصول عليها بالفعل لانى كنت اعرف اننى احسن لاعب فى افريقيا عام ٨٩ ولقد بذلت الكثير من الجهد لاحصل عليها لذا كنت انتظرها وهاهى قد جاءتنى خاصة بعد احرازى الكثير من الاهداف الجميلة مع فريق موناكو فى الدورى الفرنسى ... واحلم الان بتتويجى احسن لاعب فى فرنسا ولكنى كلاعب لا استطيع الحكم على نفسى واترك ذلك للجماهير والنقاد

ويضيف ... انا سعيد جدا بحصولى على هذا اللقب ... فهى المرة الاولى التى ينال فيها احد لاعبى ليبيريا لقب احسن لاعب فى افريقيا مما سيغير من النظرة للكرة الليبيرية ويفتح الباب امام احتراف المزيد من لاعبينا فى اوروبا

تناقض !

★ ★ وعن تفسيره للمعادلة الغريبة التى تجمع بين فوزه بلقب احسن لاعبى افريقيا مع عدم تأهل منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم ... يقول جورج وياه مدافعا : لقد كنا بالفعل على وشك الوصول الى روما لولا الظلم الذى وقع علينا من التحكيم فى مباراتنا مع كينيا التى خسرناها « صفر/١ » واكملنا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد احد لاعبينا بالاضافة لتعرضى بصفة خاصة للخشونة المتعمدة من الكينيين فى كل كرة واصبت فى هذه المباراة ولم يفعل الحكم شيئا وقد تشاورت مع زملائى باعتبارى كابتن الفريق - للانسحاب من الملعب ولكننا قررنا اللعب رغم كل ماحدث وخسرنا المباراة وضاعت علينا الفرصة

★ ★ [illegible] [illegible] « لافضل عشرة لاعبين فى افريقيا فقد جاء فى المركز الثانى بل انطوان حارس الكاميرون ، والثالث كالوشا بواليا نجم زامبيا المحترف فى فريق ايندهوفن الهولندى وحامل اللقب عام ٨٨ وفى المركز الرابع نجم غانا عبيدى بيلية المحترف فى فريق ليل الفرنسى والخامس نجم الكاميرون اومام بيك المحترف فى فريق لافال الفرنسى وفى المركز السادس جاء نجمنا مجدى عبدالغنى المحترف فى بيرامار البرتغالى وبعده جاء احمد شوبير حارس فريقنا القومى فى المركز السابع والثامن ستيفان تاتاو لاعب الكاميرون وفريق تونير وفى المركز التاسع ستيفان كيشى نجم نيجيريا المحترف فى فريق اندرلخت البلجيكى واخيرا نجمنا القناص حسام حسن فى المركز العاشر

★ بدأ بغسيل فانلات لاعبى فريق كليرتاون ثم اصبح نجما لمنتخب ليبيريا ولاعبا محترفا فى فرنسا ●

★ ويعلق وياه على هذا الترتيب ويقول بالطبع لايوجد من يستحق الفوز بالمركز الثانى سوى بل انطوان حارس الكاميرون القدير لانه حارس مرمى ممتاز وفعال ومفيد جدا لفريقه بالاضافة لشعبيته الجارفة لدى الجماهير الافريقية ويرى ان نجم فريقنا القومى حسام حسن الذى جاء فى المركز العاشر كان يجب ان يأتى الثالث باعتباره من افضل لاعبى افريقيا القناصين !

[illegible]

البداية

★ ★ ونعود الى بداية ملك افريقيا مع الكرة فنكتشف ان علاقته مع الكرة بدأت منذ كان طفلا صغيرا يعمل فى غسيل الملابس الرياضية للاعبى الكرة فى نادى كليرتاون ... وعندما لاحظ المدرب موهبته وشغفه الشديد بالكرة ... قرر تجربته ونجح فى الاختبار ومن هنا جاءت بدايته الكروية ثم انتقل الى نادى يونجرونج اوف بنجوين فى الدرجة الاولى ثم لعب فى صفوف اشهر ناديى ليبيريا « مايتى بارول » و« انفنسيبل ١١ » اللذين يتبادلان الاشتراك فى بطولة الاندية الافريقية ويشكلان معظم عناصر المنتخب ثم بدا نجمه يلمع منذ عام ١٩٨٣ واصبح هدافا لدورى الدرجة الثانية وهو لم يتعد السابعة عشرة من عمره عندما احرز ٣١ هدفا وفاز بلقب احسن لاعب فى ليبيريا عام ١٩٨٦ مع فريق « انفنسيبل ١١ » .

وبعد ذلك بدأ وياه مشوار احترافه عندما تألق فى احدى الدورات مع منتخب ليبيريا سنة ١٩٨٦ واختطفه نادى تونير ياوندى الكاميرونى ليحترف فى صفوفه وقد رفض الحصول على الجنسية الكاميرونية التى عرضها عليه مدير النادى لكى يستطيع اللعب ضمن منتخب الكاميرون وبعد انتهاء عقده مع تونير رشحه كلود لورى مدرب الكاميرون السابق ومدرب السنغال حاليا للاحتراف فى فريق موناكو الفرنسى عندما شاهده وهو يلعب ضد مالى فى كاس افريقيا ولم يلعب سوى ٣٩ دقيقة فقط الا انها كانت كافية للحكم على مهارته ووقع عقدا لمدة ٤ سنوات ولعب لاول مرة مع موناكو عندما اصيب الانجليزى « مارك هاتلى » راس الحربة [illegible] « بالطاعية » [illegible] السؤال هل ينجح هذا اللاعب الافريقى فى اللعب مكان الانجليزى هاتلى وجاء رده سريعا وذلك فى اول مباراة لعبها عندما سجل هدفا من تسديدة بعيدة المدى من مسافة ٤٠ ياردة وبها صعد موناكو الى دور الثمانية فى كاس ابطال الدورى الاوروبى وكانت مفاجأة كبيرة لم يتوقعها اكثر المتفائلين وبعد شهور قليلة نجح القط الليبيرى فى ان يحل محل هاتلى الذى كان مصابا وكانت تلك الخطوة دافعا كبيرا لانجازات اخرى توجها جورج وياه بمجهوده وموهبته وسجل ١٤ هدفا فى ٢٣ مباراة فى الدورى خلال الموسم الماضى وهدفين فى بطولة اوروبا وهدفا فى كاس فرنسا وهذا الموسم احرز ٤ اهداف فى ٧ مباريات فى الدورى الفرنسى وهدفين فى كأس فرنسا حتى الان

★ ورغم ذلك فهو غير قانع بما يحققه ويرغب فى المزيد بل ويتمنى احراز ٤ اهداف فى كل مباراة على الاقل لانه - كما يقول - يعشق كل صعب ويمتلك ارادة قوية حتى لو لم يتبق على انتهاء المباراة سوى دقيقة واحدة يبذل فيها جهدا خارقا واللعب من اجل احراز الاهداف مما اثار دهشة مدربه ومدير النادى ولذا يحالفه الحظ دائما فى التسجيل فى الدقائق الاخيرة من المباريات

★ واخيرا فهو يتمنى اللعب ضمن صفوف موناكو مدى الحياة ويفضل انهاء حياته الكروية فيه واذا لم يحالفه التوفيق فى تجديد عقد احترافه معه الذى ينتهى فى نهاية عام ١٩٩٢ فهو يفضل اللعب فى احد الاندية الايطالية حتى الاعتزال والتفرغ لاعماله الخاصة

[illegible] فى الاتصال [illegible] المجد والشهرة فى المستقبل ؟!

بطل الأبطال

لى هانى بطل العالم ٦ مرات متتالية ويكافح للفوز بالمرة السابعة ليكسر رقم « شوارزنجر »

إنه ظاهرة غريبة لن تتكرر بسهولة .. فهو ليس بطلا عاديا فاز ببطولة ما واتبعها بأخرى .. ولكن « لى هانى » بطل الأبطال إحتكر اقوى بطولات العالم للمحترفين فى كمال الأجسام « مستر أوليمبيا » لست سنوات متتالية منذ عام ١٩٨٤ حتى بطولة العام الماضى التى اقيمت فى ريمينى بايطاليا .. ورغم أن البطل الشهير ارنولد شوارزنجر قد فاز بهذه البطولة سبع مرات منها ست مرات متتالية .. إلا أن انجازه كان فى بداية السبعينات .. وتلك الفترة لم تكن تعرف الأجهزة الرياضية المتطورة والعناية الطبية الفائقة ومختلف الوسائل العلمية الحديثة التى اصبحت تساعد لاعب كمال الاجسام على التفوق والتميز ..

ولهذا فـ« لى هانى » لا يرتبط إسمه ببطولة مستر أوليمبيا فحسب .. ولكنه قد إشتهر كبطل لأبطال العالم فى رياضة كمال الأجسام .. وشهدت نهاية شهر ديسمبر الماضى قمة السعادة للفارس الأسمر المتوج .. عندما إحتفل فى اعياد الكريسماس بفوزه للمرة السادسة بلقب مستر أوليمبيا .. وكانت امنيته الأولى فى العام الجديد أن يحتفظ ببطولته المفضلة لمرة سابعة ليكسر رقم ارنولد شوارزنجر ..

ومما يدعو للدهشة ان هذا البطل دخل عالم كمال الأجسام بطريق الصدفة .. فقد شهد فريق كرة القدم فى سبارتنبرج – بولاية كارولينا الجنوبية – بداياته الأولى فى الرياضة .. وكان امله الوحيد فى هذا الوقت أن يصبح لاعب كرة قدم محترفا ، ولكن الاصابات .. أوقفت هذا الأمل فكانت ساقاه معرضتين دائما للاصابة .. وكان يستعمل الأوزان الحديدية ليستعيد لياقته ويعود للملاعب .. فوجد أن جسمه يستجيب للأثقال بصورة جيدة .. وكان فى ذلك الوقت دائم الاطلاع على مجلة متخصصة فى كمال الاجسام .. وشديد الاعجاب بأبطالها امثال. لوفير ينيو وروبى روبنسون .. فقرر ان يوجه طريقه نحو لعبة كمال الأجسام . وكان محظوظا لأن كل ما حال





إعداد
أحمد عاطف

https://www.facebook.com/books4all.net https://t.me/megalibrary

دون استمراره فى كرة القدم ساعده فى لعبة العضلات .. فقد كانت عظام رجله دائمة الكسر لانها كانت صغيرة نسبيا بالقياس الى حجمه .. وهو ما يعنى أن بإمكانه أن يصل بها الى مستوى كبير من الضخامة مع الاحتفاظ فى الوقت نفسه بالتناسق ..

وبدأ « هانى » فى الاشتراك فى اول بطولة فى سن السابعة عشرة بعد الانتهاء من دراسته الثانوية ، وبدأ نجمه يظهر فى البطولات الوطنية الامريكية .. ثم بطـولات العالم للهواة .. والتى حقق فيها نتائج مبشرة ..

وفى عام ١٩٨٣ اعلن « هانى » إحترافه لعبة كمال الاجسام .. واشترك لأول مرة فى « مستر اوليمبيا » اقوى بطولات العالم للمحترفين .. ولم يحصل على ترتيب متقدم فى تلك البطولة .. لكنه قرر الا يتنازل عن اللقب وفى عام ١٩٨٤ فاز بلقب مستر اوليمبيا .. واحتفظ به ومازال حتى الآن .

ويدين بطل الأبطال بالفضل فى نجاحه إلى الكثيرين وعلى رأسهم « جوويدر » مدرب الابطال ومنظم اشهر البطولات العالمية .. وهناك ايضا زوجته شيرلى التى يقول عنها « لولاها ما كنت احرزت اى فوز فى حياتى » .. وحديث « هانى لا ينبع من فراغ .. فعلاقته « بشيرلى » ليست علاقة زوجين متفاهمين فقط .. لكنهما يعيشان قصة حب مستمرة منذ صباهما وكبر حبهما مع سنوات عمرهما حتى تزوجا فى عام ١٩٨٣ قبل يوم واحد من « ليلة الأبطال » اى ليلة بطولة مستر يونيفرسال فى ذلك العام .. وكان الزواج فالا حسنا على « هانى » ففاز بالبطولة فى العام التالى واصبحت « شيرلى » تتولى كل شىء فى حياة بطل الأبطال إبتداء من أمور المنزل ومرورا بإدارة الأندية التى افتتحها « هانى » حتى مهمة الرد على الرسائل والدعوات .. ومن أجل ذلك تركت « شيرلى » وظيفة عارضة أزياء وتفرغت تفرغا كاملا لحياة زوجها البطل ..

ولبطل الأبطال عشرة مبادىء اساسية هى خلاصة منهجه واسلوبه فى رياضة كمال الأجسام يقول عنها :

• هناك مكونات حيوية اتبعها واعتقد انها صيغة نجاح اى لاعب كمال أجسام يتطلع إلى أعلى اولها هو التدريب بالوزن المتزايد .. فمن اجل تطوير البنية العضلية للجسم كما ونوعا .. وبشكل ثابت .. لابد أن يعرض اللاعب هذه البنية لمقاومة متزايدة يوما بعد يوم وبعناية فائقة .. وفى كل تمرين احاول استخدام اوزان ذات ثقل مرتفع عن ذى قبل .. وطبيعى الا ازيد كيلو جرامات التمرين فى كل مرة ، لكنى اضيف فى البداية ترديدات جديدة على كل حركة .. وبعد أن أبلغ المستوى العالى من التدريجات .. أقوم بزيادة الكيلو جرامات بعد أن أخفف الترديدات .. وهكذا .. وعلى سبيل المثال فإن زيادة الوزن فيما يتراوح بين ٦ و ٨ ترديدات من حركة البنش برس .. تؤدى بالضرورة الى المزيد فى النمو لعضلات الصدر والظهر والعامل الثانى .. هو تجنب





جهد ثابت فى التمرين اليومى احد المبادىء الاساسية لبطل الابطال

اللاعبين وخاصة المبتدئين نمو عضلاتهم فيقومون بجلسات تمرين طويلة ومكثفة .. وهنا يصبح جسد اللاعب غير قادر على استعادة طاقته فى فتـرات الراحـة بين الجلسة والأخرى .. ومن المعروف ان العضلات لا تكسب مزيدا من الحجم والقوة الا بعد أن يرتاح الجسم من التمرين السابق .. واللاعب لا يحتاج مثلا أن ينفذ ما بين ٢٠ و ٢٥ جلسة لكل جزء من جسمه ونادرا ما أتجاوز ١٥ جلسة لكل مجموعة عضلية فى الفترات العادية ..

والعنصر الثالث : هو ضرورة وجود جهد ثابت فى التمرين اليومى بمعنى الا اؤدى اليوم تمرينا قويا وفى اليوم التالى اقلل من قوة التمرين .. فلابد أن يبتعد اللاعب عن مشاعره ويترك لعقله وإرادته حسن التفكير والتنفيذ .. والرابع : هناك مبدأ الأولوية العضلية .. فعلى اللاعب ان يعطى المجموعـات العضلية الضعيفة فى جسمه أولوية فى التمرين ، فتكون البداية فى كل جلسة .. واعترف ان هناك

كثيرا من التمرينات تستهوينى .. واخرى بعيدة عنى تماما .. ولكننى تعودت على ان اكون عقلانيا إلى أقصى درجة حتى أستطيع التحكم فى جسمى ..

والخامس : أثق فى مبدأ التمرين الدورى .. ففى فترات التمرين العادية أتمرن عادة بشكل مكثف جدا مؤديا عددا قليلا نسبيا من الترديدات ومستخدما قدرا إضافيا من الحراريات لتغذية برنامجى وهذا ما يسمح لى بزيادة حجم العضلات .. وفى مواسم البطولات أتمرن بأوزان أخف قليلا وأخفض فترة الراحة بين الجلسات .. وبفضل هذا التمرين الدورى أستطيع الجمع بين الكثافة العضلية والتقاطيع الحادة .. والعنصر السادس : مختص بالغذاء الذى يشكل نسبة ٧٥ ٪ من المعركة مع المتنافسين وأمضى معظم وقتى فى دراسة الكتب والمجلات المتخصصة فى التغذية ..

والسابع : هو موقف الانسان الايجابى وقدرته على تخطى الصعاب ، فمن السهل جدا أن يواجه الانسان صعوبات ومعوقات فى طريق نجاحه .. ولكن عليه أن يقف أمام نفسه بكل صراحة ويحدد سلبياته ويواجهها بكل قوة وتحد .. العنصر الثامن : يكمن فى التركيز الذهنى .. وهو لازم جـدا لعملية نمـو العضلات .. والخطوة الأولى نحو تعلم التركيز الجيد هى تحديد العضلات التى تنشط وتستجيب فى كل تمرين وهذا ما يمكن أن يتحقق بقراءة الشروحات الخاصة بالتمرينات الـموجـودة فى مختلف الكتب والمجـلات المتخصصة ... وبالرغم من أن التركيز الذهنى لا يتحقق بين ليلة وضحاها .. إلا إنه كلما زادت نسبته .. إقترب صاحبه كثيرا من النجاح .. المبدأ التاسع : الذى أثق فيه تماما هو تحـديـد الأهداف الـواقعية المكنـة التحقيق .. فهناك أهداف بعيدة المدى كالفوز بالبطولات لابد من تحويلها إلى أهداف صغيرة إسبوعية وشهرية لمراقبة مدى نجاح كل خطوة .. واخر ما اعتقد فيه هو ان المنشطات تفيد لاعب كمال الأجسام من قريب أو بعيد .. فمن ناحية .. تأثيرها فهو وقتى وبسيط لا يتعدى عدة اشهر ويسبب ضررا وخللا كبيرا فى هرمونات الجسم .. ومن ناحية اخرى .. أصبح الاتحاد الدولى لكمال الأجسام يجرى الان فحوصات شاملة لكل اللاعبين .. ومع تقدم العلم الحديث .. أصبح من السهل إكتشاف ذلك ..

ومن هنا .. نجد أن « هانى » يبدأ برنامجه كل عام بذهن صاف وأفكار مرتبة ومنظمة وفلسفته فى التدريب هى اصلاح ما أخطأ فيه فى الأعوام الماضية .. وكما أن انتصاراته سلسلة متصلة .. فتدريباته هى الأخرى كذلك .. وهذا ما يجعل الجميع لا يرفعون انظارهم عنه فى أى بطولة يخوضها ..

أما بالنسبة لغذائه .. فللاستعداد لبطولة أوليمبيا .. يتناول ٤٥٠٠ سعر حرارى يوميا فى فترة ما قبل البطولة مباشرة وبعدها يخفضها الى ٣٠٠٠ سعر حرارى فقط يوميا ومعدلات غذائه تكاد تكون ثابتةطوال العام ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

طارق يحيى ركب قطار الجزائر فى اللحظة الأخيرة ويتمنى أن يلحق بطائرة روما



فى اللحظة الاخيرة .. ركب طارق يحيى قطار الجزائر .. وانضم الى الفريق القومى فى مباريات البطولة الافريقية .. فهل يثبت جدارته مرة اخرى باللحاق بطائرة روما ليشارك فى نهائيات كاس العالم .

● ● انت متهم دائما بانك لا تستطيع الحفاظ على وزنك وبالتالى على مستواك خلال الموسم فما رايك ؟

* * مسالة الوزن لا تشكل لى اية مشاكل على الاطلاق .. لان الذى يؤثر على مستواى فى الملعب اشياء اخرى مثل اللياقة النفسية ومعاملة المدرب فى التمرين وعلاقتى مع زملائى .. اما زيادة الوزن فلا علاقة لها بهبوط او ارتفاع المستوى .. ومن خلال مجلة الشباب اقول ان وزنى حاليا يتراوح ما بين ٧٧ : ٧٩ كجم ولم يزد على ذلك وهذا هو الوزن المناسب الذى يناسب طولى وبلا مبالغه فقد زاد وزنى عن ٨٠ كجم فى موسم سنة ٨٥ ورغم ذلك فقد لعبت افضل موسم كروى فى حياتى وكان مع مستر ننكوفيتش وقدمت مباريات ممتازة جدا وكان مستواى فى القمة .

وما سبب قلة اهدافك هذا الموسم .. رغم انك هداف تنافس على اللقب دائما ؟

* * رصيد الزمالك من الاهداف فى الدورى حتى الآن ٢١ هدفا ، صنعت منها ٧ اهداف واحرزت ثلاثة واضعت هدفا .. واتوقع عدم احرازى نسبة عالية من الاهداف هذا الموسم ، لان خطة كارلوس تعتمد على كصانع لعب وصانع اهداف فى المقام الاول ولهذا قلت اهدافى فى الفترة الاخيرة .. وعلى العموم مازالت امامى الفرصة لاحراز المزيد فى مباريات الدور الثانى .

● ● يقال ايضا إنك لاعب لا تجيد الا فى المباريات المحلية فما رايك ؟

* * ما يقال بان مستواى محلى مع الزمالك فقط .. لا اساس له من الصحة ، لان كل المباريات شاركت فيها مع المنتخب سابقا مع الكابتن الوحش ومع مستر سميث والكابتن احمد رفعت .. لعبت فيها مباريات سريعة وقوية وتالقت فيها بشكل واضح امام الجميع وصنعت فيها العديد من الاهداف للمنتخب .

● ● هل ترى ان انضمامك الى المنتخب الاوليمبى اقل من طموحاتك كلاعب يتمنى الانضمام لمنتخب كاس العالم ؟

* * وعلى الفور تاتى اجابته بحماس شديد ويقول : طالما سارتدى فانلة مصر .. فلن اتاخر عن تلبية النداء فى اى وقت .. ويشرفنى تمثيل مصر فى اى موقع سواء مع منتخب كاس العالم او منتخب افريقيا فى الجزائر .. وللعلم فقد سبق لى اللعب لمنتخب « ب » مع الكابتن احمد رفعت وشاركت فى مباريات الصداقة الودية بالامارات وفزنا بهذه البطولة التى كانت تضم بولندا وبلغاريا والامارات ، والحمد لله انا جاهز الان وفى فورمة طيبة وصلت اليها بعد مجهود وتدريب شاق وبمساعدة زملائى فى الملعب .. ورغم ان الجماهير كانت تطالب بإنضمامى الى المنتخب الاول .. إلا اننى لاعب مهمتى فقط الاجادة داخل المستطيل الاخضر امام الجميع ، والقرار الاخير فى يد الكابتن الجوهرى وهذا من اختصاصه وإن لم يات عن جدارة واستحقاق .. فلن ارضى أن ياتى تحت ضغوط الجماهير او الصحافة كما يفعل بعض اللاعبين لكنى اتمنى ان الحق بطائرة روما — لان الكابتن الجوهرى يضعنى الان تحت الملاحظة

وماهى توقعتك لنتائجنا فى بطولة الامم الافريقية التى ستقام بعد يومين فى الجزائر ؟

* * قال : بصراحة .. اشعر بان الفريق الذى يمثلنا فى البطولة وساشارك فيه .. امامه مهمة صعبة ومسئولية ثقيلة من اجل المنافسة على البطولة .. ولكن المهم هو تشريف الكرة المصرية امام محترق الجزائر ونيجيريا وساحل العاج فى مجموعتنا وهى الفرق المرشحة للفوز بالكاس هذه المرة .

اما وعن سر تالقه بشكل واضح مع الزمالك فى الفترة الاخيرة يقول :

السبب يرجع لثبات جدول الدورى وضغط المباريات فى الدور الاول من البطولة مما اتاح لى الاستقرار والانتظام فى التدريبات وهذا ... فى الحفاظ على لياقتى البدنية والوصول الى قمة مستواى باسرع ما يمكن خلال فترة قصيرة .. علاوة على شعورى بالراحة والثقة فى التعامل مع مستر كارلوس الذى يشركنى هذا الموسم فى مركز جديد كرابع فى وسط الملعب حيث يمكننى الاستلام والانطلاق وخلق فرص التهديف لزملائى .

● ● من المدربين ترك اكبر الاثر فى حياتك .

* يرجع الفضل الى مستر مايكل ايفرت فى تحديد شخصيتى كلاعب ، فقد ترك بصمات واضحة جدا على اسلوب ادائى ، لانه كان اول مدرب تدربت على يديه فى الزمالك وتعلمت منه اساسيات مركز الجناح فى استلام الكرة واحتلال الاماكن الصحيحة واتقان الرفعات لزملائى امام ...

تحقيق :

طارق العتريس

https://www.facebook.com/books4all.net

حكايات رياضية



بقلم :

عبد الرحمن فهمى

المرحوم « عبده البقال » شغل منصب ادارى فريق الكرة بالنادى الاهلى اكثر من ٤٥ عاما متصلة . ويعتبر اعظم مكتشف للنجوم فى مصر بعد المرحوم محمود بدر الدين ، وان فاق التلميذ استاذه فى عدد النجوم المكتشفين ... كان عبده البقال حريصا على متابعة مباريات المدارس ودورى الاقاليم البعيدة ... فاذا مالفت نظره لاعب ما شاهده مرة اخرى وثالثة ورابعة ، ثم ينصب شباكه حوله ويصطاده ليضمه الى فريق الاهلى ..

وفى السنوات الأخيرة ـ بعد انتشار اللعبة وازدياد شعبيتها ودخول التليفزيون فى البيوت وتدفق المال على اللاعبين هنا استن المرحوم عبده البقال سنة جديدة قد تبدو غريبة ... للغاية ..

فنجان ينسون !

ما ان يكتشف البقال لاعبا جديدا حتى يصحب معه مصورا ليلتقط صورا للاعب الصاعد الواعد المتوعد ... يلتقط له صورا وهو يلعب فى حوش او فى نادى درجة ثانية ، وصورا له وهو يلعب بحذاء ممزق او بحذاء كاوتش !! وفانلة مقطوعة !!! .. ثم يلتقط صورا اخرى للاعب بعد ان يستبدل ملابس اللعب بملابسه العادية الرثة !!! ... ثم يصحب اللاعب الى منزله ليلتقط له صورا مع السيد الوالد ، ثم مع اخوته العديدين و (يتقل) رجله (حبتين) لياكل معهم لقمة على طريقة (عيش وملح) ومن يخونه تقع عليه كارثة باجماعة ... والقصد من ذلك هو التقاط

ان يسكن فى شقة مفروشة على حساب النادى !!! .... لذا يرد اللاعب ببراءة حقيقية على عم عبده ويقول له :

ـ فيه ايه ياعم عبده ؟؟ ... انا تحت امرك !!

ـ لا ... انا مش حعطلك .... كل ماطمع فيه دقيقتين اشرب فيهما فنجان شاى مع سيادتك !!!

لهجة غريبة على اللاعب الذى اصبح يعيش وسط ضباب الشهرة والمال والجاه والاضواء ..وعادة الاضواء تعمى الابصار

ـ سيادتك تؤمر بايه ؟؟

ـ جرى ايه ياعم عبده .... ؟؟؟ .... فيه ايه ؟؟

صور اخرى للطبلية والفجل والكرات والجبن « المش » !!! ... المهم يلتقط المصور لحساب عبده البقال البوما كاملا من الصور للاعب الجديد ، يحتفظ به عبده البقال بعد ان يكتب على الالبوم بعض البيانات ، مثل التاريخ وعنوان الحارة او العطفة او الزقاق ، مع اسم الوالد وعمله ، وبيانات اخرى اجتماعية ....

.... ثم تمر الايام .... ويصبح اللاعب نجما مرموقا ، وتنشر صوره فى كل الصحف والمجلات ، وتؤخذ له الاحاديث فى الاذاعة والتليفزيون ، ويرتدى صاحبنا الجينز المحزق والملزق ، ويتردد على الكوافير !!! ـ كوافير السيدات ليفرد شعره الأكرت !!! ـ ويبدا يصيح وهو يدخل النادى محييا اصدقاءه : « هاى .. هاى فلان » !!! ... رافعا ذراعه لتظهر السلسلة الذهبية فى يده ، والسلسلة فى نهايتها مفاتيح السيارة ، ورائحة البارفان تفوح فى الطريق !!!

كل هذا لايهم المرحوم عبده البقال فى كثير او قليل ، مادام اللاعب ملتزما ، يؤدى التمرين فى المواعيد ، ويبذل الجهد المطلوب فى المباريات ...

.... ولكن ما ان يبدا اللاعب يتمرد ولا يتدرب ... ويبدا يلعب مع النادى لعبة (هات وخذ) بدلا من ان يلعبها مع زملائه فى الملعب ... ما ان يبدا النجم يتعالى على ناديه الذى كان سببا فى رفع شانه .... ما ان يحدث هذا حتى يهرول عبده البقال وكان مشهورا بخفة دم لامثيل لها ـ يهرول الى اللاعب بطريقة كوميدية ، بعد ان يزرر (الجاكيت) واحيانا يلبس الطربوش !!! وينحنى امامه ويقول له :

ـ تسمح لى بدقيقتين من وقت سيادتك !!! ؟؟

ويتعجب اللاعب من هذه الحركة ـ ويكون ... تماما ذلك (الريبورتاج) المصور ...

ـ عندنا شاى وقهوة وسحلب وكركاديه ... وينسون ... اه ينسون ... ماراْيك فى الينسون ؟؟ ... اصل الناس النهارده كلهم ينسون !!!

ثم يخرج عم عبده الملف الخاص باللاعب ويعطيه له بعد ان يقفل باب الحجرة من الداخل ويقول له :

ـ اتفرج على الصور دى ... وقولى رايك فيها ايه لغاية ماييجى .... الينسون .... !!!!

ويسقط اللاعب فى يده ... لقد نسى ويريد ان ينسى الناس ان حذاءه كان ممزقا بعد ان اصبح يلبس احذية بالى الايطالية واسكوتش الانجليزية .... لقد نسى ويريد ان ينسى الناس انه كان يخاف من عسكرى الدورية بعد ان اصبح يقابل الملوك والرؤساء والوزراء ...

ترى ... هل يمزق هذه الصور ليدفن هذا الماضى الكريه ؟؟؟

لا جدوى من اى عمل متهور ... لان عم عبده قطعا عنده الافلام ...

ويتصبب العرق من جبين اللاعب فى عز الشتاء ، ويحمر وجهه بشدة ويقطع هذا الصمت الظاهرى الذى يخفى تحته غليانا صوت عم عبده وهو يقول له :

ـ انت عارف ياشاطر ليه بيدرسوا علم اسمه علم التاريخ فى المدارس ؟؟؟؟

ـ لا ... مش عارف !!

ـ علشان كل واحد يعرف اصله ... واللى ينسى .... نفكره !! ... مش كده والا ايه !!

●●●

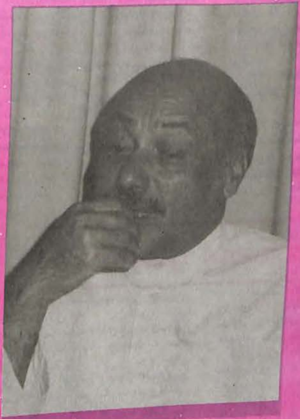
تذكرت هذه القصة الحقيقية هذه الايام ... لسبب ما يعرفه الجميع

بقى ان اقول انها قصة حقيقية فعلا .... ليس فيها اى قدر من الخيال ... اريد ان اهديها ـ على طريقة مايطلبه المستمعون ـ اهديها لكل اللاعبين وكل الاداريين .. مع اغنية ... !! ...

اسألوا محمود السعدنى

نواصل فى هذا العدد عرض اسئلة القراء لكاتبهم المفضل محمود السعدنى .. وتلاحظ الشباب ان اسئلة القراء الموجهة له تفيض بخفة الدم مجاراة للكاتب الكبير فى سخريته ودعاباته ، فى حين ان بعضها الاخر ياخذ عليه الافراط فى السخرية !

وقد حملنا كل اسئلة القراء الى الاستاذ محمود السعدنى ليجيب عنها ونؤجل الاسئلة الخاصة بسلسلة مقالاته « حمار من الشرق » الى العدد القادم



إعداد : راوية سالم

■ **لماذا اختفيت فترة طويلة ؟ واين كنت ؟ وماذا فعلت ؟**

اسامة جمال صقر ـ محمد السيد الهوارى ـ ابتسام صدقى محمود ـ ثابت صدقى عبد السميع .

● اختفيت لاننى لم اطق ان احرم من الكتابة .. فبعد ان سجننى السادات عامين فى احداث مايو سنة ١٩٧١ خرجت بعدها لاجد نفسى مستشارا لشركة المقاولون العرب .. واحمد الله ان الشركة لم تستشرنى فى شىء والا كانت قد افلست ! ولم اجد مالفعله ففررت بقلمى وعائلتى وسافرت الى خارج مصر لاعمل فى مهنتى الاصلية ـ الصحافة .

كانت أول محطة وصلت اليها ابو ظبى حيث واصلت كتابة باب « هذا الرجل » الذى كنت احرره فى مجلة صباح الخير واوغر ضدى الصدور .. وذلك فى جريدة « الفجر » الظبيانية التى توليت رئاسة تحريرها هناك . ولكن بعد ١٦ عددا فقط من رئاستى للتحرير تم فصلى بسبب هذا الباب ايضا فسافرت الى الكويت والتحقت بجريدة « السياسة » ثم اصدرت لها ملحقا توليت ادارة تحريره وواصلت كتابة عمود « هذا الرجل » حتى فصلت ايضا وتم ترحيلى من الكويت .. وهنا تشاءمت وقررت ان اتوقف عن تحرير هذا الباب .

كانت المحطة التالية لى هى العراق حيث عملت بالصحافة ايضا ، ثم لندن حيث اصدرت جريدة « ٢٣ يوليو » التى تعبر عن الرأى المضاد لمعاهدة السلام كما وقعها السادات .

■ **ماهى الاحداث التى هزتك بعنف على مدار حياتك ؟**

محمد السيد الهوارى ـ فاضل عبد الجواد احمد

● هناك ثلاثة احداث هزتنى فعلا بعنف وانضجتنى .. الحديث الاول الحرب العالمية الثانية ـ واغلب قصصى الاولى كانت عن وقع هذه الحرب على مصر .. فكتبت رواية اسمها « البولوبيف » عن حارة بالجيزة لاتعى اى شىء مما يدور حولها ولكنها مع ذلك تاثرت بشدة بالحرب الدائرة . واوضحت انا هذا التغيير الرهيب فى روايتى وقد عرضت بعد ذلك على المسرح وقام بالادوار الرئيسية فيها حسن البارودى ومحمد رضا وامال زايد ومحمد شوقى وعبد السلام محمد وعلى الغندور .

والحدث الثانى حرب فلسطين ، وقد حاولت التطوع فيها عن طريق الاخوان المسلمين وكانوا



أكتب بحري... ٨٠٪ .. و...ى نسبة لم تتحق...
مهمتى أن أسخ... ومهمة غ...يرى أن يصلح العيـ...
أعتذر عن إرسال صـ...رتى للمعجـ...

https://t.me/megallat
https://www.facebook.com/books4all.net

يدربون المتطوعين فى جبل المقطم وكان هناك صاغ اسمه محمود لبيب رحمه الله يتولى التدريب رآنى فى الطابور فأشار الى والى ٤ اخرين بان نخرج من الطابور ونتقدم اليه وسألنى : « لماذا تريد أن تذهب الى فلسطين ؟ قلت : لاحارب .. فضربنى فجأة « شنكلا » سريعا وقعت على اثره من فورى على الارض لادرى كيف، وانهضنى قائلا : لازم تجمد وتتدرب جيدا .. ونحن ذاهبون لنحارب ونموت وليس للفسحة

واذكر بهذه المناسبة ان لى صديقا اخذوه وتدرب وارتدى الزى وحمل السلاح وذهبت لتوديعه فى محطة السكك الحديدية وركب القطار امامى ذاهبا الى فلسطين .. وكنت متأثرا بشدة وعدت لبيتى حزينا .. ففوجئت به ينادينى من الشارع فنظرت من الشباك ووجدته واقفا تحت البيت حاملا بندقيته ومرتديا زيه العسكرى فسألته : « هل انتهت الحرب أم هل وقعت مع العدو صلحا منفردا ؟ » ! ثم عرفت انه جبن فى اخر لحظة فقفز من القطار ناجيا بجلده !

الحدث الثالث : معارك الفدائيين فى مدن القناة ضد الانجليز ايام وزارة النحاس باشا سنة ١٩٥١ بعد الغاء معاهدة ٣٦ وقبل ثورة يوليو مباشرة . وقد كتبت عن هذه الفترة كتابا سميته « حتى يعود القمر » .. كنت وقتها شابا عمره ٢٣ عاما . وارسلتنى الجريدة التى اعمل بها لتغطية هذه الاحداث وقد تأثرت جدا بالاحداث واندمجت فيها بحماس شديد ولكنى فى نفس الوقت اكتشفت اشياء مذهلة . ففى هذه السن المبكرة كنت شديد البراءة ارى الابيض ابيض والاسود اسود ولا اعى ما دون ذلك جيدا .. واذا بالمسائل تتكشف عن شىء خطيـر للغايـة وهـى وجـود منتفعيـن بكفـاح الفدائيين وانتهازيين وهذه الصدمة هى التى ضمنتها كتاب « حتى يعود القمر » الذى نشر فى سلسلة الكتاب الذهبى الذى تصدره روز اليوسف .

■ لو لم تكن محمود السعدنى الصحفى ، ماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

ابراهيم محمد على طامع ـ حمدى محمود محمد عبد الله ـ ياسر ابراهيم محمود ـ على السيد متولى دراج ـ عباس عبد الكريم ثابت ـ عبد الله عبد السلام الفولى

● تمنيت وانا صغير ان اصبح بحارا .. ولعل القارىء يلاحظ ان هذه فكرة « صياعة » ايضا فقد تمنيت ذلك حتى اسافر الى بلاد كثيرة واتعرف إلى إناس مختلفين واعيش فى اماكن متفرقة .. وأحيانا كنت اتمادى فى احلام اليقظة فأمسك سنارة فى الحارة و « اعمل نفسى باصطاد » متخيلا نفسى على ظهر المركب وهى تجوب بى البحار والمحيطات .. والحقيقة اننى كنت اصطاد التراب !

لكنى اعتقد اننى لو كنت قد عملت بأى مهنة

اضحك بسهولة ولأى شىء .. لكن اكثر مايضحكنى هو بعض المقالات الجادة التى يكتبها المتشنجون المتعصبون !

أناشد كل من عنده نسخه من كتبى القديمة ان يرسلها إلى لاعادة طبعها

اخرى غير التى اعمل بها الان لكنت مت مبكرا ، لان الصحافة هى لون الحياة التى أحبها وأسعد بها فانا مثلا انام طوال النهار احيانا ، ثم أجلس لاكتب طوال الليل ـ خصوصا بعد ان تركت العمل الادارى كرئيس تحرير .. إذن انا اعيش « على كيفى » اكتب وقتما اريد وافعل ما يخطر على بالى وترتاح اليه نفسى فى الوقت الذى أريده .. لذلك انا فعلا سعيد بحياتى كما هى

■ حين تعود بالذاكرة للوراء ، ماهو حساب المكسب والخسارة فى حياتك ؟

امل عبد الرحمن محمد ـ عبد الله عبد السلام الفولى ـ ابتسام صدقى محمود

● اعتقد ان حظى كان سعيدا حقيقة اننى عملت وصاحبت وصادقت أنبغ أبناء جيلى واعظمهم ، وكذلك الجيل السابق والاجيال اللاحقة فقد عرفت الشيخ محمد رفعت والشيخ محمد الصيفى والشيخ مصطفى اسماعيل ود . طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويحيى حقى ود . زكى نجيب محمود ود . لويس عوض ومحمد حسن الشجاعى ومدحت عاصم وزكريا الحجاوى ورياض السنباطى واحمد صدقى وبيرم التونسى وليس هناك واحد من النابغين العظام الذين مروا فى تاريخ مصر اثناء حياتى الا وعرفته ، سواء فى الادب او الفن او الصحافة أو الفكر أو الطرب ـ او فى دولة قارئى القرآن المشاهير .

والحقيقة اننى عشت فى زمن جيد ، وعشت فى عصر ملىء بالاحداث الرهيبة الجسيمة التى قد لا تتكرر فى حياة شخص واحد مرة اخرى .

كما طفت بالعالم كله ماعدا استراليا . وذقت الحياة بحلوها ومرها .. ونمت على الاسفلت فى السجن ونمت فى اعظم فنادق العالم .. وعاشرت احقر وأردأ انواع البشر فى سجن القناطر الخيرية وعرفت انبغ واعظم الناس فى الحياة .

لكنى حينما اجرى حساب المكسب والخسارة فى النهاية اجد اننى « رابح » ولو عادت بى الايام مرة ثانية لاخترت نفس الطريق وربما نفس الاحداث .. بل وايضا نفس المصائب والمتاعب والكوارث التى حدثت لى ، لان هذه هى الحياة وقد أحببتها واحببت حياتى وسعدت بها وربنا اكرمنى بأولادى والحمد لله .

■ ماهو انتاجك عبر هذه السنوات غير الصحافة ؟

طلعت عبد العال جاد الله ـ محمد احمد حسين احمد ـ ميرفت محمد عبد الجواد ـ بهاء نشيد عبد الحافظ

● كتبت حوالى ٢٦ كتابا ، اولها « الحان من السماء » عن فن تلاوة القرآن الكريم ، ومنها « الافريكى » و « السعلوكى فى بلاد الافريكى » و « الموكوس فى بلاد الفلوس » ، و « الولد الشقى فى السجن » وهذا طبع فى بيروت .. أما الكتب الاخيرة فهى « ابن عطوطة » و « مسافر على الرصيف » .

كتبت كذلك ٥ مسرحيات كانت اولاها « فيضان النبع » باللغة العربية الفصحى التى اقسمت الا اقترب منها بعد ذلك على الاطلاق فى المسرح ثم كتبت بعد ذلك « عزبة بنايوتى » ثم « النصابين » التى لعب بطولتها عادل امام ، ثم « البلوبيف » ، واخيرا « بين النهرين » التى اعتبرها اول صرخة بشرت وحذرت من الانفتاح القادم وكان ذلك فى اوائل السبعينات . فقد كان اسم المسرحية يرمز لامارة وهمية فى الخليج ذهب اليها مدرس ليعمل فترة ثم عاد بعد فترة وهو يلبس افخر الثياب وزوجته ترتدى الملابس اللامعة وابنته ترتدى المينى جوب ، وكان معهم « المرشيدش » « مرسيدس » التى قلبوها « تاكسى » ثم عمل « دانكور » اى ديكور فى شقته مما أسال لعاب جميع اهل الحارة فصمموا جميعا على السفر الى الخارج لتحقيق نفس الثروة .. حتى المعلم محمد رضا صاحب القهوة صمم ايضا على السفر وذهب الى السويس فعلا لاخذ المركب .. ولكن لجهله الشديد بكل شىء لم يكن معه اية اوراق او تذاكر او جواز سفر وتم القبض عليه وإيداعه السجن لمدة ٦ شهور ، بينما اهل الحارة يعتقدون انه سافر فعلا ، فلما عاد اليهم مرتديا ملابسه الداخلية وفوقها بالطو مطر وبرنيطة ، خجل ان يعترف انه كان سجينا فصار يحكى لهم ماصادفه فى السجن على انه حدث له فى « لوندوم » اى لندن التى سافر اليها .. فقد كان يقول لهم : « فى لوندوم لازم كل الناس تصحى الساعة ٦ صباحا ، واللى مايصحاش ينضرب على قفاه » واذكر ان شعراوى جمعة وزير الداخلية وقتها جاء يتفرج على المسرحية فكان يخفى وجهه بطرف البالطو ويضحك حتى يكاد يقع من على الكرسى . وبعد انتهاء العرض سألنى : « الحاجات دى بتحصل صحيح فى السجن يامحمود ؟ » قلت له : بتحصل جدا !

عموما فقد القى القبض على فى مايو ٧١ وهذه المسرحية تعرض فطبعا اغلق المسرح واوقفت المسرحية .. حتى لقد كانت لى تسجيلات فى التليفزيون « المبارك » قبل سجنى فمسحوا شرائطها وسجلوا عليها مباريات لكرة القدم !

ولى تعليق ... [illegible]

...ق لى من قبل طوال حياتى الصحفية ... سوب التى اسخر منها ... سوا بحياة سعيدة هانئة !

https://www.facebook.com/books4all.net

كتابها وفنانوها المعروفون على مستوى العالم العربى كله .. وكلنا للاسف لا نعتنى بهم ولانوليهم الاهتمام الكافى بل على العكس ، فهناك معوقات تقتل ومعوقات تقزم ومعوقات تفرمل كأننا القطة التى تقتل بنيها للاسف الشديد .

■ ومارايك فى العصر الحالى وموقع الحرية والديمقراطية فيه ؟

شريف على الخولى - محمد السيد الهوارى - رمضان عبد اللاه احمد - عبد العظيم حسن احمد الشيخ - إبراهيم محمد على طامع

● اقول لوجه الله ولوجه الحقيقة والتاريخ اننى الان اعيش اسعد ايامى .. حقيقة انا لست عضوا فى الحزب الوطنى ولن اكون بإذن الله لان الحزب الوطنى حزب « ابن ناس » ومحافظ ومن عيلة ! ولا يجب ان يضم بين اعضائه اناسا متشردين او (قليلى الادب (والحمد لله انه كذلك حتى لا ادخله واصيبه بعدوى الجرب) ! اقول اننى لست فى الحكومة ولا من اعدائها ، ولست مشتغلا بالعمل السياسى حاليا وانما انا متفرج فقط ورغم هذا اقول اننى اعيش اسعد ايام حياتى ولا اخاف من احد فى مصر الا حكم القاضى فقط .. واصبحت متاكدا الان ان اى انسان يطرق بابى هو مجرد ضيف وليس زائرا من زوار الفجر . هذا هو شعورى الان حقيقة بل اشعر بالسعادة تقطر من بين اصابعى كالعرق ، فانا اعيش فى مصر واكتب ماأريده بحرية تصل الى ٨٠ ٪ وهى نسبة لم تتحقق لى من قبل .

■ نريد الحصول على كتب لمحمود السعدنى عليها اهداء منه ؟

رضا فاروق فرحات - عبد الله محمد شحاته - جمال شعبان رمضان شحاته

● لهؤلاء جميعا أقول اننى كاتب فقط .. اكتب ثم أسلم ماأكتب للناشر الذى يصبح هو صاحب الكتاب ومالكه . وهناك نقطة اضيفها وهى اننى شخصيا لا املك ولا نسخة واحدة من بعض كتبى القديمة ، فانا كتبت حوالى ٢٦ كتابا ليس عندى منها سوى ١٠ فقط ، اما الباقى فليست عندى نسخة منها وانا ابحث عنها لاعيد طبعها واناشد من عنده اى نسخة من كتبى القديمة ان يرسلها لاعادة طبعها ..

لهذا اعتذر للسادة القراء وكنت اتمنى خدمتهم ، لكنى اعدهم اذا حصلت على نسخ من هذه الكتب واتفقت مع ناشر على اعادة طبعها .. اعدهم ان « اعمل حسابهم » فى عدد من النسخ .

■ كيف اتجهت للكتابة الساخرة ؟ وهل تحتاج لموهبة معينة ام لدراسة ؟

شمس الدين عبد العزيز الحصرى - محمد ابراهيم عامر - ابو العز عبد الرسول احمد - اشرف عبد الحميد راشد - هانى فؤاد ابو دشيش - رشا نبيل الزنخرى - محمد سيد الهوارى - صبحى صديق نجيب - ايمن عبد الحكيم الهو - بهاء محمد مازن - عبد الرحمن محمد الشامى - حامد ابو زيد حسين - محمود السيد محمود النايل - طارق السيد حسنين - احمد حسنى عطوة - شريف محمد عبد الصادق - احمد طلعت طه - طه حمدى المعداوى - رجب محمد عمر الجمال - رضا شبل محمد محجوب -

● ● كتبت بهذه الطريقة منذ زمان طويل ولااعرف لماذا اتجهت هذا الاتجاه فى البداية لكنه ربما يكون تاثرا بأساتذة كبار سبقونى .. فمثلا اسرنى فى الصحافة وعمل لى « ارتكاريا » فى عقلى اسلوب محمد التابعى كساخر جدا .. كذلك بيرم التونسى كان عبقريا ساخرا وسخرياته لاذعة وشهيرة ومنها حين عرف

ان السجان الذى كان يسومه العذاب فى السجن قد مات فكتب يقول :

وانشال سى غانم بعد ندب كفاه
ولطم كان يستحقه فى حياته قفاه .

وزكريا الحجاوى كان ساخرا بالكلام وليس بالكتابة ، فحين يتكلم يميتنى من الضحك ولكنه حين يكتب يتحول الى شىء آخر . كامل الشناوى كان ساخرا جدا .. مأمون الشناوى كان كذلك ايضا وقد خدمنى فى شىء مهم .. فعندما كتبت الأسلوب الساخر فى بداية حياتى لم يوافق احد على نشرة سواه فهو الذى فهم الأسلوب ورحب به .. فقد سألنى مندهشا : « هل انت الذى كتبت هذا ؟ » ثم اعطانى قلما وورقة واستكتبنى امامه ليتأكد من اننى صاحب هذا الأسلوب .

وبعدها اطلقنى فى الكتابة بغير فرامل ! كتبت مرة فى مجلته - عن قائد عام الجيش قبل الثورة الفريق حيدر باشا وكان معروفا بجهله العسكرى - مقالا قلت فيه : أن الخبراء العسكريين فى العالم

شاهد شعراوى جمعة مسرحيتى وهو وزير للداخلية وضحك كثيرا .. ثم سألنى هل تحدث هذه الاشياء فعلا فى السجن ؟

المطالبة بالتخصص فى الكتابة حجة الفاشلين لتغطية عيوبهم ومنعها من الافتضاح

يعتبرونه من اعظم جنرالات الحرب فى العالم وعلى رأسهم جنرال الكتريك وجنرال موتورز .. فهل يتصور احد ان هذا نشر فى مجلة توزع على الناس ويقراها الجميع ؟ لقد تم النشر ولم يحدث لى شىء فانطلقت « اطيح » فى كل الناس الذين يستحقون النقد

وعندما اقفل مامون مجلته لم يوافق احد على ان ينشر كتاباتى بهذا الأسلوب وحين عملت فى جريدة الجمهورية من ٥٣ الى ٥٨ كنت رئيسا لقسم الشئون العربية لكن حينما انتقلت الى روز اليوسف بدأت استقر على هذا الأسلوب وتركت كل ما سواه .

وكان هدفى فى حياتى ان اصل الى نوع من الكتابة تكون الكتابة فيه مثل الحديث تماما .. اى ان اكتب كما اتحدث .. واعتقد اننى نجحت بعض الشىء وان كنت لم اصل الى ما كان فى ذهنى تماما .

والسخرية اولا موهبة .. فأعظم موهبة فى الدنيا هى خفة الدم وهذه هى الموهبة الحقيقية .. فإن لم تكن موجودة فلا جدوى من المحاولة ، لأن ثقيل الدم حين يستخف دمه يصبح اثقل . اذن خفة الدم موهبة من الله ، ثم موهبة الكتابة .. بعد هذا

يأتى دور الصقل ، وما لايحصل فى المدارس يمكن تحصيله فى الحياة ، فهى عالم واسع ولابد من القراءة الكثيرة جدا ، وهى اذا نظمت بشكل جيد تصبح اهم من الدراسة فى الجامعة .. وبالمناسبة فإن كثيرين من العظماء لم يدخلوا الجامعة مثل كامل الشناوى وزكريا الحجاوى وعباس العقاد وغيرهم .. والمتنبى والمعرى لم يدخلا المدارس .. والمهم هو الموهبة اولا ثم تثقيف النفس بجدية واهتمام والتزام .. وليس بالبكش والفهلوة .

■ هل هناك حدود للسخرية ام يمكن اطلاق العنان للسخرية من كل انسان وكل شىء بدون حدود ؟ وهل سنعيش حياتنا كلنا نعانى ونسخر ؟ وهل هذا هو الحل ؟

شمس الدين عبد العزيز الحصرى - محسن على - صلاح شاكر قاسم - هانى فؤاد ابو دشيش - ايمان السيد بدر - اسامة قدرى عبد البارى - محمد على عراقى - محسن محمد عبد المحسن - سامح الشعراوى - هشام ابو شهبة .

● ● ليس هناك شىء فى الدنيا ليس له حدود .. الكون حولنا يثبت ان كل شىء له حدود .. وكل لعبة لها قوانين .. كرة القدم مثلا اذا ضربت الخصم ترتكب « فاولا » واذا خرجت الكرة خارج الملعب « تصبح آوت » . صحيح قد يتجاوز الانسان فى غمرة الحماس والانفعال هذه القوانين ، ولكنه لابد ان يعود اليها والا يصبح الأمر فوضى .

وعندنا فى الدول العربية لاننا قبائل وبدو فإننا لانقبل المزاح ونتصور ان السخرية عيب وقلة ادب وقلة تربية .. وفى بعض الدول العربية السخرية جريمة ومرة كتبت عن مطرب فحذرنى الناس لأن وراءه قبيلة قد تقتلنى ولكن الحمد لله فى مصر بالذات تجاوزنا هذه المرحلة ، لأن الشعب المصرى اتصل بالحضارة الاوروبية منذ ايام نابليون وظل متصلا بها منذ ذلك الوقت وعرف الصحافة والفن منذ القدم .

اما عن باقى السؤال .. هل سنظل حياتنا نعانى ونسخر ؟ فأنا اقول ان كل واحد عليه ان يعمل الشىء المنوط به .. انا مهمتى اسخر واشير الى العيوب ، وهناك ناس آخرون مهمتهم اصلاح ما اسخر انا منه .. فليس من وظيفتى اعادة الترتيب او اعادة البناء وانما هى وظيفة اناس آخرين .

وهناك من يقول « النقد البناء » يعنى ايه بناء ؟ يعنى احضر شوية فواعلية وابنى ؟ ليس هناك نقد بناء ونقد هدام ، فهل يمكن ان نبنى دون ان نهدم ؟ انا مهمتى اهدم الزبالة الموجودة لكى يأتى البناء ويبنى مكانها شيئا جميلا. ان كل من يحتج علينا بحكاية النقد البناء نصاب يلجأ الى هذه الحجة لكى يغطى عوراته ويمنع الناس من كشف عيوبه .

■ هل تؤمن بالتخصص فى الكتابة ؟ وكيف تكتب عن الرياضة وانت غير متخصص ؟

على محمود حامد احمد - اشرف ابو بكر الديب - عبد الناصر محمد الأنور - عبد الرازق محمد عبد الباسط - حسام سليمان موسى - محمود على عبد الكريم - اسامة جمال صقر - اشرف ثابت مليكة .

● ● التخصص مطلوب حين اكتب مثلا فى « خصائص التربة المصرية فى مديرية الزعفران واثرها على انتاج الذرة الشوى » [illegible] حين ارى

https://www.facebook.com/books4all.net

فيلما او اقرأ كتابا او اشاهد مباراة كرة قدم ، او تقع عينى على حادثة .. فإن من حقى ان ابدى رأيى فيها واذكر انطباعاتى عنها ولايستطيع احد ان يمنعنى من ذلك .. وان لم اقل انا او من هم مثلى آراءهم ، فمن يقوله اذن ؟ خفير بلدنا ؟

اننى لااحلل شعر المتنبى مثلا وه احاول ارجاع اصوله التاريخية الى منابعه الأولى حيث كان فى البادية .... » لا انا اقرأ شعر المتنبى ومن حقى ان اعبر عما شعرت به . عندما اكون كاتبا وعندى خبرة وتجربة وذوق فهل يمكن ان امنع من التعبير عن رأيى فيما اراه واسمعه بدعوى عدم التخصص ؟

واذا ركزنا على الرياضة مثلا .. فأنا اقول ان محمود الخطيب متخصص فى الكرة ، فهل يستطيع ان يكتب فى الكرة ؟ محمد على كلاى متخصص فى الملاكمة ، فهل يستطيع ان يكتب عنها ؟

اذن المطالبة بالتخصص حجة ايضا يلجأ اليها بعض الفاشلين او بعض السذج او بعض من لايريد لاحد ان يكشف عوراته .. وانا حينما اكتب فى الكرة اوجه نقدى فى الأساس للأوضاع الخاطئة الموجودة فى حقل الكرة فى مصر .. فهناك نواد لابد ان تكسب ، وهناك حكام خلعوا فى الملعب كل شىء حتى ملابسهم ، وهناك رشاوى واسترزاق وسرقة .. وهناك كل شىء ماعدا الرياضة إذا قلنا هذا يقولون : انتم غير متخصصين . متخصص فى ماذا ؟ انهم يحتاجون لحرامى متخصص فى السرقة

هناك اوضاع كثيرة جدا خاطئة فى حقل الرياضة الحقيقية . حينما يزور الانسان مثلا نادى السويس الرياضى ويدخل الى دورة المياه فلا بد ان ينتحر .. هذا النادى يلعب فى الدورى الممتاز والمطلوب منه رغم هذه المعاناة ان يهزم الاهلى والزمالك المليئين بالناس الحلوين الفرحانين الممتلئين بالفلوس !

هذا شىء ليس له مثيل فى الدنيا .. لقد زرت نوادى كثيرة فى قرى انجلترا واقليمها فوجدتها مثل اعظم نوادى لندن العاصمة نفس المستوى ونفس الحياة .. والفرق الوحيد فى اللعب فقط وليس فى اشياء اخرى !

اما فى مصر فالوضع مختلف .. يوجد ناديان فى مصر فقط والباقى كومبارس « لابسين مزيكة » يفوز احدهما دائما بالكأس والثانى بالدورى .. تمثيلية بايخة تتكرر كل عام

■ **هل بينك وبين مدرب الفريق القومى محمود الجوهرى اى خلاف ؟ وما رايك فى الفريق الآن ؟**

محمود حافظ محمد ـ اشرف والسعيد وايمن بديع الدرينى ـ منال توكل القرمة ـ سهير محمد الشورى ـ طارق جاد شتا ـ احمد امين ـ منى خيرى صوار ـ ايهاب محمود حامد ـ محمد سيد الهوارى ـ مجدى عبد الحميد سيد محمد ـ احمد ابو الفتوح

● ● بالعكس ... الاول ... حينما اوصلنا لنهائيات كأس العالم اعتذرت له ومدحته لانه انجز انجازا طيبا كان من احلامنا دون شك .. فقد كنا نحلم منذ زمن بالاشتراك فى كأس العالم ، وكنا احق من فرق كثيرة اشتركت فيها من قبل .. لكن حظنا كان سيئا .. ومن دراما الحياة اننا صعدنا الى كأس العالم فى احط ايامنا الكروية منذ ذهبنا اليه بأحمد برعى وسعد حلبص ولم نصعد اليه باللاعبين الكبار الذين كانوا بيننا من قبل . وهذا ايضا انجاز طيب للجوهرى انه اوصلنا لكأس العالم بدون نجوم ، فقد نجح فى ان يزرع فى اللاعبين روح الفريق التى كانت غائبة من قبل ايام اللاعبين الكبار .. فمثلا فى ايام صالح سليم كان لابد للجميع ان يعطوه الكرة لكى يحرز هدفا ، وكذلك فى ايام رضا ، وايام الخطيب .. كان عندنا دائما عقدة « الأوحد » فإذا روقب هذا الأوحد مراقبة لصيقة اصيب الفريق بالشلل .. لذلك اعتقد ان

اصدرت جريدة الجمهورية من بيروت خلال العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ وبعد انتهاء الحرب منحوا الوسام لشخص لم يذهب لبيروت اصلا

ليس بينى وبين الجوهرى اى خلاف .. بالعكس اهنئه على النتائج التى حققها

الجوهرى قد انجز انجازا طيبا جدا وعلينا ان نذهب الى كأس العالم ونلعب بجدية لكنه ليس ضروريا ان نحلم احلام العصافير بأننا سنغلب انجلترا ونهزم هولندا ونشوط ايرلندا ونصعد للدور القلانى ، فالخطة الوحيدة التى يمكن ان نغلب بها هولندا هى ان نكتف لاعبيها ونضربهم بالروسيات ونبطحهم بالشوم وهذه احلام لايصح ان نحلم بها وعلينا ان نعرف قدر انفسنا ، وتكون احلامنا مركزة فى ان نقدم مباريات جيدة ونظهر بعض مهاراتنا للأجانب بحيث نفتح المجال امام لاعبينا للاحتراف .

■ **من يضحك محمود السعدنى ؟**

مجدى عبد الحميد سيد محمد ـ ابراهيم محمد على طامع ـ عبد الله عبد السلام الفولى ـ

● ● انا اضحك جدا وبسهولة .. فقد كان زكريا الحجاوى وعباس الأسوانى ... قنطم واسماعيل ياسين ... ونجيب ... وعلى الكسار ويضحكنى ...

وعادل امام وحسن مصطفى وسعيد صالح وهناك ايضا كتاب كثيرون جدا اقرأ لهم فاضحك مثل فيليب جلاب واحمد رجب ونكت مطرب الأخبار وباقى الشخصيات التى ابتكرها مصطفى حسين مع احمد رجب .

اما ما « يفطسنى » من الضحك حقيقة فهى بعض المقالات الجادة جدا التى يكتبها كتاب متشنجون اجدهم متعصبين جدا و« بيحزقوا » جدا فى الفاضى فأموت من الضحك !

■ **فى بعض مراحل حياتك اصدرت صحفا بالخارج ، فما هى قصتها ؟**

محمد احمد حسين احمد ـ عباس عبد الكريم ثابت .

● ● لقد اصدرت جريدتين مصريتين فى الخارج .. الأولى فى بيروت ابان العدوان الثلاثى على مصر عام ٥٦ فقد كنت هناك انا وزميلى سامى جوهر من الأخبار (رحمه الله) ، وهالنا ان تنقطع الاذاعة المصرية عنا ويحتجب صوت مصر عن العالم فأصدرنا جريدة « الجمهورية » .. من بيروت لتكون لسان حال مصر وعبد الناصر .. وكانت فى هذه الفترة تمثل « كل » اجهزة الاعلام المصرية فى الخارج وقد استمرت فى الصدور حوالى شهر ونصف ثم اغلقتها الحكومة المصرية وللأسف حين حان وقت توزيع الجوائز واعطاء وسام لـ « جمهورية » بيروت فاز بالوسام شخص لم يذهب الى بيروت من اصله (رحمة الله عليه ايضا) .. وفى الحقيقة فقد سبب لى هذا الأمر صدمة كبيرة جدا ، فقد كنت شابا صغيرا واعتقدت اننى عملت عملا عظيما واديت خدمة وطنية كبرى دون انتظار مقابل .. لكن مادام حدث عطاء فقد كان منطقيا ان اتوقع ان يكون العطاء لمن ادى العمل فعلا (سواء انا او سامى جوهر او اى انسان خط سطرا فى الجريدة) ، لكن ان يعطى الوسام لانسان لم يكن له اى دور فيما صنعناه سوى صلته بالقيادة وقتها ، فهذا هو الشىء المحزن .

اما الصحيفة الثانية التى اصدرتها فى الخارج فكانت مجلة ٢٣ يوليو التى اصدرتها من لندن وكنت رئيسا لهيئة تحريرها وانا سعيد وفخور بها جدا لأنها لعبت دورا عظيما جدا .. فقد صدرت عام ١٩٧٩ بعد زيارة السادات للقدس واحببت ان اقول من خلالها ان فى مصر رايا آخر مخالفا لرأى السادات

■ **نريد صورة من كاتبنا المفضل محمود السعدنى وعليها اهداء بخطه ؟**

محمد رضوان الحر ـ عبد الله محمد شحاته ـ ابراهيم محمد على طامع ـ اشرف بديع الدرينى ـ احمد حسين سيد احمد ـ جمال شعبان رمضان شحاته .

● ● اخشى من ارسال صورتى لهؤلاء المعجبين لأنى اريد ان ادعهم ينعمون بحياة سعيدة فى المستقبل ، واقول لهم اننى لست ممثلا سينمائيا ولا مطربا عاطفيا حتى يبحثوا عن صورتى .. صورتى هى سطورى التى اكتبها

„ العقيد حسام رجل من مصر مثلى ومثلك لكن الظروف وضعته امام اختيار عسير هو اما ان يضعف امام رشوة بمليون جنيه ويغمض عينيه عن نداء ربه وضميره وواجبه واما ان يصمد امام الاغراء ويسد اذنيه عن هذا النداء .. فاختار الطريق الثانى بلا تردد .. ورفض الاغراء .. واوقع بعصابة خطيرة للمخدرات كان من بين اعضائها بكل أسف رئيس مدينة واستراح ضميره . انه رجل اقوى من المليون .. واقوى من اى اغراء .

وقد حاولت الشباب معه طويلا ان يروى قصته فرفض اكثر من مره مرددا انه لايرى فيما فعله بطولة .. وانما مجرد اداء للواجب على كل انسان شريف ان يفعله .. ولم يقتنع ان يروى التفاصيل الدقيقة لقصته إلا حين اكدنا له اننا لا نسعى وراء القصة المثيرة .. ولكننا نسعى لأن نقدم للشباب مثالا عمن لايغفلون عن نداء ضميرهم وواجبهم .. “

أقوى من المليـ

ابن حوش عيسى الذى رفض رشوة المليون جنيه وأوقع بعصابة رئيس المدينة يروى قصته بالتفاصيل للشباب

العقيد حسام : لست بطلا .

تحقيق : نادية منصور
تصوير : نور صبيح



– لست بطلا .. وانما انسان ادى واجبه وانا راض عن حياتى .. ولم اتمنى شيئا سوى ان اكون ضابطا مقاتلا

فاقتنع اخيرا .. وبدا يروى قصته وقبل ان نبداها .. نقدم لك هذا الرجل ..

انه شاب من ارض مصر عمره ٤٣ سنه تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٦٨ ويعمل قائدا لمخابرات حرس الحدود بمنطقة القناة وشمال سيناء .. متزوج وعنده ولدان وبنت بالمدارس الاعدادية والثانوية [illegible]

سوى مرتبه

اما اسمه بالكامل فهو العقيد محمد حسام الدين محمد احمد بديوى .. وهو ضابط كفء حصل من قبل على نوط الشجاعة بعد تخرجه بعامين وعلى وسام النجمة العسكرية فى حرب ٧٣ وعلى نوط الواجب من الدرجة الاولى .

وبعد ذلك نبدا معه قصته :

يقول العقيد حسام :

منذ فترة لاحظت ان رئيس مدينة القناطر شرق يحاول التقرب [illegible] والاتصال بى



ـ قال لى شاب لا اعرفه : اعدت الثقة فى نفوسنا فاحسست بالرضا عن نفسى



ـ المؤسف ان رئيس المدينة الذى حاول تجنيدى شخص ذكى وعلى ثقافة



ـ حددوا موعدين كاذبن لاحضار شحنة المخدرات .. ليتاكدوا من جديتى فى التواطؤ معهم

ـــون!

وتوطدت العلاقة بيننا وتحولت الى صداقة اخذ خلالها يحدثنى عن مرتبى ودخلى .. وكيف انه محدود لايكفى اعباء المعيشة وظروف الحياة الصعبة ، ومن خلال خبرتى شعرت ان وراء هذا الكلام شيئا ماغير مشروع وانه من خلال حديثة المستمر عن صعوبة الحياة وقله النقود يحرص الى هدف معين فقررت بينى وبين نفسى ان اختبر نواياه لاعرف هدفه .. وبعد شهور من هذه الصداقة الغريبة .. فوجئت به يعرض على مبلغ مليون جنيه رشوة مقابل تسهيل دخول شحنة

وإنما إنسان يؤدى واجبه ويرفض المال الحرام

مخدرات عبارة عن ثلاثة اطنان من الحشيش الى داخل البلاد عن طريق ساحل « بالوظه » التابع لمحافظة شمال سيناء .. وفوجئت بهذا الحديث تماما .. وظننته فى البداية يمزح لكنى صدقت بأنه جاد فى طلبة بل وتأكدت من انه قام بتكوين تشكيل عصابى فعلا لتهريب المخدرات وبدأ فى الترتيب لعملية جلب المخدرات [illegible] وانه [illegible] مسألة [illegible] بدأ فى مفاتحتى فى فعلا الرشوة إلا بعد ان قام بالترتيبات اللازمة لتهريب المخدرات من الخارج ..

فصدمت صدمة كبيرة فى هذا الشخص المسئول المفترض فيه ان يكون قدوة للاخرين . وقمت بابلاغ قيادتى بسلاح الحدود بذلك .. وتقرر ان اسايره للوصول الى نهاية الشوط .. وبدانا اتخاذ الاجراءات القانونية وذلك باستئذان المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية لاتمام عملية المسايرة تحت رقابة القانون واثبات واقعة عرضه الرشوة على وتسجيل كل احاديثى مع افراد العصابة بالصوت والصورة مع الحرص على نجاح عملية المسايرة وتجنب اثارة ايه شكوك عند رئيس المدينة وافراد العصابة والعادة ان يكون مهربو المخدرات فى غاية الحذر .. والشك فى اى انسان .. وعند ايه بادرة شك ، يتوقف كل شىء ويتعذر ضبط القضية .. لذلك امر اللواء اركان حرب صلاح مصباح قائد قوات حرس الحدود بتشكيل مجموعة عمل بقيادة [illegible] مجموعة [illegible] رئيس [illegible] مجموعة مخابرات [illegible] .. لضمان تنفيذ المهمة بنجاح

وبدأت مباراة فى الذكاء بيننا وبين التشكيل العصابى الذى اعد نفسه جيدا لاتمام عملية جلب المخدرات ، واستغرقت عملية المسايرة ثلاثة شهور كاملة حدثت خلالها مقابلات عديدة بينى وبين رئيس المدينة وافراد العصابة .. وجرت احاديث صريحة حول هذا الموضوع تم تسجيلها بالصوت والصورة وعرضت على النيابة العامة لمباشرة التحقيق بعد القبض عليهم ، وراعينا تأمين عملية المسايرة بتحقيق السرية الكاملة والاستعداد لمجابهة اى موقف طارىء يفرضه المهربون وكان المطلوب منى كقائد لمخابرات الحدود فى المنطقة ان اتقاضى عن مرور شحنة المخدرات .. ووافقتهم ظاهريا على ذلك .. وبقى التنفيذ لكنهم كانوا فى غاية الحذر .. فحددوا موعدا لحضور الشحنة واستعددنا لضبطها والقبض عليهم .. فمر الموعد دون وصول المخدرات وسألت رئيس المدينة عن الشحنة فقال ان ظروفا طارئة اخرتها وحددوا بعد فترة موعدا آخر .. وابلغت قيادتى به .. واتممنا كل الاستعدادات للضبط .. لكن الموعد مضى بغير وصول الشحنة مرة اخرى .. وتساءلت ماذا حدث فقالوا انها ظروف معاكسة .. وتبين لى انهم ارادوا بهذين الموعدين الكاذبين التأكد [illegible] ومراقبة تصرفاتى .. فاذا ظهرت لهم ايه علامات مثيرة للشك .. كظهور قوات الحدود مثلا فى موعد ومكان الشحنة .. فان ذلك يكون دليلا على « غدرى » بهم .. لكننا كنا حريصين على الا تظهر اية قوات فى هذين الموعدين .. وعلى الا يلاحظوا اى شىء غير عادى .. فاطمأنوا لى .. حتى جاء الموعد الثالث وكان صادقا فى هذه المرة ومن المضحك ان زعيم العصابة كان يقول لى بوقاحة انه سيتم العملية بى أو بدونى وأننى « أولى » من غيرى بالمليون جنيه ! .

وكانت فترة المسايرة فترة عصيبة فعلا عانيت خلالها معاناة نفسية شديدة لاننى كنت اساير شخصا فى غاية الذكاء ويعتبر حجة فى القانون وهو محمد عطاف رئيس مدينة القنطرة شرق وكان على ان التزم بالحيطة والحذر الشديد وان اراجع كل تصرفاتى وكل كلمة اقولها حتى لاينكشف أمرى وعندما كنت اجالسهم اتقمص شخصية المهرب ،واستعمل نفس الفاظهم فى الحديث إمعانا فى طمأنتهم ورغم ذلك كان زعماء العصابة الثلاثة يتوجسون منى .. ويتحسبون من غدرى بهم .. فكانوا يرددون امامى من حين لاخر كلمات من هذا النوع خلى بالك ان المهربين اذكى ناس فى العالم ويقصدون بذلك ان اى محاولة غدر منى سيتمكنون من اكتشافها مبكرا وتسوية حساباتهم معى ، وقد استغرقت هذه المعاناة ثلاثة شهور وضعونى خلالها تحت المراقبة [illegible]

الشديدة لكل تصرفاتي وتحركاتي واتصالاتي واجروا لى تجربتين لاختباري وهما الموعدان الكاذبان لاحضار المخدرات وكنا نضع فى حسابنا احتمال ان تكون العملية حقيقية ولو بنسبة واحد فى المائة . لذلك كنا نضع الخطة السرية المناسبة ويتوقف العقيد حسام ليلتقط انفاسه ثم يقول وفى صباح يوم



ـ اللواء صلاح مصباح قائد قوات حرس الحدود يحيى العقيد حسام على عمله البطولى

٨ يناير الماضى حضر إلى رئيس مدينة القنطرة ومعه شخص اخر من افراد العصابة وذكرا لى أن المركب المحملة بشحنة المخدرات قد تحركت من لبنان منذ أول أمس وإنها ستصل مساء اليوم وان المطلوب منى القيام بدورى لتأمين الباخرة على الساحل فى منطقة مهجورة .. وانزال المخدرات وقالوا ان الاتصال التليفونى بين مصر ولبنان لم يتيسر مما دفع المهربين فى لبنان الى إرسال مندوب الى مصر لابلاغهم بتحريك المركب وان المندوب وصل مساء أمس فقط وابلغهم بذلك وكان هدفهم من ذلك هو عدم إتاحة الوقت لى لاجراء اى تخطيط لافساد خطتهم .. لكنى تمكنت من إعداد الكمائن اللازمة بطريقة سرية وفى أماكن تسمح بضبط المخدرات .. ووصلت المخدرات . وتمكنا من ضبط الشحنة والسلاح وثلاث عربات نصف نقل اعدت لنقل المخدرات من الساحل الى المخازن السرية بجبال سيناء وقبضنا على ٧ من المهربين ...

عليهم مفاجأة كاملة وذهولا تاما حتى ان احد افراد العصابة اصيب بحالة هيستيرية فأخذ يضحك ويبكى ويلطم على خديه اما رئيس مدينة القنطرة صديقى المزيف الذى اراد تجنيدى وشراء ضميرى وإفساد ذمتى وادخال المال الحرام على اسرتى وابنائى فقد اصيب بالوجوم التام .. وفقد القدرة على الكلام

والمؤسف ان رئيس المدينة هذا محمد عطاف على درجة عاليه من الذكاء والثقافة القانونية وله صلات واسعه لاهالى القنطرة والاسماعيلية ويعتبرونه حجة فى القانون .

ولذلك كلفته العصابة باختيار شخص مسئول يساعدهم فى هذه العملية القذرة لجلب المخدرات وكانت مهمته هى اخطر مراحل العملية .. فقد كان يقع عليه اختيار هذه الشخصية وتجنيدها والايقاع بها ولقد طمس الله على قلوبهم فى هذا الاختيار وانقلبت المعايير عندهم فمن المفترض ان تختار العصابة شخصا تتوسم فيه الاستعداد لقبول الرشوة لكن أراد الله لهم ان يتفقوا معى باعتبارى اكبر مسئول للحدود فى المنطقة وهذه فى رأيى هى نقطة الضعف فى هذا التدبير الاجرامى المحكم ونسأل العقيد حسام : ما الذى شعرت به بعد اتمام العمليات فيجيب :

شعرت بالرضا عن نفسى وعن رزقى وعن حياتى .. فلقد كانت

ان اكون شيئا اخر وأرى ان رفضى للمليون جنيه برشوة ليس عملا بطوليا أو أمرا غير عادى وأرى ان الانجاز الحقيقى هو النجاح فى الايقاع بعصابة على هذه الدرجة من الاحتراف والذكاء والخبرة وقد تم ذلك والحمد لله بفضل توجيهات السيد قائد السلاح وبراعة زملائى فى مجموعة العمل واعتقد ان هذا التشكيل العصابى قد مارس من قبل انشطة غير مشروعة . والعقيد حسام يعيش حياة متوسطة فى بلدته حوش عيسى بمحافظة البحيرة ويقول : لم أفكر يوما فى ترك مدينتى الصغيرة والاقامة فى القاهرة لأن حوش عيسى هى اهلى وصباى واصدقائى ولايمكن ان اتركها لأسكن بالقاهرة المزدحمة واقيم فى مقر عملى فى القنطرة شرق وأسافر لأسرتى كل فترة حسب ظروف العمل وتقوم زوجتى برعاية أولادنا ومساعدتهم فى استذكار دروسهم بالاضافة لتدبير ميزانية الاسرة بشكل يجعلنا نعيش فى هدوء .

ونسأله فى النهاية : كيف ترى جائزتك الحقيقية عن هذا العمل ؟

ويجيب : جائزتى الحقيقية هى رضا ضميرى .. وثقتى انى ارضيت ربى .. واديت واجبى .. وحميت اسرتى من المال الحرام .. وساهمت فى حماية الشباب من احدى شحنات السموم التى تستهدفه .. ولاانسى بعد اعلان القضية موقف شاب طالب بكلية هندسة القاهرة حضر الى دون سابق معرفة وأصر على ان يصافحنى ويحيينى ويقول لى : أحييك بالنيابة عن زملائى لأنك لم ترفض فقط المليون جنيه وانما رفضت غرور الدنيا ومتاعها الزائل .. ولأنك بتصرفك هذا تبث الامل فى نفوسنا ، فمازال يوجد فى هذا العالم المادى اناس شرفاء يتمسكون بالمبادى والاخلاق وأنا بدورى اقول لهذا الشاب ولكل الشباب ان مصر عامرة برجالها الشرفاء ومن هم أفضل منى بكثير وقد رأيت فى قرى مصر ونجوعها كثيرين ممن اعتبرهم قدوة لى فى هذا المجال ..

والاخلاق .

شباب فى مصنع الفلوس [بقية]

اسوة بزملائنا فى دور سك النقود بالخارج

اما ، حمدى ياسين ، فيقول : بسبب هذه المشكلة يهرب كثيرون من الشباب من العمل هنا الى جانب سبب اخر هو ان الراتب ضعيف فاذا رغب الشاب فى زيادة دخله بعمل اضافى اخر فانه لايستطيع لانه لايوجد وقت فموعد انتهاء عملنا هو الساعة الرابعة مساء وموعد انتهاء العمل فى اى ورشة هو السابعة مساء وبالتالى لن يقبل صاحب اى ورشة ان يعمل لديه عامل لمدة ثلاث ساعات فقط لذا لايوجد صف ثان من العمالة الفنية بالمصلحة وبصفة عامة فنحن نتعامل مع الفلوس على انها خامة معدنية فقط لاغير وننسى خلال عملنا فيها انها نقود ويطالب حمدى ياسين بعمل مشروع اجتماعى لتامين العاملين يخصص له ١ ٪ من قيمة النقود التى يقوم العاملون بتصنيعها وتحول الى صندوق نقابتهم لخدمة العاملين وتحسين حالتهم

اما ، سلوى عبدالعال ، بقسم الفرز فتطالب : بكشف دورى على عيون العاملين ايضا لان الفرز يتم بمجرد النظر للمعدن ويحتاج الى دقة شديدة ترهق العيون كما تطالب بزيادة سيارات المصلحة لسهولة وتيسير العمل

اما الدكتور عبدالعزيز حلمى مدير عام دار سك النقود التابعة لوزارة المالية فيشرح عملية صنع النقود المعدنية ويقول : ان صناعتها تعتمد على اختيار سبائك واحجام تجعل هناك فارقا بين قيمتها كخام وبين قيمتها الاسمية كنقود وبذلك يتحقق دخل مناسب لخزانة الدولة من عملية الاصدار ونضمن بذلك عدم اختفاء هذه العملات من التداول لاستخدام خاماتها فى اغراض اخرى كما نضمن ايضا سهولة التمييز بين العملات الصحيحة والمزيفة ويتم تغيير العملات المعدنية كلما ارتفعت قيمتها الاصلية الى مستوى قيمتها الاسمية فيتم اصدار عملات جديدة اقل قيمة من السعر الرسمى لها وقد بدات المصلحة عملها عقب ثورة ٢٣ يوليو لتكون صناعة العملة بايد مصرية باعتبارها تمثل سيادة الدولة وقبل ذلك التاريخ كانت العملات المصرية تتم بدار السك الملكية بلندن او نيودلهى او فى بودابست وتستورد منها كاملة لتطرح للتداول فى الاسواق

إدراك ما لا يدرك!

بقلم
أحمد بهجت



يملك الكتاب عادة قدرة على تخيل ملامح اى شخصية .. ويملكون مع هذه الموهبة قدرة على رسم ملامح اى شخصية يعرفون عنها ولو مجموعة بسيطة من الحقائق .

واعترف اننى املك هذه القدرة ..

رغم ذلك ..

لم استطع ابدا ان ارسم فى ذهنى صورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ..

قرات عن الرسول ، وقرات اوصاف معاصريه لشكله صلى الله عليه وسلم ..

كيف كان يتكلم وكيف كان يصمت ، كيف كان يسير وكيف كان ياكل .. كيف كان يحارب وكيف كان يعيش كانسان واب وزوج فى بيته ..

قرات هذا كله ، وقرات السيرة وتحليلات لها ، ورغم وجود الاوصاف الجثمانية للرسول صلى الله عليه وسلم لم استطع ابدا ان ارسم فى ذهنى صورة له ..

عجزت تماما ..

وحاولت ان اتبين لماذا لم افعل ..

هل هو نقص فى

هل هو عجز فى المخيلة او الذاكرة او الموهبة ..

كان السبب شيئا اخر مختلفا ..

ببساطة .. لم اكن اجرؤ على رسم صورة للرسول .. ان خوفا اقرب للهيبة منه للخوف هو الذى منعنى من رسم الصورة ..

اعرف كمسلم ان الرسول بشر ياكل الطعام ويمشى فى الأسواق ويحزن ويتالم ويصح ويمرض ويجرى عليه ما يجرى على البشر من مشاعر واحاسيس ..رغم معرفتى هذه بقى عقلى غير قادر على رسم صورته فى ذهنى ..

كنت اتصور الرسول - اذا تحدثنا باسلوب النحاتين - كتلة متناسقة متناغمة ..

ان اوصافه صلى الله عليه وسلم تقول مثلا انه كان مستوى الظهر والبطن..

استطعت ان اتصور هذا بوصفه كمالا انسانيا جسديا ، فلا انحناء فى ظهره ولا بروز فى بطنه ..

استطعت ايضا ان اتصوره وهو يسجد فى صلاته فى البيت الحرام او مسجد قباء مثلا ، ولكن من بعيد ، لم استطع ابدا ان اقترب منه وانظر فى وجهه لارى كيف تبدو ملامحه .. ولو بالخيال .. وبالتالى لم استطع رسم صورة متخيلة فى ذهنى لهذا الوجه الكريم ..

قلت لنفسى : لعل ما يمنعنى من هذه المحاولة هو البعد الالهى فى الموضوع ..

ان الرسول انسان اصطفاه الله تعالى .. هو المصطفى من الله تعالى ليكون رسوله الى الناس ..

نحن امام رمز اذن ..

رمز من رموز الرحمة .. والخير .. والحق .. والجمال .. وقوة هذه الرموز تبلغ حدا يجعل المسلمين لا يرسمون صورة للرسول فى قصصهم ، ولا يرسمون صورة للرسول فى اذهانهم ..

بالنسبة لنفسى .. كان احساسى هذا يمتد لجميع الانبياء .. ولقد شاهدت فيلم الوصايا العشر ، وكان يقوم بدور موسى فيه الممثل الأمريكى شارلتون هيستون .. وكان الممثل من حيث صفاته الجثمانية يقترب كثيرا من موسى .. وكان اداؤه فى الفيلم ينطوى على اقتدار .. ورغم هذا كله لم اشعر بالاقتناع ..

ان النبوة اصطفاء من الله تعالى ، وهى اصطفاء يخلع على النبى نبلا يستحيل ان يبرزه اى ممثل .. او يستطيع تقليده .. شاهدت ايضا افلاما صنعها الغرب عن عيسى ولم اقتنع بها ، رغم ان ممثل الدور كان شبيها بصور المسيح فى رسوم عباقرة الرسامين الكبار ....

كان هناك دائما شىء ينقص الوجه ..

ان التجارب الروحية تخلع على وجوه اصحابها صفاء وجدانيا عميقا يصعب على الرسام ان يرسمه ، ويصعب على الممثل ان يعبر عنه ، ويصعب على الكاتب ان يتخيله ولو على المستوى الذهنى البحت .

اذا كان هذا هو شأن الانبياء .. فكيف يكون الشأن مع الله جل جلاله .

ان محاولة تصور الذات الالهية عبرت اذهان كثير من البشر ، واحسب ان كثيرا من المؤمنين حاولوا هذه التجربة ، وهى تجربة محاولة ادراك ما لا يمكن ادراكه ..

ماذا نقول عن طفل يستخدم مسطرة طولها ٣٠ سنتيمترا لقياس أعماق المحيط ..

ان ارادة الطفل هنا غير صالحة لقياس المحيط .. والعقل بالنسبة لله تعالى غير كاف لادراك الذات العلية ..

ان الله تبارك وتعالى قد تكرم على عباده وحدثهم عن نفسه ..

قال انه ليس كمثله شىء ..

قال انه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار .. والعقل شىء .. والمخيلة شىء فكيف يستطيع الشىء ان يدرك من ليس كمثله شىء ..

....

نحن أمام استحالة قاطعة ..

رغم هذه الاستحالة .. نرى النظر الى وجه الله تبارك وتعالى هو غاية غايات المؤمنين .. وهو أملهم الذى يقوم فى العالم الآخر .. مصداقا لوعده سبحانه ..

« وجوه يومئذ ناضرة .. الى ربها ناظرة »

وهذا هو المقام الرفيع للذين رضى الله عنهم ورضوا عنه من اهل الجنة .

رب ارنى انظر اليك ..

قيلت هذه العبارة فى الدنيا على لسان نبى كريم من أولى العزم الكبار ..

قال تعالى فى سورة الاعراف : « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك »

كثيرا ما توقفت أمام هذه الآية واحسست بالعذوبة والحب .. لقد كان موسى نبيا من اولى العزم الكبار .. وكان يحب الله عز وجل حبا عظيما .. وحين فاضت نفسه بالحب يوما .. اندفع يسأل الله الرؤية ..

نحن أمام موقف يعبر عن اندفاعة عاشق من كبار العاشقين للحق سبحانه ..

نحن أمام موقف من مواقف الذروة فى حدث شعورى عظيم يتفاعل فى نفس موسى ، وهو موقف تركب من مواقف عديدة .. حاول فيها موسى عليه السلام ان يتصور جلال الحق وجماله ، وحاول فيها موسى ان يتصور الذات الالهية .. فلما اعجزه العقل وحار فى انوار العظمة الالهية ، اندفع يسأل المحال وقال - رب ارنى انظر اليك ..

انا لا اعرف اى مشاعر جاشت فى قلب موسى عليه الصلاة والسلام حين سأل ربه الرؤية .

ولكننى استطيع ان اتخيل هذه المشاعر .. ان الحب البشرى يدفع الناس احيانا لطلب المستحيل ، فكيف بالحب الالهى وهو اصل كل حب .

قال الله تعالى لموسى : لن ترانى ..

ولو ان الله تبارك وتعالى قالها ولم يزد عليها شيئا لكان هذا عدلا منه سبحانه .. لكن الموقف هنا موقف حب الهى من جانب موسى .. موقف اندفاع يبرره الحب .. ولهذا ترفق الله بعبده الكريم وقال « لن ترانى .. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى .. »

ان الله تبارك وتعالى وهو خالق الحب ، يخفف على موسى وقع الرفض ، حنانا منه سبحانه ورحمة .. ومن ثم يخبره ان الجبل .. وهو كائن

[البقية ص ١١٦]

في حياة كل انسان غالبا امنية كان يتمنى تحقيقها في بداية حياته ولم تسعفه الظروف او الامكانيات لتحقيقها .. والبعض يندم على الطريق الذى سلكه ويتمنى لو كان يستطيع تغيير مسار حياته .

فماذا لو عاد الزمن بالانسان ؟ هل يختار نفس طريقه ؟ ام يختار طريقا اخر ؟ وما هى المواقف التى ندم عليها وتمنى لو تصرف فيها بشكل اخر في بعض مراحل حياته ؟

لقد وجهت مجلة الشباب هذا السؤال الى عدد من قادة الفكر والمجتمع : لو عاد بك الزمن الى الوراء ماذا كنت تختار لحياتك ؟

فكيف اجابوا عليه .. وهل تستطيع عزيزى الشاب ان تستفيد بدروس حياتهم في تجنب اخطائهم التى ندموا عليها

كنت أتمنى !

لو رجع الزمن الى الوراء .. ماذا يتمنى الكبار ان يفعلوا وكيف يختارون طريق حياتهم ؟

تحقيق : عبدالرحيم قناوى

* خالد محيى الدين ـ رئيس حزب التجمع واحد الضباط الاحرار الذين شاركوا في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واحد اعضاء قيادتها في بدايتها : لو عاد بى الزمن بعد هذه التجربة الطويلة لكنت اخترت الطريق الاخر الذى كانت اسرتى تفضله لى وهو دراسة الزراعة والتخصص في علومها .. اما انا فقد كنت وطنيا متحمسا فعشقت القوات المسلحة اعتقادا منى ان الوطنية هى مهنة لابد من التفرغ لها فكان شغلى الشاغل هو ان اصبح ضابطا لاقوم بدورى في خدمة قضايا بلدى الوطنية .

الان اعرف انه يمكن للانسان ان يهتم بقضايا وطنه القومية بجانب مهنته الاصلية .. ولو عاد بى الزمن لتخصصت في الزراعة خصوصا وان مشكلة الغذاء هى اهم مشكلة تواجهنا حاليا ، وكنت ساركز على استنباط سلالات جديدة من القمح لتوفير المصدر الرئيسى من غذاء المواطنين . »

وعن الندم في حياته يقول خالد محيى الدين : « في قراراتى السياسية لم اندم ابدا [illegible] على قرار اتخذته ، رغم ان بعضها لم يكتب له النجاح .. لكن يكفينى اننى اتخذتها عن اقتناع وايمان ، وهذا لا يعنى اننى لم اكن اتمنى ان احقق نتائج افضل : مثلا قضية الديمقراطية التى اختلفت فيها مع اعضاء مجلس قيادة الثورة في بداية ثورة يوليو .. لقد كنت مقتنعا بالطريق المثالى للديمقراطية وكان واضحا للغاية امام عينى ، لكنى دخلت معركة لم يكن الراى العام مهيا لها بعد .. اذن فقد كان قرارى سليما ولكن لم يكتب له النجاح وقتها نظرا لعدم تهيؤ الظروف الملائمة .

وفي حياتى العامة لم اكن احلم بتحقيق اكثر مما حققت ، لكنى كنت اتمنى ان اسهم بصورة اكبر في تطوير الحياة النيابية في مصر . »



خالد محيى الدين :

كنت درست الزراعة بجانب الاهتمام بالعمل السياسى

* امينة السعيد ـ الكاتبة الصحفية : « لو عاد بى الزمن لكنت اتمنى ان اصبح كاتبة وادبية كما بدات ، ولكن الصحافة فتحت لى بابا اكبر اعبر من خلاله عن ارائى بطريقة سريعة وواضحة ويطلع عليها عدد اكثر من [illegible] ولم يعد لدى وقت كاف للكتابة الادبية .

لكنى غير اسفة بالمرة على مشوار حياتى ومستعدة لتكراره مرة اخرى وانما بنتائج افضل .. فكل حياتى صراع وسباحة ضد التيار لاننى اتخذت مواقف مضادة لكل ما كنت اراه خاطئا [illegible] وعموما فاننى لست مؤهلة الا للكتابة ، حتى عندما كنت اغضب من احد المدرسين اثناء الدراسة كنت اهجوه بالكتابة في كشكولى الخاص وكثيرا ما تم ضبط هذا الهجاء وعوقبت بسببه »

اما المقال الذى ندمت عليه امينة السعيد فتقول عنه : « انتحر استاذى في المدرسة الثانوية بعد انتحار زوجته ، وكشف التحقيق عن ان الاستاذ زوج قاس جدا في معاملته لشريكة حياته مما دفعها الى الانتحار .. فكتبت مقالا بما استقر في ضميرى من معلومات ونشرته ولكن اسرة الاستاذ واولاده كتبوا الى يقولون اننى فتحت الجراح من جديد بعد اندمالها .. وانا بطبيعتى ضعيفة امام المشاعر الانسانية ، فتمنيت لو لم اكتب هذا المقال »



محمود أمين العالم :

كنت تعمقت فى دراسة الرياضيات بدلا من الأدبيات

* محمود امين العالم ـ المفكر والناقد الكبير : « حينما اسال نفسى هذا السؤال اتذكر كلمة قالها احد رجال المقاومة الفرنسية حين اوشكت قوات الاحتلال الالمانية ان تنفذ فيه حكم الاعدام : « لو عاد بى الزمن لاخترت نفس الطريق » وقد نظم الشاعر الفرنسى [illegible] قصيدة من اجمل قصائده وجعل منها بداية قصيدته

حقا لو عاد بى الزمن انا ايضا لاخترت نفس الطريق رغم اننى لا استطيع ان ارضى كما رضى الفيلسوف الالمانى كانت عن كل ما مر به عندما اخذ يراجع شريط حياته وهو على فراش الموت » .. فحياتى كانت – مليئة بالصعوبات والمشاق . وكذلك السلبيات



أمينة السعيد :
كنت اهتممت بالادب ولم تستغرقنى الصحافة

والأخطاء . بل والحماقات احيانا ، ولكنى حينما اقول اننى ساختار نفس الطريق ، اعنى به مجمل خطوات حياتى السياسية والثقافية والفكرية بصرف النظر عن التفاصيل . »

وماذا عما كان يريد الأستاذ محمود امين العالم تحقيقه ولم تسعفه الظروف : « كنت اتمنى التعمق فى دراسة الرياضيات . فقد اخترت القسم الأدبى اثناء دراستى الثانوية ، ثم حين التحقت بالجامعة اخترت دراسة الفلسفة العلمية ، ثم واصلت دراسة الماجستير حول « نظرية المصادفة فى الفيزياء وعلم الطبيعة الحديثة » وهنا فقط احسست بضعف حصيلتى من علم الرياضيات ، وكنت اتمنى أن اضاعف هذه الحصيلة حتى استطيع التعمق فى دراسة الفلسفة العلمية ، لكن الملابسات الاجتماعية والسياسية لم تسمح لى بذلك .

كنت اتمنى كذلك لو درست الموسيقى ... متخصصة . فقد كنت اقوم

تحليلا اسبوعيا لقطعة من روائع الموسيقى الكلاسيكية لجمعية هواة الموسيقى ، وكنت اتمنى لو تفرغت لدراسة الموسيقى علميا وللأسف فان نفس الملابسات لم تسمح . عموما لقد عوضنى الله عن ذلك ، فاصبحت ابنتى متخصصة فى الرياضيات وارجع اليها كلما احتجت لتفسير معضلة رياضية ، وحفيدتى الصغيرة طالبة مجتهدة فى علم الموسيقى وتصر على تدريسه لى وانا اهرب منها لأنها مدرسة بالغة القوة معى ولكنها لا تكف عن مطاردتى بدروسها ! »

* محمود الجوهرى – مدرب المنتخب القومى الذى نجح فى الوصول به لنهائيات كاس العالم بعد انقطاع ٥٦ عاما : « لو عاد بى الزمن لما وافقت ابدا على الاشتراك فى اية مباراة وانا مصاب كما فعلت وانا لاعب كرة العب للاهلى والمنتخب القومى وكان من نتيجة ذلك اعتزالى اللعب مبكرا .. وكثيرون من ابناء هذا الجيل لم يرونى وانا العب فى مركز الجناح الأيسر . واذكر ان اول مباراة لى مع المنتخب العسكرى كانت ضد الاتحاد السوفيتى ، واشتركت فى كاس الأمم الأفريقية الثانية عام ١٩٥٩ وقد فازت مصر للمرة الثانية بالبطولة وحصلت انا على لقب هداف الدورة . بعدها اشتركت فى دورة روما الاوليمبية عام ١٩٦٠ .

وكنت اكون مع ميمى الشربينى ثنائيا رائعا واطلقوا على لقب « التتش الصغير » تيمنا بالكابتن مختار التتش

والذى حدث اننى تعرضت للاصابة ثلاث مرات ، ثم اجريت عمليتى « كار تلدج » فى ركبتى الاثنتين .. ونظرا لحبى الشديد للكرة كنت اضحى والعب وانا غير مكتمل اللياقة ، مما ادى الى اعتزالى فى سن مبكرة .. ولا شك اننى كنت اتمنى ان اواصل اللعب ... حتى سن الأربعين ، ... اصل

للمستوى العالمى وان اكون ضمن فريق مصر فى كاس العالم .. وعموما اعتقد اننى اشبعت هوايتى للكرة باتخاذ الطريق المكمل وهو التدريب . »

* مصطفى حسين – رسام الكاريكاتير : « لو عاد بى الزمن لم اكن لأختار سوى نفس طريقى الذى سلكته ، فقد رسمت لنفسى هذا الطريق منذ ان عشقت الرسم فى المرحلة الابتدائية ، ثم نمت موهبتى وتطورت واصبحت اكثر نضوجا فى المرحلة الثانوية ،



مصطفى حسين :
كنت أخترت نفس طريقى وتحملت نفس نتائجه

حيث وضعت نصب عينى ان التحق بكلية الفنون الجميلة .. وفعلا حدث هذا

وتوجت بدخول عالم الصحافة العملاق . واذا لم تكن آمالى هذه قد تحققت لكنت قد اصبحت متسولا احجز لى مكانا امام السيدة أو الحسين !

ولو عاد بى الزمن لاصبحت اكثر حذرا ويقظة وتدقيقا فى رسوماتى قبل ارسالها للمطبعة .. فقد حدث بسبب استعجالى فى ارسال رسومى للمطبعة فى بعض الأحيان ان فسرت بعض رسوماتى خطا على انها هجوم على الدين ، مع ان هذا كان بعيدا تماما عن هدفى . »

لو عاد بى الزمن لنفذت بعض الافكار ورسمت بعض الرسومات التى لم تسمح لى ظروف الصحافة المقيدة فى العهود الماضية ان ارسمها . »

وعن المواقف الصعبة التى صادفت الفنان مصطفى حسين يروى هذه الواقعة وهو يضحك : « رسمت مرة صورة لعبدالناصر على غلاف مجلة ، وعنيت بان اوضح الهالات السوداء التى كانت تظهر تحت عينيه بسبب اصابته بمرض السكر .. ولكن بسبب زيادة الاحبار الزرقاء فى المطبعة ظهرت الصورة وكان عبدالناصر مضروب لكمة شديدة تحت عينيه .. وبسبب هذا الرسم تم فصل رئيس التحرير اما انا فلم يكن لى ذنب فى فصله ! »

* يوسف عوف – الكاتب الساخر : « لو عاد بى الزمن للوراء لحاولت ان احسن اختيار بعض اصدقائى الذين مروا بحياتى خاصة فى مرحلة الشباب ، وهناك قول معروف (قل لى من هم اصدقاؤك اقل لك من انت) .. فحينما كنت شابا فى المرحلة الثانوية والجامعية كانت لى شلة من الأصدقاء كانت تجتمع فقط لقضاء وقت ممتع ومرح على حساب الاهتمام بالدراسة والعمل بعد التخرج ، مما تسبب فى تاخيرى دراسيا وعمليا بعض الوقت ، ولم اكتشف ذلك الا عندما جاوزت مرحلة الشباب واخذت اخلو لنفسى احيانا لاسترجاع حساباتى ، مما جعلنى اندم ندما شديدا على السنوات التى ضاعت من عمرى »

اما على المستوى المهنى فيقول الكاتب الساخر : « لو عاد بى الزمن لاهتممت اكثر باظهار مواهبى فى التمثيل بحيث المع واحلق عاليا مع النجوم الحالية فى مجال التمثيل . حتى لو كان هذا على حساب التاليف والكتابة . فالتمثيل يحقق شهرة سريعة وعائدا ماديا كبيرا مع مسئولية محدودة ، بينما نجد العكس تماما فى الكتابة ! »

https://t.me/megallat
https://www.facebook.com/books4all.net



بقلم :
رجاء النقاش

ارتقى لويس الرابع عشر عرش فرنسا وهو فى الخامسة من عمره ، وامتد حكمه لبلاده اثنتين وسبعين سنة هى الفترة الواقعة بين ١٦٤٣ و ١٧١٥ ، وفى عصره ازدهرت الآداب والفنون ، وكان هذا الملك مستبدا طاغية حتى اشتهر عنه انه كان يقول « انا الدولة » ، وكان اعوانه يطلقون عليه اسم « الملك الشمس » ، ولكنه رغم ذلك كله كان محبا للثقافة ، وكان يمد يده بالتشجيع المادى والمعنوى للفنانين الموهوبين فى عصره ، ولقى المسرح على وجه الخصوص اهتماما كبيرا من لويس الرابع عشر ، وكان هذا الاهتمام بالمسرح امرا له مغزاه ، لأن ذلك

العصر كان مليئا بالمتزمتين الذين كانوا يستغلون الدين فى رفض المسرح وانكاره والاعتراض على كل المشتغلين به ، ولذلك كان موقف لويس الرابع عشر جريئا فى مواجهة هؤلاء المتزمتين ، فقد كان الممثلون فى ذلك العصر محرومين من رعاية رجال الدين ، وكانوا محرومين بامر الكنيسة من الحصول على اى وظيفة محترمة ، وكان الزواج بينهم يعتبر امرا غير شرعى من الناحية الدينية ، كما انهم كانوا محرومين من الدفن عند الوفاة فى مقابر المسيحيين المؤمنين .

وقبل وصول لويس الرابع عشر الى الحكم بعامين كان والده لويس الثالث عشر عن طريق وزيره الشهير « ريشيليو » قد اصدر قرارات تخفف من هذه الأوضاع وتعترف بان المسرح هو « لون من الوان الترفيه المباح ، كما تعترف بمهنة التمثيل كمهنة محترمة غير مخلة بشرف من يحترفها ، كما انها مهنة لا يجوز ان تضر بمكانة صاحبها وقيمته فى المجتمع » .

وجاء لويس الرابع عشر بعد ذلك ليتوسع فى هذا الامر ، ويقدم المعونة سرا وعلانية للمسرح واهله ، فقد كان من عشاق هذا الفن والمتحمسين له ، ولذلك دخل معركة هادئة ضد المتزمتين باسم الدين ، لان مركزه لم يكن يسمح له ان يدخل معهم فى معركة علنية صريحة ، ولم يكن المتزمتون من جانبهم قادرين على الدخول فى معركة مكشوفة ضد هذا الملك ذى القبضة الحديدية فى الدولة والمجتمع . الا ان هؤلاء المتزمتين لم يجدوا حرجا فى ان يدخلوا معركة عنيفة ضد اعظم فنان ساخر فى هذا العصر وهو « موليير » فصبوا عليه غضبهم وسخطهم وملأوا حياته بالمتاعب والمصاعب ، وحاولوا ان يلطخوا سمعته وشرفه واسمه بكل الاتهامات المشينة التى لم يكن لها اى نصيب من الصحة ، وظل هؤلاء المتزمتون يطاردون « موليير » حتى وفاته .

وذات يوم سال لويس الرابع عشر الناقد « بوالو » عن اعظم فنان فى عصره ، فقال له « بوالو » بغير تردد انه « موليير » يا مولاى .

ولد موليير فى ١٥ يناير سنة ١٦٢٢ فى البيت الذى تحول الى مبنى من مبانى باريس وعنوانه الآن هو « ٩٦ شارع سانت أونريه » ، وفى واجهة هذا المبنى توجد عبارة مكتوبة بحروف من الذهب تقول « اقيم هذا البيت فوق موقع البيت الذى ولد فيه موليير » . وهكذا يحافظ الفرنسيون على تراثهم صغيرا كان او كبيرا ، حتى لو اضطروا ان يهدموا اثرا من الآثار فانهم يحاولون المحافظة على ذكراه بمثل هذا الأسلوب الذى تصرفوا به مع بيت « موليير » العظيم .

كان والد « موليير » صانع [illegible]

ديكور ، وكان يعمل فى « القصر الملكى » مسئولا عن حجرة نوم الملك وسريره ، وكانت هذه الوظيفة من الوظائف الثابتة والمحترمة فى القصر ، وقد اراد والد « موليير » لابنه ان يرث هذه الوظيفة ، فيضمن بذلك حياته ومستقبله ، فهى وظيفة يتمناها الكثيرون ويحلمون بها ، واراد الوالد ان يجعل من ابنه جديرا بالوظيفة ، فاتاح له فرصة التعليم فى احسن المعاهد والكليات الموجودة فى هذا العصر ، فلم يكن مقبولا ان يكون الانسان موظفا فى القصر ، حتى لو كان مسئولا عن حجرة نوم الملك وسريره ، دون ان يكون لديه من التعليم والثقافة ما يسمح له بان يكون واحدا من الذين يدخلون القصر الملكى ويترددون عليه .

واجتهد « موليير » فى تعليمه ، فدرس اللاتينية واليونانية والآداب القديمة ، ثم

الضاحك

تخصص فى دراسة القانون ونال شهادة تؤهله للعمل بالمحاماة ، وما كاد ينتهى من تعليمه حتى نال وظيفته التى ارادها له ابوه فى القصر ، ولكنه سئم هذه الوظيفة بسرعة ، وشعر ان لديه ميولا اخرى مختلفة ، تؤهله لعمل اخر يحبه حتى لو ضحى بوظيفته المريحة التى تضمن له حياة هادئة ومستقبلا شديد الاطمئنان ، فضحى بوظيفته غير نادم ، واتجه الى فن التمثيل ، رغم ان والده كان غاضبا من هذا القرار غير الحكيم فى نظره ، والذى سوف يؤدى الى شقاء الابن وتعاسته وفقره . كان اختيار « موليير » للتمثيل قرارا اتخذه بعد لقائه بالسيدة « مادلين بيجار » التى كانت من عشاق المسرح ، وقد تاثر بها « موليير » اشد التاثر ، وانشا معها فرقة مسرحية ، هى نفسها التى تطورت فيما بعد واصبحت معروفة باسم « الكوميدى فرانسيز » ، واصبحت الآن من اكبر الفرق المسرحية المحترمة فى العالم كله .

وحاولت الفرقة الجديدة ان تقدم اعمالها فى باريس ، فكانت النتيجة هى الفشل والافلاس والديون ، ودخل « موليير » السجن بسبب هذه الديون ، فقد كان الممثل الاول فى الفرقة وكان مديرا لها فى نفس الوقت ، ولم يخرج « موليير » من سجنه الا بفضل ابيه الذى دفع ديون الفرقة على امل ان يتوب الابن عن هذه المهنة الملعونة ويعود الى صوابه .

ولكن « موليير » كان قد عرف طريقه ، وقرر الا يتراجع ، فقد وجد نفسه فى [illegible]
[illegible]

آخر. واعاد « موليير » تكوين الفرقة ، واتجه بها الى الاقاليم بعيدا عن باريس ، وفى الاقاليم حقق « موليير » وفرقته نجاحا ملموسا عوضه عن عذاب باريس ، وبقى فى جولاته الاقليمية اكثر من عشر سنوات كان يمثل فيها المسرحيات المعروفة فى عصره ، ولم يكن حتى ذلك الحين يكتب شيئا للمسرح ، بل كان يكتفى بالتمثيل والاخراج والادارة . وبعد ان وقفت الفرقة على اقدامها وتحسنت احوالها المادية واصبح لها قدر من المكانة والسمعة الفنية ، قرر « موليير » ان يعود الى باريس بعد ان غاب عنها طويلا .

وعادت الفرقة الى باريس ١٦٥٨ ، وكان الملك لويس الرابع عشر قد وصل الى العشرين من عمره ، وانتهت وصاية امه عليه ، وفتح الملك قصر « اللوفر » لتمثل فيه فرقة « موليير » وحضر عروضها بنفسه ،

الحزين

وقدم لموليير التشجيع والتاييد .

كان « موليير » فى السادسة والثلاثين من عمره ، وكان يحس وهو يقوم بادوار البطولة فى « المآسى المسرحية » المعروفة ان الناس تضحك من تمثيله ، وترى فيه فنانا خلق للمرح والسخرية والكوميديا ولم يخلق للمآسى والدموع ، بينما كان « موليير » يحس فى اعماقه انه ملىء بالحزن ، بعدما مر به من تجارب الحياة القاسية وبعد ماعاناه من الفشل والكفاح الصعب من اجل الوصول الى اولى درجات النجاح ، وكان يحس ان فى داخله انسانا يميل الى الاسى اكثر مما يميل الى المرح . ولكن الجمهور كان له راى آخر ، وكان يرى فيه فنانا ضاحكا قبل كل شىء .

وتجمعت فى حياة موليير عناصر مختلفة تفاعلت فى شخصيته وكشفت عن مواهبه العظيمة .

كانت لديه الخبرة الواسعة بفن التمثيل ونصوص المسرح وذوق الجمهور .

وكانت لديه موهبته الفنية الكامنة التى لم يتعجل ابدا فى اظهارها والتعبير عنها بالكتابة للمسرح ، مكتفيا بتقديم نصوص الآخرين .

وكانت لديه المعرفة الواسعة بالمجتمع الذى يعيش فيه وبالنماذج الانسانية المختلفة فى هذا المجتمع ، وبالاخلاق السائدة فى عصره بما فيها من خير وشر .

وكان هناك صراع فى نفسه بين احزانه الداخلية الكثيرة وما كان يراه الناس فيه من قدرة على ... وخلق ... على الوجوه ...



التحدى الكبير ، فهو مسئول عن فرقة من خمسين فنانا وفنانة تتوقف حياتهم جميعا على استمرار العمل ونجاحه .

وتفجرت عبقرية « موليير » بعد التقاء هذه العناصر جميعا فى شخصيته . وبدأ يكتب روائعه التى عرفتها فرنسا وعرفها العالم كله ومنها « المتحذلقات » و« طرطوف » و « البخيل » و « عدو البشر » .

وبدات معارك جديدة فى حياة موليير لم تنته الا بوفاته .

كانت « المتحذلقات » اول اعماله وقد كتبها سنة ١٦٥٩ وهو فى السابعة والثلاثين ، وفيها يوجه سهام نقده وسخريته اللاذعة الى الحذلقة والتكلف والتظاهر ، وكانت كلها من الصفات السائدة فى مجتمع باريس وخاصة بين نساء الطبقة الارستقراطية والطبقة الوسطى .

فتاتان ترفضان الزواج من سيدين كريمين ، لانهما لا يتقنان فنون الغزل ، ولا يتشدقان بالالفاظ الضخمة ، ولا يتضمن حديثهما عبارات غير مفهومة باللغة اللاتينية تدل على انهما من اهل الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة . ثم يقوم خادمان بارتداء ملابس السادة والتقدم الى الفتاتين ، والتظاهر بكل ما تحلم به هاتان الفتاتان فى العاشق المثالى ، فيتحدثان بكلام غامض ، وينثران عبارات الغزل المليء بالزخرف اللفظى على الفتاتين ، فتقع الفتاتان اسيرتين فى حب الخادمين ، تصورا منهما ان هذين الخادمين هما شابان عصريان يتمتعان بمعرفة الاساليب الرشيقة والقدرة على الحديث المناسب فى الحب والحياة . واخيرا تكتشف الفتاتان ... الساخرة ، وتعرفان الحقيقة بعد ان

سقطتا فى الامتحان سقوطا ساحقا مما يفضح السطحية والتفاهة فى تفكيرهما ونظرتهما للامور .

ولم تكن هذه هى المسرحية الوحيدة التى قدمها موليير ضد التفاهة والتكلف والبعد عن الطبيعة والفطرة والذوق السليم البسيط ، فقد ظل « موليير » حتى نهاية حياته يشن حملة قوية وعنيفة ضد الحذلقة والتظاهر . لقد كان « موليير » يحلم بعصر جديد وانسان جديد يقومان على الصدق والامانة والفطرة الطبيعية وانعدام التكلف ، فالتكلف كذب وتزوير يشوهان السلوك الانسانى ويؤثران اسوأ التأثير فى العلاقات بين الناس .

وقد هزت مسرحية « المتحذلقات » مجتمع باريس ، واعجب بها لويس الرابع عشر ، واحس الناس أن فنا جديدا يولد ويتخذ مادته الاساسية من حياة الناس ، ويحارب مظاهر النعومة والميوعة والضعف التى اصابت المجتمعات الراقية فى باريس ، واوشكت ان تجعل من هذه المدينة عالما من الخمول والكسل والنفاق والكذب والادعاء ، وان كان ذلك كله يختفى تحت ستار شفاف من الازياء الراقية والعطور النفاذة واللسان الذى ينطق بالالفاظ الضخمة بينما القلب خال من اى شعور جميل ، والعقل بعيد عن اى فكر اصيل .

على ان معركة « موليير » ضد الافتعال والتظاهر والسطحية كانت مجرد بداية . فقد اتجه الفنان الكبير بعد ذلك الى خوض معركته الاساسية ضد النفاق الذى يستغل الدين وينحرف به عن اهدافه الرئيسية فى الارتفاع بروح الانسان وسلوكه وتعامله مع الآخرين .

وجاءت مسرحية « طرطوف » التى قدمها موليير سنة ١٦٦٤ وكانها قذيفة موجهة الى الذين يتظاهرون بالتقوى والفضيلة ، ويتسترون وراء الدين لتحقيق مصالحهم غير المشروعة والتى يرفضها الدين وترفضها الاخلاق الكريمة فى كل شرع وقانون وشخصية « طرطوف » التى صورها « موليير » فى مسرحيته الرائعة ، هى شخصية رجل يتظاهر بالتقوى الدينية العالية فيستضيفه « اورجون » الرجل الطيب الكريم فى بيته ، املا فى أن يكون « طرطوف » مثلا اعلى لزوجته واولاده ، وتمضى احداث المسرحية فى طرافة وسخرية وقوة فنية وفكرية لتكشف ان « طرطوف » هذا هو رجل انتهازى فاسق ، يريد الاستيلاء على اموال « اورجون » واغراء زوجته على ان تقيم معه علاقة غير شريفة ، وهكذا انكشف امر « طرطوف » وظهرت حقيقته الفاسدة امام الجميع ، فطرده صاحب البيت وتخلص منه ، وينتهى به الامر الى السجن لانه فى حقيقته كان مجرما سابقا يختفى فى زى الزاهدين لكى يهرب من يد العدالة .

https://www.facebook.com/books4all.net

وقامت قيامة المتزمتين ضد « موليير » واصدر الكاهن « بيير روليه » على الناس بيانا يقول فيه « ان موليير هذا شيطان متجسد في ثوب رجل . وهو اشهر مخلوق فاسق عاش على الأرض الى الآن » .

وقال « روليه » في بيانه « ان جزاء موليير على تاليف طرطوف هو ان يتم حرقه على الخازوق ليذوق من الآن نار الجحيم » .

وقد رد « موليير » على هذه الحملة بان مسرحيته لا تهدف ابدا الى نقد الايمان والدين الصادق . وانما هدفها الاول والوحيد هو نقد النفاق والتجارة بالدين حيث ينبغي ان يكون الدين خالصا لوجه الله . والا تشوبه اى شائبة من المنفعة او الاستغلال السيىء . وقد كان هذا الهدف واضحا كل الوضوح في مسرحية « طرطوف » فالفنان الكبير في مسرحيته لم يقف ضد الدين وانما يقف ضد التجارة بالدين ، وضد الذين يتسترون بالمظاهر الدينية وهم في اعماقهم اشرار ، واعداء حقيقيون لله والانسان .

ومع ذلك كله فقد استمرت الحملة العنيفة ضد « موليير » من جانب المتزمتين . واصدر « رئيس اساقفة باريس » حظرا دينيا يمنع الجميع من قراءة مسرحية « طرطوف » او سماعها او تمثيلها سرا او علانية ، واعلن « موليير » ردا على هذا « الحظر » انه سوف يعتزل المسرح نهائيا اذا استمرت هذه الحملة الظالمة عليه وعلى مسرحيته .

واستمرت الحملة ضد « موليير » من جانب المتزمتين ولم تهدا ابدا ، واصدر احد هؤلاء المتزمتين واسمه « روشمون » بيانا منشورا قال فيه :

« بينما يحرص الملك النبيل لويس الرابع عشر كل الحرص على صيانة الدين ، فان موليير يعمل على هدمه ، مما يؤكد ان موليير لا يستحق سوى العقاب العلنى على جريمته » .

ماذا كان موقف الملك من هذه الحملة الواسعة على اعظم فنان في عصره وهو موليير ؟

لقد كان الملك يحب موليير ويجد في فنه متعة رائعة ويحرص على عرض مسرحياته في القصر الملكي ويشاهد المسرحية الواحدة مرات عديدة وليس مرة واحدة ، ولكن الملك لم يشا ان يدخل في مواجهات صريحة مع المتزمتين ، فكان ينصح « موليير » بالصبر وطول البال ، وعندما هبت العاصفة في وجه مسرحية « طرطوف » راى ايقاف عرضها لفترة من الوقت حتى تنتهى العاصفة ، ثم امر باعادة عرضها بعد فترة ، لقد كان الملك قويا وقادرا على سحق المتزمتين ، ولكنه كان في نفس الوقت يعرف ان السياسة لها ضروراتها واحكامها ، وانه ليس من السياسة في شيء ان يظهر الحاكم بمظهر المعارضة الصريحة الحادة لهؤلاء الذين [illegible] يتمسحون في الدين ، فقد يؤدى مثل هذا الموقف الى فقدان الراى العام البسيط ثقته بالحاكم ، وينتهى الى ان يتصور الناس ان هذا الحاكم انما يعارض الدين ، ويقف منه موقف الرفض والانكار . ولا يوجد حاكم سليم الادراك في اصول الحكم والسياسة يرضى لنفسه هذه الصورة في ذهن مواطنيه ، فالحاكم القوى لابد ان يكون مثلا اعلى في احترام المشاعر العامة للناس والحرص عليها ، وخاصة في مجال المشاعر الدينية .

وقد كان لويس الرابع عشر من الحكام الذين يعرفون كيف يتعاملون مع المشاعر العامة السائدة ، وكان من الذين يحرصون كل الحرص على عدم الاصطدام بما يحمله الناس من اجلال واحترام لرجال الدين . ولكن هذا الملك القوى الداهية لم يكن في اعماقه راضيا عن استغلال الدين في امور هى في جوهرها خارجة تماما على نطاق الدين ، وكان الملك يدرك بعقله الثاقب وحبه للثقافة والفنون ان « موليير » لم يهاجم الدين على الاطلاق في مسرحياته المختلفة وعلى راسها « طرطوف » و « دون جوان » ، وان هذا الفنان انما يشن حملته بصدق وامانة على النفاق والرياء ، وعلى الرجال الذين يتسترون بالدين ليحققوا اغراضا دنيوية نفعية لا ترضى عنها السماء ولا الارض .

وقد امر الملك بايقاف عرض مسرحيات « موليير » الشائكة لفترة من الوقت ، ولكنه عاد وسمح بعرضها واظهر تعاطفه معها واعجابه بصاحبها واغدق المكافات والوان الحماية ، وسمح لفرقته المسرحية بان يتحول اسمها الى « فرقة الملك » وان تقدم عروضها بانتظام في القصر الملكى .

وكان « موليير » يتالق في عمله كاتبا فنانا وشاعرا مسرحيا مبدعا وممثلا لم تعرف مسارح فرنسا قبله ولا بعده من اضحك الناس على عيوبهم مثلما فعل هذا الفنان الكبير ، وكان « موليير » لا يكف عن العمل بصورة دائمة متصلة حتى يحقق لفرقته النجاح ، ويضمن لافرادها جميعا حياة مناسبة ، وقد احبه افراد فرقته حبا خالصا ووثقوا به ثقة كاملة ، وقدروا له حرصه على خدمتهم ورعايتهم بصورة غير مالوفة .

وكان هذا الجهد الكبير الذى بذله « موليير » يستنفد قواه وصحته وسعادته الشخصية يوما بعد يوم . وفي ليلة من ليالى فبراير ١٦٧٣ ، وكان الفنان الكبير في الواحدة والخمسين من عمره ، احس بالتعب الشديد ، وحاولت زوجته واصدقاؤه منعه من التمثيل في تلك الليلة ، وطلبوا منه ان يؤجل عرض مسرحيته « مريض الوهم » عدة ايام حتى يسترد عافيته ، ولكن الاحساس بالمسئولية عند « موليير » دفعه الى الرفض [illegible] واصحابه :

«كيف تريدون منى ان اتوقف ؟ ان هناك خمسين فردا في فرقتى المسرحية ، ياخذون اجرهم يوما بيوم من عروضنا الفنية ، ولو توقفت عن العمل فلن يجدوا طعامهم ولا طعام اولادهم ، فماذا يفعل هؤلاء اذا توقفنا عن التمثيل ؟ اننى سوف الوم نفسى لوما شديدا على اننى اهملت توفير القوت لهم يوما واحدا مادام في طاقتى ان اقف على خشبة المسرح » .

واصر « موليير » على ان يذهب الى المسرح في مساء السابع عشر من فبراير سنة ١٦٧٣ ، وادى دوره ، وفي نهاية المسرحية شعر بالألم الحاد ، فتماسك ، وانهى العرض المسرحى باكمله ، ولكنه سقط فوق خشبة المسرح وقد اصابته نوبة سعال عنيف ، فنقلوه الى منزله وتبين انه اصيب بانفجار في احد الشرايين فمات بعد ساعات من الألم الشديد .

وجاءت لحظة انتقام جديدة من « رئيس اساقفة باريس » فقد رفض السماح بدفن « موليير » في مقابر المسيحيين لانه كان يعد خارجا على الدين ، وهنا لم تجد زوجته « ارماند » سوى ان تذهب للملك وترتمى على قدميه ، وتطلب منه التدخل لانهاء هذا الفصل الاخير من ماساة الفنان العظيم الذى كان موضع الحب والتقدير من الملك طيلة حياته ، وتاثر الملك واصدر امره « في السر » الى رئيس الاساقفة بتغيير موقفه ، واضطر رئيس الاساقفة ان يقبل على مضض الامر السرى للملك ، واتخذ قراره كما يحدثنا « ويل ديورانت » في كتابه « قصة الحضارة » « بالا يؤخذ جثمان موليير الى الكنيسة لاجراء الشعائر الدينية ، ولكنه سمح بدفنه في هدوء بعد الغروب في ركن قصى من مقبرة سان جوزيف في شارع مونمارتر » .

وهكذا انتهت حياة هذا الضاحك الحزين ليمتد اثره الى الثقافة العالمية كلها ويصبح واحدا من اكبر عباقرة التاريخ الذين يقدمون في فنهم الضاحك الساخر اعمق احزان القلب البشرى واصدق الهموم التى يحس بها الانسان في حياته ، رغم اختلاف الاجيال والعصور ، وكما يقول « ويل ديورانت » : ان فرنسا تحب موليير ومازالت تمثل مسرحياته ، كما تحب انجلترا شيكسبير وتمثل مسرحياته ، ولكن الذى ينتمى الى فرنسا ليس موليير الكاتب فقط ، بل الانسان : مدير الفرقة الوفي الذى ارهق نفسه دائما بالعمل المستمر ، والمسرحي الذى يخفى احزانه بالضحك والممثل العليل الذى ظل يواصل حتى الموت حربه على الفقر والتعصب والخرافة

« ملحوظة : النصوص المقتبسة من « ويل ديورانت » جاءت في كتابه « قصة الحضارة » [illegible]

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

مفاجأة « الشباب » الرياضية الكبرى لتشجيع المنتخب القومى فى ايطاليا

كتب : طارق العتريس

احمد عاطف

مجلة الشباب تقدم لك فرصة ذهبية لمشاهدة مباريات كاس العالم فى ايطاليا وتشجيع فريقنا القومى فى مبارياته فى باليرمو وكاليارى مجانا .. تنظم المجلة مسابقة رياضية جديدة جوائزها تذاكر سفر مجانية من القاهرة الى ايطاليا وتنشر اسئلة المسابقة على ثلاث حلقات وترسل اجابة الحلقات الثلاث مجتمعة فى ورقة واحدة مع كوبونات مسابقات فبراير ومارس وابريل بعد انتهاء الحلقة الثالثة على العنوان التالى :

مؤسسة الاهرام .. شارع الجلاء
مجلة الشباب ـ الدور الخامس

واخر ميعاد لتسلم الاجابات ١٥ ابريل ١٩٩٠ ويتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الاجابات الصحيحة وتعلن النتائج فى عدد شهر مايو ـ استعدادا للسفر الى ايطاليا فى بداية يونيو باذن الله .

اســتدراك

سقط سهوا كوبون الحلقة الاولى فى الشهر الماضى .. وسيتم اعتبار شعار شركة مصر للطيران الموجود على شكل دائرة اعلى يسار الصفحة فى عدد فبراير كوبون ذلك الشهر والمطلوب هو كتابة الأسم والعنوان والمؤهل على هذا الشعار وارفاقه بباقى الكوبونات ...

الحلقة الثانية

■ ما الاسم الرسمى لبطولة كاس العالم فى بداية انشائها ؟
- جائزة جول ريميه
- كاس العالم لكرة القدم
- مونديال الكرة العالمى

■ ما هى الدولة التى نظمت بطولة كاس العالم مرتين وخسرتها مرتين ولم تصل الى المباراة النهائية مطلقا ؟
- سويسرا
- السويد
- المكسيك

■ من هو اول فريق يفوز ببطولة كاس العالم مرتين متتاليتين ؟
- ايطاليا
- البرازيل
- الارجنتين

■ على مدى بطولات كاس العالم الـ ١٣ السابقة فاز بالبطولة ٦ دول فقط فمن هو الفريق الذى فاز بالكاس ٣ مرات واحتفظ به مدى الحياة ؟
- البرازيل
- المانيا الغربية
- ايطاليا

مسابقة كاس العالم
الأسم
العنون
المؤهل

المسابقة الفنية
الأسم
العنون
المؤهل

[illegible]
الأسم
العنون
المؤهل

المسابقة الدينية
الأسم
العنون
المؤهل

مسابقة ابن الكرة
الأسم
العنون
المؤهل

مسابقة آخر الأسبوع
الأسم
العنون
المؤهل

المسابقة السياحية
الأسم
العنون
المؤهل

دار النديم للصحافة والنشر والتوزيع
تقدم
هضبة الهرامات الوزير
اغتيال الآثار والتطوير
بقلم : على القماش
تقديم الأستاذ الدكتور : محمد حلمى مراد
أسرار تنشر لأول مرة بالمواجهة والوثائق عن المشروع ومعركة الدكتورة نعمات وفضيحة السماسرة فى تكية المسرح والبوتيكات .
● مالم أنشره من حوارى مع الوزير ● فريق الوزير ● جبهة د. نعمات
شهادة المحافظ
كان الأجدر بوزير الثقافة .. أن يتفرغ لحل الهدف ...
دار النديم
ص. ب ٣٢١
الرقم البريدى ١١٥١٨

مسـابقة الشـباب السـياحية الكبـرى
٣٠ فائـزا يقضون ٤ أيام فى زيـارة لمحافظـة المنيـا

كتب ـ مصطفى البدوى :

فى هذا العدد نواصل نشر اسئلة المسابقة السياحية الكبرى للشباب التى بدات منذ شهر يناير وبـاسئلـة هـذا الشهـر نختتم الاسئلة ... ونرجو ارسال الاجابات عن اسئلة الشهور الثلاثة مرة واحدة حيث يشترط فى الفوز بهذه المسابقة الاجابة عن اسئلة الشهور الثلاثة وتكون الاجابة صحيحة وكما قلنا قبل ذلك انه تم الاتفاق بين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب ونائب رئيس تحرير الاهرام والاستاذ سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة على ان تقدم هيئة تنشيط السياحة رحلات مجانية شاملة الاقامة والمبيت مع ٣ وجبات والانتقـال بين القـاهـرة والمنيـا والزيارات الميدانية وزيارة المناطق السياحية والاثرية لنحو ٣٠ فائزا على نفقة هيئة تنشيط السياحة

السؤال الاول :

ـ ماهو اثر تنشيط السياحة الداخلية على الاقتصاد القومى ؟

السؤال الثانى :

ـ ماهى اهم المعالم السـياحيـة والاثرية فى منطقة رشيد وكيف يمكن التخطيط لحملة اعلامية عن هذه المنطقة ؟

السؤال الثالث :

ظلت مصر لسنوات طويلة تعتمد على السياحة الثقافية من خلال التـركيز عـلى اثارهـا الاسلاميـة والقبطية والفرعونية فى حين لم تعد السياحة الثقافية تمثل سوى نسبة ١٠٪ من السياحة العالمية بينما يصل نصيب السياحة الترفيهية الى ٦٧ ٪ من هنا كان لابد من الاتجاه محليا الى قرى الاجازات الترويحية فدخلت مصر فى هذا المجال منذ عام ١٩٧٩ بافتتاح قرية مجاويش بالبحر الاحمر

١ ـ ماهى اهم القرى السياحية التى تم انشاؤها اخيرا فى محافظات البحر الاحمـر وجنوب سينـاء ومـرسى مطروح ؟

٢ ـ ماهو الفرق بين الفندق السياحى والقرية السياحية ؟

السؤال الرابع :

تقوم هيئة الاثار المصرية بعرض بعض من اثارنا فى كثير من دول العالم واقامة معارض لها فى الخارج بهدف تنشيط السياحة الخارجية الى بلادنا والصرف من عائد هذه المعارض على ترميم الاثار

ـ كيف يمكن تقييم هذه التجربة من وجهة نظرك واثر ذلك على السياحة ؟

السؤال الخامس :

تعتبر صناعة التذكارات والسلع السياحية من اهم الصناعات التى ترتبط بالسياحة ويحتفظ بها السائح كذكرى عزيزة عند زيارته لبلد ما

ـ ماهى اهم الصناعات التذكارية والسلع السياحية التى تشتهر بها مصر واماكن انتاجها

وكيف يمكن الحفاظ على هذه الصناعات وحمايتها من الانقراض وتطويرها لتنافس مثيلاتها بالخارج وتحقق لنا عائدا من العملات الحرة

نرجو ارسال الاجابات الصحيحة فى موعد غايته ١٥ مارس حتى نتمكن من فرز الاجابات الصحيحة واعلان اسماء الفائزين فى العدد القادم ان شاء الله ونتمنى لكم جميعا حظا سعيدا موفقا .

مسابقة آخر الاسبوع

مجلة الشباب تدعوك لاقامة مجانية فى احد الفنادق الكبرى مرة كل شهرين !

كتب / خالد فؤاد

مجلة الشباب تـدعوك لاقـامة مجانية فى فندقى شبرد بالقاهرة وفلسطين بالاسكندريـة مرة كـل شهرين لتتيح لك ان تتعرف على عالم الفنادق الكبرى التى لايعرفها سوى السياح القادرين !

وقد تم اتفاق جديد بين الاستاذ عبدالوهاب مطلوع رئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ عنان الجلالى رئيس الشركة الاسكندنافية للفنادق هلنان على تكرار مسابقة ، اخر الاسبوع ، مرة خامسة ليتمتع قراء مجلة الشباب بالاقامة المجانية لمدة ٣ ايام وليلتين مع الافطار والغداء فى فندق فلسطين بالاسكندرية لزوجين شابين او لفتاتين اولشاب مع مرافق وبالاقامة المجانية لنفس المدة وبنفس التسهيلات فى فندق شبرد بالقاهرة وهذا الشهر هو بداية المسابقة الجديدة ، اخر الاسبوع ، ... والان الى اسئلة المسابقة .

● متحف قصر المنيل

قام ببناء هذا القصر الامير محمد على توفيق وسط حديقة مساحتها ٣٠ فدانا تحوى اشجارا نادرة استجلبها من انحاء العالم المختلفة ويعتبر الطراز الذى بنـى به هـذا القصر خليطا من العمارة التركية والعربية والفارسية على الرغم من ان بناءه تم فى نهاية القرن التاسع عشر

ويحتوى المتحف على مخطوطات اثرية اسلامية ومنسوجات مطرزة تتميز بدقة الصنع بالاضافة الى مجموعات نادرة من السجاد والاوانى البللورية والشمعدانات ومجموعة صور شرقية نادرة

فمتى تم بناء هذا المتحف ؟

١ ـ فى عام ١٨٩٧ م
٢ ـ فى عام ١٨٩٨ م
٣ ـ فى عام ١٨٩٩ م

أسماء الفائزين

* الفائزان الاساسيان
● ايهاب حسين سلامة ، المطرية ،
● منى طلعت عبدالرحمن الهادى ، الزقازيق ،
* الفائزان الاحتياطيان
● د . يوسف أبو الوفا محمد عبدالمعطى ، الاقصر ،
● محمد على محمد فرماوى ، القاهرة ،

مسابقة أين الكـرة

الفائزون فى مسابقة أين الكرة يناير

الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة

١ ـ منال عبد الجواد حسن بيومى
٢ ـ صدقى خضارى خليفة سيد
٣ ـ جلال محمد حمزة عفيفى
٤ ـ حكيم متى حكيم متى
٥ ـ سمر احمد مصطفى احمد
٦ ـ سامح احمد بدر
٧ ـ السيد محمد السيد مكى
٨ ـ يحيـى إبـراهيم محمـد المنشاوى
٩ ـ منصور مصطفى إبراهيم
١٠ ـ نبيل عبد الحميد ابراهيم هيكل

مجموعة الكتب الرياضية

١ ـ مصطفى مرزوق حماد
٢ ـ نصر الدين يوسف الباز
٣ ـ مصطفى محمد كمال مصطفى
٤ ـ احمد مصطفى عيد
٥ ـ عبد الخالق ابراهيم عبد الخالق
٦ ـ ابراهيم احمد عبد المجيد
٧ ـ أحمد سامى سلامة
٨ ـ أسماء محمد احمد محمد
٩ ـ اميرة سليمان ابو جبة
١٠ ـ ايمن مصطفى المتولى

إشتراكات مجانية لمدة ستة شهور

١ ـ سلامة سمير عبد الهادى
٢ ـ صفاء فيصل محمد على
٣ ـ السيد احمد الشربينى
٤ ـ خالد السيد محمود
٥ ـ إسماعيل محمد إسماعيل
٦ ـ محمد على محمدى على احمد
٧ ـ حسام الدين فتحى محمد
٨ ـ محمد ابو الفتوح عبد الرحمن
٩ ـ ايمن محمد احمد طبل
١٠ ـ محمد محمد عجمى محمد



https://t.me/megaebook
https://www.facebook.com/books4all.net

اعداد :
عاطف

« ماجنوم » يكسب .. عند فتيات أمريكا





« توم سيليك » ووالدته وزوجته الحالية « جيلى »

انه واحد من اكثر نجوم السينما الامريكية شعبية فى العالم ، وخاصة عند الفتيات ففى استفتاء حديث اجرته احدى المجلات الفنية الامريكية الشهيرة .. حصل النجم اللامع « توم سيليك » ـ بطل حلقات « ماجنوم » التليفزيونية الشهيرة التى لاقت نجاحا كبيرا فى مصر وفى مختلف دول العالم ـ على لقب اكثر النجوم جاذبية واقربهم الى قلوب الشعب الامريكى .

وسر جاذبية « توم » ينبع من ابتسامته الهادئة فضلا عن جسمه الرشيق وطوله الذى يبلغ ١,٩٢سم واناقته المميزة ..

وشخصية « توم » الجذابة كانت السبب فى دخوله الى عالم السينما .. عندما شدت نحوه المخرجة ماى وست التى اعطته اول أدواره فى السينما .. وكان دورا صغيرا لمدة ٣٠ ثانية فقط فى فيلم « ميرا بريبنبريدج » ولكنه فتح له الطريق نحو النجومية .

وبدات شهرة « توم » تزداد بصورة كبيرة فى السينما فحقق فيلمه ثلاثة رجال وسرير واحد نجاحا غير عادى .. بالاضافة الى ان فيلمه الأخير « البى » حقق ايرادات ضخمة

وشهرة توم التليفزيونية لا تقل عن شهرته فى السينما ، فمنذ تقديمه لشخصية « ماجنوم » فى الحلقات التليفزيونية التى تحمل هذا الاسم .. وهو النجم الأحب والأقرب الى قلوب الجماهير وخاصة الفتيات .. بالرغم من

وقد عاش توم طفولة هادئة مستقرة فى ظل ابيه الذى كان صانعا ماهرا للسيارات فى احد المصانع الكبرى فى المدينة .. وكان له تاثير كبير على شخصيته ..
حتى انه يقول : « لقد تعلمت من والدى كل شىء .. تعلمت منه حب العمل والعائلة والاخرين .. ويعود اليه الفضل فى اى نجاح حققته ، لقد علمنى الالتزام فى كل خطوه اخطوها .. واذكر انه جمعنى واخوتى فى سن العاشرة ووعد كل منا بساعة ذهبية .. اذا بلغنا الواحدة والعشرين ولم نقرب الخمر أو السجائر وقد كنت عند حسن ظنه .. ففزت بالساعة الذهبية لانى ابتعدت فعلا عن الخمر والسجائر وبالرغم من أن « توم » لم يكن تلميذا متفوقا خلال دراسته الا أن ملاعب مدينة كاليفورنيا ـ التى انتقل اليها مع اسرته فى الرابعة من عمره ـ شهدت تفوقه فى العديد من الالعاب منها الكرة الطائرة وكرة السلة والبيسبول وكرة القدم ايضا ..
و« ماجنوم » لم تنقطع صلته بابويه ابدا بالرغم من انه يعيش فى منزله الفخم بهونولولو .. فهو دائم الاتصال بهما
و« توم » متزوج من الراقصة والممثلة البريطانية الشهيرة « جيلى ماك » التى انجب منها ابنته الوحيدة « هانا » البالغة من العمر ٣ سنوات

واجنر » و « ريتشارد وديدمارك » والمطربة « دوناسمر » بالاضافة الى صديقه « جاكى » ابن زوجته السابقة كيفين ..

و« توم » من أغلى نجوم هوليود أجرا فهو يتقاضى ٥ ملايين دولار عن المسلسل التليفزيونى وتقدر ثروته بـ ٥٠ مليون دولار »

وهو يمتلك شركتين احداها لادارة الأعمال والخدمات ويديرها شقيقه « روبرت » والأخرى للانتاج الفنى وهى تعمل مع استديوهات يونيفرسال ..

وهو يقوم الان بانتاج حلقات تليفزيونية من اخراج « بيرت رينولند »

و « توم » يمتلك ايضا فيلا ضخمة بوادى هايدى اشتراها بخمسة ملايين دولار .. وبها ملعب للتنس واخر للجولف واسطبل للخيل .. ومطار لطائرته الهليوكوبتر التى يسميها « ماجنوم » على اسم حلقات التليفزيونية الشهيرة وآخر اعمال « توم » الفنية قد انتهى من تصويرها منذ اسابيع وهى فيلم بعنوان « المطر الغزير » .. ويستعد ايضا لاستكمال الجزء الثانى من فيلم « ثلاثة رجال ومهد » الذى يخرجه الممثل والمخرج الشهير « ليونارد

https://www.facebook.com/books4all.net

٣ أيام فى ضيافة امبراطورية ميم !



سامح .. وسط العائلة الامريكية اثناء احتفالهم بعيد الشكر

كفرد ضمن ٢٠ شخصا يمثلون ٢٠ دولة من دول العالم اتيح لصحفى مصرى شاب يعمل محررا دبلوماسيا فى الأهرام ان يقضى ٣٠ يوما فى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من حكومتها .

سامح عبدالله كاتب التحقيق هو هذا الشاب الذى مثل بلاده ضمن هذا الوفد وقد مر خلال رحلته بتجارب اجتماعية عديدة اتاحتها له ظروف الرحلة وتعدد الجنسيات التى شاركت فيها .. وهذه محاولة لنقل بعض هذه التجارب الشبابية لقراء « الشباب » .

كان ضمن برنامج الـــ ٣٠ يوما فى امريكا ان نقضى نحن الـــ ٢٠ زائرا - ولكن فرادى - ٣ ايام فى ضيافة عائلات ريفية نحضر خلالها احتفالات « عيد « الشكر » وهو ثانى اهم الاحتفالات القومية الأمريكية بعد « عيد الميلاد » المعروف عالميا بالكريسماس .

كان نصيبى عائلة من خمسة افراد تسكن ضاحية منعزلة من ضواحى مدينة « تشارلستون » الصغيرة جدا والواقعة فى ولاية الينوى ذات النشاط الاقتصادى الزراعى فى الاسس .

رب عائلتى كان يدعى مارك ويعمل مهندسا اما زوجته فربة بيت تدعى مارى ولهما ثلاثة ابناء مايكل ٧ سنوات وماجى ٥ سنوات ومايلز ٣ اى انهم جميعا يشكلون « امبراطورية ميم » اخرى تنافس امبراطورية فاتن حمامة الشهيرة . وبخلاف [illegible]

تجربة شخصية يكتبها : سامح عبدالله

اعرف اسمها فى الحقيقة ولكنهم كانوا ينادونها بـ « مام » اختصارا لكلمة « mother » تقضى الليلة مع الاسرة استعدادا لاحتفالات عيد الشكر فى اليوم التالى مباشرة . « تصرف وكانك احد افراد العائلة » كانت هذه هى النصيحة التى قالها لى تشارلز جيمس ... احد مرافقى الرحلة قبل ان نفترق كل وعائلته . تذكرت هذه النصيحة وانا افتش فى عقلى عن كلمة انجليزية مرادفة للفظ « حضرتك » لكى اخاطب بها حماة مارك . على الفور اغلقت القاموس الذهنى ، وبادرتها بسؤال مستخدما نفس اللقب الذى يستخدمه مارك « مام هل زرت مصر من قبل » ... ولكنى مشتاقة لان افعل ذلك يوما ما .

* صلاة الشكر

جاء سؤال مارك بعد العشاء وبعد حفلة صغيرة بمناسبة بلوغ ماجى سن الخامسة :

سام ... هل تحب ان تذهب معى الى الكنيسة ؟ لدينا service الليلة صدرت اجابتى تلقائية « طبعا » ولكننى فى الحقيقة لم افهم معنى service هذه وان فسرتها بعد الترجمة الحرفية للعربية وتعنى « خدمة » بانهم سيقومون ببعض الخدمات للكنيسة استعدادا لاحتفالات عيد الشكر . [illegible]

الكنيسة لاستقبال الفقراء فى اليوم التالى لتناول الغذاء او اى امر مشابه . دفعنى هذا لان اقول له بينما نحن فى الطريق للكنيسة « طبعا انت تعلم اننى مسلم ... ولكن ارجوك اعتبرنى واحدا منكم وتكلفنى باى شيء تريدمنى القيام به » لم يعقب مارك وان لمحت فى وجهه تعبيرات حيرة وعدم فهم لما اقوله . وعرفت السبب بعد دخولنا الكنيسة .

service لاتعنى « خدمة » ولكنها تعنى « صلاة » .

اخذ كتابا من احد الارفف الملاصقة للباب .. فعلت مثله . جلسنا فى مواجهة القس وبدانا جميعا فى الغناء والترتيل لـ « رب الحصاد » ، وهذا لايعنى ربا خاصا بالحصاد فقط كالهه الاغريق القدامى المتخصصين فى الخير والحب والرياح والحرب ولكنه « الاله » المعبود الذى من على المستوطنين الاوائل بحصاد وفير فى العام التالى لقدومهم للارض « الجديدة » ومن هنا كان شكره واجبا ومن هنا جاء اسم العيد ومن هنا جاء لفظ « رب الحصاد » .

تعجب مارك من مشاركة مسلم له فى صلاته بهذه البساطة ودون تعقيدات . ودار الحوار - بينما نحن داخل سيارته - فى طريقنا للمنزل .

« كان لطيفا منك ان تاتى معى للكنيسة » .

« كان لطيفا ان دعوتنى » .

« هل تصلى كمسلم ثلاث مرات يوميا » ؟ »

« اصلى خمس مرات وليس ثلاثا فقط » .

« حتى وانت هنا فى امريكا ؟ » .

« نعم فالصلاة مفروضة فى كل الاماكن » .

- « الم تخالف دينك بالصلاة فى كنيسة ؟ »

[illegible] محله القلب وبالتالى فان الظاهر لاقيمة له مالم يكن انعكاسا لما فى داخلك » .

انتهى الحوار بوصولنا للمنزل .

في اليوم التالى ، يوم العيد ، كانت العائلة كلها قد اجتمعت قبل ان اخرج من حجرتي الخاصة في الثامنة والنصف صباحا ...... ١٦ فردا من عائلتى مارى ومارك جاءوا للاحتفال بالعيد ولرؤية ، الزائر الاجنبى ، .

وهكذا بدا ١٦ نقاشا ثنائيا - كنت احد الاطراف فيها جميعا - حول مصر والعرب والشرق الاوسط وانصبت معظمها حول عاداتنا



ليلة ما قبل الوداع

الاجتماعية والحياة في بلادنا .

اكدت لهم ان معظمنا يتزوج واحدة فقط هذه الايام وان كان ديننا يسمح لنا بزواج اربع ، وان ، امتلاك ، عشر زوجات او اكثر هو امر لايمت للحقيقة باى صلة وانما هى خيالات ادبائهم ... قلت لهم ايضا ان مصر تقع في افريقيا وحين سالوا عن عاصمة افريقيا اخرجت لهم خريطة العالم من حقيبتى لاوضح لهم انها قارة وليست دولة. دعوتهم لسماع الموسيقى العربية فاستجابوا واعجبوا ورقصوا وطلبوا معرفة معانى الكلمات المغناة وجاءت سوزان (اخت مارى) على استحياء لتسال عن اغنية كانت تشدو بها فيروز في تلك اللحظة

تقول كلماتها ، تك تك تك ياام سليمان ، حقيقة لم افهم الغرض منها ولكنى اجبت .

- ، اظن ، .

- ، هل يمكن ان تكتب لى كلماتها بحروف انجليزية ، .

- ، ولما لا ، واخذت اكتب « Tek Tek Tek Ya Oum Soliman » وبعد نصف ساعة كانت سوزان تهدهد طفلها لينام على اغنية عربية النغمات والكلمات ايضا .

وجاء وقت الغداء ... وقت الاحتفال الرسمى بعيد الشكر .

★ الكيلو بدولار

اطباق معينة يجب ان تقدم في هذه المناسبة اولها الديكة الرومية . وبخلاف ذلك فقد نجحت بصعوبة في التعرف علو بطاطس مملحة مسلوقة ومهروسة اما باقى الاصناف فلم يكن لى عهد بها من قبل وان كانت لذيذة الطعم ... معظمها على الاقل وبالمناسبة فان الديوك الرومى في امريكا ارخص انواع اللحم على خلاف مصر وسعر الكيلو دولار واحد فقط . تقريبا وهو مايوازى - وليس يساوى - ١٠ قروش في مصر مثلا .

قبل الاكل لابد من الصلاة ، ويبدا الاستعداد للصلاة بتشابك ايدى الجالسين حول المائدة وتبدا الصلاة ذاتها بعد ان يخفت صوت الاطفال - التى لاتخفت عادة الا حين ينامون - وجاء ذلك بعد طلب حاسم من رب الاسرة .

بعد الكلمات المعتادة التى تقال بشكل جماعى في الصلوات المشابهة . اكمل مارك



الطاولة .. في امريكا ايضا

الصلاة وحده قائلا ، يارب نشكرك على وصول ضيفنا المصرى ، سام ابداله ، سالما الى هنا وندعوك لان تغمره بالسعادة اثناء اقامته معنا وان تحفظه حتى يعود لبلاده في احسن حال ، لم استطع ان ارد على هذه ، الحركة ، الرائعة الا بالقول . بينما عيناى تنظران للارض خجلا ، اشكركم على هذه المشاعر الطيبة ، وتذكرت في هذه اللحظة المسلسل الاميكى الشهير ، فالكون كريست ، الذى يقدمه التليفزيون المصرى باعتباره من واقع الحياة الامريكية وعجبت ان رايت في امريكا اناس لايكرهون بعضهم بعضا ولايدبرون المكائد لاقرب الناس اليهم

انقضى الوقت بين الغداء وغروب الشمس في التعرف على العملة المصرية التى كنت احمل ... مناطق مصر الاثرية من خلال

كروت كنت اعتزم اعطاءهم اياها للذكرى .

★ صداقة مصرية

اليوم التالى كان ميعاد لقاء صديقى جورج عزمى بعد ٦ سنوات من الافتراق . جورج مصرى الجنسية كان زميلى في المرحلة الاعدادية ولكن صداقتنا استمرت لما بعد ذلك وتوطدت . لم يكن يتوقع حضورى للولايات المتحدة ، لذلك فقد اصر حين اتصلت به تليفونيا فور وصولى لواشنطن على ان يرانى قائلا ، لايمكن ان تكون في امريكا دون ان اراك ، وبدانا في حساب المسافات بين مختلف الولايات التى سازورها وبين مكان سكنه في مدينة ، اوهايو ، بولاية كولمبس . وتبين ان منزل مارك ومارى رغم بعده عن ، اوهايو ، بخمس ساعات قيادة متصلة لسيارته هو اقرب نقطة قاصر على المقدوح لرؤيتى لعدة ساعات ثم العودة مرة اخرى لمنزله . صعقت مارى حين اخبرتها بما ينوى جورج ان يفعله وسالته بتلقائية شديدة حين وصل لمنزلها ، هل قطعت كل هذه المسافة لترى صديقا ؟ ، اظنها الآن تعلم ماذا تعنى الصداقة عند المصريين .

غادر جورج المكان بعد ٣ ساعات جددنا فيها ، الوصل ، بشكل جميل وجاء وقت السهرة . قررت مارى ان تغنى لى احتفالا بقدومى ، ولانك مسافر غدا واود ان تسمع صوتى ، . غنت مارى من تاليفها وتلحينها اغنيات رائعة مستخدمة آلة الجيتار . ثم جاء دورى لتقديم جزء من الفن المصرى بعد محاولات تعديل اوتار الجيتار لتقارب تلك الخاصة بالة العود الذى يمكننى العزف عليه .

وانتهت الحفلة الخاصة بقرار من مارى بتاليف اغنية جديدة تبدا بالكلمات العربية ، الله ياحبيبى ، .

★ جدتى وجدى

جاء يوم الرحيل وبدات في اعداد الحقائب حين استمعت لسوزان تغنى ... Tek Tek فقررت اهداءها الشريط فكان امرا سعدت له كثيرا . ثم جاء دور مارى فاهديتها صنيتين مشغولتين من منتجات خان الخليلى تمثل احداهما رمسيس الثانى فوق عربته الحربية والثانية كليوباترا . فسالتنى مارى عنهما فقلت ضاحكا ، جدى وجدتى ،

وجاءت لحظة الرحيل فكان العناق للجميع حتى الكلبة ، لوسى ، التى ابت ان تتركنى اتجول وحدى في المنطقة المجاورة للمنزل وصاحبتنى مؤنسة صباح ذلك اليوم .

تعجب المشرف حين جاء لياخذنى فرانى وسوزان ننتظره في الشرفة بينما نغنى سويا اغنية بلغة لايفهمها .

- ماذا فعلت بهم ؟ ... سالنى ضاحكا

- ، الم تسمع عن الغزو الحضارى من قبل ،

وتركت عائلتى على امل رؤيتهم في المستقبل مرة اخرى .. ، احضر في الربيع ياسام لان الاشجار تكون مؤرقة ومليئة بالازهار ،

قالت مارى بينما تلوح بيدها وانا اركب السيارة ، ربما يحدث ذلك يامارى من يعرف ماذا يخبىء القدر لنا ،

وذهبنا للقاء باقى الزملاء ثم للمطار في طريقنا لسان دييجو في اقصى الجنوب الغربى على حدود المكسيك □

https://t.me/megaalebook.com/bookz4@ahat.com

فى مدينة فينسيا ، البندقية ، بايطاليا . كان اليهودى الجشع ، شيلوك ، قد جمع ثروة طائلة من المال الحرام .. فقد كان يقرض الناس بالربا الفاحش .. وكانت مدينة ، البندقية ، فى ذلك الوقت من اشهر المدن التجارية ويعيش فيها تجار كثيرون من المسيحيين .. من بينهم تاجر شاب اسمه ، انطونيو ، .

كان ، انطونيو ، ذا قلب طيب كريم .. وكان لا يبخل على كل من يلجا إليه للاقتراض دون ان يحصل من المقترض على اى ربا او فائدة . لذلك فقد كان اليهودى ، شيلوك ، يكرهه ويضمر له الشر بالرغم مما كان يبديه له من نفاق واحترام مفتعل .

وفى اى مكان كان يلتقى فيه ، انطونيو ، و، شيلوك ،كان ، انطونيو ، يعنفه ويوبخه بل ويبصق عليه ويتهمه بقسوة القلب والاستغلال . وكان اليهودى يتحمل هذه المهانة . وفى الوقت نفسه كان يتحين اية فرصة تسنح له للانتقام من ، انطونيو ، .

وكان جميع اهالى ، البندقية ، يحبون ، انطونيو ، ويحترمونه لما عرف عنه من كرم وشجاعة . كما كان له اصدقاء كثيرون يعزهم ويعزونه .. ولكن اقرب الاصدقاء واعزهم على قلب ، انطونيو ، كان صديقا شابا اسمه ، بسانيو ، .. وهو نبيل من طبقة نبلاء البندقية . إلا انه كان صاحب ثروة بسيطة . اضاعها وبددها بالاسراف الشديد على مظاهر حياته .. وكلما كان يحتاج إلى المزيد من النقود ليصرفها . كان يلجا إلى صديقه ، انطونيو ، الذى كان لا يبخل عليه ابدا ويعامله بكل كرم يليق به كصديق من اعز اصدقائه .

وفى احد الايام قال ، بسانيو ، لصديقه ، انطونيو ، انه مقبل على الزواج من فتاة ثرية ورثت عن ابيها ممتلكات وثروة كبيرة .. وانه يحتاج إلى ثلاثة الاف من الجنيهات حتى يبدو مظهره امامها كعريس يليق بها .

ولكن ، انطونيو ، لم يكن يمتلك هذا المبلغ فى ذلك الوقت .. كان ينتظر سفنه القادمة المحملة بالبضائع التى يمكن ان يبيعها عند وصولها .. ولكى يلبى ، انطونيو ، طلب صديقه العزيز قرر ان يقترض هذا المبلغ من اليهودى ، شيلوك ، .. على ان يرد له هذا الدين وفوائده فور وصول سفنه المحملة بالبضائع .

وذهب الصديقان إلى ، شيلوك ، وطلب ، انطونيو ، منه ان يقرضه مبلغ ثلاثة الاف من الجنيهات باى نسبة فائدة يطلبها مع وعد بان يرد إليه القرض وفوائده عند وصول السفن فى موعد قريب ..

هنا .. سنحت الفرصة التى كان يتحينها اليهودى ، شيلوك ، للتاجر ، انطونيو ، ..

ودارت فى ذهن اليهودى افكار الشر والأذى والانتقام .. وظل يفكر طويلا فيما عساه يصنعه بهذا التاجر الذى يعطى للناس نقودا بلا فائدة .. هذا التاجر الذى يكرهنى ويكره شعبنا اليهودى كله .. انه يسبنى ويلعننى ويسمينى بالكافر .. وبالكلب الأزعر .. ويبصق على عباءتى كلما رآنى .. وهاهى الفرصة قد سنحت امامى لكى انتقم .. وإذا لم اغتنم هذه الفرصة فلن يغفر لى ذلك اهلى وعشيرتى من اليهود الاخرين ..

قال ، شيلوك ، وهو يخفى الحقد والكراهية فى قلبه : يا سنيور ، انطونيو ، .. كثيرا ما شتمتنى ولعنتنى وركلتنى بقدمك كما لو انى كلب من الكلاب .. وهاانتذا جئتنى وتطلب منى ان اساعدك بثلاثة الاف من الجنيهات .. فهل تظن يا سيدى ان كلبا يمكنه ان يقدم لك مثل هذا القرض ..؟!

فقال ، انطونيو ، بشجاعة : حتى لو اقرضتنى هذه النقود فسوف اظل ادعوك كلبا واركلك بقدمى وابصق عليك وعلى عباءتك .. اقرضنى هذه النقود وافرض وزد عليها ما شئت من فوائد تطمع فيها .. وسوف يكون لك الحق فى ان تفرض على ما شئت من عقاب إذا لم اردها إليك فى الوقت المتفق عليه .

وعندئذ قال ، شيلوك ، بكل خبث ودهاء انه على استعداد ان يقدم لانطونيو هذا القرض بدون فوائد على الاطلاق .. ولكن بشرط واحد : هو ان يذهبا معا الى المحامى . وان يوقع ، انطونيو ، على عقد يبدو كمالو كان مزاحا . يتيح لليهودى ، شيلوك ، ان يقطع رطلا من لحم ، انطونيو ، ومن اى جزء يختاره ، شيلوك ، من جسم ، انطونيو ، وذلك إذا لم يرد إليه الآلاف الثلاثة من الجنيهات فى موعد محدد ..!

وحاول ، بسانيو ، ان يثنى صديقه ، انطونيو ، عن توقيع هذا العقد اليهودى الملكر .. ولكن ، انطونيو ، صمم على التوقيع دون خوف .. لان سفنه وبضائعه ستصل قبل ان يحل موعد السداد بمدة كافية .. ولن تكون هناك فرصة امام ، شيلوك ، لتنفيذ هذا المزاح ..

وهكذا وقع ، انطونيو ، على العقد ..!

○ ○ ○

اما الفتاة الثرية التى يحبها ، بسانيو ، ويتمنى الزواج منها فقد كان اسمها ، بورشيا ، .. وكانت تتمتع إلى جانب اخلاقها الرفيعة ورجاحة عقلها بثروة طائلة ورثتها عن ابيها .. وكانت لها وصيفة اسمها ، نيرسا ، .. وكانت ، بورشيا ، تعيش فى منطقة ، بلمونت ، القريبة من البندقية ، فنيسيا ، .

وبعد ان حصل ، بسانيو ، على النقود التى اقترضها صديقه ، انطونيو ، من اليهودى ، شيلوك ، اخذ طريقه إلى ، بلمونت ، ليعرض الزواج على حبيبته ، بورشيا ، .. وكان قد اصطحب معه تابعه المهذب ، جراتيانو ، ومجموعة من الخدم الذين يرتدون ملابس حسنة المنظر ليكونوا فى خدمته مؤتمرين بامره ..

ووافقت ، بورشيا ، على الزواج من ، بسانيو ، بسعادة غامرة .. واعترف لها ، بسانيو ، بان ممتلكاته قليلة .. وان الشىء الوحيد الذى يفخر به هو انتماؤه إلى اسرة عريقة من النبلاء .. فقالت له ، بورشيا ، انها تهبه نفسها وكل املاكها .. وانه من الان فصاعدا هو رب البيت ومن حقه ان يتصرف فى كل شىء .. وخلعت الخاتم من اصبعها واهدته إليه ، بالا يفرط فى هذا الخاتم ابدا ..

وكان التابع ، جراتيانو ، والوصيفة ، نيرسا ، يحبان بعضهما ويرغبان فى تتويج هذا الحب بالزواج .. لذلك فما ان علما بان سيديهما سيتزوجان ، حتى اعلن ، جراتيانو ، انه يرغب فى الزواج من ، نيرسا ، ووافقت سيدته على هذا الزواج ..

ووافق السيدان على ذلك بكل سرور ..

○ ○ ○

ولكن لحظة الهناء هذه لم تستمر طويلا .. فقد وصل إلى ، بسانيو ، خطاب يتضمن انباء مزعجة ومفزعة . فشحب وجهه وسالته ، بورشيا ، عن سر اضطرابه . فقال لها بكل صدق انه مدين لصديقه العزيز ، انطونيو ، بمبلغ ثلاثة الاف من الجنيهات .. وقد اقترض صديقه هذا المبلغ من اليهودى ، شيلوك ، بناء على عقد يعطى لليهودى الحق فى قطع رطل من لحم ، انطونيو ، إذا لم يسدد إليه هذا القرض فى موعد محدد ..

واراها الخطاب الذى وصله من صديقه الوفى ، انطونيو ، والذى يحمل انباء سيئة .. وكان الخطاب يقول : ، عزيزى ، بسانيو ، .. فقدت كل سفنى .. ولم اعد استطيع سداد القرض ، لشيلوك ، .. بعد ان حل موعد الدفع .. ومعنى ذلك أن اليهودى سيقطع رطلا من لحمى من اى جزء من جسمى .. وسوف تنتهى حياتى وكل ما اتمناه أن اراك قبل موتى ..

تاثرت ، بورشيا ، كثيرا بالمصير المؤلم لهذا الصديق المخلص النبيل .. وقالت ان على ، بسانيو ، ان يرحل فورا إلى فنيسيا ، البندقية ، ومعه اضعاف هذا المبلغ ليحاول تصحيح هذا الخطا وينقذ صديقه من براثن اليهودى ، شيلوك ، .. ووعدته بانها سوف تبذل كل جهدها بالوقوف إلى جانبه فى هذه المشكلة ..

البندقية

تأليف : وليم شكسبير

تبسيط : مختار السويفي

● الرواية المقررة على طلبة مدارس المستوى الخاص

ولكن لكى يصبح « لبسانيو » الحق فى التصرف فى اموال « بورشيا » فقد كان لابد ان يتم زواجهما فورا .. فتزوجا .. وتزوج ايضا « جراتيانو » و « نيرسا » ..

وفور اتمام كل هذه الاجراءات ، سافر « بسانيو » وتابعه « جراتيانو » إلى البندقية فوجد « انطونيو محبوسا فى السجن ..

وحاول « بسانيو » ان يتفاهم مع اليهودى « شيلوك » الذى رفض قبول الثلاثة الاف من الجنيهات التى قدمها إليه « بسانيو » .. واصر « شيلوك » على ان يقوم بقطع رطل من لحم « انطونيو » طبقا لما تم الاتفاق عليه فى العقد وبعد ان فات ميعاد السداد ..

وتحدد موعد لمحاكمة « انطونيو » امام دوق « البندقية » ووقع « بسانيو » فى قلق بالغ وحيرة شديدة ...

○ ○ ○

بعد رحيل « بسانيو » خافت « بورشيا » ان يفشل « بسانيو » فى انقاذ هذا الصديق الوفى النبيل الذى ضحى بحياته من اجل زوجها .. وقررت بينها وبين نفسها ان تذهب الى « البندقية » لتدافع عن هذا الصديق النبيل امام المحكمة .. ولكن كيف ؟!

كان احد اقارب « بورشيا » محاميا كبيرا اسمه « بلاريو » فقامت بالكتابة إليه بكل تفاصيل المشكلة .. وطلبت منه ان يعطيها النصيحة فى كيفية الدفاع .. كما طلبت منه ايضا ان يعيرها روب المحاماة حتى يمكنها الوقوف به امام المحكمة وسرعان ما وصلها رد المحامى « بلاريو » متضمنا كل النصائح والتفاصيل خطوة خطوة .

وهكذا تزيت « بورشيا » ووصيفتها « نيرسا » بزى الرجال ، وارتدت « بورشيا » روب المحاماة ، وقامت « نيرسا » بدور كاتب المحامى .. وشدتا الرحال إلى البندقية ..

ودخلت الفتاتان إلى قاعة المحكمة التى كانت منعقدة برئاسة دوق البندقية ومجموعة من المستشارين . وسلمت « بورشيا » إلى المحكمة خطابا بتوقيع المحامى الكبير « بلاريو » يقول فيه انه كان ينوى الحضور إلى البندقية للدفاع بنفسه عن « انطونيو » ولكنه يعتذر عن الحضور بسبب مرضه .. ويفوض الشاب المثقف الدكتور « بالتازار » وهو الاسم الذى سميت به « بورشيا » ليقوم بالدفاع نيابة عنه ..

وقبل الدوق هذا الخطاب ووافق على ان يقوم الدكتور « بالتازار » بسبب صغر سن هذا المحامى .. وبسبب ملامحه الغضة الرقيقة التى تشع بالنضارة ..!

ودارت « بورشيا » بعينيها فى قاعة المحكمة .. وشاهدت خصمها اليهودى الجشع « شيلوك » الذى خلا قلبه من الرحمة .. كما شاهدت زوجها « بسانيو » الذى لم يستطع التعرف عليها وهى مرتدية ملابس الرجال وروب المحاماة - وكان واقفا إلى جوار صديقه الحميم « انطونيو » وقلبه مفعم بالحزن والاسى ..

○ ○ ○

وقالت « بورشيا » او « الدكتور بالتازار المحامى » دفاعا عن « انطونيو » انه طبقا لقوانين « البندقية » فلابد من تنفيذ الاتفاق الذى تم فى هذا العقد .. وطلبت العقد من « شيلوك » لتقراه .. ثم قالت ان هذا العقد يعطى الحق لليهودى « شيلوك » ان يقطع رطلا من لحم « انطونيو » .. ولكن الرحمة ضرورية وواجبة .. ان تحقيق العدالة لابد ان يتم بالرحمة . وظلت تستعطف اليهودى لكى يكون رحيما بخصمه مادام المدين قادرا على رد الدين ودفع الثلاثة الاف من الجنيهات ..

وعندئذ قال « بسانيو » انه مستعد ان يرد لليهودى هذا المبلغ اضعافا مضاعفة .. ولكن « شيلوك » لم يستجب لأى عرض ، واصر على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى العقد ، وان يقطع رطلا من لحم « انطونيو » .

وهنا تظاهرت « بورشيا » بقبولها لحكم القانون .. والتفتت إلى « انطونيو » وطلبت منه ان يكشف صدره ويستعد لهذه العملية القاسية التى سيقوم بها اليهودى ..

واخذ اليهودى يسن سكينه الحادة ..

○ ○ ○

تساءلت « بورشيا » عن وجود الميزان الذى سيستخدم فى وزن رطل اللحم .. وقالت لليهودى : قبل ان تقوم بقطع الرطل من لحم « انطونيو » يجب ان تحضر طبيبا حتى لا ينزف دمه إلى ان يموت ..

فقال « شيلوك » بغيظ : ان ذلك غير منصوص عليه فى العقد .

فقالت « بورشيا » : نعم ان العقد يعطيك الحق فى رطل من لحم « انطونيو » ولكنه لا يعطيك الحق فى ان تجعله ينزف دما .. ان إراقة الدماء جريمة يعاقب عليها القانون .. فعليك ان تقطع رطل اللحم دون ان تريق ولو قطرة واحدة من دم هذا المسيحى .. وإلا فإن قوانين « البندقية » ستطبق عليك فورا .. فتصادر جميع ممتلكاتك وجميع بضائعك واموالك وتصبح حقا لحكومة البندقية !

وهنا هلل جميع الحاضرين فى المحكمة وهم ... تصبح من المحال على اليهودى « شيلوك » ان ينفذ ...

لذلك فقد اضطر إلى الاستسلام وان يقول فى ياس : إذن اعطونى نقودى وسانصرف الى حال سبيلى !

عندئذ صاح « بسانيو » متسرعا : ها هى نقودك فخذها ولكن « بورشيا » قاطعته قائلة : انتظر .. ان العقد لا ينص إلا على حق اليهودى فى ان يقطع رطلا من لحم مدينه إذا فات ميعاد السداد ولم يقم المدين برد الدين .. فإذا استطاع اليهودى ان يقطع رطل اللحم دون ان يريق دم المدين فعليه ان يقوم بذلك الان .. ثم ان هذا اليهودى قد ارتكب جريمة يعاقب عليها قانون « البندقية » هذه الجريمة هى التامر على حياة احد مواطنى المدينة .. ولانك يا « شيلوك » قد تامرت على حياة « انطونيو » فإن جميع اموالك ستصادر لصالح حكومة « البندقية » .. اما حياتك او اعدامك .. فذلك امر متروك لرحمة الدوق رئيس المحكمة ضدك بما يشاء طبقا للقانون .. فهيا اركع على ركبتك والتمس العفو عنك او الرحمة بك ..!!

وقال الدوق رئيس المحكمة : لقد عفونا عنك دون ان تتوسل إلينا .. اما ثروتك وممتلكاتك فقد حكمنا بمصادرتها على ان يؤول نصفها إلى « انطونيو » الذى كنت ستتسبب فى موته .. ويؤول النصف الاخر إلى حكومة البندقية .

ولان « انطونيو » كان طيبا وكريما فقد ابدى استعداده للتنازل عن نصيبه إلى « شيلوك » بشرط ان يوقع على وصية تنص على ان تؤول ثروته بعد موته إلى ابنته وزوجها ..

فقد كان « انطونيو » يعلم ان لهذا اليهودى ابنة وحيدة احبت وتزوجت شابا مسيحيا اسمه « لورنزو » وهو صديق عزيز من اصدقائه .. فغضب اليهودى على ابنته وقرر ان يحرمها من ميراثه وتركته بعد موته ..

واستسلم اليهودى ولم يجد مفرا .. واضطر ان يقبل كل ذلك .. وبعدئذ حكم الدوق بإطلاق سراح « انطونيو » وانتهت المحاكمة .

وعندئذ تقدم « بسانيو » إلى الدكتور « بالتازار المحامى » ليشكره على دفاعه الذكى الذى انقذ حياة صديقه « انطونيو » .. ولم يكن « بسانيو » يعلم ان هذا المحامى ما هو إلا زوجته « بورشيا » .. وقال « بسانيو » بكل شكر وامتنان : ان تقديرنا لك لا يقدر بثمن وارجوك ان تقبل الآلاف الثلاثة من الجنيهات التى كنا سندفعها إلى اليهودى كاتعاب لك ..

○ ○ ○

رفضت « بورشيا » ان تاخذ النقود .. ولكن « بسانيو » اصر على المحامى ان يقبل اى هدية يحددها .. وعندئذ قالت « بورشيا » : اذن اعطنى قفازك هذا .

وعلى الفور خلف بسانيو قفازه واعطاه للمحامى وعندما شاهدت « بورشيا » الخاتم الذى اهدته إليه ووعدها بالا يفرط فيه ابدا .. قالت له : ارجوك .. اعطنى هذا الخاتم وسوف اقبله كهدية بدلا من الاتعاب ..

شحب وجه « بسانيو » وشعر بحرج شديد وقال معتذرا : بان هذا الخاتم بالذات هدية من زوجته العزيزة ولا يستطيع ان يفرط او يتصرف فيه .. وانه على استعداد لشراء اغلى واثمن خاتم فى « البندقية » وتقديمه هدية ...

البقية ص ١١٥

في بطولة « رولان جاروس » الفرنسية خطف المراهقون البطولة والاضواء والاف الدولارات من نجوم التنس الساطعة .

هؤلاء المراهقون هم نجوم التسعينات بلا جدال ، وخاصة ارانشاسانشيز الاسبانية (١٧ عاما) ، التى هزمت بطلة العالم شتيفى جراف ..

اما مايكل تشانج الصينى الاصل - الامريكى المولد الذى اكمل في الشهر الماضى عامه الثامن عشر فقد استطاع هو الاخر ان يقهر إيدبرج ويقلق ايفان لندل ..

فمن هما هذان الشابان اللذان دفع انتصارهما الكبير نجوما كبارا الى اعتزال الملعب خوفا من المستقبل .



مايكل تشانج مستلقيا على الأرض بعد فوزه التاريخى على لندل

المراهقـــــــــــــــان

اللذان هزا عروش ملـوك التنس !



ارانشاسانشيز الملاك الجميل التى تبدو كالنمرة فى الملعب

أرانشا .. النمرة !

وارانشا اسبانية الأصل والمولد . ولدت في ١٨ ديسمبر ١٩٧١ في مدينة برشلونة .. ويبلغ طولها ١,٦٦ سنتيمتر ، وتتحدث الاسبانية والألمانية والايطالية وقليل من الانجليزية وتهوى تربية الحيوانات الاليفة وتقتنى اثنين من الكلاب النادرة وقد فازت من قبل ببطولة بلجيكا المفتوحة في عام ١٩٨٨ وبرشلونة في ٨٩ .. وكان فوزها .. في بطولة فرنسا المفتوحة في يوليو ١٩٨٩ .. أهم المحطات في قطار حياتها .. حيث هزمت اللاعبة رقم (١) في العالم وصارعت حتى نجحت في النهاية بالفوز الرائع في مباراة حياتها .. والفوز ببطولة طالما حلمت بها وهى بطولة « رولان جاروس » .. الامر الذى يفتح لها الطريق لتحقيق اول مليون دولار في حياتها فقد فازت في البطولة الفرنسية بمبلغ ٢٥٧ الف دولار بينما حصلت جراف على ١٢٨ الف دولار فقط .

قبل هذه المباراة كانت ارانشا تحتل المركز العاشر (على مستوى العالم) ولكن بعد فوزها تحرك مركزها الى المرتبة الثامنة

ويقول البعض انها تحتل في الكمبيوتر الذى يصنف ابطال [illegible] التنس او



تشانج يصافح لندل بعد المباراة

https://www.facebook.com/books4all.net

السادس ضمن افضل عشر لاعبات .. على مستوى العالم في التنس .

وارانشا تعشق لاعبة التنس كريس إيفرت وتعتبرها المثل الاعلى لها هذا على الرغم من اعتداد ارانشا بنفسها وثقتها الزائدة .. وبالاضافة الى هذا فهى خصم عنيد ومناورة على درجة عالية من الذكاء .. وهذا ماأكدته كلماتها بعد فوزها في البطولة الفرنسية حيث قالت :

« انا بالفعل واحدة من افضل عشر لاعبات في العالم »

إعداد : آمال حسن

الشديد التى تلقته ارانشا .. والذى استطاعت عن طريقه الفوز بسبع مباريات متتالية .. قبل مباراتها الحاسمة مع جراف .. فإنها لم تصدق نفسها بعد ان انتهت المباراة .. حيث بكت بكاء شديدا عندما تعانقت هى وجراف في النهاية عبر الشبكة .. ثم عانقت والدتها .. وهى تبكى .. وتمددت على الأرض غير واثقة من نجاحها .. هذا على الرغم من انها صرحت للصحفيين بعد المباراة قائلة : « جراف بالفعل .. هى المصنفة رقم واحد .. ولكن اذا فكر الفرد بـإيجابية في انه سوف يهزمها .. فسوف يفعل ولكن اذا فكر بسلبية فلن يفعل

اكثر مما يجب ان تحصل عليه فتاة في مثل سنى .. ولكن اهم شىء في حياتى اننى استمتع بما افعله .. لاننى لا افعل شيئا مجبرة عليه » اما عن اخر اخبار ارانشا .. فهو فوزها على بام « شرايفر » نجمة التنس الامريكية .. وذلك في نهائى بطولة كاس « هوبمان » الاسترالية حيث يبلغ مجموع جوائز هذه البطولة حوالى ٢٥٠ الف دولار .. وفي نفس البطولة فاز اخوها ايميليو سانشيز على جون ماكنرو الامريكى ايضا ٥ ـ ٧ و ٧ ـ ٥ و ٧ ـ ٥ وقد اقيمت هذه البطولة في شهر يناير الماضى (١٩٩٠)

عليه من يكبره بعامين .

وقبل مباراته الشهيرة مع ايدبرج كان يعتبر المصنف رقم ١٥ كلاعب تنس على مستوى العالم وقد حصل بفوزه على ايدبرج على ٢٩١,٧٥٢ الف دولار .

وفي تعليق لتشانج بعد فوزه في البطولة الفرنسية يقول : « لن استطيع ان انسى ماحدث في البطولة وسوف تبقى الذكرى معى طوال حياتى .. فكل شىء كان يجرى من حولى بهدوء .. ولهذا اريد ان اشكر كل الجماهير وخاصة جماهير الصين »

وبالطبع هذا تعليق طبيعى فمن المعروف ان والد تشانج ويدعى جوى .. هاجر من تايوان الصينية الى الولايات المتحدة قبل ان يتزوج بـ « بتى » والدة تشانج .

وقد تركت والدته عملها .. لترعاه وتسافر معه في جولاته الرياضية .. وخاصة بعد ان سجل تشانج اول ارقامه القياسية بفوزه ببطولة الولايات المتحدة .. ليكون اصغر لاعب يفوز بها

اما والده .. فيعتبر مدربه الرئيسى والأساسى .. ويتميز بالدقة والتنظيم ، ويراعى هذا في التدريب اليومى لتشانج .

وتشانج يهوى الصيد وقراءة الكتب ويميل الى الهدوء بصفة عامة في حياته وقد اعتاد ان يصلى لله طويلا قبل كل مباراة وقد تحامل على نفسه خلال مباراته مع ايدبرج رغم اصابته بشد عضلى بسبب الارهاق واكمل المباراة وحقق الفوز



ارانشاسانشيز ترفع كأس البطولة الفردية



.. وتعانق والدتها وتبكى بعد الفوز التاريخى

وعندما فزت في هذه البطولة الباريسية شعرت باننى افضل من اى وقت مضى ولهذا فإنه لدى الكثير لكى اقدمه .. لاحتل اعلى مرتبة في القائمة » .

اما مدربها الذى بدا تدريبها منذ فبراير ١٩٨٩ واسمه جون ناتير . وقد سبق له التدريب للكثير من لاعبى كاس ديفيز .. وساعد في احدى الفترات النجمة كريس ايفرت ـ فيقول عن ارانشا :

انها تمتلك شخصيتين مختلفتين .. فهى في المنزل رقيقة جدا وطيبة ، ولكنها في الملعب مثل النمرة .. تطارد [illegible] لصالحها .

وبالرغم من التدريب

شيئا » وبالطبع كان لهذا التفكير الايجابى دور كبير ساعدها على القضاء على اسطورة شتيفى جراف .

وتقول عن اسرتها نحن اسرة كاثوليكية متدينة متحابة .. مقربون لبعضنا البعض ونرغب في البقاء سويا لاطول فترة ممكنة .. وعندما لاتكون هناك مباريات اقضى معظم وقتى مع اسرتى في برشلونة . وبالرغم من ان ارانشا تكسب اكثر مما يكسبه والدها المهندس وشقيقها اللاعب ايميليو احسن لاعبى اوروبا في التنس .. إلا إنها [illegible] الشىء الكثير .. [illegible] تماما اننى احصل على اموال

مايكل الخجول

صاحب السبعة عشر ربيعا هو ذلك الفتى الضئيل الحجم ، الصينى الاصل . الامريكى المولد .. القادم من كاليفورنيا ، والذى استطاع ان يثير قلق ايفان لندل .. بعد ان هزم ايدبرج في بطولة رولان جاروس الفرنسية .. وان يثير مخاوفه ليكون بذلك اصغر فائز ببطولة فردية لتنس الرجال .. في التاريخ الرياضى الحافل للتنس كانت اولى مبارياته او بطولاته في عالم الاحتراف في سبتمبر ٨٨ وهى بطولة « ترانس امريكا المفتوحة »

وهو طالب متفوق ايضا في [illegible] على [illegible] دبلوم من [illegible]

وظاهرة « تشانج » .. او ظاهرة المراهقين الذين تمردوا على النجوم الكبار .. ظلت فترة طويلة موضعا لاحاديث علماء النفس والاجتماع .. حيث اوضح البعض انه يشبه بيكر .. النجم الذى صعد فجاة وبسرعة وهبط ايضا بصورة اسرع ولهذا فقد تنبا البعض لتشانج بافول نجمه مثلما حدث مع بيكر .. ولكن مدربه « جاسى هيجوراس » صرح بان الأخطاء التى وقع فيها بيكر .. لن يقع فيها [illegible] الشباب . ١٠٥

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net



« لسور » .. من المنصورة !

« النسور » فرقة شبابية غنائية .. انطلقت من المنصورة واشتهرت في الاقاليم .. وتغزو الآن القاهرة والاسكندرية .

جمعت الصداقة اعضاء الفريق منذ الطفولة ، كانوا في فريق المدرسة الموسيقي .. وظلت الهواية معهم حتى المرحلة الثانوية .. فتفرقوا في كليات مختلفة .. وتجمعوا مرة اخرى بقصر ثقافة المنصورة .. حتى فكروا في ترجمة هوايتهم الى عمل مفيد فقرروا تشكيل فرقة « النسور » والاسم كما يقول حازم محيي الدين احد اعضاء الفريق يرمز للقوة .

البداية بالطبع لم تكن سهلة .. واجهتهم صعوبة الامكانيات المادية لشراء الالات الموسيقية ، والمكان الذى يضعون به الالات واجراء البروفات حتى تكفل محمد طنطاوى احد اعضاء الفريق بدفع مبلغ كبير ، ودفع باقي الاعضاء كل مامعهم من مدخرات ، واشتروا الالات بعشرة الاف جنيه ، واستاجروا مكانا لاجراء البروفات ، ثم اختاروا زيا موحدا لهم ، وبداوا الغناء في حفلات جامعة المنصورة كخطوة اولى لتكوين جمهور خاص بهم ، ثم بدا الفريق يحيي حفلات الزفاف واعياد الميلاد وطوال السنوات الثلاث .. ظل اعضاء الفريق يدخرون اجورهم حتى استطاعوا سداد ثمن الالات واصبحت ملكا لهم وبدات شهرة الفريق تتخطى حدود مدينتهم .

والفريق مكون من ثلاثة مطربين وستة عازفين ولان لكل منهم عملا مختلفا عن الاخر فيتولى حازم محيي الدين ابلاغهم بموعد الحفلة وشروط الاتفاق .

ويقول ان الفريق يقسم صافي اجر الحفل بعد خصم التكاليف على اعضائه - وان روح الفريق والهواية تسودهم .

ومطربو الفريق هم احمد الشبيني وهو خريج معهد فني صناعي ومعهد الموسيقى العربية ومطرب معتمد بالاذاعة والتليفزيون وله شريط كاسيت اسمه « متقوليش » ، وسامح عبدالمطلب وهو خريج معهد الموسيقى العربية قسم الدراسات الحرة وحازم محيي الدين وهو دارس للموسيقى ويستعد لانتاج اول شريط كاسيت له .. وحمام عبد الغني وهو طبيب شاب يهوى الغناء ويتجاوب معه الشباب في اغانيه .

وعازفو الفريق هم مكرم حشيش عازف درامز وخريج كلية التربية الموسيقية ، وماهر شاهين (كي بورز) ويعمل اخصائيا اجتماعيا ، وشقيقه ممدوح ويلعب على « البراكش » ، ونبيل البدرى ويعزف الجيتار باص وهو طبيب بشرى بوحدة صحية بالمنصورة ، ونزار عبد السميع ويعزف « الجيتار » ايضا ولايزال طالبا بمعهد التعاون ، اما طارق السعيد عازف الايقاع فيعمل موظفا .

في كل شهر يجتمع الفريق لاجراء البروفات ، وفي حفلاتهم يؤدون اغاني كبار المطربين : محمد فوزى ومحمد قنديل وايضا لمطربي الشباب محمد منير وعلي الحجار وهاني شاكر ومحمد الحلو ، بالاضافة لاغاني شريط زميلهم احمد الشبيني .

من المواقف الصعبة التى واجهت الفريق خلال مشوارهم .. انقلاب سيارتهم عندما كانوا في طريقهم لدمياط لاحياء احد الافراح ، وتهديد احد المختلين عقليا لهم في كفر الشيخ الذى طلب منهم التوقف عن الغناء ولكنهم استكملوا الحفلة .. ولايزال الفريق يقطع خطواته بثبات وحلم الاضواء والقاهرة يقترب منهم .

تحقيق :
نادية منصور


د . جمال عبدال


حازم محيي


سامح عبداللطيف

ذكريات رئيس تحرير سابق



صلاح جلال

من السنة الاولى لالتحاقى بكلية العلوم بجامعة فؤاد الاول عام ١٩٤٥ وحتى تخرجت فيها عام ١٩٥٢ ، وانا اعمل رئيسا لتحرير مجلة اتحاد كلية العلوم . وهى المجلة التى كانت تصدر باللغة الانجليزية واللغة العربية عندما كان عميد كلية العلوم استاذا انجليزيا ، وجاء اول عميد مصرى لكلية العلوم الدكتور على مصطفى مشرفة (باشا) وطلب ان تكون اغلبية مقالات المجلة باللغة العربية . وعندما اصبحت رئيسا لتحريرها لم يزد عدد المقالات باللغة الانجليزية على مقالين . ثم اصبحت كلها باللغة العربية

ومن ذكرياتى ومتاعبى كرئيس للتحرير ماكنت القاه من المحررين من الطالبات والطلبة ومن الاساتذة والمدرسين والمعيدين . وحتى من مساعدى المعامل ...

وكان كل منهم يرفض حق رئيس التحرير فى اختيار ...

المقدمة وكلهم يعتقد ان ماكتبه عبارة عن سلاسل من الذهب لايمكن الاختصار منها ولا التعديل فيها .

فكل طالب هو كاتب وعبقرى ، وكل كاتبه هى امينة السعيد وهذه بعض نماذج الحوارات مع الزملاء المحررين التى كانوا يطلبون نشرها فى المجلة ، ومنها مقال بعنوان «اتهم رئيس التحرير» وقمت بالرد عليه بمقال عنوانه (حتى انت يابروتس) .

اتهم رئيس التحرير

ولكن بماذا اتهمه؟ الحق اننى لا ادرى وذلك لأن التهمة تحتاج الى رجل درس القانون ليكيفها التكييف القانونى اللائق ولاسيما ان المتهم يبدو وانه محترف فى تغطية مواقفه حتى لايظهر امام الناس بارتكاب تهمة معينة فإليكم ابسط القضية وعليكم اولا تحديد التهمة وثانيا الحكم فيها وارجو ان يكون الحكم فى صالحى ضد رئيس التحرير ..

قابلنى فقال (عاوزين مقالات) وقلت من اى نوع قال : ادب - اجتماع - قصص - نقد صور .. الخ ثم اطلعت على اعلان فى الجيزة قرات فيه : قدموا مقالاتكم لاعضاء الاتحاد وتناول الاعلان شرح المطلوب فقال : ادب - اجتماع - قصص - نقد - صور .. الخ .

وكان ان كتبت واخترت النقد ..

ياحضرات القضاة من الراى العام : سيقول رئيس التحرير فى سبيل الدفاع عن نفسه ان المصريين لم يظهر نبوغهم فى شىء كما ظهر فى النقد .. وارد عليه فاقول ولم كتبت كلمة نقد فى الاعلان ولم رددته على لسانك اكثر من مرة؟ ثم انه لايعيب المصريين ان ينبغوا فى النقد فذلك يعنى الرغبة فى الاصلاح ، ولايعيبنا ان يكون فينا من يخطىء ولكن العيب ان نسكت على هؤلاء وقديما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «انصر اخاك ظالما او مظلوما» واعانة الظالم تكون بردعة وارجاعه الى طريق الحق والناقد يجب ان يفسح له المجال فى مجتمع يسعى الى الكمال مادام الناقد لاينبغى ان يهدم ولكنه يريد ان يبنى ولايسعى الى التحطيم ولكن الى التقويم .

قدمت لرئيس التحرير صفحتين من النقد ومهدت لكلامى بمقدمة عن النقد واصوله واعراضه ولكنه يهز راسه ويقول : لاينشر !!

- ولم ياصلاح؟
- لن يوافقوا على نشره
- من هؤلاء؟
- يتهرب رئيس التحرير من الاجابة
- ولم لايوافق هؤلاء؟
- لأن النقد شديد
- ولكنه حق
- اعترف بذلك
- انكم تصادرون الحريات ؟
- انا متألم لذلك
- ساشكوكم للراى العام
- بلغه شكواى انا ايضا
- هل تنشر الشكوى فى مجلتكم؟
- ... فى ذلك

حتى انت يابروتس ..!؟

اخى العزيز .. كمال

كنت انتظر الاتهام من اى حد بعيد عن حقيقة المجلة .. ولكن دعنى اقول لك الكلمة الخالدة .. حتى انت ياكمال .

الاتهامات تنهال على من كل جانب ، والقليل القليل يعرف ما اعانى ، انا لست دكتاتورا كما تعتقد .. انما انا مسكين ، يفرض على ان اقرا خلاصة لبابة عبقريات تلافيف امخاخ حضرات السادة الأدباء .. الأدباء جدا من ابناء العلوم ، لاختار منها (دسما) يصلح لاخراج عدد من صحيفة تصلح لأن تكون جامعية ولكن (العضم) ليس فيه ياعزيزى .. دسم .

لقد اقترح على احدهم ان افرد بابا فى المجلة اسميه «من سلة المهملات» اكتب فيه بعض ماورد للصحيفة الجامعية الممتازة من خلاصة لبابة عبقريات تلافيف امخاخ حضرات السادة الادباء .. الأدباء جدا من ابناء العلوم ، واقرا معى بعض ماورد .. مقال من اديب اريب يقول اذا ارادت الحكومة ان تعالج الفقر والجهل والمرض فعليها ان تقتل يوسف وهبى ونجيب الريحانى وكاميليا ونسى حضرته او تناسى ان نجيب الريحانى مات من زمان وان كاميليا احترقت !!!

وثان يكتب مقالا عن العيون وتحسب ان وراء العنوان عبقرية فذة وتكتشف انه يقارن بين القرنية عند الغزال وعين الصيرة وعين موسى .. ولتطلع عين المحرر .

وثالث يكتب عن «اللحمة» وقيمتها الغذائية ، ومقال عن صناعة الكبريت ، وآخر تحت عنوان كيف ينفجر البارود فى المدافع ؟ ومقال مترجم عن زهور البسلة وتاثرها بالوراثة والترجمة خطا .. وغيره يكشف بوقاحة وبجاحة وعبقرية عجيبة ان نصف الطالبات فقيرات والنصف الثانى عانسات وقل لى كيف تتحمل راسى الكعوب العالية لو نشرت هذا الكلام وعبث .. وهزل وهراء .. وادب عربى رفيع لايحب الاعتراف بقواعد النحو فيقض مضجع ابوالاسود الدؤلى ويخرب بيت علماء النحو خرابا مستعجلا .. واخطاء املاء .. والله العظيم املاء .. لاتسمح لاخى الصغير ان ينجح الى الثالثة روضة لو ارتكب هذه الاخطاء .

وبعد هذا .. تكتب لى كلاما من نار .. كل سطر فيه يفتح لك ابواب الجحيم على مصراعيها ،

اكتب ياعزيزى دسما كالذى تكتب .. ولكن لايدخلنى السجن .. واذا كان بك حنين عاصف لفاصوليا الطور وعنبر ٢٥ مرة ثانية .. فاذهب وحدك هذه المرة واعذرنى ان لم اذهب .. لاننى مشغول بشىء اهم من الحبس .. مشغول باستخراج مجلة .. من سلة المهملات .

المتهم : صلاح جلال
رئيس التحرير

https://t.me/wefaqebook.com/bookz4all.net

مستشارك النفسى

اعداد : بدرية شفيق



يجيب عن أسئلة القراء هذا العدد
أ . د . فاروق لطيف
أستاذ الطب النفسى

أخاف من كل شىء !

□ انا شاب فى الرابعة والعشرين من عمرى ، مجند ، مرضت خلال إحدى إجازاتى بمرض كانت اعراضه هى زيادة فى نبضات القلب مع صعوبة فى التنفس ، مما سبب لى ألما فى صدرى ، شخص الطبيب حالتى على انها إرهاق شديد وعالجنى بالمهدئات ، ولكنى اصبحت اخاف من كل شىء .. من المستقبل ، من محادثة الناس ، وبلا سبب ، كما اعانى من عدم الاحساس بالأمان . تركت وظيفتى ، وهجرنى الزملاء والأصدقاء ، وحتى إخوتى ، كان يصفنى زملائى باننى خجول .. اخشى التفكير فى الارتباط والزواج حتى لا اظلم إنسانة لا ذنب لها .. انعزلت عن الناس ، حتى اهلى ! راودتنى فكرة الانتحار ، فحاولت الخروج من عزلتى ، ومعاودة الاتصال بالأصدقاء والاقارب ، ولكن خوفى الذى لا اعرف له سببا لم يمكننى من ذلك .

هل اجد لديكم النصح حتى اعيش حياة سوية ؟

م . ع . ا . بحيرة

◀ انت تعانى من اعراض قلق نفسى ، وهى بالتالى تؤثر على مقدرتك فى التعامل مع الآخرين ، ويجعلم تهاب التعرض لأى موقف رغم قدراتك الذهنية ، سواء اجتماعيا او فى العمل .

حالتك بعد دراستها تحتاج الى علاج نفسى ومثل هذه الحالات من السهل علاجها بالجلسات النفسية او السلوكية .

اكره الرجال !

□ انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى ، طالبة فى الثانوية العامة ، شعبة علوم ، اذاكر بجد واتمنى الالتحاق بكلية الطب ، زميلاتى يصفننى بضعف الشخصية والارادة ، مما جعلنى اتجنبهن جميعا ، كما انه لا توجد صداقة بينى وبين اخواتى الثلاثة ، وليس لنا اخ ولد .. ابى وامى يتوقان لانجاب ولد .. ليحمينا .. وهو قول يتردد فى كل مناسبة ، مما يجعلنى اكتئب واشمئز من الحياة .. تقربت الى إحدى الزميلات على غير المعتاد ، وترددت فى بادىء الأمر فى الاستجابة اليها ، ولكنى فى النهاية تعودت الجلوس اليها وزيارتها ، وحدثتها كثيرا عن مشاعرى واحاسيسى ، ولكنها فاجاتنى بزيارة لتعرض على مقابلة شخص يريد الارتباط بى وراحت تعرض ممتلكاته ، متصورة انه من الممكن ان اقع فى حب اى رجل مهما امتلك . اننى اكره الرجال واكره الحياة التى تخلو من الأمان ، بل واكره الزميلات اللاتى يقلن عنى دائما انى لا املك القدرة على الكلام والتعبير .

حائرة من محافظة الدقهلية

◀ من الواضح أنك تعرين بمرحلة مراهقة ، ولم تستقرى بعد على شىء معين لشخصيتك على أساسه تبنى طريقتك فى التعامل مع الحياة بكل جوانبها وتقبل حقائقها . فمن كلامك يتضح أن الاشياء والأوضاع الواقعية فى الحياة لم تاخذ بعد شكلها الواضح الذى من خلاله تستطيعين ايجاد الوسيلة الكاملة للتعامل . وبالتالى فأنت لا تشعرين بالأمان لانك لا تتعاملين مع أشياء ثابتة ، وبالتالى اى علامة أو حادث فى حياتك لا يحقق لك نتائج ايجابية فى عملية نضجك .

عليك أن تتقبلى الاشياء بحسن نية وحذر حتى يتبين لك العكس ، وتقبلى الحياة كما هى بحلوها ومرها ، وحاولى التعامل مع ماهو مفيد ومجد منها ، مع عدم التسرع فى حكمك على الناس ، وبالتالى فى اتخاذ القرارات بالابتعاد أو إزدياد المودة . احكمى على الأشياء ككل وليس كجزء ، واندمجى فى الحياة مع احتفاظك بالمثل والاخلاقيات .

أريد تعذيب نفسى !

□ انا فتاة فى العشرين من عمرى ، نشات فى اسرة متوسطة الحال ، كانت امى تشجعنى وتحثنى دائما على التفوق فى دراستى وتنصحنى بان المذاكرة هى السلاح الوحيد الذى يحمى البنت من غدرات الزمن .. على حد قولها .. كنت أعرف عقوبة ترك الصلاة فى الاسلام ، ولكنى لم التزم بادائها قبل التحاقى بالجامعة وكنت ابرر ذلك بانى اكرس الوقت للمذاكرة . انتظمت فى الصلاة بعد حصولى على الثانوية العامة ولبست الحجاب ، ولكنى اصبحت انظر بعين الشك الى كل من حولى ، حتى ابى وامى ، كما انى دائمة الاضطراب .. انزع الى تعذيب نفسى ومن حولى .. واتمنى لهم الشر ، واتلذذ لآلام الآخرين . لا اعرف كيف احمل كل هذه الكراهية بين ضلوعى .. استغفر الله دائما واشعر كما لو كنت اريد تعذيب نفسى على إهمال صلاتى .. كيف اخرج من ازمتى هذه ؟

م . ح . م .

◀ عليك يا إبنتى ان تعلمى ان الله سبحانه وتعالى رءوف رحيم خلق الرحمة من مائة جزء أعطى الخلق جزءا وخصص لنفسه التسعة والتسعين الباقية ، وأن الله غفور رحيم لا يعذب احدا إلا من قصد الاساءة والغدر وانه يمهل كثيرا ولا يمتحن عباده الا بمقدار قدراتهم . فعليك ان تتخلصى من هذا الوسواس الذى يسيطر عليك ويغير من طبيعتك ويجعلك فى هذه الحالة .. عليك بالمحاولة ، اما إن لم تستطيعى التغلب عليه فعليك [illegible]

جامع عمرو كان على مر العهود الى جانب كونه مصلى عاما مكانا لفض المنازعات وجامعة للارشاد الدينى وتنحصر اهمية الجامع فى موقعه باعتبار انه اول بقعة انشىء فيها مسجد لاقامة الصلاة عقب الفتح ويرجع تاريخ انشائه الى عام .

ا - ٢١ هـ
ب - ٣٧ هـ
ج - ٤١ هـ

■ ابو نضارة جريدة هزلية صدرت فى مصر فى اواخر القرن الماضى وكانت توزع فى البلاد العربية وتركيا وفارس فى اواخر القرن الماضى واطلق عليها هذا الاسم نسبة الى النظارة الزرقاء لصاحبها والذى عرف عنه نقده اللاذع لكبار رجال الدولة خاصة الاجانب منهم . لذلك صادرت الحكومة الجريدة وامرت بنفى صاحبها الى باريس فاصدرها من هناك باسماء اخرى مثل ابو زمارة وابو صفارة والحاوى وذلك حتى يمكنه ادخالها الى مصر وظل يصدرها من باريس لمدة ٣٤ سنة حتى وفاته سنة ١٩١٢ وصاحبها هو :

ا - يعقوب صنوع
ب - عبد الله النديم
ج - جمال الدين الافغانى

حل مسابقة يناير ١٩٩٠

■ فونكوشى جيتشين مؤسس الكاراتيه الحديث .

■ قصة مدينتين من اشهر اعمال الروائى الانجليزى تشارلز ديكنز

■ ١٩٢٦ عام وفاة حشمت باشا عمر

■ رمسيس الثانى هو الذى انتصر على الحيثيين فى معركة قادش

■ جدار برلين بنى فى ١٣ اغسطس ١٩٦١

■ اللغة الصينية هى التى يتكلمها اكبر عدد من البشر

■ تم رصد مذنب هالى فى عام ١٦٨٢

اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب لشهر يناير ١٩٩٠

المجموعة الاولى

كتب حديثه مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر

* خالد محمود احمد [illegible] الاسكندرية - احمد محمود محمد الليثى الاسماعيلية حى الشيخ زايد - المنطقة الاولى - هانم صلاح الدين رمضان محمد الاسكندرية - محمود احمد احمد داهش الفيوم مساكن تحافة - ايزابيل ثروت يوسف - الظاهر - ياسر احمد محمد حسين - اصفون المطاعنة - اسنا - قنا ، مصطفى مرزوق محمد حماد - المحلة الكبرى ، محمد ياسين السيد ، ميت خيرون - المنصورة ، ابو العباس احمد معوض - الفيوم ، مصطفى ابراهيم احمد النجدى - ميت طريف - دكرنس - دقهلية .

المجموعة الثانية

اشتراك الهيئة العامة للكتاب

* رفاعى محمد احمد محمد - شبرا الخيمة ، رفعت طاهر نجم - دمياط ، اسماعيل عرابى سيد - الامام الشافعى ، حازم فتحى على محمد - قنا ، حمدى محمود حسين الحنفى - ش جلال الدين - المحلة الكبرى ، احمد محمد متولى عنتر - الدقى ، منال محمد محمود - طما - سوهاج ، اشرف محمد محمد بعبس - المطرية - القاهرة ، مصطفى حسنين مصطفى - محرم بك - الاسكندرية ، ميشيل ابراهيم الجميل - الظاهر - القاهرة .

المجموعة الثالثة

اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

* محمد يوسف دعيبس - دمياط ، عاطف عبد النبى عطية كفر الشيخ ، عز الدين سعيد امين احمد - الظاهر - القاهرة ، يحيى رجائى بيومى - الجيزة ، السيد شحاتة الشافعى - الاسكندرية ، حنان محمود محمد الشربينى - شبرا - القاهرة ، ممدوح علم الدين محمد سيد سلطان - منفلوط - اسيوط - ياسر حسن العوادلى - طلخا ، ثريا فؤاد محمد ، الاقصر ، زين العابدين حسين على حسين - القاهرة .

مسابقة الشباب الغنائية

تنظم مجلة الشباب مسابقتها الغنائية بالاشتراك مع برنامج غنوتك الذى يذاع على القناة الثالثة بالتليفزيون .وتقدم الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات جوائز هذه المسابقة وهى ٦٠ شريطا توزع على ٢٠ فائزا ليحصل كل فائز على ٣ شرائط تحمل نخبة من افضل الاغانى وترسل الاجابات ملصقة مع كوبون المسابقة الى مجلة الشباب - مؤسسة الاهرام - ش الجلاء - واخر موعد لتلقى الخطابات هو الخامس من ابريل وتعلن النتيجة اول مايو

مسابقة شهر مارس

ما هى الفرق او النجوم الذين قدموا ثلاثة من هذه الالبومات

- Actually
- Savage Amusement
- Red
- Forever Your girl
- Start Talking Love
- Faster Than the Speed Of Night
- Faith
- No More the Fool
- Enjoy Your self
- Ten Good Reasons

اجابة سؤال يناير

ما هى الفرق او النجوم الذين قدموا ٣ من هذه الاغنيات وما هى تواريخ اصدار هذه الاغنيات .

البيتلز - ١٩٦٢
- Love Me Do
- Everybody Wants To Rule the World

تيرز فور فيرز - ١٩٨٥
- Anything For You

جلوريا استيفان - ١٩٨٧
- No More Lonely Nights

بول مكارتنى - ١٩٨٥
- Last Christmas

جورج مايكل - ١٩٨٤
- Crazy Nights

كيس - ١٩٨٧
- Tragedy

البى جيز - ١٩٧٩
- Like A prayer

مادونا - ١٩٨٩

Foolish Beat

ديبى جيبسون - ١٩٨٨

نعتذر عن نشر اسماء الفائزين لهذا الشهر

إجبشيان روز للسياحة
EGYPTIAN ROSE TRAVEL
الوكلاء الوحيدون للنقل البرى
وكيل مؤسسة القمر الأردنى بالعقبة
نويبع - العقبة - عمان - بغداد
القاهرة : السعودية - الكويت - بنغازى - طرابلس
دمشق - تونس - البحرين
حج / عمرة (برى / بواخر / طيران)
حجز تذاكر - طيران وبواخر
نقل داخلى - رحلات داخلية وخارجية
المدير المسئول : الأستاذ محمد يحيى
٥٤ شارع قصر النيل - القاهرة / الدور الثانى / أمام بنك الإسكندرية



بقلم :

اسعاد يونس

99

عزيزتي منال ... تحية طيبة وبعد ... او عزائى القلبى وبعد ... هذه رسالة من طفلة اسمها نورا ... وقد اطلقت على نفسى لقب المذعورة ... قد لاتكون لديك اية معلومات عنى ... ولكنى طفلة مذعورة ... اوجه رسائلى الى الكبار دائما ليساعدونى على فهم هذا العالم الغريب الذى يحيط بنا ... ذلك لانى اشعر بالذعر من الحاضر وبالفزع الشديد من المستقبل ... لا ادرى على اى اساس ابنى احلامى

66

ولانى طفلة هذا العصر ... فقدت الاحساس بطفولتى واكتسبت خبرة وتجربة الكبار ولذلك ابدا حياتى من حيث انتهوا وليس من نقطة بدايتى انا ... لذلك تجدنى انظر اليهم بعين فاحصة واتوقع ... اتوقع ... اتوقع ....

سمعت عنك ورايتك على صفحات الجرائد والمجلات ... وفكرت فيك طويلا وكثيرا ... انت اكبر منى ... تقريبا ضعف عمرى فانا فى الثامنة ...ورغم انى اتمنى الا اكون فى موقعك الان الا انى اشعر اننى اريد ان اخاطبك بشدة ... فاستمعى الى ..

القاعدة تقول « اكبر منك بيوم ... يعرف عنك بسنة » ... ولكن اسمعينى لان القاعدة لدى تقول ... « فى هذا الزمن ... اصغر منك بيوم يعرف عنك بالف سنة هموم » ...

وماجعلنى افكر فيك هو انك احتللت مساحات من الجرائد بصورك والحديث عنك اثناء نظر قضيتين تورطت فيهما بعض الشخصيات العامة والمحبوبة ومنهم والدك ... ثم ظهرت صورك وانت تشيعينه الى مثواه الاخير رغم سنه الصغيرة ... وكان معظم الحديث عن الوالد الراحل ... ولكنك دخلت الى عمق عينى واخترقت قلبى ولم تخرجى منذ هذه اللحظة

ورغم اهتمام الجميع بتجريم والدك او تبرئته الا اننى لم اهتم الا بك انت الفتاة الجميلة المحجبة التى ينطق وجهها بكل معانى النبل والصبر والايمان ...

رايتك تمثلين امام هيئة المحكمة ... وهيئة الدفاع عن والدك تستشهد بحسن تربيته لك وحسن سيرك وسلوكك وتفوقك فى دراستك ونيلك لكاس الطالبة المثالية ... رايتهم يستخدمونك كدليل حى لتبرئة والدك من تهمتى التعاطى والاتجار وقد افلحوا فى مهمتهم ونال والدك رحمه الله البراءة ... ولكن ...

فكرت فيك طويلا طويلا ... كيف كان حالك وانت تستعدين للذهاب الى المحكمة صباح ذلك اليوم ... كيف دخلت الى فراشك فى هذه الليلة اصلا ... ثم كيف صحوت ان كنت قد نمت كيف ارتديت ملابسك وكيف دخلت الى تلك القاعة الكبيرة وكل الانظار متحلقة بك

وعندما دخلوا بوالدك الى قفص الاتهام ... مانوع النظرات التى كنت تتبادلينها معه الم تعد بك الذاكرة فى تلك اللحظة الى سنة طويلة مضت ... الم تتذكرى الرحلة من اولها

ان كل بنت من البنات تنظر لوالدها على انه فتى احلامها ... حبيبها وصديقها ... وغالبا مايكون العريس المنتظر فى خيالها نسخة كربون من والدها ... فما بالنا ووالدك ذلك الشاب اليافع المشهور المحبوب من الجماهير العريضة ... فكيف رايته داخل القفص ... هل انهار شكله امامك هل رثيت له ... هل احببته اكثر ... هل جرمته ام برائته ...

هل استرجعت ذكرياتك معه ... وهو يدللك ... وهو يعنفك ... وهو يمنعك او يمنحك وهو يشترى لك ويذاكر معك ... وهو يفطر معك ... وانت تقبلينه من خده وتنتزعين مصروفك ضاحكة وتجرى لتلحقى بالمدرسة

ماذا كان شعورك وانت تتذكرين عندما كنت تخرجين من المدرسة وسط صديقاتك فتجدينه ينتظرك بسيارته ... وتتهامس البنات فرحات وتزهين انت وسطهن معلنة انه ابوك ثم تمشين بكل خيلاء وتيه لتركبى الى جواره وسط نظرات الحسد من البنات

او عندما كان يدخلك الى السرير وتتشبثين بملابسه ان يحكى لك حدوتة قبل النوم

هل كان يسالك « بتحبينى قد ايه ؟ » فتفتحى ذراعيك على امتدادهما لتجيبى « قد الدنيا دى كلها » او « قد البحر » كما

رسالة الى منـ

كنت اقول انا ...

هل كنت ترينه عملاقا طويلا يختال بكتفيه العريضتين وراسه يغزو السحاب

وعندما بدات مشاعرك تتفتح للحياة هل كنت تصارحينه ام كنت تخشين ثورته

هل كنت تكونين حزبا معه ضد والدتك ... وتتامران عليها لتوافق على ذهابك عند صديقتك

هل كنت تناصريه ام تناصرينها عندما يتشاجران ... وهل كنت تغارين عليه من معجباته ..

عندما وقفت فى المحكمة ... هل تحدثت الى القاضى ... هل شرحت له رايك فى والدك هل دافعت عنه بحرارة وانفاس لاهثة وقلب يقفز من حلقك ... هل سالت القاضى هل حكيت للقاضى كيف انك لاتطيقين النوم على وسادتك وانت لاتعلمين ماذا يتوسد ابوك فى هذه اللحظة ... هل شرحت له انك لاتطيقين الطعام لانك لاتعلمين هل بات ابوك شبعان ام جوعان ... وانك لفظت الغطاء وانت لاتدرين ابردان هو ام دفيان ...

هل شعر اى شخص فى القاعة بمشاعرك هذه ... سواء بحت بها او كتمتها مهابة او حرجا

فى يوم سالوا امى ... لو علمت ان هناك مجرما يحاول ان يدفع ابنتك الى الادمان ليبتز اموالك ويروج بضاعته مستغلا اسمك فماذا ستفعلين ... ردت امى ... اننى لا انتظر لحظة بل اذهب اليه مباشرة واخذ روحه ... اقتله وامثل بجثته لاتاكد انه [illegible] ابهذه

https://t.me/megallat
facebook.com/books4all.net

الهمجية تفعلين ذلك ... قالت بهذه الهمجية واكثر ... فابنتى هى كل ماملك اذا حاول شخص ان يدمرها فساقتله راسا ... لن انتظر تلك المناقشات وتلك السفسطة حول جدوى اعدامه من عدمه ... نعم ... بهذه الهمجية وهذه الوحشية التى هى منتهى الرحمة بباقى المجتمع ...وراء كل مدمن مجرم ورطه واغراه ودفعه للادمان .. هناك دائما شخص ... صاحب سوء ... تاجر ... فلتكن تسميته ماتكن ولكنه يجب ان يستاصل من هذا المجتمع

ووجدت نفسى اقلب الآية ... فماذا لو دفع شخص من هؤلاء امى او ابى الى الادمان وانا تلك الطفلة الصغيرة التى لاحول لها ولا قوة ... صدقينى اننى كنت افعل نفس الشىء ... بكل طفولتى التعيسة ومستقبلى المنهار لحظتها وكل الايام السوداء التى تختبىء وراء هذا الافتراض البشع ... بكل جزعى على باقى الاطفال

زملاء محنتى

ولقد برا القضاء العادل النزيه العاقل اباك ... وخرج مرفوع الراس من محنته وقتها ... ولكنه خرج بقلب كسير ... ونفس مقهورة ... وحالة اكتئاب بشعة ... خرج ذاهلا ... منحنيا ... صامتا ... وكان جسده اصبح خلويا من الاحشاء ولكنه مغلق على مغارة خربة مهجورة تتردد فيها اصداء صوت الموت ... بوابة حديدية صدئة اغلقت على دهليز طويل من العتم ... خرج خلويا

ظل صامتا قرابة الشهر ... ثم مات من الصمت ... ظل القلب يحاول ضخ الحياة فى جسد اصم وعقل رافض ... ثم رضخ لاوامر العقل ... ان مت ... توقف ... لاتحاول ... فانا لا اريد

لماذا تلك النهاية الميلو درامية ... تلك النهاية التى يعجز امهر صناع البكاء عن نسجها على شاشات السينما ... نعم لماذا ... ؟

ويظل السؤال يهتز امام عينى ... لماذا ... قطعا ليس لماذا مات ... فالرحمن الرحيم يعلم التوقيت المناسب تماما ...الرحمن الرحيم استجاب للعيون الصامتة والرجاء المؤمن ان انقذنى فلم اعد احتمل ... ليس السؤال لماذا مات ... ولكن لماذا مات وهو فى هذه الحالة ؟

بالتاكيد هناك شخص ... او اشخاص ... وبالتاكيد هذا الشخص ؟ او هؤلاء الاشخاص لديهم اولاد ... واذا لم يكن الانسان يرى ... فالرحمن الرحيم يرى ... الرحمن الرحيم يسمع ... الرحمن الرحيم لديه التوقيت المناسب لكل شىء

وليست قضيتى الان هى من هذا الشخص ؟ ... او لماذا فعل ذلك ... ؟ او هل اخطا ابوك من الاصل او لم يخطىء ... ؟ ولكن السؤال هو انت ... كيف ستكملين حياتك ؟

ماهى الاثار التى ستحملينها معك طوال السنين القادمة ... ؟ ماهى الجروح التى ستندمل والجروح التى لن تندمل ... ؟ لماذا عيونك متحجرة وترفضين البكاء ... ؟

لقد رايتك تحملين القرآن الكريم وتضعينه فوق قلبك ... واطمانت كثيرا رغم قلقى .. فقط ارجوك ان تبكى ... ان تنفضى المرحلة كلها مع دموعك ... اطردى السنة الماضية كلها ... اغسليها بالدموع ... ارتاحى ... لاتكتمى المشاعر ... لانها ستظل فى داخلك ... وفى الداخل قد تتحول الى غل ... او الى سخط او الى اى شىء اكره ان يكون بداخلك ... ابكى ياصديقتى .. وبعد ان تبكى ... ارتاحى ... فلقد تحملت ذنوب الكبار وانت لاذنب لك ... ارتاحى والرحمن الرحيم سيساعدك بنعمة النسيان

هذه رسالة منا نحن الاطفال المذعورين ... اغفرى ... اغفرى ... فنحن اطفال هذا الزمان علينا ان نغفر لابائنا ونساعدهم او نترحم عليهم ...

فى هذا الزمان الضنين ... اباؤنا مساكين ... طحنتهم الحياة بكل صخبها وتخبطها ومتناقضاتها .. بكل ازماتها وصراعاتها وفقدان الامن فيها ...

نحن اطفال هذا الزمان لم نعد نطالب الكبار ... لم نعد ننتظر منهم المنح واللعب والسعادة ... بل بتنا نرثى لهم ونبكى من اجلهم ... ان مايحدث فى عالمهم يدعو للعته والجنون ...

لذلك اصبح من واجبنا ان نحنو عليهم بايدينا الصغيرة ... فهم يظلمون بعضهم ويدمرون بعضهم ويفنى الواحد منهم الاخر

يطاردون بعضهم بكل الشراسة والقوة مارين علينا باحذيتهم الثقيلة ... طاحنين احلامنا وبراءتنا ... قاتلين كل طفولتنا ...

لذلك قررنا ان ننجو بانفسنا بعيدا عنهم وقلبنا عليهم ... قررنا ان نتكاتف ونلملم اشلاء احلامنا الصغيرة لندافع عنها ... ان ننسج حبات اللؤلؤ التى تنزل من عيوننا اطواقا للنجاة

نحن اطفال العالم التعيس ... نضع اكفنا الصغيرة على خدك ... انت وكل ابناء الصمت والحزن ... لنمسح دموعك ... فلك عزاؤنا ... وللكبار نقول ... نحن مذعورون ... فرحمة بنا ... !

امضاء

نورا المذعورة

الشباب : منال التى تخاطبها الفنانة الاديبة إسعاد يونس فى هذا المقال هى ابنه الفنان الراحل مجدى وهبه

تاجر البندقية [بقية]

ولكن « بورشيا » اصرت على اخذ الخاتم الذى يلبسه « بسانيو » فى اصبعه .

وانصرفت وهى تتظاهر بالغضب .. وانصرفت وراءها وصيفتها « نيرسا » التى كانت متنكرة فى زى كاتب المحامى .. وعندئذ اقترح « انطونيو » على صديقه « بسانيو » ان يعطى الخاتم للمحامى وان يعتذر لزوجته عن هذا التصرف .. وازداد حرج « بسانيو » وخاف ان يتهم بانه ناكر للجميل فخلع الخاتم واعطاه لتابعه « جراتيانو » ليلحق بالمحامى ويعطيه إياه ..

وعندما اخذت « بورشيا » الخاتم ، طلبت من « جراتيانو » ان يبلغ شكرها لسيده .. وهنا طلبت « نيرسا » من زوجها « جراتيانو » الذى لم يعرفها وهى متنكرة فى زى الرجال ان يعطيها الخاتم الذى يلبسه فى إصبعه (وكانت « نيرسا » قد اهدت لزوجها هذا الخاتم واقسم لها الا يفرط فيه) ولم يجد « جراتيانو » مناصا سوى أن يخلع الخاتم ويقدمه إلى الكاتب .. وانصرفت « بورشيا » ووصيفتها عائدتين إلى بيتهما ..

○ ○ ○

جلست الزوجتان « بورشيا » و « نيرسا » تنتظران عودة زوجيهما « بسانيو » و « جراتيانو » .. ووصل الزوجان ومعهما « انطونيو » ليتعرف على زوجة صديقه الكريمة وما هى إلا لحظات حتى نشب شجار بين « جراتيانو » و « نيرسا » التى اكتشفت أن زوجها قد فرط فى الخاتم الذى اهدته له واتهمته بانه اعطاه لامراة اخرى .. وعندما حاولت « بورشيا » التدخل لفض النزاع بين الزوجين ، اكتشفت هى الأخرى ان زوجها « بسانيو » قد فرط فى الخاتم الذى أهدته له واتهمته بانه قد اعطاه لامراة أخرى ..

وعبثا حاول الزوجان ان يقنعا زوجتيهما بانهما قد اعطيا الخاتمين للمحامى وكاتب المحامى وذلك بعد ان رفض المحامى ان ياخذ اتعابا سوى الخاتم الذى كان يلبسه « بسانيو » .

وتظاهرت الزوجتان بالحزن والغضب .. بينما ساد حزن حقيقى فى قلب كل من الرجال الثلاثة .. وكان « انطونيو » اشدهم حزنا .. لذلك فقد قال « لبورشيا » بتاثير : سيدتى .. ارجو ان تغفرى لى لأنى تسببت فى هذا الشجار .. ولولا ان زوجك الكريم قد اعطى الخاتم للمحامى الذكى العظيم الذى انقذ حياتى .. وانى على يقين يا سيدتى بان زوجك سيحافظ على ثقتك فيه طوال حياته .

وعندئذ قالت « بورشيا » ولأجل خاطرك ياسيدى .. فسوف اعيد إليه هذا الخاتم .. وهو نفس الخاتم الذى اهدته لها من قبل .. وفوجىء الرجال بان المحامى الدكتور « بالتازار » لم يكن سوى « بورشيا » نفسها .. وان كاتب المحامى لم يكون سوى « نيرسا » وفرح الرجال كثيرا بهذه المفاجاة .. وفرحوا اكثر واكثر عندما أعطت « بورشيا » « لانطونيو » خطابا يحمل انباء طيبة بان سفنه قد وصلت سالمة ولم تلحق بها اية خسارة ..

وهكذا انتهت حكاية تاجر البندقية بهذا الحظ السعيد .. وهذا الضحك الصادر من القلب على حكاية الخاتمين .. وحكاية الزوجين اللذين لم يتعرفا على زوجتيهما عندما تنكرتا فى زى الرجال ..!!

https://t.me/megaleat https://www.facebook.com/bookz4all

Allah's clear signs =

آيات الله البَيِّنَاتُ

(5) in a leisurely manner =

على مهل

at ones leisure time (hours) =

في أوقات او ساعات العمل

(The fowler and the small bird)

* الصائد والعصفور

* A fowler was shooting small birds.

كان صائد يصطاد العصافير

* Because of severe cold, tears flowed from his eyes.

ولِشِدَّةِ البرد سَالَتْ دموعه .

* A little bird said to his companion: who is this man? Don't you see him crying his eyes out?

فقال عصفور لصاحبه : من هذا الرجل ؟ ألاَ تَراه يَبْكى بِحُرْقَة ؟

* His companion said : Better see what he does, not what flows from his eyes.

فأجابه صاحبه : لا تنظر الى ما يسيل من عينيه بل انظر الى ما تَصْنَعُه يداه .

Situational Conversations

الحوار في مختلف المواقف

(١)أردت ان تهَنِّىء صديقا على نجاحه . ماذا تقول ؟

(Congratulations on your success) اقول

بمعنى (اهنئك على نجاحك)

(٢) اردت ان تُعبِّرَ عن امنياتك القلبية لصديق عزيز ـ ماذا تقول ؟

(All the very best) اقول

بمعنى (تمنياتي القلبية) او اقول :

(With my best wishes)

بمعنى (أحلى الأمنيات) .

(٣) اردت ان تطلب من صديق عزيز ان يَصِلك ولا يقطعك . ماذا تقول ؟

اقول

(Don't be long)

بمعنى (لاَ تَغِبْ عَنِّى طويلا) .

(٤) اردت أن تحمل شخصا ما سَلاَمًا لعزيز عليك . ماذا تقول ؟

(give him my best regards) اقول

بمعنى (بَلِّغْه سلامى) .

الفرنسية بدون معلم

CHAPITRE PREMIER التحيات والمجاملات عند اللقاء

SALUTATIONS-RENCONTRES

اللغة الالمانية	لالمان	l'allemand
اللغة العربية	لاراب	l'arabe
اللغة الايطالية	ليتاليين	l'italien
انا اقرا قليلا اللغة الانجليزية	جو لى ان بو لانجليه	Je lis un peu l'anglais
هل تفهمنى ؟	مو كومبرونيه فو ؟	Me comprenez-vous?
انا افهمك جيدا	جو فو كومبران بيان	Je vous comprends bien
انا لا افهمك	جو نو فو كوميران با	Je ne vous comprends pas
اجد صعوبة في التعبير	جيه دو مال اميكسبريميه	j'ai du mal à m'exprimer
اعد ماقلت ، من فضلك	ريبتيه سولا ، سيلفو بليه	Répétez celà, s'il vous plait

لو تكلمت ببطء ربما امكننى ان افهمك

Si vous parlez lentement, je pourrai peut-être vous comprendre

سى فو بارليه لانتومان ، جو بوريه بوتيتر فو كومبراندر

تلطف بشرح ماكتب هنا

Veuillez m'expliquer ce qui est écrit ici

فوييه مكسبلكيه سو كى بيه تكرى ايسيى

مامعنى هذه الكلمة ؟ — Que veut dire ce mot? — كو فو دير سو مو

هل عندك قاموس ؟ — Avez-vous un dictionnaire — افيفو ان ديكسيونير

هاكه — Le voilà — لو فوالا

كيف تلفظ هذه الكلمة ؟

Comment prononcez-vous ce mot?

كومان برونونسيه فو سو مو ؟

احمد بهجت [بقية]

اقوى من موسى كثيرا ، لن يستقر في مكانه ولن يحتمل تجلى الله عليه ..

وتمضى الآيات ويقص الحق تبارك وتعالى على الناس ما كان فيقول :

« فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا »

اندك الجبل .. تزلزل وانهار من هيبة الذات العلية .. لم يحتمل ـ وهو الجبل ـ قدس الانوار الالهية فانسحق ونسف وصار ترابا .. وكذلك لم يحتمل موسى ما حدث فخر صعقا هو الآخر ..

سجد الجبل بالفناء .. وسجد موسى بالموت حين تجلت انوار الحق ..

رحم الله تعالى موسى فرد اليه حياته ورد اليه وعيه فافاق ..

حدثنا الحق عما كان من امر موسى بعد ان افاق . قال تعالى « فلما افاق قال سبحانك .. تبت اليك »

لقد ادرك موسى انه تجاوز حدود البشرية وحدود النبوة بالسؤال ولهذا قال : سبحانك

ايضا ادرك انه اخطأ حين حاول ادراك ما لا يدرك .. وحين حاول رؤية ما يتعالى على الرؤية .. ومن هذا الخطأ كان يتوب ..

هو خطأ بمعيار القدرة او الطاقة .. ولكنه بمعيار المحبين كان درجة من درجات الحب لرب العالمين ، ومن هنا جاء حنان رب العالمين عليه في قوله « قال : ياموسى .. انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين »

ان رب العالمين يواسى عبده المحب ويلفته الى انه ميزه على الناس بالنبوة ، واصطفاه برسالاته ، واختصه بكلامه .. فعليه ان يقف في موقف الشكر لا موقف الطلب ..

رحم الله موسى ، وصلى الله عليه وسلم .. كان اجرانا في الطلب ، واسبقنا الى الصعق .. واسرعنا الى الشكر ..

https://www.facebook.com/books4all.net
https://t.me/wefaqdev



School of Life

مدرسة الحياة

يقدمه : محمود أحمد عبد ربه

English Self-Taught
(علم نفسك الانجليزية)

* دراسة لغوية لبعض الفاظ وعبارات الموضوع السابق :

(1) to sit cross-legged= تتربع فى جلستها

to sit up in bed = يستوى جالسا فى فراشه

(2) pension = معاش المتقاعد

old-age pension = معاش الشّيخوخة الحكومى

pensionary = متقاعد (محال على المعاش)

(3) appellation = كُنْيةٌ او لَقَبٌ شُهْره

nickname = كُنْية أَوْ لَقَبٌ (للتحبُّب او التهكُّم)

surname = family name = اسم العائلة

(4) chapters of the Koran = verses = آيات (سور القرآن)



AMINA
أمينة
(١)

* Every day, and according to custom , I open the window and welcome the morning breeze.

كل يوم ، وكما تعوّدت ، افتح النافذة واستقبل نسمات الصباح بترحْابٍ

* My eyes move fróm one house to another as if paying each good morning.

وتدور عينى على الديار دار فدارْ كانما تُلْقى على كل منها تحيّة الصباح .

* Close to my house, there sat a girl, cross-legged, opposite to a neighbouring mosque of two years.

وعلى مقربة من دارى تتربَّع فتاة امام مسجد مجاور عمره عامان .

* I once bought a copy of the Koran from her and presented it to a pensionary friend.

اشْتَريْت منها يومًا مُصْحفاً اهديْته لصديق على المعاش .

* Amina, her appellation for honesty, is an orphan in her full bloom of youth fond of reading the books and newspapers she offers for sale.

امينة ـ وهذا هو اسم الشّهرة ـ فتاة يتيمة فى عمر الزهور تقرأ ما تبيعه من كتب وصُحُفٍ .

* She says: I'm fond of reading and I learn the short chapters of the Koran by heart.

تقول : تطيب لى المطالعة واحفظ قِصَارَ سور القرآن .

* The Imam of the mosque says: Amina is a girl of whose conversation you are never tired.

ويقول إمام المسجد : امينة فتاة لا تمل من حديثها .

* Today, I stood at the window and watched Amina as she sold papers to the passers-by.

واليوم وقفت فى النافذة ارقب امينة تبيع الصحف للمارّةْ .

* Amina was covering her head with a scarf that went round her neck and showed the beauty of her radiant face.

كانت امينة تضع على راسها وشاحا يلتف حول عُنُقها ويُبْرِزُ جمال وجهها الوضَّاء .

* I said to myself: This girl won't marry but a youth of the same nature.

قلت فى نفسي : هذه الفتاة لن تتزوّج الاّ من شاب على شاكلتها .

* Amina is a girl of character and plenty of good sense.

امينة على خلق كريم وَوَعْى كَبيرْ .

* On my way to my office, I asked her: Do you understand what you read?

وفى طريقى الى مكتبى سألتها : هل تفهمين ما تقرئين ؟

* She said with a smile: Yes. The Imam of the mosque is my instructor.

قالت باسمة : اجل . إمام المسجد استاذى ومُرْشِدِى .

* I said: I heard you once say: The love of a mother is never exhausted.

قلت : سمعتك مرّة تقولين : حب الأم لاَيَنفدْ .

* She said: Yes. A mother knows not but love.

قالت : اجل . لا تعرف الأم سوى الحب .

* I said: sure you'll be an affectionate mother.

قلت : يقينى انك ستكونين اما حنونة .

* Amina was silent from modesty.

واغْضت امينة من الْحَيَاء .

(والى العدد القادم)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net

الديـــن والحيـــاة

يقدمه

سـامى ديـاب

لا يُنـــال مـــا عنـــده إلّا بطاعتـــه !

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إنَّ روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها ، وتستوعب رزقها ... فاجملوا فى الطلب ، ولا يحملن احدكم إستبطاء شىء من الرزق ان يطلبه بمعصية الله ، فإنَّ الله تعالى لا يُنال ما عنده إلا بطاعته » .
صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم

■ تساؤلات الشباب ■

الجهات المسئولة !

■ لقد سمعنا كثيرا عن مشكلة الزيادة السكانية فى مصر ، ونادى البعض بتحديد النسل او تنظيمه . ولقد اعلنت الجهات المسئولة ان تحديد او تنظيم النسل حلال ولا يتنافى مع شرع الله عز وجل .

نود ان توضحوا لنا حكم الاسلام فى هذه المشكلة مدعما بادلة إسلامية وشرعية .

محمود عبدالحميد فتح الله
فوة ـ كفر الشيخ

□ □ يقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق فى تراثه :

إنَّ تحديد النسل بالمعنى الملزم للجميع خروج عن قول الله سبحانه : « والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات » ، كما انه خروج عن وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم : « تناكحوا تناسلوا فإنى مباه بكم الأمم يوم القيامة » .

امّا تحديد النسل بمعنى تنظيمه بالنسبة للسيدات اللاتى يسرع اليهن الحمل ، وبالنسبة لذوى الأمراض المتنقلة ، وبالنسبة للأفراد الذين تضعف اعصابهم عن مواجهة المسئوليات الكثيرة ، ولا يجدون من حكوماتهم او الموسرين من امتهم ما يقويهم على إحتمال هذه المسئوليات .

إن تنظيم النسل بشىء من هذا ـ وهو تنظيم فردى لا يتعدى مجاله ـ شانٌ علاجى تُدفع به اضرار محققة ، ويكون به النسل القوى الصالح .

والتنظيم بهذا المعنى لا يجافى الطبيعة ولا يأباه الوعى القومى ، ولا تمنعه الشريعة إنْ لم تكن تطلبه وتحث عليه .

■ فى العبادات ■
سلاح المؤمن !

لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :
« الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والارض » .... نقتطف لكم بعض صيغ الدعاء تستجلبون بها الخير وتدفعون بها الشر فى ظل تقوى لا تشوبها معصية .

● من الدعاء فى القرآن الكريم :
« ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطانا . ربنا ولا تحمل علينا إصرا كمّا حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا وإغفر لنا وإرحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .

● من دعاء خاتم النبيين :
« اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، واصلح لى آخرتى التى فيها معادى ، وإجعل الحياة زيادة لى فى كل خير ، وإجعل الموت راحة لى من كل شر » .

ساعة .. وساعة !

قال حنظلة : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا موعظة رقَّت لها القلوب ، وذرفت منها العيون ، وعرفنا انفسنا .

ورجعت إلى اهلى فدنت منى المراة وجرى بيننا من حديث الدنيا ، فنسيت ما كنا عليه عند رسول الله واخذنا فى الدنيا ، ثم تذكرت ما كنا فيه فقلت فى نفسى : قد نافقت حيث تحول عنى ما كنت فيه من الخوف والرقة ، فخرجت وجعلت انادى : نافق حنظلة ! .

ودخلتُ على رسول الله وانا اقول : نافق حنظلة ، فقال رسول الله : كلّا ... لم ينافق حنظلة ، فقلتُ : يا رسول الله .. كنا عندك فوعظتنا موعظة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، وعرفنا انفسنا ، فرجعت الى اهلى فاخذنا فى حديث الدنيا ، ونسيتُ ما كنا عندك عليه ! .

فقال صلى الله عليه وسلم : يا حنظلة ... لو انكم كنتم ابدا على تلك الحالة لصافحتكم الملائكة فى الطرق وعلى فراشكم ، ولكنْ يا حنظلة ساعة وساعة ! □

كيف عرفت الملائكة ؟ !

■ ما معنى الآية الكريمة :
« وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة ، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم ما لا تعلمون » .

أسألك ما معنى هذه الآية وكيف علمت الملائكة بأن الخلَق الذى سيخلقه الله سيفسد فى الأرض ويسفك الدماء قبل بداية الخليقة ؟ !

صلاح حافظ بلال
النواورة ـ اسيوط

□ □ يقول تبارك وتعالى :
« واذكر يا محمد إذ قال ربك للملائكة ـ واقصص على قومك ذلك ـ إنى جاعل فى الأرض قوما يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل ، فقال الملائكة لله سبحانه : اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء ! ، وسؤال الملائكة هنا لم يأت على وجه الاعتراض على الله وإنما هو سؤال إستعلام وإستكشاف عن الحكمة فى ذلك ... يقولون : يا ربنا ما الحكمة فى خلق هؤلاء مع أن منهم من يفسد فى الأرض ويسفك الدماء ، فإن كان المراد عبادتك فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نصلِّ لك ، فأجابهم الله سبحانه : إنى أعلم من المصلحة الراجحة فى خلق هذا الصنف على المفاسد التى ذكرتموها ما لا تعلمون .

اما كيف عرف الملائكة ان الخلق الذى سيخلقه الله سيفسد فى الأرض ، فثمة آراء مختلفة توضح ذلك :

● يقول ابن كثير : لقد علموا ذلك بعلم خاص او بما فهموه من الطبيعة البشرية فلقد أخبرهم سبحانه أنه سيخلق هذا الصنف من صلصال من حمأ مسنون ، أو فهموا من كلمة « الخليفة » انه هو الذى يفصل بين الناس فيما يقع بينهم من المظالم .

● ويقول السدِّى عن إبن عباس وإبن مسعود :
إنَّ الله أعلمَ الملائكة بما تفعله ذرية آدم فقالت الملائكة ذلك .

● ويقول الضحاك : إن الجن أفسدوا فى الأرض قبل بنى آدم فقالت الملائكة ذلك فقاسوا هؤلاء بأولئك □

https://t.me/megallat
facebook.com/books4all.net

المسابقة الدينية

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة الشهرية للشباب فى المعارف الدينية الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف .
وقد اتفق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير .

وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

على ان تقدم الشركة ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم ـ تلاوة وترتيلا ـ ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين فى كل شهر .
والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد كما يرجى من كل منهم كتابة اسمه وعنوانه على الكوبون المرفق وكتابة الاجابات على ورقة منفصلة .

كتب ـ سيد ابودومه

اسئلة شهر مارس ١٩٩٠

● فى شهر شعبان وقع حدث اسلامى عظيم وهو تحويل القبلة للصلاة من المسجد الاقصى المبارك بالقدس الى المسجد الحرام بمكة المكرمة
اذكر الآيات الكريمة التى وردت فى سورة البقرة والتى كان بمقتضاها الامر الالهى .

● امر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بان يطلب من زوجاته وبناته ونساء المؤمنين بارتداء الملابس المشروعة حتى يحفظن على انفسهن كرامتهن ولا ينظر اليهن احد وبذلك يبعدن عن كل اثم وينلن رضاء الله تعالى .
فما هى الايات الكريمات التى وردت فى هذا الشان وبالذات فى سورة الاحزاب ؟

● طلب الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف التيسير على الناس وعدم التشدد وتلك هى طبيعة ديننا السمح الذى يمتاز بالاعتدال فما هو نص ذلك الحديث الصحيح ؟

● اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف عن خير الناس وتلك دعوة صريحة منه صلى الله عليه وسلم للفتيات والنساء المسلمات جميعا للتحلى بهذه الصفات الطيبة لتنال المراة ثواب الدنيا والاخرة ـ فما هو نص هذا الحديث الصحيح ؟

اسماء الفائزين فى المسابقة الدينية شهر يناير ١٩٩٠

ناصر فتوح بكرى ـ القاهرة/حلوان ـ وائل احمد محمد جويد ـ بورسعيد . عبداله محمد محمود ـ المنيا . عبير مرسى على الدين محمود ـ سوهاج . عبد المنعم حسين حسن ـ الخرطوم/ السودان . عاطف محمد عطية ـ شمال سيناء . محمد البكرى احمد حامد ـ الغردقة . عيد سعد كامل ـ الفيوم . ليلى حسين حسن ـ القاهرة . حسن على محمد احمد ـ الدقى/الجيزة . نعمات محمد فريد ـ الاسكندرية . السيد على محمود فرحات ـ القاهرة . تاج الدين محمد عبد القادر ـ بورسعيد . منال حسن محمود ـ الاسكندرية . على حسن على موسى ـ قنا .

محمود السعدنى | بقية

اذن سمعت . لدينا طائرات اواكس من النوع الذى يسمع دبيب النملة فى القطب الشمالى ويرى الغراب النوحى وهو سارح فى فضاء الله ، وكانت خمس طائرات منها معلقة فى الجو عندما خرجت اسراب طائرات من بلاد الاعداء وقطعت الف وخمسمائة كيلو ووصلت الى بغداد ونسفت المفاعل الذرى العراقى وعادت فى سلام الله وامانة دون ان تراها الاواكس او تشعر بوجودها على الاطلاق . قالت : وهل لديكم مفاعل ذرى ؟ قلت : بل كان لدينا فى يوم من الأيام قبل ان يدمره العدو ويحيله الى كوم من التراب . قالت : ولديكم علماء ذرة اذن . قلت : لدينا علماء ذرة ربما ضعف علماء فرنسا ، ولكن نصفهم هاجر واشتغل عند الامريكان ، والنصف الآخر قتلهم الأعداء واحدا بعد الآخر . قلت : ولماذا لا تحمون علماءكم حتى لا يقتلهم الاعداء ؟ قلت : اننا نحرسهم والاعداء يقتلونهم فى نفس الوقت . قالت : كيف قلت : نحرسهم من الخلف فيقتلونهم من الامام . نحرسهم من الامام فيقتلونهم من الخلف ، نحرسهم من الامام ومن الخلف فيقتلونهم من الجنب ، فيقتلونهم من تحت ، نحرسهم من الجنب ، نحرسهم من الامام ومن الخلف ومن الجنب فيقتلونهم من فوق لم نعد ندرى من اين ياتيهم الموت ، مع اننا من حولهم ، حتى اقتنعنا فى النهاية بانها عين وصابتنا ، وان قتلهم هو نتيجة الحسد والقر . ولذلك اقترح بعضنا ان نعلق على المفاعل الذرى يفطة (يا ناس ياشر بطلوا قر) قالت البنت الفرنساوية : وهل نفذتم هذا الاقتراح قلت : فى الحقيقة لم ننفذه بعد . فقد اعترض البعض على العبارة واقترح بدلا منها .
ما تبصليش بعينك الرضية بص للفلوس اللى مدفوعة فيه) قالت البنت الفرنساوية : وما الفرق بين العبارتين ؟ قلت : بالفعل هناك فرق . وهو فرق رهيب وجوهرى وبتمالكك مع الشعور الانسانى فى الاحباط اللانهائى الكامن فى اغوار النفوس دونما احساس . بعبارة (يا ناس يا شر بطلوا قر) فيها فعل أمر ، كما ان فيها اتهاما للناس بانهم اشرار . وهى امور لا تتفق مع قيمنا وعاداتنا وحضارتنا التى تمتد فى التاريخ الى سبعة عشر الف عام . اما (ما تبصليش بعينك الرضية وبص فى الفلوس اللى مدفوعة فيه) فهى عبارة فيها طلب وليس فيها امر كما ان بقية العبارة (بص للفلوس اللى مدفوعة فيه) تؤكد اننا فى عصر الانفتاح ، وان عجلة الانتاج دوارة كما الكفاح وقالت البنت الفرنساوية ـ ولماذا لم تعلقوا هذه العبارة مادامت افضل ؟ قلت : لأن هناك رايا ثالثا اقترح عبارة (لا يفل الحديد الا الحديد) ولكن هذا الراى وجد معارضة شديدة . وتصور البعض انها دعوة للاعداء لكى ياتون ويهدمون المفاعل الذرى تبعنا ، بإعتبار انه حديد ولا يفله الا حديد قام من بلاد الاعداء . قالت : وماذا فعلتم ؟ قلت : لا شىء ، مازلنا نفكر ونفكر ، ونفكر ثم نعود لنفكر ، ونفكر ثم نتوقف لنفكر ، وسيظل التفكير مستمرا والنقاش على ودنه . وهل الفرخة قبل البيضة ام البيضة قبل الفرخة ؟ وهل الملائكة من صنف الذكور أم انهم من صنف الأناث ؟ وهل الانسان مسير أم مخير ؟ وهل الامام معصوم ، وهل القرآن مخلوق أم موجود ؟ قالت البنت : ثم ماذا بعد ذلك ؟ قلت : لا شىء بعد سوى البغبغة والكلام . قالت : والمفاعل الذرى ؟ قلت : لقد ضربه الاعداء فإستحال الى كوم من التراب . قالت : اذن فلا داعى . قلت : بالطبع لا داعى لليفطة ؟ قالت ولماذا النقاش إذن حول اليفطة ؟ قلت : لأن النقاش هو غايتنا والموت فى سبيل الكلام هو اسمى امانينا قالت : إذن كف عن الكلام ايها الحمار ، وتعالى بنا الى المناغشة والغرام .
(البقية الحلقة القادمة)

https://www.facebook.com/books4all.net
https://t.me/megallat

حلم صباح بارد !

نهر الحياة ..



ضربت اروع الامثال في التسامح حين قلت للمتعصب الهندوكي الذى اغتالك : اني اسامحك ياأخى واغفر لك ، فابتسم ولم يجب . فقال برناردشو حين سمعت نبا اغتياله كنت في زيارة جار لى فتألمت وصحت : قلتها مرارا ان الرجل الطيب .. دائما في خطر !

بقلم : **عبدالوهاب مطاوع**

جلست الى مكتبى لاكتب مقالى الشهرى . افضل ان احتجب في البيت بعيدا عن زحام مكتب العمل وضجيج الزوار وانتهز عادة فرصة غياب الابناء في المدرسة لاكتب في هدوء الصباح اعددت اوراقى .. ورحت اقلب في صفحات الكتب المحيطة بى من كل جانب وادور ببصرى في اللوحات المعلقة حولى عسى ان تلهمنى بفكرة جديدة . تذكرت فجاة الفيلسوف الفرنسى رينية ديكارت الذى كان يمضى اوقات مرضه في فراشه يقوم ، باسفار ذهنية الى الماضى ، ليحدث ، انبل الناس في سالف العصور ، فلمعت الفكرة في خاطرى .. لماذا لا اقوم انا ايضا باسفار مماثلة .. وماأكثر ، انبل الناس ، الذين قرات عنهم واريد ان احدثهم واستفسر منهم عن اشياء كثيرة . استهوتنى الفكرة .. فركبت صاروخ افكارى وطرت الى القرن الاول الهجرى .. فرايت سيد الخلق اجمعين حين جاءه نصر الله يدخل مكة التى اخرجته منتصرا في جحافل جيش المسلمين .. فلا يهزه النصر الكبير .. ولا تغريه قوة المسلمين بالبطش بمن آذوه وحاربوه ويروى عنه المؤرخون انه دخل مكة فوق راحلته مطاطا الراس خاشعا .. ودمعه تترقرق في عينيه شكرا لله الذى لاحق غيره فيعفو عمن حاربوه وآذوه ويلوم اسامة بن زيد لانه قتل من نطق بالشهادة بدعوى انه منافق .. ويقول له ، هلا شققت عن صدره ، لتعرف ان كان صادقا ام كاذبا . فاستحييت ان اوجه اليه الخطاب مباشرة وقلت في نفسى بابى انت وامى يارسول الله .. اردت لنا الا نغتر بقوة او بعز لايدوم فكيف يجد بعض من لا يرقون الى موطىء اقدامك في انفسهم القدرة على الكبر والغرور بما لايغنى ولا يفيد ؟!

عدت من مكة متطهرا .. فقررت ان اقفز بين الازمان والاماكن بلا التزام بتسلسل تاريخى او جغرافى .. فرايتنى في سجن ابى الفلاسفة سقراط .. وحوله تلاميذه يبكون .. وهو بقدميه الحافيتين وراسه الضخم .. يرفض الاستجابة لرجائهم له ان يهرب من الموت وقد رشوا سجانه ، كما رفض من قبل ان يستبدل حكم الموت ، بالنفى من اثينا وكان ذلك من حقه .. ، واساله لماذا ايها الفيلسوف الحكيم ؟ .. فيجيبنى في ثقة بما اجاب به قضاته يجب ان نواجه الموت بشجاعة .. كما واجهنا الحياة !

فاتعجب كيف قضى عليه القضاة بالموت لانه نصح شابا بالا يحترف مهنة ابيه في دبغ الجلود ليتفرغ لطلب الحكمة والمعرفة .. فيقدمه الاب للمحاكمة ويدينه القضاة بتهمة افساد عقول الشباب ! ويضيفون اليها تهمة انه لا يعبد آلهة اثينا .. ويعبد آلهة اخرى من دونها !

تركت مغارة سقراط .. وطرت الى بيت من بيوت البصرة فطرقت الباب واستاذنت على صاحبه في الدخول فاذن فخلعت حذائى وسلمت وجلست على الارض الى جواره وقلت له : ماهو سر زهدك ايها الشيخ الطيب ؟ فاجابنى الحسن البصرى بعد تفكير :

علمت ان رزقى لاياخذه غيرى فاطمان قلبى
وعلمت ان عملى لايقوم به غيرى فاشتغلت به وحدى
وعلمت ان الله مطلع على فاستحييت ان يرانى في معصية
وعلمت ان الموت ينتظرنى فاعددت الزاد للقاء ربى

فقبلت جبهته متبركا .. وانصرفت .

تكاثرت شخوص انبل الناس في سالف العصور الذين اود ان ازورهم واحادثهم .. فخطر لى ان ادعوهم في مكان واحد توفيرا للجهد والمشقة .. ونظرت امامى فوجدت مقاعد الصالون تتسع لثمانية اشخاص فقررت ان ادعوهم جميعا الى فنجان من القهوة .. ثمانية ثمانية حتى التقى بكل من قرات عنهم واحببتهم . فاحتل ديكارت اول مقعد الى يمينى باعتباره صاحب الفكرة .. وقبل ان اساله اول سؤال ملأ علينا المكان بطلعته المهيبة الفيلسوف الاغريقى ارسطو ولاحظت عليه انه مازال متاثرا باحساس الاحباط الذى تولاه حين تخطاه اوصياء اول اكاديمية في اثينا ولم ينتخبوه رئيسا لها خلفا لافلاطون رغم احقيته وبحجة انه ليس من ابناء اثينا .. واختاروا لها نكرةً ، لم يسمع به أحد .

وفي اعقاب ارسطو دخل الكاتب الايرلندى العظيم برناردشو بقامته الفارعة ولحيته البيضاء ينظر للحاضرين [illegible] في تواضع وهو يضم يديه امام صدره وينحنى لهم .. فقلت له : ايها الروح العظيم .

ثم ضج المكان بضحك صاخب حين دخل اليه مندفعا المؤلف الفرنسى العظيم الكسندر ديماس الاب بحيويته الشديدة وقال متشكيا في خفة روح لاتبارى هل سمعتم بذلك من قبل اكتب واؤلف عشرات الروايات التاريخية فلا ينال حتى اشهرها وهى ، الفرسان الثلاثة ، و ، كونت دى مونت كريستو ، بعض شهرة او تاثير رواية واحدة يكتبها إبنى الكسندر ديماس الابن هى غادة الكاميليا ؟ .. حقا انه زمن العجائب !

ثم لايستسلم للشكوى اكثر من لحظات .. ينطلق بعدها فيروى ضاحكا عن شاب من الاشراف تفاخر امامه باصله ثم ساله عن اصله فقال له ديماس : ولد ابى في الهند الغربية .. وكان جدى زنجيا وكان جدى الاعلى قردا .. ويبدو ان اسرتى قد بدات من حيث انتهت اسرتك !

وينفجر الضحك ثم يتوقف فجاة احتراما لمقدم الامام ابى حنيفة النعمان يحوطه جلال العلم والاكبار .. فقلت له ياشيخى العظيم .. لم رفضت ان تتولى القضاء في عهدى الامويين والعباسيين فضربك الامويون .. وحبسك الخليفة العباسى المنصور .. وكان بمقدورك ان تعفى نفسك من هذا العناء . فقال في تسامح : عفا الله عما سلف .. راونى اصلح له .. ورايت نفسى غير ذلك ولم ارد ان ادخل نفسى في خدمة حكومات لايرضى عنها الله ورسوله فكان ماكان من امرى . وفي اثره جاء الامام الشافعي ولاحظ اثار ما اشاعة ديماس الاب من روح المرح فقال في حكمة : لاباس من ان تروحوا عن قلوبكم .. ولكن نزهوا اسماعكم عن الاستماع الى الخنا .. فان المستمع شريك القائل !

ثم دخل الغرفة معتزا بنفسه ملك الشعراء العرب المتنبى .. وفي يمينه اميرهم من بعده احمد شوقى بوداعته ونواضعة ، وجاء من بعدهما الكاتب الروسى العظيم تولستوى .. وفي يده اعظم القصاصين الروس تشيكوف بنظارته البيضاء .. ونظرته الحزينة .. ثم شرف المكان اعظم شعراء الانجليزية وليم شكسبير ثم الامام البوصيرى فقابلته بهذا البيت من بردته الخالدة :

يالائمى في الهوى العذرى معذرة
منى اليك ولو انصفت لم تلم

ووقفت بين الجميع شاعرا بالجلال والتهيب .. ورايت حرصا على وقتهم ان اكتفى بسؤال كل منهم سؤالا واحدا وهممت بان اوجه سؤالى الاول .. فاذا بصوت يقتحم على صالون الخيال قائلا : عايزين لحمة .. قبل الجزار مايقفل ! فاحسست بمطرقة شديدة تهوى على راسى والتفت خلفى بلا وعى صائحا : لحمة ايه .. وجزار ايه .. انا اتكلم الان مع ديكارت ، وشكسبير [illegible] تشيكوف .. [illegible]

وهبطت من السماء العالية .. الى الارض السحيقة ! □





ENG. EL DEEB

BTM

الجودة فى ملابس الرجال

من بشارة

بالعاشر من رمضان ت : ٣٦٢٧٥٢/٣٦٢٧٥٠(٠١٥) القاهرة ت : ٢٥٧١٣٥٠ / ٢٥٧٤١٢٠/٣٤٢٢٩٧٢

تباع بجميع محلات القطاع العام والخاص ومعرضنا بالمهندسين : ١ شارع البطل أحمد عبد العزيز

مطابع الأهرام التجارية - قليوب